

مخطوط رقم	3843 م.ك	الموضوع	تصوف
العنوان	احكام الدلالة على تحرير الرسالة		
المؤلف	الأنصاري ؛ ابويحيى زكريا بن محمد – 926 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	893 هـ		
إسم الناسخ	بخط المصنف		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	294
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

يسير في مجاهدته والمراد بطهر في حسن اعانة الله له فتي لمحن السائر الطاهر
لا الهة وقد ارسله والنور المصنوع رحمه الله الى ابي يزيد رجلا وانه له قتل له
متي النوم والراحة وقد جازت القافله

النون
النون
المجاهد
الهيئة
وان لا
استاء
على اخذ
ان لا تحس
ببانه وب
منه اكس
سجانه ان
بكر محمد
والرحمة
شعبه
عن النبي
الامم
الامم
عصمه
جهده
له وسموه
على صحتي
المبداء
اعذر الاستقام
ان لا استمر
لاصحب مناه
استقامة اهل

[illegible]

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

16041979



حجة تنجز المواصلات ويرد ومن عليها وبها ذكر علم ان الاسما

من علم ان الاستقامة
 وسط وادي سمحت
 لها ثلاث مدارج اولا
 من حيث ثاوية النفوس
 الخوف والرجاء التسلل من
 من حيث الهلاك
 استقام من حيث
 العبد كلها موزونة لميزان
 تقيس والساي تحقيق
 ستة انواع استقام
 من الروح واستقامه السور
 بصدق الامة والامانة
 من واثقها مسمية السورة
 في الدرع من معنى قوله
 عبد الله عنه في معناه
 بصدق في رضى الله عنه
 غيره وفوقه عمر رضى الله
 اي تحلي ظاهرا لالة الهدى
 من استقاموا وقال ابن عطاء
 عليه السلام تغار وحده وقال
 الكرامه فان نفسك محرمة
 تنم تكن ايتيا باطلية منك
 بعد فلا يكون مخلصا وهو
 الله مخلص له الله
 الشئوى بفتح الحجة وض

اللهم انك قلت شييتني هوذا في الذي سنيك منها انشكر بها وقصص
الا نبيا وهلاك الالام فقال لا ولكن انما شييتني قوله تبارك فاستقم كما امرت

دری سینه بد افلاک بود از شکم ای مشاهده نم کردیم لایم بود

بسم الله الرحمن الرحيم

يسير في محاهدته والمراد بطريق حسن اعانة الله له فتي يلقى الناس بالطاير
لا الحق وقد ارسله والنون المصير رحمه الله الى الكاين في رجا وقال له قل له الى
مقي النون والمراد من وفوقه زينة القافل فقال له يا عود زبد قد رايت

الاول

النون هني
المجاهدة في
الائمة الى الله
وان لا اوله
اشارة الى المر
في لغة صورا
ان لا خمار الحيا
بيانه وسببه
من احسنه
بما تراه الازن
بكره من اكل
والله ما ابر
تتبعه عن الاز
عن النبي صلى الله
عليه واله
الامر من و
عن الاز
جده قال الله
له وسم ومن
على صيغة فن
البدلية كما ان من
اهل الاستقامة في
ان لا استن معام
لا يصح منازلتهم
استقامة اهل الله

الاول

الاول

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

حجة تمنعهم المواصله بل يريدون عليها وبما ذكر علم ان الاسما
لا يستحق عنها اصر من السالكين ان كانت اعل من مستطو ادى سمحت
الاول

منه الام ادا
تأدب النفوس
في التسليم
من حيث
مورقته تميز
ساي تحق
الاستقامة
واستقامة السور
الائمة والى الله
الاستقامة
في معنى قوله
بمعناه
في الله عن
قوله عمر رضي الله
عنه الائمة المهدية
واو قال ابن عطاء
نماز وحده وقال
فان نفسك محو
تيا باطله منك
يكون مخلصا وهو
مخلص له الله
وي بفتح الحجة
اروي عنك رسول
تشكر بها قصص

الاول

الاول

الاول

الاول

3843

IḤKĀM AL-DALĀLA ʿALĀ TAḤRĪR AL-RISĀLA, by
IBN AL-ANṢĀRĪ (d. 926/1521).

[A commentary on *al-Risālat al-Qushairīya*, the famous Ṣūfī
treatise by AL-QUSHAIRĪ (d. 465/1074).]

Foll. 294. 23 × 14.8 cm. Clear scholar's naskh.

AUTOGRAPH.

Dated 4 Jumādā I 893 (16 April 1488).

Brockelmann, Suppl. i. 771.

كتاب احكام الدلالة على تحرير الرسالة للإمام العارف
 بالسيار الى القسم عيدا الكرم القشيري تاليف الفقير المعترف
 بالتقصير زكيا من محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السافى خفي الله
 له ولوالديه ومساكنه وجميع المسلمين اهدى من اهدى

و توبى المعترف بما يجب

تقواه من تقصير
 و تقصير من تقصير
 ان لا يلزم ان يقبل
 في عمل الله
 عز وجل وما
 نفذ شكر الشريعة
 و معاليها و محاسنها

في علم الجمع والاعتناء بالمعوم
 في الدرايات وما لم يقع
 الجمع على احكام
 الحقيقة من المعوم

وما ساء الا ان
 كانا و...
 ولا يجوز ان

بسم الله الرحمن الرحيم

والقند
 يست
 تكلف

كتاب رتبة ونفيس كامل

294 folios

IR
 12

كتاب إجماع الدلالة على تحرير الرسالة للابن العارفين
عنه السلام إلى القسم عبيد المكرم القشيري تاليف الفقير المعترف
بالتقصير زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري المتوفى غفر الله
له وأبوالدنيا ومما تحه وجميع المسلمين في سنة ١٢٠٠

51

صلى
والقدس
سنة
تكون
عمره

u. 257

10

1

1

1

381

12.3.2.

443

کتاب القدر و نفیس کا حل

44

[illegible][illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

عنك لم يزلوا يحاربون الله
اجبت نفسك ورايت نفسك
هذا ما لم يزلوا يحاربون الله
الامانة لا الى اصله اورمانه
لا سكاها اياكم فانه كسر
المصنف هنا سمعت الاستاذ
رجل اي العباس السيار
الواسطي
لا من فقه اي ما ذكر من الاستراف
بذلك لما قاله اهل السنة ان المؤمن
الصحيح لما سار جبريل النبي
ورسله واليوم الاخر والقد رحبه
بلسانه مع خلقه من معانيه
عز قوله عز وجل ان كتاب ربي
دعوه ثم ان قصده رتبة الخصال
سبحان الشورى قوله المؤمن
ادع الله فظاهرا فانه عليه السك
كاهو واقع ولا استمع لانه كبر
الله فان اراده في علم الله
السمع اما عبد الرحمن السلمي
في الاخرة بالاصحاح من غير
احاطة ونهاية لان ذلك انما
وقال ابو الحسن النوري
عليه وسلم خلقه تعالى ذلك
سمعت الامام المكي محمد بن الحسن
اي عمن الحديث يقول قال
الالتفات الى الحق يا محمد
انزل حيث لم يزل قال قال
الان يعني انما كان ولا مكان
قال عمن الحديث يقول قال
اي بكر ابن مور رحمه الله
الجهة وانه تعالى على العرش

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

عنك لم يزلوا يحاربون الله
اجبت نفسك ورايت نفسك
هذا ما لم يزلوا يحاربون الله
الامانة لا الى اصله اورمانه
لا سكاها اياكم فانه كسر
المصنف هنا سمعت الاستاذ
رجل اي العباس السيار
الواسطي
لا من فقه اي ما ذكر من الاستراف
بذلك لما قاله اهل السنة ان المؤمن
الصحيح لما سار جبريل النبي
ورسله واليوم الاخر والقد رحبه
بلسانه مع خلقه من معانيه
عز قوله عز وجل ان كتاب ربي
دعوه ثم ان قصده رتبة الخصال
سبحان الشورى قوله المؤمن
ادع الله فظاهرا فانه عليه السك
كاهو واقع ولا استمع لانه كبر
الله فان اراده في علم الله
السمع اما عبد الرحمن السلمي
في الاخرة بالاصحاح من غير
احاطة ونهاية لان ذلك انما
وقال ابو الحسن النوري
عليه وسلم خلقه تعالى ذلك
سمعت الامام المكي محمد بن الحسن
اي عمن الحديث يقول قال
الالتفات الى الحق يا محمد
انزل حيث لم يزل قال قال
الان يعني انما كان ولا مكان
قال عمن الحديث يقول قال
اي بكر ابن مور رحمه الله
الجهة وانه تعالى على العرش

عنك لم يزلوا يحاربون الله
اجبت نفسك ورايت نفسك
هذا ما لم يزلوا يحاربون الله
الامانة لا الى اصله اورمانه
لا سكاها اياكم فانه كسر
المصنف هنا سمعت الاستاذ
رجل اي العباس السيار
الواسطي
لا من فقه اي ما ذكر من الاستراف
بذلك لما قاله اهل السنة ان المؤمن
الصحيح لما سار جبريل النبي
ورسله واليوم الاخر والقد رحبه
بلسانه مع خلقه من معانيه
عز قوله عز وجل ان كتاب ربي
دعوه ثم ان قصده رتبة الخصال
سبحان الشورى قوله المؤمن
ادع الله فظاهرا فانه عليه السك
كاهو واقع ولا استمع لانه كبر
الله فان اراده في علم الله
السمع اما عبد الرحمن السلمي
في الاخرة بالاصحاح من غير
احاطة ونهاية لان ذلك انما
وقال ابو الحسن النوري
عليه وسلم خلقه تعالى ذلك
سمعت الامام المكي محمد بن الحسن
اي عمن الحديث يقول قال
الالتفات الى الحق يا محمد
انزل حيث لم يزل قال قال
الان يعني انما كان ولا مكان
قال عمن الحديث يقول قال
اي بكر ابن مور رحمه الله
الجهة وانه تعالى على العرش

[illegible]

ان من اوقف المشيدين
عليهم اقرارهم بالحق
في الحاله

[illegible]

...

100

والا ادرى
والموت
فما
بجوذة
فما

[illegible]

۵
 در
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

الهدى
والنور
وصلى
القسم
بما ذوق
على الـ
بحر را
الكلمة
وسيرة
ابو القاسم
اكافظ
الله
الوا
الصورة
الودود
رحمة
عبد الله
معوكا
والله اعلم
والله اعلم

والله اعلم بالصواب

五

10

100

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

11

والله خال الكرم من ان يحذب قلبا شهوة تركت له ولله الاسناد قال اذا
الدينا القلب بان فلا اشتغاله بها تركت منه الاخرة فلم يتفهم في اعماله ولم يستعمل
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله
ارحمي يقول سمعت جعفر بن محمد بن بصير يقول سمعت ابا عبد الله يقول قال ابو
سليمان الداراني رحمه الله في النكحة اي كلمة الكلمة من تلك القوم اما فلا
اقتلها منه اي الاستغناء منه الاستغناء عن عدلها الي الكفاية والاستغناء
كف واحدة احدها احتياطا كمن ان يكون احدها مخصصا او تاسعا للاخر وقال ابو سفيان
افضل الاعمال خلاف هو النفس اي ما ليس للنفس فيه هو اذ العمل الذي ليس
عاملة على الصدق والاخلاص فضله الاعمال وقال لعل شي علم سبع العبيد واللاء اي
علامته وعلم الكذبان اي علامته ترك الكفاية والتوبة والتقصير ممن هو مظهر او
مقصود او عازم على سلوك الميهاج الا فسد ولم يحزن نفسه بفضة الى قيام الليل
وصيام النهار وكهها قال تعالى فلا تفرحوا بما آتاكم الله من فضله انما يفتن قلوبهم
ولهم عذاب عظيم ما كانوا يعلمون وقال لعل شي عدل اي وسعي لمن صفوه وهذا
بور القلب سبع البطن وقال لعل شي عدل عن الله تعالى من اهل او مال او ولد
او اولادكم مشغولكم قالوا انما اموالكم واولادكم فسمه وقال ان من ارادوا حكم
من اخره يقال رجل مشغول ومشغول من المشغول وهو ضد البين ومنه تشام
القوم بكذا او قال ابو سليمان كنت لعل ما ردة في المحراب فاطلني البرد فجات احد
من البرد وبقيت الاخرى ممدودة للدمع فخلقتني عينا في هتف في هات
والا بالسلطان قد وضعنا في هتف ما اصابنا من الكثرات ولو كانت اراخري
مدودة لم وضعنا فيها متا قال لعل شي عدل على نفسه على ان لا ادعو الا
في اي خارج كان هذا كان الله او بر دافه نفسه على انه معي للمعبد اذا ادعى
الاستغناء فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
اليد في الدنيا وما الى ابو سليمان فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
من اكور البين يقول ل تشام وانا اري لك في الكدور اي السور رند حجاب
تمام اعدني الله لك خيرا فلان اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال
اخبرنا ابو عمرو الجوهري قال اخبرنا محمد بن اسحاق الكوفي قال دخل
علي ابي سليمان يوم هو سبكي بياضته وشوق للوفيق لا يبا حرق
بكا فخرج بالنور والابا مشا للقول ~~والله لا يبا حرق~~ فقلت له ما سبكي
قال يا اخي لا اباي وانا اعلم انه اذا جن الفيل اى دخل وسفر وتامته الهوى و
كل حسب كريمة واقرب من اهل الجنة اذ هم وجرة دسوعهم على خدود
ويظهر في ايامهم اصفر اكلها سحابة ان فضل عليهم نعمه وزاد قلوبهم

الدينا القلب بان فلا اشتغاله بها تركت منه الاخرة فلم يتفهم في اعماله ولم يستعمل
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله
ارحمي يقول سمعت جعفر بن محمد بن بصير يقول سمعت ابا عبد الله يقول قال ابو
سليمان الداراني رحمه الله في النكحة اي كلمة الكلمة من تلك القوم اما فلا
اقتلها منه اي الاستغناء منه الاستغناء عن عدلها الي الكفاية والاستغناء
كف واحدة احدها احتياطا كمن ان يكون احدها مخصصا او تاسعا للاخر وقال ابو سفيان
افضل الاعمال خلاف هو النفس اي ما ليس للنفس فيه هو اذ العمل الذي ليس
عاملة على الصدق والاخلاص فضله الاعمال وقال لعل شي علم سبع العبيد واللاء اي
علامته وعلم الكذبان اي علامته ترك الكفاية والتوبة والتقصير ممن هو مظهر او
مقصود او عازم على سلوك الميهاج الا فسد ولم يحزن نفسه بفضة الى قيام الليل
وصيام النهار وكهها قال تعالى فلا تفرحوا بما آتاكم الله من فضله انما يفتن قلوبهم
ولهم عذاب عظيم ما كانوا يعلمون وقال لعل شي عدل اي وسعي لمن صفوه وهذا
بور القلب سبع البطن وقال لعل شي عدل عن الله تعالى من اهل او مال او ولد
او اولادكم مشغولكم قالوا انما اموالكم واولادكم فسمه وقال ان من ارادوا حكم
من اخره يقال رجل مشغول ومشغول من المشغول وهو ضد البين ومنه تشام
القوم بكذا او قال ابو سليمان كنت لعل ما ردة في المحراب فاطلني البرد فجات احد
من البرد وبقيت الاخرى ممدودة للدمع فخلقتني عينا في هتف في هات
والا بالسلطان قد وضعنا في هتف ما اصابنا من الكثرات ولو كانت اراخري
مدودة لم وضعنا فيها متا قال لعل شي عدل على نفسه على ان لا ادعو الا
في اي خارج كان هذا كان الله او بر دافه نفسه على انه معي للمعبد اذا ادعى
الاستغناء فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
اليد في الدنيا وما الى ابو سليمان فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
من اكور البين يقول ل تشام وانا اري لك في الكدور اي السور رند حجاب
تمام اعدني الله لك خيرا فلان اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال
اخبرنا ابو عمرو الجوهري قال اخبرنا محمد بن اسحاق الكوفي قال دخل
علي ابي سليمان يوم هو سبكي بياضته وشوق للوفيق لا يبا حرق
بكا فخرج بالنور والابا مشا للقول ~~والله لا يبا حرق~~ فقلت له ما سبكي
قال يا اخي لا اباي وانا اعلم انه اذا جن الفيل اى دخل وسفر وتامته الهوى و
كل حسب كريمة واقرب من اهل الجنة اذ هم وجرة دسوعهم على خدود
ويظهر في ايامهم اصفر اكلها سحابة ان فضل عليهم نعمه وزاد قلوبهم

وسموا الله فسادا جبريل سرهم بان يحيي ان رعاي وحضتي من بلاد جلاي
واسفراج الى ذلك واني لطلع عليهم في خلواتهم وجلاواتهم اسع انهم واري حاتم
فلم لا تذاكرتهم باجبريل ما تشاء اليها اهل رايهم حسيبا بحد احباه ام كفت
عجل بنهم اليه وضم اليهم اي كسبن بي ان اخذ قوما اذ اجبرهم اليه اي سرهم
فلما اي توددوا واولطوا في اي قبيضي حلف انهم اذ اوردوا على
القصاصه اي في يومها لا تقتلهم انهم عن وجهي الكرم اي عن ذاتي حي بنظروا
الي وانظر اليهم وذلك بكشف الكبح التي كبحهم عن روبرهم في دنيا اما هو فلا يحج
عن روبرهم الاستحالة ذلك فلا يوسد بانه محجوب او مشغول ابو عبد الرحمن
حاتم بن عمران ويقال حاتم بن يوسف الاصبهاني الكار مشايخ خراسان وكان كليل
شقيق واستاذ احد من حضرة وسمه قنبر لم يكن اصبه واما نصا من سره قسهي
سمعت الاسناد ابا علي الدقاق رحمه الله يقول حات امرأة فسالته حاتما
عن مسلكه اذ جات اليها فامتنع ان يخرج منها في تلك الحال صوت ابي ج
فجلت منه فقال لها حاتم ارفع صوتك بكلامك فاري من تقصم انه اضم
فصوت المرأة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فغلب عليه اسم الصبر
وعدت به بك من يقتل به من لا مدته لسلوكه في الشفقة على اكلها حاتم
الشيخ ابو عبد الرحمن السلي رحمه الله قال سمعت ابا علي سعيد بن احمد يقول
سمعت ابي يقول سمعت محمد بن محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمدا الميث
يقول سمعت حامدا اللخاف يقول سمعت خاتما الاصبه يقول ما من صباح
يشوي الا والشيطان يقول لي ما تأكل وما تلبس واني لستك فاقول له
اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر فسمه على انه ينفخ للانسان شيام
ان يقصر امله او يأسنا ده المذكور قبل له الا نشتره فقال اشترى عاقبه
يوم الى الليل فقيل له البست الامام كلها عاقبه فقال ان عاقبه
يومي ان لا اعصى الله فيه فانه العاقبة الكري اي ه السلام من القتاب
واسبا به وحكي عن حاتم الاصبه انه قال كنت في بعض الغزوات فاخذني
بخص تركي واضعني للذبح وجلس على صدرى واخذني اخراج السكين
من خفي فاستغذ به قلبي لا اشتغاله بها جاة الله تعالى والنظر لما تجر به
المقادير بل كنت انظر ما ذا يحكم الله تعالى في قبينا هو يطلبه السكين
من خفي اصابه سهم عكرت يا سكا ان الله اي الله حيث لا يدري
فقتله وطرحه عنى فسمت واخذت السكين من يدك فقتلته

الدينا القلب بان فلا اشتغاله بها تركت منه الاخرة فلم يتفهم في اعماله ولم يستعمل
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله
ارحمي يقول سمعت جعفر بن محمد بن بصير يقول سمعت ابا عبد الله يقول قال ابو
سليمان الداراني رحمه الله في النكحة اي كلمة الكلمة من تلك القوم اما فلا
اقتلها منه اي الاستغناء منه الاستغناء عن عدلها الي الكفاية والاستغناء
كف واحدة احدها احتياطا كمن ان يكون احدها مخصصا او تاسعا للاخر وقال ابو سفيان
افضل الاعمال خلاف هو النفس اي ما ليس للنفس فيه هو اذ العمل الذي ليس
عاملة على الصدق والاخلاص فضله الاعمال وقال لعل شي علم سبع العبيد واللاء اي
علامته وعلم الكذبان اي علامته ترك الكفاية والتوبة والتقصير ممن هو مظهر او
مقصود او عازم على سلوك الميهاج الا فسد ولم يحزن نفسه بفضة الى قيام الليل
وصيام النهار وكهها قال تعالى فلا تفرحوا بما آتاكم الله من فضله انما يفتن قلوبهم
ولهم عذاب عظيم ما كانوا يعلمون وقال لعل شي عدل اي وسعي لمن صفوه وهذا
بور القلب سبع البطن وقال لعل شي عدل عن الله تعالى من اهل او مال او ولد
او اولادكم مشغولكم قالوا انما اموالكم واولادكم فسمه وقال ان من ارادوا حكم
من اخره يقال رجل مشغول ومشغول من المشغول وهو ضد البين ومنه تشام
القوم بكذا او قال ابو سليمان كنت لعل ما ردة في المحراب فاطلني البرد فجات احد
من البرد وبقيت الاخرى ممدودة للدمع فخلقتني عينا في هتف في هات
والا بالسلطان قد وضعنا في هتف ما اصابنا من الكثرات ولو كانت اراخري
مدودة لم وضعنا فيها متا قال لعل شي عدل على نفسه على ان لا ادعو الا
في اي خارج كان هذا كان الله او بر دافه نفسه على انه معي للمعبد اذا ادعى
الاستغناء فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
اليد في الدنيا وما الى ابو سليمان فليتم بقلبه وجوارحه واقباله على ما امر الا قد علمه وبسط
من اكور البين يقول ل تشام وانا اري لك في الكدور اي السور رند حجاب
تمام اعدني الله لك خيرا فلان اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال
اخبرنا ابو عمرو الجوهري قال اخبرنا محمد بن اسحاق الكوفي قال دخل
علي ابي سليمان يوم هو سبكي بياضته وشوق للوفيق لا يبا حرق
بكا فخرج بالنور والابا مشا للقول ~~والله لا يبا حرق~~ فقلت له ما سبكي
قال يا اخي لا اباي وانا اعلم انه اذا جن الفيل اى دخل وسفر وتامته الهوى و
كل حسب كريمة واقرب من اهل الجنة اذ هم وجرة دسوعهم على خدود
ويظهر في ايامهم اصفر اكلها سحابة ان فضل عليهم نعمه وزاد قلوبهم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ایضاً کہیں بدھ مت کی مثال

البيان

الحمد لله رب العالمين

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

18

6

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

Handwritten signature

1990



[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الاف
الاف
والو
سنان
وقبله
ام
مل
من
عليك
هان
للمان
ت
فانه الارادة
عنهم مني
لكا الطاهر
لاهم والوا
بالا

مجلسه ۱۰۰

ومنهم أبو الحسن علي بن سهل (الأصبهاني) من أقران أبي حمزة قصده عمره
 على عمن الملك في دن ركب فقضاة عنه وهو ملازم الف درهم فنه منحه
 عليه السلام سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت أبا محمد محمد بن
 عبد الله الطبري يقول سمعت علي بن سهل يقول المبادر إلى الطاعات
 من علامات التوفيق لأنه إذا بادرت إليها بحسن التوفيق فخلق قدرتها له وهذا
 معنى التوفيق والتفاد عن الخالق الطاعات من علامات حسن الرعاية
 لخواطر القلب والعلم بالجمودها ومذمومها ومراعاة الاستعدادات
 القلوب من علامات التوفيق لأن العالم كله يعرف بحمدها ومذمومها
 إذ لو لم يكن متيقظا لم يراع أسرار قلبه وأظفار دعاوى من رعونات
 البشرية لأن من علم أن جميع ما هو فيه من الطاعات والنعم من فضل ربه
 ثم ادعاه وإضافته لنفسه كجربا في يد الكان فإنه من رعونات الجحيم ومن
 لم تنفع مبادي إرادته ما تباع الكتب والسنة لا يسلم في مشي غواصه لأن البنا
 الصحيح إنما يكون ما شاء ذلك وهذا أقرب من قولهم من لم يكن له في بدائته قومه
 يكن له في نهايته جاسم أي من لم يكن له احتياجه في بدائته مع قوة شيبته
 صحتته في بدائته على ما يرويه من الخبرات لم يقدر على ذلك بعدد عمره ومنهم
 أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسن الجبوري بضم الجيم نسبة إلى حمزة بن عبد الله بن محمد
 بن وايل من كبار أصحاب أبي حمزة وصاحب سبيل من عبد الله الشيرازي أقعد بعد
 أبي حمزة في مكانه وكان عالما بعلوم هذه الطائفة الصوفية كبر أكابر ما كانت
 إحدى عشرة وثلاثين سمعت أبا عبد الله الشيرازي يقول سمعت أحمد بن علي
 البروذباري يقول مات الجبوري سنة الفيسر التي كان فيها حلاك أو تهنيم
 أي تقطيعهم فخرت أي مرت به بعد سنة فاذأ هو مستند حاله وركبة
 إلى صدره وهو مشير إلى توحيد الله بالصحة فنه بنبيه على أنه
 كان مستقولا بالله تعالى في وقت اشتغال الناس بأنفسهم عن أدائهم لشيئ
 ما يلزمهم من الصايب الدينونة لأنه لما وقع هذا الأمر العظيم علم أنه لا
 حاجة منه إلا به فاقبل عليه وجلس مكانه متوجه القبلة معرضا عن غيره
 فأتى وهو كذلك مشيرا إليه سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت أبا
 الحسين الفارسي يقول سمعت أبا محمد الجبوري يقول من استولت عليه



100

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲/۱۰/۱۵

1990

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

از اجلاس

1944

Handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.

اي انهم للمصالح ومصباح القلب اي منوره بالعلم ودار افضل اعمال العبيد حفظ
 او قالهم الكافرة لان الماضيه قد خلت منها بالتوبه او بغيرها والاضيه لعله لم يدركها ولا يتفكر
 وهو اي حفظهم لان لا يقصروا في امر مطلوب ولا يتجاوزوا عن حد حدة التمسك
 وقال من اخذ الادب عن حكمه وهو من يصنع الاشياء مواضعه ويتقابل امراضه
 القلب بادبوتها لم يتادب به مريد لان من لم يكن كذلك لا يقتدي به لان من سلك
 طريقا واحدا من طرق الخير وجاء مترد لم يقتدي به فله على طريقه الذي سلكه
 مع اخلاق امراض القلوب كان كطبيب يمسح الناس من اثار واحد لكونه تذاوي
 به ودر علم صريحا عنه فضلا عن ان تنفعه ومنه اسم ابو بكر عبد الله بن طاهر
 الا بهوي من اقرب الشبلي من مشايخ الجبل عالم ورع صاحب يوسف بن الحسن
 وعنه مات بصرى التلاميذ وبلغها به سمعت رستم ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله
 يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا بكر بن طاهر يقول سمعت
 القنبر الميني طريقته على الزهد في الدنيا ان لا يكون له رغبه فيها لانها حقيقه
 فحقة ان لا ياخذ منها الا ما تدعو اليه الضرورة فان كان ولا بد له من الرغبه
 في الدنيا ان لا يصل الى مقام الزهد بالكلية فلا يخاف رغبته كفاية يعني
 القدر المحتاج هو العلم فانها كسيف ما خلدت الا شخاص وبهذا الاسناد
 قال ابو بكر الا بهوي اذا احسيت احاطة الله تعالى فاقبل محالطته في الدنيا
 فان القلب لها اقبالات وادبار فان دعوتك حاجه الى محالطته فيها فاعتد
 على ايثارك له على نفسك ومنه اسم ابو الحسن ابن بنان يمتلي اي
 ينسب صفة الي اي سعيد الخزاز من كبار مشايخ مصر قال ابن بنان
 كل صوفي كان هم الزرق قائما في قلبه فله يوم العمل بالعلم ادب له
 لان عمدته فراغ قلبه من المشتغلات واشتد المشتغلات له ما تدع الكافه
 اليه من انواع الدنيا فني كان القلب مشغولا لا يذكر اشتغلا عما خلق له من
 محرفة الله تعالى ومعرفة الاطاعه فمقي قوي يقينه وتوكله على مولاه بما
 يحتاجه اعرضت نفسه عن الاسباب الدنيوية وسكن قلبه لله تعالى وعلا ماله
 يسكن القلب الى الله تعالى ان يكون باثني يدك الله اي عنده او عن منته ما
 في يديه اي عنده ان الله هو الرزاق وقاله قتي السيار زكركم وما توعدون
 في قلوبكم السما والارض انه كحق مثل ما انكم تنطقون وقاله ابو الحسن اجنبوا
 المصالحات كما يجنبون الاكرام لان ارتكاب ذكركم ما يقع في الاكرام فالانكشاف عن
 المباح بحفظ العبد عن الوقوع في الاكرام اما ادنى الاخلاق كالربا والعجب والقسوة
 والشبهات فحرم يجب اجتنابها ومن كلامه لا يغني القدر الا لولا ان كان عظيم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

م

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لا تتركوا

1963

العلم بالاشياء التي تفيد القلوب الاحوال كالعلم بالخوف فانه يفيد القلب الهرب
والعلم بالمرحوب فانه يفيد القلب شدة الطلب والعلم بالنعيم فانه يفيد القلب محبة
الشيء فلهذا العلم هو كمال حال لا يكون عن العلم فهو مذموم لان فاعله مراد
متشبه بما يشبهه قال اي الشيخ عبد الرحمن وسبحة اي ابا عمر بن محمد يقول
من صبح في وقت من اوقاته ورضه افترضها ورضي افترض الله عليه
ان تركها بالكلية او اتى بها بخلة الشرط حرم لذة تلك الفرصة وان كان
ولو من نسخة الا بعد حين المعنى على النسخة الاولى انه يزيد لذة ثانيا من
قلبه بان يصيبه ولو بعد حين وان قضاه على الثانية انه يزيد لذة ثانيا
الا ان يعفو عنه بان يتنزه عن تلك الفرصة قال وسئل عن التوفيق
فقال هو الصبر تحت امثال الامور والهي هذا التفسير باللازم فان
التوفيق هو التخليق باخلاق الصوفية وذلك انما يحصل بالصبر المذكور
قال وقال في نسخة وسبحة السلي يقول سمعت جدي رافة العبد
رضاه من نفسه بما هو فيه من الملمات اي مع امساعه من طلب زاده
عليه والا فهو حسن فلم يزل العبد ارضون بقضاء الله تعالى الواقع فيسألونه
الزيادة وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقد رب زدني علما او من
ابو الحسن علي بن احمد بن سهل البوسنجي احد فتيان حراسان لقي ابا عمر
وابن عطا والجوري واما عبد الله المشيقي ماتي سنة ثمان واربعين
وبلغاه بنسب ابور وكان اعلم وقته بالترجيد والطريق واخصه
طريقه في الفقه والتجريد سيد البوسنجي عن المرقع فقال في ترك
استعمال ما هو محرم عليك ~~ففي نسخة~~ مع الكرام الكاتين ككشف
الحوق في الكلوقة والمرقعة الكاملة ان يتحفظ في جميع حركاته بقلبه
وهو ارحم حتى لا يكون منها ما لا يكرهه مولاه ولا غنى من خلقه
وقال له انساب ادع الله في فعال انما ذكر الله من فتنته لان العبد
يدفنتن بالمال والولد والجاه وغيرهما مما يحب ويشغل به عن
دينه قال تعالى يا ايها المؤمنون ادركوا ذكركم فتنهم وقال البوسنجي ايضا
اول الامان منوط باحد لان اوله الشهادتان بالنطق مع الله
التصديق بالقلب واذا عمل لم يفتي ذلك افراد به بالقصد والعمل
ورسوله بالحق فيما قال ودخل فاذا اكل في ذلك حتى لم ير غير رب فقد

هذا العلم بالاشياء التي تفيد القلوب الاحوال كالعلم بالخوف فانه يفيد القلب الهرب والعلم بالمرحوب فانه يفيد القلب شدة الطلب والعلم بالنعيم فانه يفيد القلب محبة الشيء فلهذا العلم هو كمال حال لا يكون عن العلم فهو مذموم لان فاعله مراد متشبه بما يشبهه قال اي الشيخ عبد الرحمن وسبحة اي ابا عمر بن محمد يقول من صبح في وقت من اوقاته ورضه افترضها ورضي افترض الله عليه ان تركها بالكلية او اتى بها بخلة الشرط حرم لذة تلك الفرصة وان كان ولو من نسخة الا بعد حين المعنى على النسخة الاولى انه يزيد لذة ثانيا من قلبه بان يصيبه ولو بعد حين وان قضاه على الثانية انه يزيد لذة ثانيا الا ان يعفو عنه بان يتنزه عن تلك الفرصة قال وسئل عن التوفيق فقال هو الصبر تحت امثال الامور والهي هذا التفسير باللازم فان التوفيق هو التخليق باخلاق الصوفية وذلك انما يحصل بالصبر المذكور قال وقال في نسخة وسبحة السلي يقول سمعت جدي رافة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه من الملمات اي مع امساعه من طلب زاده عليه والا فهو حسن فلم يزل العبد ارضون بقضاء الله تعالى الواقع فيسألونه الزيادة وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقد رب زدني علما او من ابو الحسن علي بن احمد بن سهل البوسنجي احد فتيان حراسان لقي ابا عمر وابن عطا والجوري واما عبد الله المشيقي ماتي سنة ثمان واربعين وبلغاه بنسب ابور وكان اعلم وقته بالترجيد والطريق واخصه طريقه في الفقه والتجريد سيد البوسنجي عن المرقع فقال في ترك استعمال ما هو محرم عليك في نسخة مع الكرام الكاتين ككشف الحوق في الكلوقة والمرقعة الكاملة ان يتحفظ في جميع حركاته بقلبه وهو ارحم حتى لا يكون منها ما لا يكرهه مولاه ولا غنى من خلقه وقال له انساب ادع الله في فعال انما ذكر الله من فتنته لان العبد يدفنتن بالمال والولد والجاه وغيرهما مما يحب ويشغل به عن دينه قال تعالى يا ايها المؤمنون ادركوا ذكركم فتنهم وقال البوسنجي ايضا اول الامان منوط باحد لان اوله الشهادتان بالنطق مع الله التصديق بالقلب واذا عمل لم يفتي ذلك افراد به بالقصد والعمل ورسوله بالحق فيما قال ودخل فاذا اكل في ذلك حتى لم ير غير رب فقد

هذا العلم بالاشياء التي تفيد القلوب الاحوال كالعلم بالخوف فانه يفيد القلب الهرب والعلم بالمرحوب فانه يفيد القلب شدة الطلب والعلم بالنعيم فانه يفيد القلب محبة الشيء فلهذا العلم هو كمال حال لا يكون عن العلم فهو مذموم لان فاعله مراد متشبه بما يشبهه قال اي الشيخ عبد الرحمن وسبحة اي ابا عمر بن محمد يقول من صبح في وقت من اوقاته ورضه افترضها ورضي افترض الله عليه ان تركها بالكلية او اتى بها بخلة الشرط حرم لذة تلك الفرصة وان كان ولو من نسخة الا بعد حين المعنى على النسخة الاولى انه يزيد لذة ثانيا من قلبه بان يصيبه ولو بعد حين وان قضاه على الثانية انه يزيد لذة ثانيا الا ان يعفو عنه بان يتنزه عن تلك الفرصة قال وسئل عن التوفيق فقال هو الصبر تحت امثال الامور والهي هذا التفسير باللازم فان التوفيق هو التخليق باخلاق الصوفية وذلك انما يحصل بالصبر المذكور قال وقال في نسخة وسبحة السلي يقول سمعت جدي رافة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه من الملمات اي مع امساعه من طلب زاده عليه والا فهو حسن فلم يزل العبد ارضون بقضاء الله تعالى الواقع فيسألونه الزيادة وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقد رب زدني علما او من ابو الحسن علي بن احمد بن سهل البوسنجي احد فتيان حراسان لقي ابا عمر وابن عطا والجوري واما عبد الله المشيقي ماتي سنة ثمان واربعين وبلغاه بنسب ابور وكان اعلم وقته بالترجيد والطريق واخصه طريقه في الفقه والتجريد سيد البوسنجي عن المرقع فقال في ترك استعمال ما هو محرم عليك في نسخة مع الكرام الكاتين ككشف الحوق في الكلوقة والمرقعة الكاملة ان يتحفظ في جميع حركاته بقلبه وهو ارحم حتى لا يكون منها ما لا يكرهه مولاه ولا غنى من خلقه وقال له انساب ادع الله في فعال انما ذكر الله من فتنته لان العبد يدفنتن بالمال والولد والجاه وغيرهما مما يحب ويشغل به عن دينه قال تعالى يا ايها المؤمنون ادركوا ذكركم فتنهم وقال البوسنجي ايضا اول الامان منوط باحد لان اوله الشهادتان بالنطق مع الله التصديق بالقلب واذا عمل لم يفتي ذلك افراد به بالقصد والعمل ورسوله بالحق فيما قال ودخل فاذا اكل في ذلك حتى لم ير غير رب فقد

توصل الى غاية الامان وهو مقام الاحسان وهو ان يعبد الخديرة
كانه يراه فاوله بطق ويصدق واحدا شريفا عن غيره وعقل
وجها اخذ وهو في الاعتزاز عن الخمار يادب الامور حتى تحقنوا
ما يحتملهم من المقدور ومن كلام البوشنجي الناس على ثلاث منازل
الاولى وهم الذين باطنهم افضل من ظاهرهم والعلل وهم الذين سرهم
وعلا نيتهم سواء واكمل وهم الذين على نيتهم بخلاف اسرارهم
والذين يصفون من انفسهم ويطلبون الانصاف من غيرهم ومنهم
ابو عبد الله محمد بن خنساء الشيرازي صاحب زوايا الخضر وانا العباس بن عطاء
وعنه ما مات في رمضان سنة احدى وسبعين وبلغاه بشيرازي ما
واربع سنين وهو شيخ الشيوخ واوله وقتة سنان في اذنه وقال ابن
حنيفة الزرارة من العبد استدامة اللذات وتزل الراحه لان الوصول
الى الدرجات العلى انما يحصل بذلك ويكون مع ذلك متبريا من ارادته واذا
قالوا المرید من الارادة له وقال ليس شي اضرب المرید من مسامحة
النفس في ركوب الرخص ان ارتكباها وقبول التاويل لان ذلك يفسد
اجتهاده في الكبريات وسئل عن القرب فقال هو بكثرة تعالى بلا زعم
الموافاة لاوامر ونواهي وقدره منك بدوام التوفيق لك قلبه
القرب هنا بالتدلي والمسافة لان ذلك من لواحق الاحسان والله تعالى من
عنه سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت ابا عبد الله من خفيف يقول
ربما كنت افراخي اسدا اسرى في ركعة واحدة عشرة الا ان معا وله
الله احد وربما كنت افراخي ركعتين واحدة القرآن كله وربما كنت افعى
من العداة الى العصر الف ركعة قال ذلك لمريد له ليجد وافيها فيه
وتعذرهم بتقصيرهم فيما يدعون سلوكه سمعت ابا عبد الله بن مالكويه
الشيرازي رحمه الله يقول سمعت ابا احمد الصغير يقول دخل يوما من
الايام فقير فقال للشيخ اي عبد الله من خفيف بي وسوسة فقال الشيخ
عبد الله بالصوفية يسعون من الشيطان والان الشيطان يسعونهم لان النفس
انما تنكر عليها البوساوس من الشيطان بسبب تعلتها بالمحبة والرجاء
سوا فتنها له ذلك او سمعته يقول سمعت ابا الحسن اللخمي يقول سمعت
ابا عبد الله من خفيف يقول ضعفت عن القيام في النوافل فقلت بذكر كل
ركعة من اورادي ركعتين قاعدا للخير صلاة القاعد على النصف من صلاة

هذا العلم بالاشياء التي تفيد القلوب الاحوال كالعلم بالخوف فانه يفيد القلب الهرب والعلم بالمرحوب فانه يفيد القلب شدة الطلب والعلم بالنعيم فانه يفيد القلب محبة الشيء فلهذا العلم هو كمال حال لا يكون عن العلم فهو مذموم لان فاعله مراد متشبه بما يشبهه قال اي الشيخ عبد الرحمن وسبحة اي ابا عمر بن محمد يقول من صبح في وقت من اوقاته ورضه افترضها ورضي افترض الله عليه ان تركها بالكلية او اتى بها بخلة الشرط حرم لذة تلك الفرصة وان كان ولو من نسخة الا بعد حين المعنى على النسخة الاولى انه يزيد لذة ثانيا من قلبه بان يصيبه ولو بعد حين وان قضاه على الثانية انه يزيد لذة ثانيا الا ان يعفو عنه بان يتنزه عن تلك الفرصة قال وسئل عن التوفيق فقال هو الصبر تحت امثال الامور والهي هذا التفسير باللازم فان التوفيق هو التخليق باخلاق الصوفية وذلك انما يحصل بالصبر المذكور قال وقال في نسخة وسبحة السلي يقول سمعت جدي رافة العبد رضاه من نفسه بما هو فيه من الملمات اي مع امساعه من طلب زاده عليه والا فهو حسن فلم يزل العبد ارضون بقضاء الله تعالى الواقع فيسألونه الزيادة وقد قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقد رب زدني علما او من ابو الحسن علي بن احمد بن سهل البوسنجي احد فتيان حراسان لقي ابا عمر وابن عطا والجوري واما عبد الله المشيقي ماتي سنة ثمان واربعين وبلغاه بنسب ابور وكان اعلم وقته بالترجيد والطريق واخصه طريقه في الفقه والتجريد سيد البوسنجي عن المرقع فقال في ترك استعمال ما هو محرم عليك في نسخة مع الكرام الكاتين ككشف الحوق في الكلوقة والمرقعة الكاملة ان يتحفظ في جميع حركاته بقلبه وهو ارحم حتى لا يكون منها ما لا يكرهه مولاه ولا غنى من خلقه وقال له انساب ادع الله في فعال انما ذكر الله من فتنته لان العبد يدفنتن بالمال والولد والجاه وغيرهما مما يحب ويشغل به عن دينه قال تعالى يا ايها المؤمنون ادركوا ذكركم فتنهم وقال البوسنجي ايضا اول الامان منوط باحد لان اوله الشهادتان بالنطق مع الله التصديق بالقلب واذا عمل لم يفتي ذلك افراد به بالقصد والعمل ورسوله بالحق فيما قال ودخل فاذا اكل في ذلك حتى لم ير غير رب فقد

أنا هو ما يجري على سنتهم وقت غلبه الأحوال عليهم واكتفى عن ذلك المثل وسماه الله
بالله صوم طيبة بان يحدث بما جرد له في صوته مثلهذا بذكره مع اقاربه من اهل غفلة
والطبيعة المحمودة انفسهم الصدور ويقوى اليقين في كبره في الدنيا وتذليل
الحسد ما فائدة هذه الحكايات التي تبدأ ولها المريدون بينهم معالي يقوى الله بها
قلوبهم فقيدها في الدليل عليه من كتاب الله فانه قوله تعالى ولا تفلح على كبريائنا
الذين هموا بما نلتبت به فوادك وتسموا اتباع الهوى من حب المنهن كحب امرأة او غيرها
ابتلا حتى اذا دعوت منه فيقول انا مبتلي والا بتلا المحمود انا هو ما يصيب الله
والله به العبد مما يحصل به الثواب مع الصبر كالفقير والمرضى وتسموا الرجوع الى الدنيا
وصولا بان يوصل الناس من اشهرنا كثر ما في ايديهم من احوال والوصول
المحمود انا هو انتفاع قلب العبد عن الخلق تنظرا بربه فضلا عما سوا ابد لهم وتسموا
سوا الخلق بان يتنزه العبد ويتفكر على من خالفه في غرضه او عاينه في عيبه صولة
والوصول المحمودة انا هي تغير المنكر والاعراض عما لا يرضى الله تعالى وتسموا الخلق
بأن يتنزه العبد على السابدين طلبه منه جلالة من حيث لا يتحدر بسؤال سائل
واكلاوة المحمودة انا هي صبر العبد على مشاق الاعمال وما ينزل به من ربه فيقول
ذلك ولا يضجر وتسموا السوا بان يدور العبد في الاسواق فيزنيذ او يحوم بين
الناس ليكتسبه نفسه عملا وهو يوم اذ لا يلبق من ترك الدنيا لهذا ان يتنزه
في اخبار الله على ذم السوا كمن كثر ان المسئلة في وجه صاحبه يوم القيمة
كدرج او خروش والعلم المدهج انا هو فخلد لما موران وترك المنهيات
وتسموا بداة اللسان وهي ان يذكر العبد عيوب اخيه ملامته بان تتنهد
على وجه الكبر بل يومه ليرجع عن تقايصه والملازمة المدهج ان يذكر له ما فيه النصيحة
حسنة او محض من يحرق ذلك ليساعده على رجوعه عما له عليه لانه قد
يذكر النصيحة ولم يكتشف عنه ما فهو مستور وما اى وليس هذا اى ما
ذكر من المذمومات كان طريق القوم فليجتزعه العبد ويتنزه ما ذكر
من المحرمات وتكلم ابو القاسم يوما فصاحت عجوز في المجلس صيحة
فقال لها فتوتى فقامت وخطت خطوات ثم التفت اليه وقالت قدمت
وفقت ميتة ثم سمع ابو عثمان سعيد بن سلام الحنفي النيراني البغدادي
الافليلي في النيسابوري واحد عصف في الورد والزهو والصبر على العزلة لم يوصف
به كمن مثله صلى الله عليه وسلم في الكاتب وجببنا الحنفي وابا عمر والزهجى ولما
الهرجوري وابن الصانع وغيرهم وجا وركب ستم مائة بنيسابور
سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة واوصى بان يرصلي عليه الامام
ابوبكر بن نورك رحمه الله ودفن بجانب ابي عثمان الحنفي سمعت

الكنانة

هذا هو ما جرى على سنتهم وقت غلبه الأحوال عليهم واكتفى عن ذلك المثل وسماه الله
بالله صوم طيبة بان يحدث بما جرد له في صوته مثلهذا بذكره مع اقاربه من اهل غفلة
والطبيعة المحمودة انفسهم الصدور ويقوى اليقين في كبره في الدنيا وتذليل
الحسد ما فائدة هذه الحكايات التي تبدأ ولها المريدون بينهم معالي يقوى الله بها
قلوبهم فقيدها في الدليل عليه من كتاب الله فانه قوله تعالى ولا تفلح على كبريائنا
الذين هموا بما نلتبت به فوادك وتسموا اتباع الهوى من حب المنهن كحب امرأة او غيرها
ابتلا حتى اذا دعوت منه فيقول انا مبتلي والا بتلا المحمود انا هو ما يصيب الله
والله به العبد مما يحصل به الثواب مع الصبر كالفقير والمرضى وتسموا الرجوع الى الدنيا
وصولا بان يوصل الناس من اشهرنا كثر ما في ايديهم من احوال والوصول
المحمود انا هو انتفاع قلب العبد عن الخلق تنظرا بربه فضلا عما سوا ابد لهم وتسموا
سوا الخلق بان يتنزه العبد ويتفكر على من خالفه في غرضه او عاينه في عيبه صولة
والوصول المحمودة انا هي تغير المنكر والاعراض عما لا يرضى الله تعالى وتسموا الخلق
بأن يتنزه العبد على السابدين طلبه منه جلالة من حيث لا يتحدر بسؤال سائل
واكلاوة المحمودة انا هي صبر العبد على مشاق الاعمال وما ينزل به من ربه فيقول
ذلك ولا يضجر وتسموا السوا بان يدور العبد في الاسواق فيزنيذ او يحوم بين
الناس ليكتسبه نفسه عملا وهو يوم اذ لا يلبق من ترك الدنيا لهذا ان يتنزه
في اخبار الله على ذم السوا كمن كثر ان المسئلة في وجه صاحبه يوم القيمة
كدرج او خروش والعلم المدهج انا هو فخلد لما موران وترك المنهيات
وتسموا بداة اللسان وهي ان يذكر العبد عيوب اخيه ملامته بان تتنهد
على وجه الكبر بل يومه ليرجع عن تقايصه والملازمة المدهج ان يذكر له ما فيه النصيحة
حسنة او محض من يحرق ذلك ليساعده على رجوعه عما له عليه لانه قد
يذكر النصيحة ولم يكتشف عنه ما فهو مستور وما اى وليس هذا اى ما
ذكر من المذمومات كان طريق القوم فليجتزعه العبد ويتنزه ما ذكر
من المحرمات وتكلم ابو القاسم يوما فصاحت عجوز في المجلس صيحة
فقال لها فتوتى فقامت وخطت خطوات ثم التفت اليه وقالت قدمت
وفقت ميتة ثم سمع ابو عثمان سعيد بن سلام الحنفي النيراني البغدادي
الافليلي في النيسابوري واحد عصف في الورد والزهو والصبر على العزلة لم يوصف
به كمن مثله صلى الله عليه وسلم في الكاتب وجببنا الحنفي وابا عمر والزهجى ولما
الهرجوري وابن الصانع وغيرهم وجا وركب ستم مائة بنيسابور
سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة واوصى بان يرصلي عليه الامام
ابوبكر بن نورك رحمه الله ودفن بجانب ابي عثمان الحنفي سمعت

الاستاذ الامام ابا بكر بن نورك رحمه الله يقول كنت عينا الى عمن القوي حين
قرب اجله وعلى القوال الصغير يقول اى بنسنة شيئا من كلام القوم قل
تغير عليه احواله من مثله المله ونزع روضا شربا على علي المذكر بالسكون
فسمكت تفنح الشيخ ابو عثمان عيسى ومار لم لا يقول على المذكر شيئا فقلت
لعضد كاضر من سلكه وفولوا له على م يسبح المستمع اى على اى وجه يسبح العبد
من الوجوه الفاضلة فاق احسنهم واسمى من ان اساله في تلك احواله التي اشهد
عليه فيها المله فسأله عن ذلك فقال لهم انا يسبح المستمع من حيث يسبح الاخلا
مقامات الناس ومعه قنهم بالله ومحبته لم يقد يسبح العبد من اخوف وقد يسبح من
الرجاء قد يسبح من المحبة وقد يسبح على درجات وكان ابو عثمان في الرياضة كبر الشان
وقال ابو عثمان يقول هو الركون مع اكدود التي بشرعها الله تعالى لا تقصر بها العبد
ولا تسعداها بل ياتي بها على وجهها وقار من انزوحه الاعضا على بحالسة الفقر
اسلاه الله موت القلب لانه لا يورث صحة الاغنيا الا المحسنة للدنيا وهي تشغل
القلب عن الارض وغيره من هذه الموت القلب لان حياته انا هي حركته واستغاله
بما خلق له فلما لم يعلم به اسبه الميت وددان تعالى في حق العاقل من اموات غير احيا
ومن كلامه من استغفر باحوال الناس صبح حاله ومن مد يد الطعام الاغنيا
بشعره وشعره لا يعلم اربابا ومن اموال القسم ابراهيم بن محمد النصر ابا ذكي
خدا سار في وقته هي الشبلي وابا علي الروذباري والمرغش جاور ملك سنة
ست وستين وثلثمائة ومات بها سنة سبع وستين وثلثمائة وكان عالما
فيها ما كدبت كثر الرواية قال السلي لما هم باج محبته فكان كل منزلة اوله تقصد سماع
الكذب فلما دخل بعد اذ حاله القيسي فزد على قاره مرة ثم اضرى ثم اضرى فقال
له ان كنت تحسن القراءة فتقدم واقرا فاحذ الحزم منه وقراءة تحتمنها
القوم ثم قرأ في مجلس واحد ما كان يريد ان يقرأ في خمسة ايام سمعت
الشيخ ابا عبد الرحمن السلي رحمه الله يقول سمعت النصر ابا ذكي يقول اذا
بدالك شي من بوادي الحق فلا تلتفت معها الى الجنة ولا الى نار فاذا رجعت
عن تلك احواله فاعظم ما عظم الله اذ ينسج للعبد اذا فتح الله عليه الاحظ منه بايا
كال مولاه وكان صفاته واشتغله به ان لا يلتفت في وقت شغله به الى غير
ليلا تنكدر عليه حاله فاذا رجع الى نفسه وعنه مراكلن وحف ما به فليعظم
ما عظم الله من بني ومذكر وول وهه تنفهم يا وحب عليه له فانه تغار
عظم الجنة والنار وكبرها في كتابه لتحصيلا لكونه والرخامة فمن عرف ان
غير الله الارض والاسفغ ولا يحل في الامنع فلا يحل ذلك على الاعراض بما سواه
من امر الله سبحانه وما خوف منه كالماء سمعت محمد بن الحسن يقول

هذا هو ما جرى على سنتهم وقت غلبه الأحوال عليهم واكتفى عن ذلك المثل وسماه الله
بالله صوم طيبة بان يحدث بما جرد له في صوته مثلهذا بذكره مع اقاربه من اهل غفلة
والطبيعة المحمودة انفسهم الصدور ويقوى اليقين في كبره في الدنيا وتذليل
الحسد ما فائدة هذه الحكايات التي تبدأ ولها المريدون بينهم معالي يقوى الله بها
قلوبهم فقيدها في الدليل عليه من كتاب الله فانه قوله تعالى ولا تفلح على كبريائنا
الذين هموا بما نلتبت به فوادك وتسموا اتباع الهوى من حب المنهن كحب امرأة او غيرها
ابتلا حتى اذا دعوت منه فيقول انا مبتلي والا بتلا المحمود انا هو ما يصيب الله
والله به العبد مما يحصل به الثواب مع الصبر كالفقير والمرضى وتسموا الرجوع الى الدنيا
وصولا بان يوصل الناس من اشهرنا كثر ما في ايديهم من احوال والوصول
المحمود انا هو انتفاع قلب العبد عن الخلق تنظرا بربه فضلا عما سوا ابد لهم وتسموا
سوا الخلق بان يتنزه العبد ويتفكر على من خالفه في غرضه او عاينه في عيبه صولة
والوصول المحمودة انا هي تغير المنكر والاعراض عما لا يرضى الله تعالى وتسموا الخلق
بأن يتنزه العبد على السابدين طلبه منه جلالة من حيث لا يتحدر بسؤال سائل
واكلاوة المحمودة انا هي صبر العبد على مشاق الاعمال وما ينزل به من ربه فيقول
ذلك ولا يضجر وتسموا السوا بان يدور العبد في الاسواق فيزنيذ او يحوم بين
الناس ليكتسبه نفسه عملا وهو يوم اذ لا يلبق من ترك الدنيا لهذا ان يتنزه
في اخبار الله على ذم السوا كمن كثر ان المسئلة في وجه صاحبه يوم القيمة
كدرج او خروش والعلم المدهج انا هو فخلد لما موران وترك المنهيات
وتسموا بداة اللسان وهي ان يذكر العبد عيوب اخيه ملامته بان تتنهد
على وجه الكبر بل يومه ليرجع عن تقايصه والملازمة المدهج ان يذكر له ما فيه النصيحة
حسنة او محض من يحرق ذلك ليساعده على رجوعه عما له عليه لانه قد
يذكر النصيحة ولم يكتشف عنه ما فهو مستور وما اى وليس هذا اى ما
ذكر من المذمومات كان طريق القوم فليجتزعه العبد ويتنزه ما ذكر
من المحرمات وتكلم ابو القاسم يوما فصاحت عجوز في المجلس صيحة
فقال لها فتوتى فقامت وخطت خطوات ثم التفت اليه وقالت قدمت
وفقت ميتة ثم سمع ابو عثمان سعيد بن سلام الحنفي النيراني البغدادي
الافليلي في النيسابوري واحد عصف في الورد والزهو والصبر على العزلة لم يوصف
به كمن مثله صلى الله عليه وسلم في الكاتب وجببنا الحنفي وابا عمر والزهجى ولما
الهرجوري وابن الصانع وغيرهم وجا وركب ستم مائة بنيسابور
سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة واوصى بان يرصلي عليه الامام
ابوبكر بن نورك رحمه الله ودفن بجانب ابي عثمان الحنفي سمعت

فبعد من عنه لثبوت بذكر سائر الاخلاق الذميمة التي من جملتها الشح وينفرد
 بالتخلق بالاحلاق الحميدة من التوكل والرضى والتسليم والمراقبة والمحيمة والانس ونحوها
 فمن خلل عن الصفات الذميمة وتجلل بالصفات الحميدة فهي صوفيا في اذا اخلايا اول
 الدرجات كان ارفع القبيح من الصفات لانه شح على نفسه وعلى غيره بالمال الكمال محبته له
 وحسنه عليه قال ابو القاسم الاستاذ الامام رضي الله عنه فقد ادى ما من في
 الباب ذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة وعدتهم بلاه وعما نون وكان الحرص من
 وفي نسخة في ذكرهم في هذا الموضع القبيح على انهم يجمعون على تعظيم الشريعة متفقون
 يسلكون طرق الرياسة يعمون على متابعة السنة غير تخليين شي من اداب الرياسة
 متفقون على ان من حلا من المعاملات والمجاهدات اول من امر على اساس
 الورع والتقوى كان مغتريا على الله سبحانه فيما يدعيه من تواتر ذلك في نفسه
 واهلك من اغتربه ممن ركن الى اباطيله ولو نقصنا ما ورد عنهم من الظاهر
 وحكاياهم ووصف سيرهم ما يدرك على احوالهم الحال في الكتاب وكصل منته
 الملاح وفي هذا العذر الذي لو حناه في كصير المقصود غفلة عما عداه والله
 التوفيق في ما المشايخ الذين ادركناهم اي لفتناهم والذين عاصروناهم وان لم
 يتفق لنا لقائهم مثل الاستاذ الشهيد لساد وقتهم واوحد عصره اي على
 الحسن بن علي الاقاف والشيخ نسيب وحده اي لا نظير له في وقته اي عند الركن
 السلي وابي الحسن علي بن جعفر مجاورا كرم والشيخ اي العباس القفا
 طبرستان واحمد الاثمد بالدينور وابي القاسم الصبري بنيسابور
 وابي سهل الكشاب البصري اي بنيسابور ومقصود من خلف المغربي وابي
 سعيد الماليني وابي طاهر الكوفي وحي نسخة اكثر ندى قدس الله طهر الله
 ارواحهم لو اقر هذا اخذ قوله علم فلا اشتغلنا به كبرهم وتنصيب احوالهم
 كثر جفا عن المقصود في الايجاز وكصلت السامية ومع ذلك في ملتبس على احد من
 احوالهم حسن سيرهم في معاملة لا يقيم وسور من حكاياهم طرفا في مواضع من
 هذه الرسالة ان شاء الله تعالى باب في تفسير الظاهر في هذه
 وبيان ما اشكل منها على غيرهم اعلم ان من العلوم ان كل طائفة من العلماء القائل
 يستعملونها فيما بينهم انفراد والاعمال بين سواهم توافوا عليها لا غرض
 لهم بها من تعريب للنهم على النخاطيبين بها او تسهيل الاولى وتسهيل ليكون عطف
 لتفسير على اهل تلك الصنعة في الوقوف على معانيهم اي مقاصدهم بالطلاقة
 وهذه الطائفة التي هي من جملة طوائف العلماء يستعملون الناطق فيما بينهم قصد وادها
 الكشف عن معانيهم لا يفهم اي يحفظهم مع بعض والاحكام والسير على من يابهم
 ادخالهم في طوائفهم لتكون معاني الناطق مستقيمة عن الاجابات منهم عن غيرهم
 على اسرارهم ان تشيع في غير اهلها فلا يحرف مرادهم فيقع فهمهم فيهلك اذ ليست
 على وضعها اكتفى

حقا بينهم مجموعة ينوع تكلف او محلو به تضرب نصفه بل هي معان اودع لها الله تعالى
في قلوب قوم واستخلص حقايقها اسرار قوم اخرين نون اولئك لان هذه العظمة معادون
في السلوك وفي المواهب ونحن نريد بشرح هذه الالفاظ عندهم تفسير الالفاظ على من فيه
الوقت حقيقته الوقت عند اهل التحقيق من الممكن وغيره حادثة متوقفة وتوقعه على
حصوله على حادثة متوقفة وتوقعه في الحادثة المتحقق وفي الحادثة المتوقفة تقول انك
راس الشجر والاشجار حادثة متوقفة وتوقعه في المستقبل وراس الشجر حادثة متحقق
وتوقعه فيه فراس الشجر وفي الانسان من ان هذه الطائفة اطلقوا الوقت على معان وان
لم تان ما ذكره في السجدة الاستاذ ابا علي الدقان رحمه الله يقول الوقت ما استقر
وفي نسخة به ان كتب بالدرسا فو قتلك الدنيا وان كتب بالعني فو قتل العيني وان
كنت بالسرور فو قتل السرور وان كتب بالكرن فو قتل الكرن فو قتل ربه الله بهذا
ان الوقت ما كان في العالم على الانسان في حاله الذي هو فيه ما نزل منه من قض
وبسط وسرور وحزن فقصي الوقت باسم ما يلازمه غالبا وقد يعنون بالوقت
ما هو في ما العبد فيه من الزمان حال فان هو ما قالوا الوقت ما من الزمان يعني
الماضي والمستقبل ويقولون الصوفي ابن وقته يريدون بذلك انه لا اللفظ له الماضي
ولا مستقبل بل هو مشتغل بعلمه ونسبه ما هو اولي به من العبادات في الحال فيقال
ما هو مطالب به من الله في اكله وقيل القدر لا يهيم ما هي وقته واثم على الله
وقته الذي هو فيه والذا قبل الاستقبال يعنون وقت ما من تصيبم وقت ثان
ومثله الاشتغال بحج وقت مستقبل وقد يريدون بالوقت ما يصادفهم من
تصرف الحق لهم اي من ما يصير منهم الحق فيه مما تسبق به المقادير دون ما
يختارون لا نفسهم فيقولون فلان متصرف بحكم الوقت اي انه مستسلم ومفقاد
لما به وله من الغيب من غير اختيار له في حال اقامتهم الحق فيه من قض او بسط
او خيرا او شر سموه وقتا باسم ما يصادف من التصريف وهذا فيما ليس له عليهم فيه
امر او اقتضا لطلب نعله او تركه بحق شرع اي بحق شرعي اما ما عليه عليهم فيه
ذلك فلا يقولون انه وقت بالمعنى المذكور لان الحجة ما صور بالتألم له والندم عليه والنقد
عنه اذ التصديق لما يرتبه من الدتعار واهالة الامر فيه على المقدور الارزلي وترك المعالاة
ما يحصل منك من التقصير حرج عز الدين فاذا مال القدر انا راض بما اقامني الحق فيه
من الوقت لزم ان ارضى بوقت ياخذ له بالواجبات وفي وقت ما ركاب المحرمات وفي وقت
ما ركاب المكروهات فان ذلك من تصرف الحق في الخلق ومن اسقوسه له دنة خرج عز الدين
ومن كلامهم الوقت سيف اي كان السيف قاطع كالوقت بما يقصيه الحق اي يقدره ويجبره على
الحدة غالب اي وان عليه حزم ما فوظفته الصبر في جريان المقدور حتى يتقبله بالرضي
حيث يرضي به فان السيف لا يريد شيئا من المقدور وقيل السيف لئن منه قاطع حدة
من لا يهيمه كان فوضع يديه على عرصه واعتذر معه سليمان الاصطلام ومن حاشته كان
وضع يديه على حده به وجبرها اصطلام اي استوصل كذا الوقت من استسلم وانتقاد كذا

الاحوال ويقال ايضا الاحوال ثانيا من عين الجود والمقامات محمد بن
 المحمود وصاحب المقام متكن وفي نسخة تمكن في مقامه وصاحب الحال
 مرق وفي نسخة مرق عن حاله قال العبد القوي والتحقق ان الجميع
 مواهب الا ان المقامات تظهر فيها الكسب ويظهر فيها الموهبة والاحوال
 بالعكس وقد تصور الاحوال مقامات وذلك عند استقراءها وانسابها
 وهي الطاعة قد يحرفها العبد وقد لا يعرفها كان قد انفسه القبط او البسط
 والاحرف سيم لغيره او لسيان و حيلد والنون المصروف عن حال العارف
 بالله فقال كان ههنا في العارف قد هت عنه لا مستغفله من خصه به وتولاه
 وقال المشايخ من الصوفية الاحوال كالبروق في سوره زوالها فان
 شي منها مع العبد قد يتغير ما كان في نفس الحال وقال ايضا الاحوال
 كاسمها يعني بها كالحل بالقلب تنزل في الوقت او هذه التي تسمى كان
 المعاني والمبادي في هذه لفظ في الوقت والشد ان لم يخل اي كان
 ما سبت حالا وكل ما كان في الا انظر الى الهم اذا ما ابي باخذ
 في التفتن اذا طال اي انتهى طوبى له للشرط فله اي عذرا فانه باخذ
 في الزوال بسرعة فكذا الحال في الاحوال لا يثبت ولا يتغير الى بقا الاحوال
 ورواها وقالوا انها اذا لم يدم ولم تقو له في له اية ورواه
 له المعنى وبه فله فلم يثبت ولم يصدر صاحبها بعد الى الاحوال اقدم بياها
 لكنه يفصل اليها في باقية وان قيل بان ذلك كله المايد على ثباتها ان
 في الاحوال المستقلة نواتها ما فاذ انما سميت احوالا ولا في فلو ان
 ورواه ومن ثم اختار ما ذكره بقوله والواجب في هذا المبحث ان يقال
 ان من اشار الى بقا الاحوال فمصح ما قاله فله يصير الحق اي الحال
 يتوالت شي بانكم اوله اي حقا اي مقام لا احد في اي الاحد فله
 ولكن لصاحب هذه الحال ان الترتيب وهو المقام احوال هي طوارق
 لا تدوم تكون او مقام اخر واحوال هذه فوق احواله التي صارت
 شتيا له فاذا دامت هذه الطوارق اي الاحوال يتوالت له كادام
 الاحوال المستقلة من ارشى الى احوال اخر فوق هذه الاحوال والاط
 من هذه اي منها فاما يكون هو في الترتيب في الدرجات العلمية
 الاستناد ابا على الاتفاق في الله يقول في معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 انه ليعان اي يغتبط على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين من
 في قوله استغفر الله في اليوم سبعين من

فالمقامات
 مستغفرا والاحوال

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

انه كان عليه السلام ابد في الترتيب من احواله فاذا ارسل من حاله الى حاله
 اخره اعلى حده فاما حصل له ملاحقة وهو حاله الى ارشى اليها
 الى ما ايه حاله التي ارشى عنها فكان بعد هاتين اي سترار فبقا الاضافة
 الى ما ايه حاله التي حصلها فاستغفر الله سبعين مرة فقال استغفر الله
 واتوب اليه قال في ذكره على حده العلم لامة لخلية اخفا عليهم وقد انه كان كمال
 ذكر امته وما يكون منهم بعد استغفر الله اياها كانه احواله صلى
 الله عليه وسلم في الزيادة والترقي ومعه درجات الكسبيات وغا من
 الالطاف لانها به لها واذ كان حتى الكسبيات العزاي الرفعة وكان الوصول
 الله في الكسبيات محالا قال احد ابد الى ارتقا احواله فلا محي توصله اليه
 الا في مقدوره سبحانه وقها ما هو فوقه بقدر ان يوصله اليه وعلى هذا العمل
 قوله حسنة الابرار اي اوابل الدرجات التي نالوها سيات المقربين لتزول
 عن درجاتهم وسئل الحنيد عن هذا اعني عن قوله حسنة الابرار سيات المقربين
 قال شذوبا للسايد لموارق انوار تلوح او ابدت فظهر كنهها وتخبر عن جميع اي قاور
 المقام طوارق ونهايته جميع وكاله حاله وكنها سر بالاول الى مقام الابرار والمان
 الى مقام المقربين ومن ذلك القدر والبسط وها حاله ان يحصل ان للعبد بعد من العبد
 عن حاله اخوف والرجا فالقبض للعارف لم له الخوف له اي في اي للبيدي خوفه والبسط
 للعارف منزلة الرجا للمسنين اي في
 واخوف الذي هو منزلة بين البسط والرجا الذي هو منزلة ان الخوف المكنون من شئ في
 المستقبل اما لكونه محقق منه قوة امر محبوب او محذور او لكونه محذور
 يكون بتاميل اي برجا محبوب في المستقبل او بتاميل في الرجاء محذور وكذا الرجا اما
 ان المستقبل واما القبض فمعنى جاصل الوقت وكذلك البسط معنى ذلك ان العبد قد
 تقدم له الخوف من ضرر عشا في المستقبل فاذا احل به القبض والرجا بتاميل محذور
 محبوب في المستقبل فاذا حصل البسط فتعلق الخوف والرجا بتاميل محذور
 ومنع من القبض والبسط امر محذور في الوقت العاجل كما اشار الى ذلك بقوله فضاحت
 اخيرا في اسير وقتة يوارد على علمه في عاجله وكل منها قد يعرف المتصف به
 سنية وقد لا يعرفه وقد يكون غيرته ونسبه كما مر ثم تفاوتت نحوهم اي اوصافهم
 في القبض والبسط على حسب تفاوتهم في احوالهم فمن وارد بوجوب قبضه ولكن في
 وجه القبض في صاحبه مساع للاشياء الاخر المفاخرة للاحوال المستقلة في الحوادث هو
 والمكالمات وفضا الحوادث لانه غير مستوفي بل في فيه بغيره كما مر ومن مقصود
 لا مساع لغيره وارده لانه ما خوذ عنه بالكلمة بوارده كما قال بعضهم حوايا

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

اي فاما
 حده

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

میں نے اپنے

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

15

منه

بسم الله الرحمن الرحيم

يظهر طارئة اي ذهبت ونفت كاسر ذاهب فهدا كاس واي كاس
فقط لهم عنهم اي شئنا صلهم عن انفسهم واكد ذلك بقوله
وتنقمهم وخطفهم منهم اي من انفسهم ولا يتنقمهم كاس لا يعني ولا
تدري منهم شيئا محمدا بالكلية ولا شئ من طقته يتنقمه اليها اي قلقة
من اثار البشر به كالك فابهم ساروا اي عن احسانهم بانفسهم
فليسبق لهم رسم ولا اثر والمعانيه بل غايتها تحقيق احاطة الذات
التي لا يصح مع وجودها كون الغير ان معاني هذه الاثار واوراها العقل
لا يعرفها الا اهل العنايات لا انها سعلت سوحه البر وتوحده
بما لا يتعلق بذاته وصفاته لا يصح ان يكون من مدركات العقول
التي هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها
ومن احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها
ولا كاد يحصل فيها كبر فزن وان كان الطوائع اتم من اللوائع
تتوهم كاي علم ما ياتي وهو من صفات احوالها بل هي من احوالها
بعد كذا شمس الحارث لكن احيى بكونه ياتي يعظمهم رزق قلوبهم في كل
حين وفي شدة من كذا حذر كذا قال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرم وعشتا فكل اكلوني
سحة اطلت عليهم بها القلوب بهجاء الحظوظ اي حظوظ انفسهم سحاي
فهم لم يصب لوائع الكشف وتلا لا لهم لوائع القرب وهم في زمان مستقرها
عنهم سرفيون فكل نجاه بغيره وفيه اكيم والمدون في النوا واسبان اكيم اي
نخبة اللوائع اي حصو ان نخبة منهم كذا قال العابد ما بها البرق الذي يلهم من اي
الناف السبا اي جوانبها فسطح هذا ولو تقضي لنا فرقة قل لي فيوم
انفسع ان كان ابرائلك داعي قلبي فان قلبي بالقلبي موجه فتكون الاشياء
التي تظهر لهم ولا لوائع ثم لوائع ثم طوائع وهي اسما لحوال السالكين كما مر ذكرها
المبشرين اما المتكلمون فيدس فلا تنهي احوالهم بل بالوجد والوجود ووجه
اسمها اللوائع كالبرق ما ظهرت حتى استقرت لسرعة وذهابها كمال العالم
من فناء حوالا فالتقينا كان نسلمه على ودا اعان لك والنشدوا
ما في ذلك ياد الله زار وما زارا كانه مقبض نارا من سحاب الدار مستحلا

واعلم
كله
انما
بها

التي هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قره لو دخل الدار واللوامع اظهر من اللوائع وليس في والها تنفذ السرعة
التي للوائع ففقد تنفي اللوائع وقتن وتلا من مثلا ولكن كذا قاله او العين بالية
لم تنسح النظروا وكذا قالوا لم ترد ما وجه العين الاسترفت قلدرتها برب
فاد المم قطعك عنك وجهك به لكن لم يستقر نورها حتى ازلت
عسا كذا للسرعة زواله فهو لا بين روح ونوح اي راحة ونفاضة اي سطر
وقض لا يتم من كشفه وسرته كذا قالوا فالللمر يتسلك بفاضله بوجه والصبر
للمخاض اذا مضى هباءا والظوائع ابني وقتا واقوى سلطانا واودوم ملكنا واذهبت
للظلمة وانني للقيمة لكنها موقوفة على خط الافول اي كلها على ليست برفيعة
الاجاج اي بعالمه الارتفاع ولا بد انما انفسهم اوقات حصولها وشبكة الارحال
اي سرعة الزوال واهوال احوالها اي عروها لم يلح الا دبال يعني الغيبة وهذا
البحان التي هي اللوائع واللوامع والطوائع كختلفت في النقصا ما اي الاحكام فيها
ما اذا كانت اي غاب لم يبق عنها اثر كالشوارق من الكواكب اذا اقلت اي غابت
فكانت للسر كان دائما ومنها ما سبق عنه اثر فان زال رفته اي اشر بقى المدة
وان غوت انوار بقى اثاره كالشمس فصاحبه بعد يسكن على اية اي قلقة
يعيش في ضياء بر كانه في ان يلوح له ذلك ثانيا يزيح اي فهو يرفع رفته على
استقرار عوده ويعيش بما وجد في حين كونه اي زمن وجوده فحاصله انما
لشيء ما له ما سبق الي ان يعيده الحق فنزل عنه ما هو فيه من القلق والكر
ومن ذلك البوارده من سبب القلوب فكل من سبب القلوب فكل من سبب القلوب
من ذلك الشيء اي فيه ما يفي قلبي من الغيب على سبيل التوهلة اي البغته وله موجب
وهو اما موجب فخرج از موجب خرج اي خزان الالهوم ما برد على القلب بقوة الوقت
واكاله من غير صنع اي تكلت ونظر منكر في سبب وكلاهما منع ابتداء في الزوال
له سبب والثاني لا سبب له وتلا منها كملت في الزوال واوراها علة العبد
على حسب قوة البوارده وضعته منهم من تخير البوارده ونقصه اللوائع التي
الدارد فينبش عنهم الكرمه والصبا والذهول والذبول ومنهم من لم يزل
لا تاتر بها بل قد يكون فرق ما بينهما حالا ومدة لضعف البوارده فيكون
اقوى وان ثبت منه في الكرم فلا يظهر عليه اثره كاتيد للمجد رضي الله عنه
لما كان في السماع فتحر كذا الناس ولم يتحرك باسببه ما تكت في هذا شئ فاجاب
السائل بقوله نعم وانه اكلها بحسبها جامدة وهي من سبب السحاب اي انه قد

التي هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها

التي هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها بل هي من احوالها

۱۲

ولا فناء ولا يفسد ولا ينقص ولا يكسر ولا يتغير ولا يزول ولا يفنى ولا يهلك ولا يموت ولا يحترق ولا يبرد ولا يجمد ولا يذوب ولا يغرق ولا يابس ولا يجف ولا يسهو ولا ينسى ولا يخطئ ولا يضل ولا يفتن ولا ينجس ولا يطهر ولا يبرأ ولا يشفي ولا يضر ولا ينفع ولا يربح ولا يخسر ولا يظفر ولا ينفخ ولا يثقل ولا يهين ولا يعلو ولا يذل ولا يكرم ولا يهان ولا يرضى ولا يكره ولا يقبل ولا يرفض ولا يوافق ولا يعارض ولا يوافق ولا يعارض ولا يوافق ولا يعارض

وَعَلَىٰ رَأْسِهِ رُءُوسٌ ثُمُودٌ مُّشَبَّهَةٌ
بِأُكُلِ الْأَشْجَارِ يُسْقَوْنَ فِيهَا قَدْحٌ
مِّنَ الشَّامِ ۚ وَحَلِيقٌ ثُمُودٌ مِّثْلُ
السُّحُبِ ۚ وَخُضَيْدٌ يُفْرِجُونَ ۚ

وكانت الشاهد هذه هي اللفظ حقيقة على من له شهادته او علمه
وعلى المعاني للشيء ومجازا على المشاهدة لغيره يعني الحاضر عنده كما قال كثيرا
ما جرى في كلامهم فلان يشاهد العلم اي متلبس به وفلان يشاهد الواحد وفلان
يشاهد كانه يدري دون بالمشاهدة وفي نسخة بل يشاهد ما يكون حاضرا قلب
الانسان وهو ما كان الغالب عليه ذكره حتى كانه يراه ويصوره وان كان غائبا
عنه فكما يستولي على قلب صاحبه ذكره يشاهد فان كان الغالب عليه
العلم فهو يشاهد العلم اي بما غلبت عليه ومنه ومشااهدة وان كان الغالب
عليه الوجه يقال له يشاهد الوجه وعلى هذا ان المشاهدة الحاضرة فكما ما هو حاضر قلبه
فهو يشاهد كانه وان لم يركه وقد قيل الشاهد ربه الله عن المشاهدة فقال من ان لنا
مشاهدة الحق اي ربيته والما لنا يشاهد الحق وهو حال الذي يشهد له فيه
ودوام ذكره كانه بينه المصنف بقوله اشار يشاهد الحق الى الحال المستوي على قلبه والغالب
عليه من ذكر الحق والحاضر قلبه دايما من ذكر الحق ومن حصل له مع خلق يخلق
بالقلب يقال له يشاهد يعني حاضر قلبه فان المحبة توجب دوام ذكر
المحبوب واستيلاء عليه وبعضهم تكلف في مراعاة هذا الاشتقاق
فقال اناسي ما ذكر المشاهدة من الشهادة يعني المعانيه فكانه اذا طالع
شخصا بوصف الحال جرى هذا الحاشية كانوا ياخذون اجار شارب فيجعلونه باجر
الشباب والبيات ويوقدون بيده شجرة في حال السماع ولم يكن فكر منهم حال نفسه
هذه مشغول بحاله وبشرويته ملتفتة اليه او مشغول عنه بما هو فيه من
حال السماع حيث سقطت بشرويته عنه فان كانت بشرويته ساقطة عنه ولم
يشغله بشهود ذلك الشخص عما هو به من الحال المتلبس به والآن ترى فيه صفة
بوجه من الوجوه فهو ان ذلك الشخص يشاهد له على فناء نفسه وسقوط بشرويته
ومن اثره ذلك حيث لم تسقط بشرويته عنه وشغله بشهود ذلك الشخص
عما هو به من حاله فهو يشاهد عليه في بقائه نفسه وقبائه ما حكام بشرويته فهو
ما تقر اما يشاهد له واما يشاهد عليه وعلى هذا الطريق المذكور الذي سلكه
هذا المحقق رحمه الله صلى الله عليه وسلم رايته في ليلة المعراج في احسن صور
اي احسن صورة رايته تلك الليلة من روي صور الملائكة وغيره على ما علم
لم تشغلي تلك الروية عن رويته تقابل رايته في تلك الحالة المصورة في
الصورة التي رايته والمشي في حال الانشا الذي رايته ولم يشغلها بالصورة والآثار

وكانت الشاهد هذه هي اللفظ حقيقة على من له شهادته او علمه
وعلى المعاني للشيء ومجازا على المشاهدة لغيره يعني الحاضر عنده كما قال كثيرا
ما جرى في كلامهم فلان يشاهد العلم اي متلبس به وفلان يشاهد الواحد وفلان
يشاهد كانه يدري دون بالمشاهدة وفي نسخة بل يشاهد ما يكون حاضرا قلب
الانسان وهو ما كان الغالب عليه ذكره حتى كانه يراه ويصوره وان كان غائبا
عنه فكما يستولي على قلب صاحبه ذكره يشاهد فان كان الغالب عليه
العلم فهو يشاهد العلم اي بما غلبت عليه ومنه ومشااهدة وان كان الغالب
عليه الوجه يقال له يشاهد الوجه وعلى هذا ان المشاهدة الحاضرة فكما ما هو حاضر قلبه
فهو يشاهد كانه وان لم يركه وقد قيل الشاهد ربه الله عن المشاهدة فقال من ان لنا
مشاهدة الحق اي ربيته والما لنا يشاهد الحق وهو حال الذي يشهد له فيه
ودوام ذكره كانه بينه المصنف بقوله اشار يشاهد الحق الى الحال المستوي على قلبه والغالب
عليه من ذكر الحق والحاضر قلبه دايما من ذكر الحق ومن حصل له مع خلق يخلق
بالقلب يقال له يشاهد يعني حاضر قلبه فان المحبة توجب دوام ذكر
المحبوب واستيلاء عليه وبعضهم تكلف في مراعاة هذا الاشتقاق
فقال اناسي ما ذكر المشاهدة من الشهادة يعني المعانيه فكانه اذا طالع
شخصا بوصف الحال جرى هذا الحاشية كانوا ياخذون اجار شارب فيجعلونه باجر
الشباب والبيات ويوقدون بيده شجرة في حال السماع ولم يكن فكر منهم حال نفسه
هذه مشغول بحاله وبشرويته ملتفتة اليه او مشغول عنه بما هو فيه من
حال السماع حيث سقطت بشرويته عنه فان كانت بشرويته ساقطة عنه ولم
يشغله بشهود ذلك الشخص عما هو به من الحال المتلبس به والآن ترى فيه صفة
بوجه من الوجوه فهو ان ذلك الشخص يشاهد له على فناء نفسه وسقوط بشرويته
ومن اثره ذلك حيث لم تسقط بشرويته عنه وشغله بشهود ذلك الشخص
عما هو به من حاله فهو يشاهد عليه في بقائه نفسه وقبائه ما حكام بشرويته فهو
ما تقر اما يشاهد له واما يشاهد عليه وعلى هذا الطريق المذكور الذي سلكه
هذا المحقق رحمه الله صلى الله عليه وسلم رايته في ليلة المعراج في احسن صور
اي احسن صورة رايته تلك الليلة من روي صور الملائكة وغيره على ما علم
لم تشغلي تلك الروية عن رويته تقابل رايته في تلك الحالة المصورة في
الصورة التي رايته والمشي في حال الانشا الذي رايته ولم يشغلها بالصورة والآثار

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

اصرف

كان مفرق القلب ناظر النفس وتوابعها في شدة دوام شغلها برحمتي
 نفسي توبته كما قال الحنيفة وسيلد والنون المصنف من التوبة فقال توبة
 العوام يكون من الذنوب وهي ولجبه وتوبة من يكون من الغفلة وهي
 مندوبة وقال ابو الحسن النوري التوبة ان توب من كل شئ سوى الله
 تبارك وتعالى محمد بن احمد بن محمد الصوفي يقول تحت عبد الله من على تركه
 التوبي يقول شتان ما بين توب من الذنوب وتوب من الغفلة
 من الغفلات وتوب من رتبة الحسنات واقتسام الايام
 وقال الواسطي التوبة النصوح لا تنفع على احبها اثر ان العصية
 سر او اجسود من كانت توبته نصوحا خالصة لله الباطل كيف
 امسى وكيف أصبح سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت
 محمدا بن يحيى بن الفضل الاشعري يقول سمعت محمدا بن عيسى يقول سمعت محمدا بن
 معاذ يقول الى الاقول عند عدم رجائي احفظ والمعونة من الله توب ولا
 اعوذ كما اعرف من خلقي وطبيعتي ولا اضمن لنفسي ترك الذنوب في المستقبل
 لما اعرف من ضعفى ثم اتى مع ذلك اقول عند رجائي احفظ والمعونة من الله
 توب ولا اعوذ لعلى اموت قبل ان اعوذ وقال ذو النون المصري
 الاستغفار من الذنوب من غير اخلاص عنه توبة المكذابين فلا يكون مجزى
 الاستغفار وان كان فيه اجر سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل يقول
 سمعت النضر ابا ذى يقول سمعت ابن يزدان يقول سمعت محمدا بن الفضل يقول
 العبد اذا خرج الى الله تعالى على اي اصل خرج فقال على الا يبعد الى ما فيه
 خرج بالتوبة ولا يراني غير من الله خرج وهو الله تعالى فلا يلتفت الى ما فيه
 وذوهم له وحفظهم عن ملا حظته ما يتراميه فيكون قد خرج منه
 لما هرا وباطنا فقبل له هذا اصل من خرج عن وجوده الى مال فكيف
 حكم من خرج عن عدمه الى حكمه وجوده اكله في المستانف اي المستقبل
 عوضا عن المذرة التي كان يجدها بنفسه في الزمن السالف اي الماضي كما قيل

اذا افتقر واعضوا على الغفر حنة وان ايسر واعاد واسر اعاد
 العفو وسيل البوشنجي ~~عن التوبة فقال~~ اذا ذكرت الذنوب
 لم لا تجل خلاوتك عند ذكرها فهو التوبة وزاد بعضهم ان خد مع كراحتك
 له اثر في طاهر وقد مر بعضهم بخان فحشي عليه فيه وسقط على الارض
 فلما افاق سارع في التوبة فقال هذا المكان كنت عصيت الله فيه وهذا
 يحصل بك العروة بحلال الله ودوام مراقبته والاستغفار منه فاذا
 وصد العبد الى هذه المنزلة ظهرت عليه اثارها وقال ذو النون المصري
 حقيقة التوبة يعني العائب من حاله ان تضيق عليك الارض ما
 رحبت حتى لا يكون لك قرار ولا مكان تليين اليه ثم تضيق عليك
 نفسك اي قلبك للغم والوحشة بتأخير توبتك كما اخبر الله تعالى
 كما به بقوله وضأت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ لهم من الله الا اليه
 ثم تاب عليهم ليتوبوا وقال ابن عطاء التوبة باعتبار اكمل عليها
 توبتان توبة الانابة وتوبة الاستجابة فتوبة الانابة ان يتوب
 العبد خوفا من عقوبته وهي توبة واضحة وتوبة الاستجابة ان
 يتوب حياء من كراهة مخالفي وهي مندوبة ولا يعدم ان التوبة
 يكون للخوف من العتاب وانها لليومين والانابة للطبع في الشوائب
 وانها للارادة والارادة لمراعاة الامر وانها للانابة وقيل لا
 حصص في بعض التائب مما ارتكبه الدنيا فقال لانها دار باشر فيها الذنوب
 ولبعض الله ودمه لها خبول كانت الدنيا ترون عند الله جناح بعوضة
 ما سقي كافرا منها شربة ماء فقيل له في ايضا دار اكرم الله سبحانه
 فيها بالتوبة فقال انه من الذنوب على يقين ومن قول التوبة اي العفو
 عما تاب عنه على خطيئة وقال الواسطي طرب داود عليه السلام اي خوفه
 من الله وما هو منه من حلاوة الطاعة او قبحه في انفس منضاع
 في حسنون وهو في حالة التائب وهي حاله حزنه له منه في وقت ما

منه ما تنذب منه كما قالوا استشفوا بالوقاية الكبر في مستمر
الي الاجل يعني متى للعبد ان يكون خائفا من عدم صلاح اعماله
مستمرا عليه الى حين موته كما قال تعالى توبون ما اتوا وقلوبهم
توجل ثم حث على الشايع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وقال عز وجل
قل ان لكم حكيم الله فاتبعوني يحسبكم الله وقان من الله عليه السلام
دوام الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم انه ليعان اهل يعطى
على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وفاءه استغفاره
مع انه محفورة لطلب زيادة الدرجات والاستعداد لمحبة الله له
اكتافه بالانبياء قال سار ان الله كعب التواضع وكعب المطهرين
سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت
محمد بن احمد يقول سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيى بن
معاذ يقول زله واحدة بعد التوبة اربع من سبعين فله لا بالفضل
القيح من العالم بكار قبحه اربع من غيره واذا كان عذاب العالم اشد من
عذاب الجاهل وذكر السبعين ليس للتقيد بل للمبالغة كما قال سار ان
تستغفروا سبعين مرة قلن بعين الله ان سمعت محمد بن الحسن يقول
سمعت ابا عبد الله الرازي يقول سمعت ابا عثمان يقول في قوله عز وجل
ان النبي اياهم قال يعني اياهم رجوعهم الى الله تعالى وان نادى بهم
ايجولان اي الطوارف في المخالفات للاوامر فله اكتب على التوبة اختيارا
فانهم ان لم يرجعوا اليه اختاروا رجوعا اليه اضطرارا يوم القيمة وهو
المراد بقوله ان النبي اياهم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول
سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا عمر الانصاري يقول سمعت علي بن
عيسى الوزيري يقول سمعت ابا عبد الله عظيم كما وكيفا فجعل الخرابا الذين لا يعرفون
من حب الدنيا ويستحسنها يقولون من هذا تعجبا ما هو فيه من

ستر عليه امره اي حاله الاول وهي طالة طاعته لئلا اجتهاده
وروة نقص من نها وقال بعضهم توبة الكذايين كايته على اطراف
السنن يعني قول ~~ابن جرير~~ استغفر الله يا دني من غير افلاح
عنه كما مر عن ذي النون وسيلر ابو حفص عن التوبة فقال ليس
للعباد في التوبة نقي اي تاثير لان التوبة واصله اليه لا ناشية منه
وما قاله فاحذ من قوله تعالى ان تاب عليهم ليعتوبوا اي وفهم للتوبة فتابوا
وسيلر اوجي الله تعالى الى ادم عليه السلام ما ادم ورتت ذرئك التوبة
النصب وورثتهم ايضا التوبة من دعائي منهم بدعوتك للتوبة اي
اجتهاد اليه كما اجبتك فيه حث على التوبة وان الله تعالى تقصيرا لها
على درية ادم كما فصلت عليه وسيد قذله يا ادم انا احسن الناس
من القبور مستبشرين بالخير ضاحكين لما انت عليهم من فضله
ونعم ودعاؤهم مع ذلك مستجاب وقال رجل لراية العدو
اني قد اكرت من الذنوب والمعاصي فلو ثبتت الى الله هل توب علي فقالت
لا اذ لا تاثير لفضل حتى تكون سببا موجبا لتوبته عليك بل لو تاب
هو عليك لتبت لانه الموشوع الا فقال وقد قال ثم تاب عليهم لينوا
لامر ولا ناسا فيه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو
عن السيئات واعلم ان الله تعالى قال ان الله كعب التواضع وكعب
المطهرين ومن قارق الفلة ~~تلقه~~ فهو من خطاياه بارئ كما على ثنتين
فاذا تاب فانه من القصور لتوبته على مثل الاحمال لا سيما اذا كان
سفره وحقه اي فريدها ان تكون مستحقا لمحبة الحق تعالى اياه
واما استحقاق محبة الله تعالى اياه مسافة بعيدة فالواضح اذا
على العبد اذا علم انه ارتكب ما يجب عنه التوبة ودوام الانكسار
ثم وملازمة التضرع والاستغفار ~~وغير ذلك~~ وقياس بما تجب التوبة

منه ما تنذب منه كما قالوا استشفوا بالوقاية الكبر في مستمر
الي الاجل يعني متى للعبد ان يكون خائفا من عدم صلاح اعماله
مستمرا عليه الى حين موته كما قال تعالى توبون ما اتوا وقلوبهم
توجل ثم حث على الشايع النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وقال عز وجل
قل ان لكم حكيم الله فاتبعوني يحسبكم الله وقان من الله عليه السلام
دوام الاستغفار وقال صلى الله عليه وسلم انه ليعان اهل يعطى
على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة وفاءه استغفاره
مع انه محفورة لطلب زيادة الدرجات والاستعداد لمحبة الله له
اكتافه بالانبياء قال سار ان الله كعب التواضع وكعب المطهرين
سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت
محمد بن احمد يقول سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيى بن
معاذ يقول زله واحدة بعد التوبة اربع من سبعين فله لا بالفضل
القيح من العالم بكار قبحه اربع من غيره واذا كان عذاب العالم اشد من
عذاب الجاهل وذكر السبعين ليس للتقيد بل للمبالغة كما قال سار ان
تستغفروا سبعين مرة قلن بعين الله ان سمعت محمد بن الحسن يقول
سمعت ابا عبد الله الرازي يقول سمعت ابا عثمان يقول في قوله عز وجل
ان النبي اياهم قال يعني اياهم رجوعهم الى الله تعالى وان نادى بهم
ايجولان اي الطوارف في المخالفات للاوامر فله اكتب على التوبة اختيارا
فانهم ان لم يرجعوا اليه اختاروا رجوعا اليه اضطرارا يوم القيمة وهو
المراد بقوله ان النبي اياهم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول
سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا عمر الانصاري يقول سمعت علي بن
عيسى الوزيري يقول سمعت ابا عبد الله عظيم كما وكيفا فجعل الخرابا الذين لا يعرفون
من حب الدنيا ويستحسنها يقولون من هذا تعجبا ما هو فيه من

ستر عليه امره اي حاله الاول وهي طالة طاعته لئلا اجتهاده
وروة نقص من نها وقال بعضهم توبة الكذايين كايته على اطراف
السنن يعني قول ~~ابن جرير~~ استغفر الله يا دني من غير افلاح
عنه كما مر عن ذي النون وسيلر ابو حفص عن التوبة فقال ليس
للعباد في التوبة نقي اي تاثير لان التوبة واصله اليه لا ناشية منه
وما قاله فاحذ من قوله تعالى ان تاب عليهم ليعتوبوا اي وفهم للتوبة فتابوا
وسيلر اوجي الله تعالى الى ادم عليه السلام ما ادم ورتت ذرئك التوبة
النصب وورثتهم ايضا التوبة من دعائي منهم بدعوتك للتوبة اي
اجتهاد اليه كما اجبتك فيه حث على التوبة وان الله تعالى تقصيرا لها
على درية ادم كما فصلت عليه وسيد قذله يا ادم انا احسن الناس
من القبور مستبشرين بالخير ضاحكين لما انت عليهم من فضله
ونعم ودعاؤهم مع ذلك مستجاب وقال رجل لراية العدو
اني قد اكرت من الذنوب والمعاصي فلو ثبتت الى الله هل توب علي فقالت
لا اذ لا تاثير لفضل حتى تكون سببا موجبا لتوبته عليك بل لو تاب
هو عليك لتبت لانه الموشوع الا فقال وقد قال ثم تاب عليهم لينوا
لامر ولا ناسا فيه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو
عن السيئات واعلم ان الله تعالى قال ان الله كعب التواضع وكعب
المطهرين ومن قارق الفلة ~~تلقه~~ فهو من خطاياه بارئ كما على ثنتين
فاذا تاب فانه من القصور لتوبته على مثل الاحمال لا سيما اذا كان
سفره وحقه اي فريدها ان تكون مستحقا لمحبة الحق تعالى اياه
واما استحقاق محبة الله تعالى اياه مسافة بعيدة فالواضح اذا
على العبد اذا علم انه ارتكب ما يجب عنه التوبة ودوام الانكسار
ثم وملازمة التضرع والاستغفار ~~وغير ذلك~~ وقياس بما تجب التوبة

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

ولقد قال المشايخ الادارة ترك ما عليه العادة والمفسر يحتاج الى قابلية
 ابتداء امرها فالرجحان يتوحد ها واكثر يسوقها فاذا استقام السائق
 انما يثبت الى اكثر يسهره ومضى افراط القابلية واليه او متى افراط السائق فقلها
 وصلها وللمفسر صفتان اهما كمال الشهوات وامتناع عن الطامعات فاذا
 تحت اي غلبت صاحبها عند ركوب الهوى كبحه كبحها اي جدها بلجام
 التقوى واذا حذرت بفتح الواو وضمت عند التمام بالموافقاة اي
 المأمورة لها واذا تارتع عند غضبه من استنفاص قدرها فمن الواجب
 على صاحبها مراعاة حالها فانها من ميازلة اي نزول في مرتبة احسن
 عاقبة من غضب يكسر شلاله اي قوته تخلق حسن ويحل بغيره
 اي سكن لهما ترفق واذا استعملت بشاره الدعوى فضاقت
 الاعمالها رما فيها والقرين لمن نظر اليها وبلاطها فمن الواجب كسر ذلك
 عليها واجلادها بعقوبة ذلك بانذكرها من حقارة قدرها وخساسة
 اصلها وقذارة فعلها وجهد العناء بضم الجيم وفتحها لكونه توفية
 الاعمال اي وتكثيرها وقصد الكواض لكونه لا تصفيه الاحوال اكملها
 فان مقاساة الجوع والسهر وان كان شديدا هو بالنسبة الى مراعاة الاجر
 والانتشار عن رلا خلاق الذميمة والخلق بالاخلاق الحميدة سهلا
 يسير ومعاينة الاخلاق والترقي عن سفاسها اصعب شديدا
 ومن عوامض اوقات النفس ركوبها الى استخلاص المدح لها فان من تحشى
 منه جرعة هذا السموات والارضين مثلا على استشارة اي اطراف
 احكامه التي يثبت عليها الهدى لان العبد يتكلم في وقت اليأس وشدة
 طموحه في ذلك المقصود ما لا يتكلم به غير ذلك الوقت لاسيما اذا غلبت على
 انقطع عنه ذلك الشرح الى حاله الى الكسل عن الاعمال والنشر الى

في العبادات فكلما كان في وقت اليأس وشدة طموحه في ذلك المقصود ما لا يتكلم به غير ذلك الوقت لاسيما اذا غلبت على انقطع عنه ذلك الشرح الى حاله الى الكسل عن الاعمال والنشر الى

الصفحة

الصفح عنها كان بعض المشايخ يصلي في مسجد في الصف الاول وسنتين
 كثر فغاف يوما عن الابتكار الى المسجد عائق فصل في الصف الاخير
 فلم يرمده فسيل عن المسب فقال كنت افقي صلاة كذا وكذا سنة
 صليت في الصف الاول وعندي اني محضر فيها له سبحانه وداخلي
 يوم تاحرى عن البكور الى المسجد من اجل شهود الناس اياي في
 الصف الاخير نوع خجل مرهم فعلت ان نشأ طي طول طرسى
 انما كان على رؤسهم اياي في الصف الاول فقصت صلواتي
 وسكني عن لي محمد المرتخش انه قال تحت كذا لدا محمد على التبريد
 افاست في فيها التقب واكبرج فبان لي ان جمع ذلك كان مشويا
 يخطى وذلك رن والذئ سالتني يوما ان استقي ااجرة ما فتقد
 ذلك علي نفسي فعلت ان مطاوعة نفسي في اعمال الخجاة كانت كحل
 وبتقوى نفسي اذ لو كانت نفسي فانية عن حظها لم يصعب عليها
 ما هو حق اي واجب عليها في الشرع ويسهل عليها ما هو نفار فيه
 وكانت امراة قد طحنت في السمن فسلت عن حالها
 فقال كنت في حال الشباب احد من نفسي احوالا اظنها قوة
 اكال الذي حصل للصوني فلما كبرت زالت عن فعلت ان ذلك
 انما كان قوة اي علق قوة الشباب والنفس فتوهنت احوالا اذ
 لم كانت عن اليقين والعرفان لزامت به وامر بها كل زمان سمعت
 الشيخ اما على الدقائق رحمه الله يقول ما سمع احد هذه الحكايات من
 المشوق الارق لهذا الجوز وقالوا انما كانت متصفا من نفسها
 سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ساذان
 يقول سمعت يوسف بن الحسن يقول سمعت داود بن النور المصري
 يقول ما اعز الله عبدا يحزن هو اعز له من ان يذله على ذل نفسه
 وما اذل الله عبدا يذل هو اذل له من ان يحبم عن ذل نفسه

في الصف الاول وسنتين كثر فغاف يوما عن الابتكار الى المسجد عائق فصل في الصف الاخير فلم يرمده فسيل عن المسب فقال كنت افقي صلاة كذا وكذا سنة صليت في الصف الاول وعندي اني محضر فيها له سبحانه وداخلي يوم تاحرى عن البكور الى المسجد من اجل شهود الناس اياي في الصف الاخير نوع خجل مرهم فعلت ان نشأ طي طول طرسى انما كان على رؤسهم اياي في الصف الاول فقصت صلواتي وسكني عن لي محمد المرتخش انه قال تحت كذا لدا محمد على التبريد افاست في فيها التقب واكبرج فبان لي ان جمع ذلك كان مشويا يخطى وذلك رن والذئ سالتني يوما ان استقي ااجرة ما فتقد ذلك علي نفسي فعلت ان مطاوعة نفسي في اعمال الخجاة كانت كحل وبتقوى نفسي اذ لو كانت نفسي فانية عن حظها لم يصعب عليها ما هو حق اي واجب عليها في الشرع ويسهل عليها ما هو نفار فيه وكانت امراة قد طحنت في السمن فسلت عن حالها فقال كنت في حال الشباب احد من نفسي احوالا اظنها قوة اكال الذي حصل للصوني فلما كبرت زالت عن فعلت ان ذلك انما كان قوة اي علق قوة الشباب والنفس فتوهنت احوالا اذ لم كانت عن اليقين والعرفان لزامت به وامر بها كل زمان سمعت الشيخ اما على الدقائق رحمه الله يقول ما سمع احد هذه الحكايات من المشوق الارق لهذا الجوز وقالوا انما كانت متصفا من نفسها سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله بن ساذان يقول سمعت يوسف بن الحسن يقول سمعت داود بن النور المصري يقول ما اعز الله عبدا يحزن هو اعز له من ان يذله على ذل نفسه وما اذل الله عبدا يذل هو اذل له من ان يحبم عن ذل نفسه

الكلية لتحقيقه بالنسبة تعالى لأنها تجمع لهمة على مقصوده وانفرادها
بمحبوبه لتكمل مناجاته ويترقى في درجات قربه ومن حق العبد
إذا اشتغل هذه على الخلطة ان يعتقد باعتزاله عن الخلق سلامه
الناس من شره ولا بعد سلامه من بشر الخلق فان الاول من
القسمين نتيجة استتصار نفسه ومعرفة ما فاتها وسوا خلاقي
والثاني منها شهود مزيته اي فضيلته على الخلق ومن استصغر
نفسه فهو متواضع ومن راي لنفسه مزية عما احدثه متكبر قال
صلى الله عليه وسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس اي رد الحق واستتصار
الناس يري بعض الرهبان فيقول له انك راهب فقال لا بل انا
خارس كلب وهو نفسي ان نفسي كلب اي ككله يحقر الخلق اخر
من بينهم تسلموا منها فيه استصغار نفسه وروية نقصها
ومر انسان ببعض الصالحين في شئ منهم لم يجمع ذلك الشئ ثيابه
منه فقال له الرجل لم يجمع عنى ثيابه ليست ثيابي لحسنه فقال
لله الشئ وهت في ظنك اني اعتمد ان ثيابه ليست ثيابي لحسنه فقال
الخمسة جهتها عنك لئلا تنحس ثيابه بها لاني لا املك ثيابي لثيابه
سنة ولكن اشرح ادب هذا الرجل على سوء ظنه بالناس لانه لا يدري ان
جمع الشئ ثيابه ولعله جمع لمقصود اخر وثيابه الانسان قد تطلع
على خالته التي هو منها افكانه فالنفس هي الحقيق التي لا تصح ان
خالط الناس وهذا هو اللاب ما قصد من ان العبد يقصد بخلته
عن الناس سلامه من شره لا سلامه من شره من شره ومن ادب
العزلة ان يحضر العبد قبل اعتزاله من العلوم ما يصح به عقد
توحيد لكي لا يستهو به الشيطان اي يطلب منه ان يتبع هواه
فصله ذلك يحصل من علوم الشرع ما يودي به فطرته ونقله
ليكون بناءه على اساس محكم اي متيقن والعزلة هي الحقيقة اعتزال

في اعتزاله
اعماله
الاجرام

الخص

الناس من شره
الاول
عبد الله

الخصال المدبرية والادب فبالجملة وان احتل صاحبها بالناس في
كان العبد بهذه الصفة كان في عزلة وان كان بين الناس فالتأثير اي فاعله
العزلة انما هو لتبديل الصفات لا للتبديل اي البناء عن الاوطان واما
فمن العارفة بالله فكلوا كايين يابن يعني كايين مع الخلق بالظاهر يابن
عنهم بالسر اي فيما بينه وبين الله من الاخلاص والتغلب والجلال
والشكر وخوها سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول العبد
مع الناس ما يلبسون وتساووا اي وكلهم معهم مما ياكلون وانفرد عنهم
بالسواي في سكر ومن الله وسهته ايضا يقول جاني انسان وقال
حينئذ من مسافة بعيدة تعالت له لئس هذا الحديث اي علم الصوفية
من حيث قطع المسافات ومقاساة الاسفار بل من حيث تغيير الاخلاق
الدمية بالحديد وهو مراده بقوله فارق نفسك خطوط وظلال وقد حصل
مقصودك من مخالفة الهوى وايجري على سمت التقوى وحكي عن ابي يزيد
البسطامي قال رايته في عزلة في المنام فقلت له كيف اجدك اي كيف
الطريق الى القرب منك فقال له فارق نفسك وتعال اي اذا خالفت
هواك وعملت بما امرتك به فقد وجدت وقويت وما يري في المنام مثال
لا عين المثل به لان الشخص الواحد يراه عدد كثير اما كن مختلفه في وقت واحد
ويراه واحد شيئا واخر شيئا واخر كهذا سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي
رحمه الله يقول سمعت ابا عثمان المخزومي يقول من اخار الخلق على الصلوة ينبغي
ان يكون خاليا من جميع الاذكار الا ذكر الله وخاليا من جميع الارادات
الارضية ربه وخاليا من مطالبة الناس من جميع الاسباب لان الشئ العزلة
لا ساله العبد بغيره حتى يعطيه كله ولا اعز من قرب الله تعالى وحظوه وان
لم يكن بهذه الصفة فان خلوة توتعه في قنينة او بليته فان العزلة
فان الشيطان يجري من ان ادم مجرى الدم وقد صح في الخبر ان الشيطان
احدكم ويقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول لم من خلق ربك فاذا وجد
ذلك فليستعد بالله وليته فعلى العبد ان يدرك ذلك لربه او يجتهد في ذلك

في اعتزاله
اعماله
الاجرام

الناس من شره
الاول
عبد الله

الابا الصبر على الفعل ~~والصبر على الصبر~~ والكن ولما قال عمر
رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا الصبر وهو افضل ما نعيش به في الدنيا والاخرة
وسمعت ايضا يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت الكتابي يقول
قسمت الدنيا على البكر وقسمت الاخرة على التقوى ~~فما كان من ذلك~~
تعالى المتأخرون ما كنتم تعلمون وخبرنا اني لم ترد عليكم وسمعت ايضا
يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول
الله التقوى والمواظبة لان في المواظبة وسكن من التزهد على وجهها
لم يصل الى الكسب والمشاغرة والمراد بها غلبة الكسب على القلب حتى لا يلبس
الى غيره وتقدم تحقيقه وقال النص ابا ذى التقوى ان يتقى العبد ما سواه
تعالى ما يشغله عنه وقال سهل من اراد ان يصح له التقوى فليترك الذنوب
كلها فان جتهد في ان لا يقع في شئ منها وقال النص ابا ذى من لزم التقوى
اشتاق الى مفارقة الدنيا لان الله تعالى يقول وللدار الاخرة خير للذين
يعملون وقال بعضهم من تحقق ودخل في التقوى هو الله على قلبه
لا يعرف من الدنيا وذلك لان النفس مائلة للكل نذير فاذا تقابل عند هذا
الملك الذي انقضى اليها والاعمال على الخانات رجا الكلود في الجنان ورضي
بالمناجاة زهد في الدنيا واشتاق الى شغله بالاخيرة وقال ابو عبد الله
المراد باري التقوى مجاهدة ما بعدك عن الله تعالى من ترك الواجبات وركب
المرامات كوقار ذوالنون النقي من لا يرضى ظاهره بالمعارضة اي الاعتراض
وجهة الشرع بشئ من الميقات ولا ياطنه بالغلل لا تجميع غلاله بالضم
في التحريم لنيل المتامات العاليات ويكون واقفا مع الله سبحانه موثقا
الانفاق منه مع الله ما يكون راضيا بما يجبر به عليه ويرضاه فيتفق
رضاه بما رضى مولاه فنصدق به قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا
سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت ابا الحسن الفارسي يقول

حقيق من الخصال
فما كان من ذلك

سمعت

سمعت ان عطاء يقول للتقوى كما هو عارضا هو الدين وباطن كل
باطنه وهو القلب فلما هو في التقوى يحافظه الكدود اي حدود
الله فلا يتجاوزها وباطنه النية والاخلاص اللذان يحلها القلب
واذا ثبت العبد من الدواعي الى الاعمال وعرف داعي الحق من داعي عدوه
فقد انبجأ عليه على وجه الاخلاص وقال ذوالنون المصري رحمه الله ولا
عيش الا مع رجال فلو لم تكن الى التقوى وتزناج للذكر لان العيش بالني
الطيب انما يكون مع حياة القلب وحياة بهزوال الغفلة عنه ودوام النية
لما خلق له فاذا صلح القلب صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله
واذا صلح معا ووجد العبد من يقصده في صلح تطافرت الهمم على
نيل المطلوب فهو لا يقوم اذا ووجد واحدا ان يضعف بقوتهم وعاشت
همة برويتهم وروية مجاهدة لهم وقيل يستدل على تقوى الرجل بسلوكه
بحسن التوكل منه على الله بما رفقنا لم ينل من الرزق وحسن الرضى منه
بما قد نال من ذلك وحسن الصبر منه على ما فات وما يجيبه وقال طلق
ابن حبيب التقوى الواجبة عمل يطاعة الله على نور من الله مخالفة
عقاب الله سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن رحمه الله يقول سمعت محمد بن
الفرافري عن ابي حفص انه قال التقوى في الكلال المحض ان المباح
لا غير ما يكون من العقاب والرجال للثواب فكل من تقوى العبد ان يتقوا الا
بغير ما دنا به ولا اخراه وانما كفى من شغله به انه يشغل قلبه بمن
يجبه ليجل اذ به معه فيجب عن سواه وسمعت ايضا يقول سمعت
ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا الحسن الرضائي يقول من كان راس ماله
التقوى كالترا لاسن عن وصف ربحه اخذ من قوله تعالى ومن من الله جعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقوله واتقوا الله وعلما الله وهو له
ان تتقوا الله جعل لكم فرقا نارا وكفر عنكم سيئاتكم وقال الرازي التقوى من
التقوى ان يتقى من تقواه يعني من روية تقواه بان يحرض عنها ولا يركن اليها

فما كان من ذلك

هو انه حذر من سلوكه الى غير من تولاه والمتقى هو مثل ان سير لا يشترى
شترى اربعين جيا اي فاسية سمينا فاحص علامه فانه من حب منها
سأله من اي حب اخبرها فقال لا ادرى فصيته كلها على الارض وعامة
الناس حب الناء المتجسس بها عليه بعينه فكان الروع ان يترك
العبد ما لا بأس به حذر انما به بأس ومن كلامهم كان من عبيد
الملك من كان له من حب القدر ففضل منه شئ فلي رجع الى بسطام وان
شترى به من ان حب القدر ففضل منه شئ فلي رجع الى بسطام وان
من ملكين فوجع الى هذان ووضع الملكين تورعا حيث ردها
الى موطنها واسرها باهلكا وقد قال تعالى وما من دابة في الارض ولا
ما تربطها من اداة مما امثالكم وتلك الامم امثالكم وان ابا حنيفة رحمه الله كان
لا يجلس في ظل شجرة عظمه ويقول قد جاني اخبر كل فرض جنتي
في ثوبها وقيل ان ابا يزيد لم يترك غسل ثوبه في الصلوات مع صاحبه
له فقال له صاحبه تعلق الثوب في جدران الكروية فقال لا اعز الزوائد
في جدران الناس بخير اذ لم فقال لا انه يكسر الاغصان لثقلها
بالبل فقال بسطه على الادخر فقال لا انه علف الدواب لانسها
عنها فوالى ظهره الى الشمس والشمس الى الظل فظهر حتى جفت
منه ثم قلبه حتى ظهر الاخرى فقبضه على انحرى الاخرى
سئل عنه ذلك وقيل ان ابا حنيفة كان يمشي في الارض
وقد سئل عن رجل من اهل البيت عليه السلام قال كنت في مكة
في عاصم كسب عليهم اخذها وقت القيام والمشي عليها فسقطت عماءه
وفعت على عصى فحسبته ركز عماءه في الارض فالتفتها فاحسني الشيخ
بعد قيامه واخذ عماءه فحسني ابو يزيد الى بيت الشيخ واستعمله وقال
ان السبب في اكلنا كذا تفريط في عروق اعصابنا حيث احسنت به
الى ان تخني وانما لم يستخني في اكلنا اما خوفه من شهوة نفسه لئلا يترك
اولجه نفسه فاستخيه الى منزله الشيخ بعض النعم للادب اوله

الاجر ويرى عتبه الخلام بكان يتقرب عرقا في الشتاء حيث عتبه عليه
فقتله في ذلك فقال انه كان عصبية فنه ربي فقتله عنه فقال
لشطت من هذا الحذر قطعة طين عسارها صيف لي يدع ولم اسجل
صاحبه وقال ابراهيم بن ادهم بيت ليلة تحت الصخرة بيت المقدس
فلما كان بعض الليل نزل ملكا فقال اهداها لصاحبه من هاهنا فقال
الاخر ابراهيم بن ادهم فقال ذلك الذي خط الله سبحانه به درجته من
درجته فقال له فقال لا انه اشترى بالبصرة ثم اوفقت ثم على
التمر اي ثم ان ذلك البقال فوافقت ثمرة منه على البصرة واشترت
منه ورجعت الى بيت المقدس وبيت في الصخرة فلما كان بعض الليل
اذا بالملك نزل من السماء فقال اهداها لصاحبه من هاهنا
فقال الاخر ابراهيم بن ادهم فقال ذلك الذي رد مكانه ورجعت
درجته بنهم الله يدك على ابراهيم منته ما ذكر وهو لا يشعر به
زيادة كرامة وقيل التقوى على وجوه متفاوتة لان اهلها
مسلمون وصاكون واوليا وانديا ولعل منهم سموا اذ
للعامة تقوى الشكر لانهم تابوا عنه وللمواضع اوهم الصاكون
تقوى المعاصي غير الشكر لانهم تابوا عنه وللاوليا سموا التوسل
بالانعام الى اهل الدرجات لانهم استولوا على المصالح والملك
للمواضع وللاوليا عليهم الصلاة والسلام تقوى نسبة رافعا لا تقسم
اذ تقواهم ناشية منه تعالى راجعة اليه اي الى تفضلهم بان يروا الله
التفضل عليهم بالوسايل والمعين لهم على القيام بها وعن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سادة الناس في الدنيا
الاشوخا باموالهم وانفسهم لانهم الدين يقصدهون في الكواجر والمكائيل
والنوازل وسادة الناس في الارض الاتقيا لانهم الذين يستنجون
في اكلهم في تقوى الناس اليهم في الشدايد اخبرنا علي بن

الاجر ويرى عتبه الخلام بكان يتقرب عرقا في الشتاء حيث عتبه عليه
فقتله في ذلك فقال انه كان عصبية فنه ربي فقتله عنه فقال
لشطت من هذا الحذر قطعة طين عسارها صيف لي يدع ولم اسجل
صاحبه وقال ابراهيم بن ادهم بيت ليلة تحت الصخرة بيت المقدس
فلما كان بعض الليل نزل ملكا فقال اهداها لصاحبه من هاهنا فقال
الاخر ابراهيم بن ادهم فقال ذلك الذي خط الله سبحانه به درجته من
درجته فقال له فقال لا انه اشترى بالبصرة ثم اوفقت ثم على
التمر اي ثم ان ذلك البقال فوافقت ثمرة منه على البصرة واشترت
منه ورجعت الى بيت المقدس وبيت في الصخرة فلما كان بعض الليل
اذا بالملك نزل من السماء فقال اهداها لصاحبه من هاهنا
فقال الاخر ابراهيم بن ادهم فقال ذلك الذي رد مكانه ورجعت
درجته بنهم الله يدك على ابراهيم منته ما ذكر وهو لا يشعر به
زيادة كرامة وقيل التقوى على وجوه متفاوتة لان اهلها
مسلمون وصاكون واوليا وانديا ولعل منهم سموا اذ
للعامة تقوى الشكر لانهم تابوا عنه وللمواضع اوهم الصاكون
تقوى المعاصي غير الشكر لانهم تابوا عنه وللاوليا سموا التوسل
بالانعام الى اهل الدرجات لانهم استولوا على المصالح والملك
للمواضع وللاوليا عليهم الصلاة والسلام تقوى نسبة رافعا لا تقسم
اذ تقواهم ناشية منه تعالى راجعة اليه اي الى تفضلهم بان يروا الله
التفضل عليهم بالوسايل والمعين لهم على القيام بها وعن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سادة الناس في الدنيا
الاشوخا باموالهم وانفسهم لانهم الدين يقصدهون في الكواجر والمكائيل
والنوازل وسادة الناس في الارض الاتقيا لانهم الذين يستنجون
في اكلهم في تقوى الناس اليهم في الشدايد اخبرنا علي بن

عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

احمد الاخواني قال اخبرنا ابو الحسن البصري قال حدثنا بشير بن
موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ابي
عن عبيد الله بن زهير بن ابي واكا الميموني عن علي بن يزيد عن القاسم
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نظر
الى محاسن امرأة فخفض بصره في اول مرة احدث الله تعالى له عبادة
يجد حلاوتها في قلبه سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت
ابا العباس محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن عبد الله الفرغاني
يقول كان ابي جعفر جالسا مع روم واجريري وابن عطاء فقال
اكتب ما نجا من نجا الا يصدق الله ما في الدار وما له اي
الا نجا قال الله تعالى على الصلاة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحمت او قال روم ما نجا من نجا الا يصدق
التفوق قال الله تعالى ربني الله الذي ارسلناهم وقال الجوري
ما نجا من نجا الا براعاة الوفا بالعهد قال الله تعالى الذين
يؤتون بجهد الله ولا يفتنون المشاق وقال ابن عطاء ما نجا
من نجا الا بحقيق احياء من الله قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى
اي ما صدر منه اي يعلم في حازم عليه وهذه الاقوال الاربعة
ناظرة الى اسباب النجاة المكشوفة من الحسد والبغى منها
يستلزم للبقية وقال الاستاذ الامام ابو الفاسم القشيري
الاسباب فان قال له انما تكلم على ما سبق من نجا عند الله تعالى
باب الورع هو ترك الشبهات كاسباب اخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزي عن محمد بن ابي جعفر
محمد بن داود بن سليمان الزاهد قال اخبرني محمد بن الحسن بن فضال
قال حدثنا احمد بن ابي طاهر الخراساني قال حدثنا يحيى بن العيزار قال
حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الراجلي عن عبد الله
بن بريدة عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول

عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

وهو
المدح
وقد
يكون
في
الوجه
والنحو
والجمل
والحرف

الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المزاراة ما لا يحسبه رواد البخاري
وعنه ورووا خبره صلى الله عليه وسلم وحده في منزله او على الطريق
يعال لولا ان اخشى ان يكون من مزا الصدقة لا كلها اما الورع فانه
ترك الشبهات خوفا من الله تعالى كذا قال ابراهيم بن ادهم الورع ترك كل
شبهة وترك ما لا يعين الذكر في كذب الشك في صور ترك الفضائل
اد اكلاله وما لا تدعو اليه حاجة وسمعت ابا العباس محمد بن الحسن يقول سمعت
كنا ندع اي ترك سبعين بابا من اكلاله يخافه ان تقع في باب من اكلاله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يهريق رضى الله عنه فن ورعنا لعل عبد المطيع
الناس لما فيه من مخالفة الهوى والارواح عن المشتهى وقد روى
البخاري وعنه اكلاله من واجرام بين ومنها مشبهات فمن اتقى
الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن حرام حول المحرم يوشك ان يقع فيه
يترك الشبهات على هذا افضل من فعل المذنبات لان
السلامة من مفسد على الغنيم سمعت النبي ابا عبد الرحمن السلمي
رحمه الله يقول سمعت ابا العباس محمد بن الحسن يقول سمعت
جعفر بن محمد يقول سمعت ابي جعفر يقول سمعت النبي يقول
يقول كان اهل الورع في اوقاتهم اربعة حذقة الموعظة
ويوسف بن اسباط وابراهيم بن ادهم وسلم بن اكلاله من فطروا
في الورع فلما ضاقت عليهم الامور بان بالخوف في التفتيش عن
اكلاله فلم يقدروا على صفائه فزعوا الى التقلل ما حصل لهم
من كسبه صافيا بحسب امكانهم زيادته في ورعهم او اجساد
عليهم فيه فمن اكثر العيج لاحق لابن ادم الا في ثلاث بيت تكة
وتوب يورى عورته وجلت اخبر والماء وما عدا ذلك حساب
وسمعت ابا العباس محمد بن الحسن يقول سمعت النبي يقول سمعت
النبي يقول الورع ان تنور عن كل ما سوى الله تعالى
لان المدح بمجاهدة الشئ كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ورعوا الله ولا تراعوا اي جنبوا رجالكم ولا ترصدوا حتي

عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

نفع ومنه قول العرب ورع الابرار اي جنبها اكلا ما يضرها وسعده
ايضا بقوله اخيرا ابو جعفر الرازي قال خذ ما الحساس من لحم
والرعي من الدواب والارواح من الارواح والاسحق من حلفه والاسحق
الورع في المنطق الذي اهلك اكثر الناس وحذر منه الفسوق
والصدوق استدلوا بكل منه في الذهب والفضة والزهد
في الرياسة استدلوا بكل منه في الذهب والفضة لا يتركها
في قلب الرياسة ويحصل بها وقال ابو سليمان الداراني الورع
اول الزهد لانه ترك المشتهات والزهد ترك الكلال فان
الفتا عن طريق من الدهي من حيث ان التامع يقتنع بما فيه
عليه من الخير والدار هي برهني مما تجبره اكلت عليه او قال ابو
عمر بن قناب الورع عند الله وهو ابد عظمه واقارب خفة
اكتساب في الاخرة لان ما جسد ما سب نفسه في الدنيا
قال عمر رضي الله عنه حاسنوا انفسكم فبدان حاسنوا
وزنوا انفسكم فبدان توزنوا وقال يحيى بن معاذ الورع
الوقوف على حد العلم اي على ما يشهد به العلم الشرعي من انه
لا شبهة فيه من غير تاويل من تاويل فقال له لم يثبت ان هذا
حرام فان تركه فليس يتورع ففرق بين من يتورع لا اقدم على
شبهه وانما اقدم على ما ثبت حله ومن يقول اقدم على ما لم يثبت
تحريمه سمعت محمد بن الحسن بن قولويه سمعت الحسن بن احمد
بن جعفر يقول سمعت محمد بن داود الدمشقي يقول سمعت
ابا عبد الله بن ابي حمزة يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي حمزة
لم يشرب من ما رزق الله الا ما استتاه بركوة ورشاه اي
حمله لعله الوجه الذي اكلها منه بخلاف ركوة عنه ورشاه
الذين يوتي بها غالبا من اموال السلاطين ولم يتنازل من طعام جلب
من بيتهم بل كان يصبر عنه الى ان يجد ما يحصله بكسبه لان ما
يكسبه ان بعد عن الوقوع في الشهوات فانه من بيتهم
فهم وسمعت ايضا يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت
علي بن موسى التاهوتي يقول وقع من عبد الله بن مروان فلس

الي لعل
اخر ما خرج
الصدوق
حده الراس
الي من
الاشياء
اي اجماع
وحسن
واساس
لما هو
من غيره

في كتابه من ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة

في كتابه من ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة

في يد قدره اي مكرهه فاكثرى عليه شلثة عتود بنار احثي اضره منها
فقل له يا ذاك فقال كان عليه اسم الله تعالى منه تنبيه على كمال تعظيمه
لوجه حتى عظم ما عليه اسمه ومن ذك ما حكي اي بشي من اكارث الما ربه
الله على اقراره لكونه وجدر رقه فيها اسم الله فاشترى طيبا وطيبا وشرى
في موضع فراي في مقامه انه قبل له لا طيبين اسمك في الدنيا والاخرة وسمعت
ايضا يقول سمعت ابا الحسن النعماني يقول سمعت ابن علقمة يحيى سمعت يحيى
معاذ يقول الورع على وجهين ورع في الظاهر وهو ان لا تتحرك الا لله تعالى
ورع في الباطن وهو ان لا يدخل قلبك سواه تعالى فاجمع بينهما من اهل مقامات
الورع وقال يحيى بن معاذ من لم ينظر في الدنس من الورع لم يجد الا الجليل
من العطاء لان العبد انما يشرف عند مولاه بعلمه وجمته في طلبه لما رضى
فمن ذق نظره ذبا كمشاة ناله من فضل الله اشرف عطاياه كوفيل من
دق في الدين نظره حذر من عظم في القناعة خطي اي قدرك ومنزلته وقال
ابن ابي عمير لا ينجي من النار الا من لم يترك الاكل الحرام النص لان التقوى هي الكف
ما حذر الله منه فاذا لم يكن عند العبد حذر من ذك واقدم على كل ما
نهواه نفسه اكل الحرام وقال يونس بن عبيد الورع اكل من كل
شبهة ومحا سبة النفس مع كل طرفة وكحظة فالورع يكون في
خواطر القلوب وفي ساير افعال الجوارح وقال سيفيان الثوري عبادان
ما رايت اسهل من الورع على من كلز هله في الكلال لانه اذا عاود
كل اعراضه عن الكلال فهو على المشكل اشده اعراضا واحف تخلا
بين الورع والاسهل من الورع ما حاك اي تحرك في نفسك تركته وقال
معروف الكرخي احفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الدم فالورع
بحكم من المدح كما يحكم في الدم لان العبد قد يمدح غيره فان مدحه
بصد ما يعتقد كان كاذبا او ما يعتقد فتدبر فخل المدح
في شئ ويقطع ظهره لو فوجده في كبر او عجب او غيرهما مما يرتبط بروية
النفس ورفعتها وقد جاني اخبر كني بالمر كذا بان حديث بكر بن
فلح لسانه عن نقل اخبار الناس خوفا من الوقوع في الذنب وقال

في كتابه من ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة

في كتابه من ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة

في كتابه من ابي حمزة بن محمد بن ابي حمزة

الشيء وتلخاطت رابعة لحدودها في مشعلها في
 من حصر ما مر عن الحاسي في شرحه ونا ديب من الله تعالى
 لها في الجنة من شجرة الى شجرة فقد اراد به نكتة هذا القول بالورع
 بالورع في المنايا من غيب في الورع والورع في طلبه بنكره من قوله
 شرعهم ووقف حسان في اي سنان على التعريب والترهيب لا اذلة
 اي شي اشتد اي اشق عليه قالوا الورع فقال ولا شي اشد علي من
 قالوا انكيت ذلك فقال لم اذو من نهر كم من اربعين سنة
 كان زهد لان من تعود الزهد خفت عليه الورع فادركه الله ان ينقل
 اصحاب احسن من الورع الى الزهد فقد لهم على ذلك بفعله الذي هو اجمع
 وكان حسان بن ابي سنان لا ينام بالليل مضطجعا بل على حالته التي هو
 عليها ولا ياكل سميت ولا يشرب ما يارده استمن سبعة ليل يشغل يوم
 في في المنام بعد ما مات فقبل له ما فعل الله به فقال حنرا الا
 ان محبوس عن الجنة باب في سبب ابيه اسد عذرها فلم اردها الى
 صاحبها هذا يدبر على قاله ورعه مع انه لم يبيح ما يفسد فاد اكان احييت
 القرب لم يساغ في حقوق الناس فكيف بمن اكثر ليله وهاهنا يتنقص
 باعراض الناس في الغيبة والتمية والست والتذوق وغيرها من الميومات
 فانما بعدوا باليه راخعون وهذا من جنس ما سوي القلم والشمع وكان لجد
 الواحد بن زيد غلام خدمه ستم عشرين وتخذ اربعين سنة وكان
 في ابتدا امره كيا لا في ما مات يرى في المنام ما فعل الله به
 فقال حنرا عن ان محبوس عن الجنة وقد اخذ الى اظهر على من عيار
 القنبر الذي اكلته اربعين قنبرا لان الخير اذا اكلت ما فيه تراب

الاساس

الاساس

الاساس

الاساس

حصل التراب في اسفل اللب فان لم ينضم في اكار والكثارة مرة اخرى
 ترايد التراب وحصل بواسطته في المدح المولية تنقص كثيرا يقال
 فحبس عن اكله يدركه روى النبي في جيران المومنين اذا اخلصوا من الضراط
 حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار ليقتصر بعضهم من بعض مظالم كانت
 بينهم في الدنيا فاداهوا وشقوا اذن لهم في دخول الجنة فلا اكل
 اعرف بمنزلة في الجنة منة بمنزلة كان في الدنيا ثلثون ذنبا وحمل عليها
 بعض المفسرين قوله نيار ويدخلهم الجنة ثم فيهم والفقير يقال لما كان في الدنيا
 بكاليم وهو الاصل قال ابو هري القنبر مكيال وهو ثمانية مكاكير والمكير
 ثلاثة امان وسبعة امانين والمان رطلان وقرع عسي بربرم عليه السلام
 بقيرة فنادى رجلا منهم فاحياه الله تعالى فقال له من انت وكيف طاب لك
 فقال كنت جالا انتقل للناس استعنتهم فنقلت يوما لاني حطيا فكسفت
 منه خلا لا تخللت به فانما طالب به منة من الله وان كان مثله ثوبا عليه
 وذلك خير اذ لا مانه اي من ايتنك ولا تخن من خاترك وتكلم ابو سعيد الخزاز
 في الورع لم يرب عيسى بن المهدي فقال له يا ابا سعيد اما تستحي من الله
 فجلس تحت سمكت ابي الدوانيق ونشرب من بركة زبيدة وتعا مد مع عكر
 ما لدرهم المذينة اي المخبوينة عكر في شربها في الدواب والاسماك والقطر
 وتكلم في الورع هذا ترويح لمن يتكلم في الورع ولم يتخلق بكاله وهو داخل في
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
 تقولوا ما لا تفعلون ومدع لنفسهم انه عتق بما لم يدر او مراء طالع
 المنزلة في قلوب اكلت باو الذي هو الا عراض بالقلب
 عن الدنيا وهو ضار في نفسه كوراس كل طاعة الله ضد حب الدنيا
 الذي هو راس كل خطية ولو لم يكن فيه الا انه بعد حب الدنيا التي هي
 ملحوته الله ~~فكفي به فضلا له~~ وشقيا احبنا في يوسف
 السهمي كجوان قال حنرا ان اكر احسن عبيد الله من احمد بن يحيى
 المقوي بعد اذ قال له حنرا حنرا من مجاشع قال حنرا زيد

الاساس

الاساس

الاساس

الاساس

ان اسما عبد فالزهد شاكثير من هشام فالزهد ما احكم به هذا
 من يحيى بن سعيد عن ابي ذر عن ابي خازم وكان له صحبة بالنسبة
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستريح في الدنيا فانه يتركها
 فاقتر بواحدة فانه يلقن واري يلقن احكم وقد اختلف الناس
 في الزهد لا من حيث معناه بل من حيث حكمه والفتح بالتيسر
 وعندها كما ان لهم من قال الزهد يكون في الحرام لان الحلال
 ما لم يزل الله سبحانه فاذا العزم على عبد بما من حلال
 وتعبه بالشكر عليه فتركه له باختياره لا بقدرته على امساكه له
 حقيقة ادته له فبسر ولا يكون تركه زهدا عند هذا
 الثالث ومنهم من قال الزهد في الحرام واجب وفي الحلال فضيلة
 فان افلال المال والعبد صار في حاله راضيا بقسم الله
 تعالى له قانع بما يعطيه الله من توفيقه ويتسليم في الدنيا
 ويرجع الى مولاه والفقير البصير لا يفتخر في الدنيا
 فان الدنيا حارة كالحق في الدنيا بقوله تعالى فترى الناس
 قليل والاراض خيرة لذي النسي وعنده من الارباب الواردة في الدنيا
 والذين بعد ذلك كقولهم تعالى وان كل دابة لما مشاع الى الله
 والاراض خيرة للفقير وكثير لو كانت الدنيا توفيق عند الله حجاج
 بحوضه ما شئ مني منها كاذبا شريفا تبار وخير البنا والى نفس
 عبد الدنيا والدرهم والقطيفة والتمسك بها اعطى رضى وان
 لم يخل له رضى وخير التمسك بها الدنيا في الارض والامثلة
 ما جعل احدكم اصبعه في اليم فليست له ذابرجع ومنهم من
 قال اذا سبق الحسد ما لم في الطاعة وعلم من حاله الصبر
 وترك القرض لما بهاء الشرع عنه في حال الحسد فليست له
 زهد في المال احلا اكره منه في الحرام ومنهم من قال يبيح
 للعبه

قال ابن
 القيم
 الزهد
 هو
 ترك
 الشهوة
 والتمسك
 بالدين

قال
 ابن
 القيم
 الزهد
 هو
 ترك
 الشهوة
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

الزهد
 هو
 ترك
 الشهوة
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

للعبه ان لا يحسب ترك الحلال تركا
 من سبى لا يحسب الله ويراعى العسرة الى قسمه الله له ولغيره فان
 رزقه الله ما لا من حلال تركه وان وقف الله على حله
 الكفاف لم يتكلف في طلب ما هو مضمون المال فالصواب
 صاحب الفقر والشكر البين صاحب المال الحلال تركه
 في معنى الزهد فكل من ترك عن رزقه واشتار الى حله ورزقه سمعت الشيخ
 ابا عبد الرحمن السلمى رحمه الله يقول حدثنا احمد بن اسحاق عن الازدي قال حدثنا
 محمد بن موسى الاسفنجي قال حدثنا الدورقي قال حدثنا وكيع قال قال
 سفين الثوري في الزهد في الدنيا فيه الامر ليس بالكل الخلف والامر
 الحب وخوها وسهمه ايضا يقول سمعت سجيده بن احمد يقول سمعت
 عباس بن عيسى م يقول سمعت ابا عبد يقول سمعت السري السقطي يقول
 ان الله سبحانه سلب الدنيا عن اوليائه اي منحهم اياها وان احبوا حفظها
 لهم وحماها اي اسكنها عن اصفياه فلم يعلم اياها اكراما لهم لئلا تشتغل
 قلوبهم واخرجها من قلوب اهل وداده اي لم يخطر بها لئلا يشغلها
 والانس به واشتار الى التعلق بالدنيا بقوله لانه لم يرضها لهم فالاول
 اخرجها عنهم جبرا كقوله وسلا من شورها والاصناف لم يجعلها لهم
 حفظا لحوالهم واهل وداده لم يخطر بها لئلا يشغلها
 الزهد ما خوذ من قوله سبحانه لى لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
 بما آتاكم فالزهد ما عراضه عن الدنيا وقلة رغبته فيها لا يفرح
 بوجود في الدنيا ولا يتأسف على مفقود منها لاكتسابه بالتمسك
 وقال ابو عبيد الزهد ان يترك الدنيا لم لا يتألم من اخذها وسعت
 الاستاذ ابا عبد القادر رحمه الله يقول الزهد ان تترك الدنيا كما
 هي لا تقول ابي رباطا او اجمعوها مسجدا او نحو ما تترجأ النفس
 اليه من حب الدنيا عليها به وبالحكمة فقد انتقوا على ان الزهد
 اذا عرض عن الدنيا لا يتألم من اخذها ولا يفرح بها واذا تركها
 لم ينق في قلبه التفتات اليها وقال يحيى بن معاذ الزهد بورت السجاء
 بالملك والحب بورت السجاء بالروح فالزهد لا يملكه عليه في الدنيا وان حلت والحب
 يشهد عليه بذكر روحه لله وشأنه بين ص ص ص ص ص

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

هذا
 هو
 الزهد
 في
 الدنيا
 والتمسك
 بالدين

363

1

الملك الناصر
الملك الناصر

وذلك عرض حدث اخر غير ما هم فيه لمشتغل الغيبة من عما هم فيه وقال
بعضهم الصمت عن مكانة المودع لسان الحكيم ان يدرك على جمل من اودى
وقال بعضهم الحكيم تعلم الصمت كالتعلم الكلام لتوقع كلامه في
محلته فان كان الكلام لم يدرك الى اخره فان الصمت يقيك الشر وان كانت
الوقاية دون الهداية وقيل عفة اللسان صيته وقيل مثل اللسان
مثل السبع ان لم توقفه عدا عليك وعلى غيرك وسيد ابو حفص اي
اكالين للولي افضل الصمت او النطق فقال لو علم الناطق ما افه النطق
لصمت ان استطاع عمر نوح ليلم ولو علم الصامت ما افه الصمت لسان
الله عز وجل صغني عمر نوح حتى ينطق لهتدي وقيل صمت العوام
يكون بالسنتهم عن فضول الكلام وصمت العارفين يكون بقلوبهم
عن فضول الفكر في غير المرام وصمت المحبين يكون بالتحفظ من
خوار اسرارهم ان تشير الى غير محبوبهم وقيل لبعضهم تكلم فقال
ليس لي لسان فانكلم فميدله اسبح فقال ليس لي مكان فاسبح اشار
به نداء الى التبري من الخمر والفتنة في سائر حركاته وسكناته
معانيه القابلة له او الى استغراقه فيما انعم الله به عليه حتى يشغله عن
غيره وقال بعضهم مكنت ملائكة سنة لا يسبح لسان الا من قلبه كوني
تثبت بقلبي فلا انطق الا بما سمع فيه وورثته بيزان الشرع ثم مكنت ملائكة
سنة لا يسبح قلبي الا من لسان لا يسهل على المعاني وصارت
الحلوم واحكم نصب عيني وصار كقبحها تفصيلا على من غير
حساج الى تنكر صار قلبي ليس من لسان في اي ينتفع ويعيش يا
جراه احق عليه وقال بعضهم لو ايسكت لسانك لم تنج من كلام قلبك
ان الكلام في القواد واللسان مترجم عما فيه وما فيه هو حديث النفس
لا تقدر على اسكاته ولو صرت رميا لم تتخلص من حديث نفسك
قلت تقدر على اسكاته واما الروح فهي عند جماعة من الصوفية معنى له
خلق بالله تعالى وصفاته ونيل قرب منه ومناجاة له وعند كثير من الصوفية
جوهر مجرد قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والتحكم
بجود داخل فيه ولا خارج عنه فلا التفات لانا الى حديث النفس كما في

كم ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦ - ١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - ١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢ - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ - ١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧ - ١٦٢٨ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٤ - ١٦٣٥ - ١٦٣٦ - ١٦٣٧ - ١٦٣٨ - ١٦٣٩ - ١٦٤٠ - ١٦٤١ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - ١٦٤٥ - ١٦٤٦ - ١٦٤٧ - ١٦٤٨ - ١٦٤٩ - ١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢ - ١٦٥٣ - ١٦٥٤ - ١٦٥٥ - ١٦٥٦ - ١٦٥٧ - ١٦٥٨ - ١٦٥٩ - ١٦٦٠ - ١٦٦١ - ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - ١٦٦٤ - ١٦٦٥ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨ - ١٦٦٩ - ١٦٧٠ - ١٦٧١ - ١٦٧٢ - ١٦٧٣ - ١٦٧٤ - ١٦٧٥ - ١٦٧٦ - ١٦٧٧ - ١٦٧٨ - ١٦٧٩ - ١٦٨٠ - ١٦٨١ - ١٦٨٢ - ١٦٨٣ - ١٦٨٤ - ١٦٨٥ - ١٦٨٦ - ١٦٨٧ - ١٦٨٨ - ١٦٨٩ - ١٦٩٠ - ١٦٩١ - ١٦٩٢ - ١٦٩٣ - ١٦٩٤ - ١٦٩٥ - ١٦٩٦ - ١٦٩٧ - ١٦٩٨ - ١٦٩٩ - ١٧٠٠ - ١٧٠١ - ١٧٠٢ - ١٧٠٣ - ١٧٠٤ - ١٧٠٥ - ١٧٠٦ - ١٧٠٧ - ١٧٠٨ - ١٧٠٩ - ١٧١٠ - ١٧١١ - ١٧١٢ - ١٧١٣ - ١٧١٤ - ١٧١٥ - ١٧١٦ - ١٧١٧ - ١٧١٨ - ١٧١٩ - ١٧٢٠ - ١٧٢١ - ١٧٢٢ - ١٧٢٣ - ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - ١٧٢٦ - ١٧٢٧ - ١٧٢٨ - ١٧٢٩ - ١٧٣٠ - ١٧٣١ - ١٧٣٢ - ١٧٣٣ - ١٧٣٤ - ١٧٣٥ - ١٧٣٦ - ١٧٣٧ - ١٧٣٨ - ١٧٣٩ - ١٧٤٠ - ١٧٤١ - ١٧٤٢ - ١٧٤٣ - ١٧٤٤ - ١٧٤٥ - ١٧٤٦ - ١٧٤٧ - ١٧٤٨ - ١٧٤٩ - ١٧٥٠ - ١٧٥١ - ١٧٥٢ - ١٧٥٣ - ١٧٥٤ - ١٧٥٥ - ١٧٥٦ - ١٧٥٧ - ١٧٥٨ - ١٧٥٩ - ١٧٦٠ - ١٧٦١ - ١٧٦٢ - ١٧٦٣ - ١٧٦٤ - ١٧٦٥ - ١٧٦٦ - ١٧٦٧ - ١٧٦٨ - ١٧٦٩ - ١٧٧٠ - ١٧٧١ - ١٧٧٢ - ١٧٧٣ - ١٧٧٤ - ١٧٧٥ - ١٧٧٦ - ١٧٧٧ - ١٧٧٨ - ١٧٧٩ - ١٧٨٠ - ١٧٨١ - ١٧٨٢ - ١٧٨٣ - ١٧٨٤ - ١٧٨٥ - ١٧٨٦ - ١٧٨٧ - ١٧٨٨ - ١٧٨٩ - ١٧٩٠ - ١٧٩١ - ١٧٩٢ - ١٧٩٣ - ١٧٩٤ - ١٧٩٥ - ١٧٩٦ - ١٧٩٧ - ١٧٩٨ - ١٧٩٩ - ١٨٠٠ - ١٨٠١ - ١٨٠٢ - ١٨٠٣ - ١٨٠٤ - ١٨٠٥ - ١٨٠٦ - ١٨٠٧ - ١٨٠٨ - ١٨٠٩ - ١٨١٠ - ١٨١١ - ١

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لفتحتم قلوبكم
ولستم لترا رواه الشيخان في صحيحهما كقول من قال كقول من قال كقول من قال
لا اله الا الله ان كلف به مكره او يفتونه محبوس ولا يكون هذا
الا لشيء حصل في المستقبل فاما ما يكون في حال موجودا فكذلك لا يحق
له ولا خوف من الله سبحانه هو ان كان يحاق به الله اما في الدنيا واما
الاخرة وقد فرض الله سبحانه على العباد ان يخافوه فقال تعالى فلا تخافوه
وخافوا من الله ان كنتم مؤمنين وقال واياي فاعبدوا وادعوا اليي
سائر خافون منهم من فوقهم فوقية تغار ليست مكان بل بالاعلاء والتكليم
والاقتدار وينتوهم عن مخالفة خلقه وقد طلق الخوف من قلوبهم
على الخراب كخوف مضاف الى خافون عذاب ربهم من فوقهم سمعت الاستاذ
اعلى الدقائق رحمه الله يقول الخوف على مراتب الخوف واخشية والهيبة
والخوف من شرب الايمان وقضية كمال الله تعالى وخافون ان كنتم مؤمنين
فاما الخوف من الله تعالى والخوف واخشية من شرب العلم وقضية تعلم
العبد بغير الخشيم قال الله تعالى انما خشى الله من عباده العلماء
والهيبة من شرب المعرفة قال الله تعالى وحذركم الله نفسه ولما كان
العارفون مشغولين بربهم غمضوا حذرهم من نفسه ولم يدركوا من عذابه
فان الخوف يطلق على الالبسة بان الخوف الثاني
احص من الخوف من الله تعالى الادلة ونظيره الهية تنقسم الى هبة وهابة
وسمعت محمد بن علي الجعفي يقول سمعت محمدا بن عبد الله بن محمد بن
عيسى يقول الخوف سوط الله يقوم به الشا ردين اي العارفين المعاصرين
في بابه فلا يرد عنهم عنها الا خوفهم من عذاب ربهم وسطوته وقال ابو القاسم
عليه السلام الخوف على ضربين رهبة وخشية فصار اليه بلقي الى الهبة اذا
خاف ورهب وهوب يعني ان يبال اليها وقد معنى مثل جذب وجذب فاذ اله
اجذب في معنى هو اه كالله ان الذين استعوا الهوا فاذ اكبرهم كمال العلم
وقد اوصوا حق السوء وعليه ان لا يلجأ من الله لا اله الا الله وان رغبته واسعة
اي ان ما اتصفوا به من ذنوب الخشية فاصليما اجراه الله عليهم من المعصية
التوبة منها فاذ انظر الى نوع المعصية فان واذ انظر الى انه تعالى من علمه
التوبة رخي واعتذر خوفه ورجاه فاذ انت كما عتبه وسرافقة وخشية
فان الخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى
والخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى
والخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى

اعتقاد في نفس ان الله تعالى انظر الى انظر السجدة المقت واما انظر الى
ذلك اي تكث غفلا ثم او لستوا اذ به في معاملاته مع الله ومع خلقه وقال
في حاتم الاصح لا تغتر بوضع صاحبك فلا مكان اصلي من الخشية فليكن ادم عليه
السلام فيها ما لقي ما هو معروف ولا تغتر بكثرة العبادة فان الخشية
بعد طول تعبك لقي ما لقي من البردة وغيرها ولا تغتر بكثرة العلم فان
يلجأ ثم كان حسن اسم الله اعظم فانظر ما ذا لقي حيث كفر وصار مثله
ولا تغتر بروية الشاكن ولا تشخص الكبر قدرا من المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومع ذلك لم ينسج بلقاءه اقاربه واعداؤه وخرج ابن المبارك يومنا
علي ابي به فقال لهم اني قد اجتزأت الباريحة على الله تعالى حيث سالته
اكنة وانا حقير في نفسي ولا تضل احوالي لسواها وكان حتى ان استعبد
به من النار وقيل خرج عيسى عليه السلام ومعه صاحب من صاحبي اسرايل
فتبعها رجل خاطي مشهور بالفسق فهم ففقد منبذ اعني منكسرا
فليس الا فدعا الله سبحانه وقال اللهم اغفر لي ودعا هذا الصالح
وقال اللهم لا تجعل عذابي يوم القيمة بيني وبين ذلك الخاصي ما وحى
الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان قد استجبت دعائهما جميعا ردت
ذلك الصالح وعفرت لذلك المحرم لتقوية اسم الله الى ربه ونظرة الى عمله
بحسن النقص وقال ذو النون المصري قلبك اعظم المحزون لم سمعت
يحيى بن سالم لما طار خشي عتبه اي عن رويته فقال في الدنيا صارت
محسونا كخوف خرافة في الاخرة بان لا اراه قنيت وفي معناه انشدوا
لو ان ملاي على صخرة لا تخافه اي الهومم وانسقم فكيف يحل خلق من
الاهلين وقال بعضهم ما رايت رجلا اعظم رجاء اهل الاخرة ولا
استد خوفنا على نفسه من ابن سيرين حيث نظر الى علمه بحسن النقص
وحسن ظنه بالملكين فوجاههم الحقوقيات من رقبته مرض
سنيان الثوري وقوله ذلك اي ما يستدل به على مرضه على
الطبيب فقال لقد ارسل قطع الخوف كبدك جازوكش عرتهم
قال ما علمت ان في اخشية مثله في كمال خوفه وتغربه وسبل الشاكن
لم تصفر الشمس عند الغروب فقال لا بها عزلت عن مكان التمام
فانصرفت كخوف التمام اي تمام التمام ولذا المومنين اذا قارب

هذا هو الخوف من الله تعالى
والخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى
والخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى
والخوف من الله تعالى هو اه كمال العلم والهيبة من الله تعالى

خروج من الدنيا رصف لونه لانه يخاف المصير فاذا اطلع الشمس
طلعت وضية كذا الموت اذا بعث من قبره يخرج ووجهه يسرق
وحكي عن احمد بن حنبل رضى الله عنه انه قال سالت ربي عز وجل
ان يسمع علي بابا من الخوف ففتح علي به فحفت علي عيني فقلت يا رب
اعطني علي قدر ما اطيع فسكن عني ذنبي فعلم ان يفتوح
الخوف منه وان تواليه علي العبد يرفقه الي اعالي الدرجات
الرجاء بالمديح والامدح والبيان وسببه الدوام علي الاعمال الصالحة وهو مدح
ومكلمون قال الله تعالى من كان يرجو لقاء الله اي بالبعث واكثر فان احل الله الات وقال
تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اخر
ابو الحسن علي بن احمد الهوارزي قال اخبرنا احمد بن عبيد الصنار قال حدثنا احمد
ابن مسلم الشافعي قال حدثنا الحسن بن خالد قال حدثنا العلاء بن زيد قال دخلت
ماكد بن دينار فمررت عند شجر من حوشب فلما خرجنا من عنده قلت لشجر
يوحكم الله زودي في زودك الله فقال نعم حدثني عني ام الدرداء عن ان الدرداء رضى
الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال قال ربك
عز وجل لا ينجيكم مني احد من عبدي ما عديتي ورجوتني ولم تشرك في شي عرفت ان علي ما كان
منكم من النفوس ولو استقبلتني بملي الارض خطا ياؤنوبا استقبلتكم بملها
محفنة فاعفواكم ولا بابي ما دفنة دالة علي سعة رحمة الله تعالى للنايبين حيث
يعفواهم جميع ذنوبهم ويؤتاهم فولة تقار ورجوتني وسعت كل شي الابه وقوله تعالى ان
الله لا يعجز ان يشرك به ويحضر ما دون ذلك لمن يشاء وخبر الناس من الذنوب
كن الا ذنب له اخبرنا علي بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا بشر بن
موسى قال حدثنا سحلت بن الوليد قال حدثنا مروان بن معاوية الشزازي قال
حدثنا ابو سفيان طريف بن عبيد الله بن اكارث عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة اخبروا من
النار من كان في قلبه مثقال حبة شحون من ايمان ثم يقول اخبروا من النار
من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ثم يقول وعزوني وحلاكي
لا اجعل من امن في ساعة من ليل او نهار لكن لم يوم من بي بذا جعله كرام
لي ابيد الله الان لا ايمان بحب ما قبله وشوات الرجا لمن داوم علي الاعمال
الصالحة عظيمة ولكن قهرا قال الله ما تقرب الي المتقربون مثل اداء
ما اقترضت عليهم ولا من اكره عبيد يتقرب الي بالانوار حتى احبه فاذا احبته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به والي يبطش بها ويخجل
التي لم تكن بها وان دعاني لاجيبه وان سألني الاكفنه وان استعاذني لا عبدة

وعنه عليه السلام

ابو الحسن علي بن احمد الهوارزي

ابو الحسن علي بن احمد الهوارزي

وما ترددت في شي انما فاعله تردد في الموت وانما كرمه
فانه يدرك علي ان هذا العبد محفوظ في سائر اعصاه فلا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يد
يلد ولا رجله الا محفوظا من النار جارا علي احسن العبد ويدرك علي انه يحيا الاخرة
ثم من حسنة الرجا فقال الرجا ان القلب لمحبوب من جلب فيه دفع فيه
سحاصل المستقبل ودفع ما يغلب علي القلب لئلا يحصل له المستقبلي
وكان اخوان المتبادر لرجاء في مستقبل الزمان فكل ذلك الرجا يحصل الي
لجنون في تومل وقوعه في زمن الاستعمار وبالرجاء الموت علي العبد الصالح يحصل
عشر القلوب واستقلالها بالملاذ الاخرة والفرق بين الرجا وبين التمني ان
التمني يصاحبه الكسل ولا يسلك صاحبه طريق الحق والحمد والالحاد في الطاعات
وبعكسه صاحبه الرجا فانه يسلك طريق ذكرك فالرجاء محمود والتمني معقول
اي مذموم وقد تكلم الي الصوفية في الرجا فقال شهاب الكرماني علامة الرجا حسن
الطاعة ومن المعهود في اعمال الدنيا ان من وضع حبة في ارض طيبة ودرويت قوي
رجاء يحصل مطلوبه وعكسه من وضع حبة في ارض سجة في زمن الصيف وقال
رسيد قاد علي ان يثبت فيها وهذا القول وان كان صحيحا لكن المتبع ما احرام الله من
عاداته في خلقه وقال ابن حنبل الرجا ان لا ترحل على حسنة فهو رجا وقولا ورجل
معلمة ثم تاب منها فهو رجا والمغفرة والثالث الرجا الكاذب انما يدعي في الذنوب
ويقول ارجو المغفرة فيتمناها مع اقامة الزلل حتى اكارم ان لا يزال علي وجل
وان حسن علمه قال الله تعالى والذين يؤثون ما اتوا وقلوبهم رجلة انهم الي ربه راجعون
خير عايشة رضى الله عنها في ربه راجعون لا يمشي في ربه راجعون
والمصير في ربه راجعون وهو علي في ربه راجعون لا يمشي في ربه راجعون
هو الذي يصل ويصوم ويتصدق ويحج بيت الله الحرام لا يمشي في ربه راجعون
عرف نفسه بالاسماء يعني ان الاول ان يكون خوفة غالبة علي رجا به اذا خوف
تقلع به العبد عن الذلات خوفا من العقوبات والرجا طبع في رفس الرجا
وقيل الرجا نعمة اكود من الكرم الود ودوقيل الرجا روية اكلان بعين اكلان
كل قهرا ليس برجا بل الاولة سببه لان الثقة بالوعد تحمل العبد علي
العمل الموعود عليه بالتواب وعلي التوبة الموعود عليها بالخفران والصبر
عن العذاب والتمني راجع الي العرفة او الي المرجودون الرجا وقيل هو
قرب القلب من ملا طاعة الرب وفيه اشار الي المحصور ودوام العلم
بتوالي نعم الله علي العبد وقيل هو سرور الفوائد بحسن المعاد اي الرجوع
والمصير وفي نسخة الميعاد وقيل هو النظر في سعة رحمة الله تعالى فلهما

وعنه عليه السلام

ابو الحسن علي بن احمد الهوارزي

ابو الحسن علي بن احمد الهوارزي

وما

الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
 ما لا يحصى ولا يعد ولا يدرى ولا يحيط به
 العقل واللب ولا ينفذ ولا ينفذ ولا ينفذ ولا ينفذ

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أدرى ما أقول لكم إنما رأت الله عز وجل
 الله لي ومن صور الملائكة الذين يحيطون بروحي تحت عرشه عن أبي عبد
 الله عليه السلام في غير ذلك من غيبات من عفو الله ما لم يكن له حساب ثم ما رجا
 من كان تاجي أعظمنا فاولنا الله تعالى أعداءه ما لا عين رأت ولا أدرك سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وقال يحيى بن معاذ يكاد رجاى يجمع الذنوب بعلم
 رجاى لك مع الاعمال لا اجدني اعتمد في الاعمال على الاخلاص وكيف
 أجوزها اي احفظها من الآفة وانما الآفة من العجب والكبر وخوها
 مخروفا واجدني في الذنوب اعتمد على عفو الله وكيف لا تخفها واست بالحمد
 موصوف وكلوا اذا اللون المصير وهو في النجس فقال لا تستغلوني اي عن قال
 سخطي بربي وما جاني لم فقد نجحت من كبر لطف الله تعالى معي الى ابي راجع
 والتقريب وقال يحيى بن معاذ اي اجلي العطاء والطيب والذات هاتي فلي
 رجاوك لما تجده على من فضلك واعذب الكلام على لسان شاول لئلا ينجني لك
 واحب الساعات التي ساعة يكون فيها لقاول ان حضوره معك بان الاستغفار
 بخيرك لما في ذلك من مراقبتك واستشعار نظرك الى ودوام الادب حينئذ
 وفي بعض النفا سير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اصحابه من باب بي
 شبيه فراههم يصعدون فقال منكم انتم تعلمون ما اعلم للصالحين فليلا
 ولكم كبريا ثم مر الى جهنم رجع اليهم رجوع القهقري وقال نزل على خير لي
 واتى يقول تعالى بني عبادي انا العفو الرحيم منه ولا اله على سعة رحمة الله
 وكال تجاوزه عن خلقه وعلى ان رجا العفو لا ينافيه الا انسا بالضحك
 ونحوه والاشق ذلك على خلقه اخيرا ابوا الحسن علي بن احمد الا هو ازي قال
 حدس ابوا الحسن الصغار قال حدس عياض بن مسلم قال حدس يحيى بن ابون
 قال حدس مسلم بن سالم قال حدس خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ليضحك من يأس العباد وقنوطهم
 وقرب الهمة منهم فليد يا اي يا رسول الله او يضحك من يأس العباد وقنوطهم
 والذين يسيرون اليه ليضحك فقال لا يضحك من يأس العباد اذا ضحك

قال

الحمد لله الذي جعل في الدنيا والآخرة
 ما لا يحصى ولا يعد ولا يدرى ولا يحيط به
 العقل واللب ولا ينفذ ولا ينفذ ولا ينفذ ولا ينفذ

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أدرى ما أقول لكم إنما رأت الله عز وجل
 الله لي ومن صور الملائكة الذين يحيطون بروحي تحت عرشه عن أبي عبد
 الله عليه السلام في غير ذلك من غيبات من عفو الله ما لم يكن له حساب ثم ما رجا
 من كان تاجي أعظمنا فاولنا الله تعالى أعداءه ما لا عين رأت ولا أدرك سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وقال يحيى بن معاذ يكاد رجاى يجمع الذنوب بعلم
 رجاى لك مع الاعمال لا اجدني اعتمد في الاعمال على الاخلاص وكيف
 أجوزها اي احفظها من الآفة وانما الآفة من العجب والكبر وخوها
 مخروفا واجدني في الذنوب اعتمد على عفو الله وكيف لا تخفها واست بالحمد
 موصوف وكلوا اذا اللون المصير وهو في النجس فقال لا تستغلوني اي عن قال
 سخطي بربي وما جاني لم فقد نجحت من كبر لطف الله تعالى معي الى ابي راجع
 والتقريب وقال يحيى بن معاذ اي اجلي العطاء والطيب والذات هاتي فلي
 رجاوك لما تجده على من فضلك واعذب الكلام على لسان شاول لئلا ينجني لك
 واحب الساعات التي ساعة يكون فيها لقاول ان حضوره معك بان الاستغفار
 بخيرك لما في ذلك من مراقبتك واستشعار نظرك الى ودوام الادب حينئذ
 وفي بعض النفا سير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اصحابه من باب بي
 شبيه فراههم يصعدون فقال منكم انتم تعلمون ما اعلم للصالحين فليلا
 ولكم كبريا ثم مر الى جهنم رجع اليهم رجوع القهقري وقال نزل على خير لي
 واتى يقول تعالى بني عبادي انا العفو الرحيم منه ولا اله على سعة رحمة الله
 وكال تجاوزه عن خلقه وعلى ان رجا العفو لا ينافيه الا انسا بالضحك
 ونحوه والاشق ذلك على خلقه اخيرا ابوا الحسن علي بن احمد الا هو ازي قال
 حدس ابوا الحسن الصغار قال حدس عياض بن مسلم قال حدس يحيى بن ابون
 قال حدس مسلم بن سالم قال حدس خارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ليضحك من يأس العباد وقنوطهم
 وقرب الهمة منهم فليد يا اي يا رسول الله او يضحك من يأس العباد وقنوطهم
 والذين يسيرون اليه ليضحك فقال لا يضحك من يأس العباد اذا ضحك

عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام

عما هيبت به قد كره ما سمع فقال المجوسي نعم الرب رب تعال ولبه في
عدوه واسلم وحسن اسلامه فيه دلالة على كرم الله تعالى وهذه الحكاية
لحكاية استضافة المجوسي ابراهيم عليه السلام اليه بقية وقيل لما
اودعهم في الدنح حين سمي يحيى تسمية الله نفسه عفوفا عما عفا
عن الذنوب فارتكبوها لذاته مع غلبه شهواتهم وهوائهم ونفخوا على الشوط
في قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ودين الله قال تعالى لا اعفو
الذنوب لم يذب مسلم قط كما انه لما قال تعالى ان الله لا يعفون ان يشرك به
لم يشرك به مسلم قط في كل منها نظر ولكن لما قال تعالى وعفوا ما دون ذلك
لم يشاهدوا في العفوة وعفوا وحكي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه
انه قال كنت اسطر مدة من الزمان ان يخلو المطايع لي فكانت ليلة بها مطر
شد لي فخلو المطايع فدخلت الطواف وكنت اقول اللهم اعصمني اللهم اعصمني
سرتي فسمعت هاتفا يقول لي يا ابراهيم انت تسكني العصمة وكل ان
يسلوا في العصمة فاذا عصمتك فلن ارحم ورسى نسخة فعلى من ارحم وفي ذلك
دلالة على انه سبق في علمه انه لا بد من وقوع المعصية والدمية وقد تقع الرمة
ولا معصية فمن رحمة عصمة الانبياء وحفظ الاولياء وقد قال تعالى وكوشا
رك لا من من في الارض كلهم جيفة واراد بما ذكر ان الله ابن ادهم على
ان لا يسلمه ما ليس له به علم كانه قصه نوح عليه السلام اذ سئل عن العصمة
سواء عما لا علم له به فقد يكون في معلومه تعالى انه ممن يعصى فسواله
المخضفة اولى به واقرب لعبودية وكوزان به سائر العبدية انه كلفه
وصونه عن سائر المعاصي واما العصمة فمن خصاير الانبياء وقيل ان
ابو العباس ابن سريج في مقامه في مرضه الذي مات فيه كان العامة قد
قامت واذا الحمار بحانه يقول ان العلماء قال الحما وانهم قال ما ذا علمتم
فما علمتم قال فقلنا بارب قصرنا واسانا قال فاعاد السؤال كانه لم
يرض به واراد جوابا اخر فقلت اما انا فليس في صحيفتي المشرك وقد
وعدت ان يخبر ما دونه فقال اذهبوا فقد عصرت لكم ومات بعد
ذلك بثلاث ليال فمد الله على جوار الخضران لمن لم يشرك بالله وعلى
بشوي عظيمه لان سرج وهو انه مغفور له وقد اعترف تقو ومن معه
بالنقصير ومن اعترف بتقصيره ربحي المخضفة وقيل كان رجلا مشركا

والله اعلم بالصواب

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

على باب الحق تعالى والحق ما يوحى به النبوة عن الله عن باب الحق والمقام على الله
 انهم من الانصار انما المشاب وفي نسخة بالثوار وهذا الدعاء سور اجته الحق بكسان الحيا
 بحق الدعاء المحمد ما قارنه الحيا لان الحيا انما يكون مع استشفاع نظر الحق
 الملك في حال دعايتك فان دعوتك وقد تقدمت اجرامك غلب على قلبك
 احسن من الله لكونك شانه رحمة وقد عصيته وقيل شرط الدعاء الوقوف مع
 القضا بوصف الرضى بان رضى العبد بكل ما ترده عليه من الله عتف دعائه لعلم
 بان سورته اختاره له وقيل كيف تتنظم اقامة الدعاء وقد سددت طريقها
 باليقين لان اسباب في العفو ملازمة الطاعة اللازم لها ترك البغوة
 وسلب بعضهم ادعى في فقال كفاك من الاجنبية اي البعد عنه عما ان يجعل
 بينك وبينه واسطة فاصله انه سأل ان يدعو له فنهى على طريق اقرب
 الى الاجابة ما سلكه وهو انك لو دعوتك بنفسك ونصرت اليه لاستغثت
 عني وعن غيري قال تعالى بلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا الآية سمعت
 حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت ابا القاسم نصر بن احمد بن عبد الملك يقول
 سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جئت امرأة الى النبي
 محمد فبالت له ان النبي (سبحه) ولا اقدر على مال اكثر من دوس في
 ولا اقدر على بيعها فلو استقرت الى من يهديه لستى من ماله لكان خير الك
 فانه ليس لي كلب ولا ناقة ولا نوم ولا قرار افتقر فيه من اجله فقال
 لها نعم انصرفي حتى انظري اسم ان مشا الله تعالى فالتفت فاطرق الشيخ
 راسه وحرك شفتيه بالدهاء بان يخلص ابنها لها بلا كلفة ولا غرامة
 وكان ذلك سرا منه وبين ربه فورا صلى به وقت الدعاء بعد فوا
 بذلك ما يحريه الحق من القضا قال فلست من ملك فحاجة المرأة ومعه
 ابنها واخذت تدعوه وتقول قد رجعت سالما وله حديث محمد بن
 وهو ما ذكره مولود قال المشاب كنت في مكة بعض ملوك الروم
 مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يسمى محمد منا كل
 يوم فكان يخرجني الى القصر المسمى ثم يردنا وعلسا الى ارجلنا
 قبوزنا التي قيدونا بها فبينما نحن نجي من القصر بعد الحرب مع صاحبه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

11/16/68

...

10

10

100

2

52

1

مجلس خوارزمی

ما

علی در صلواتی است

طه
نشرنا
مقامی
اللہ عز وجل
اراد
الافاضل
عز وجل

بل فقرو وعجزوا باليه فقار فقر وثوبى اي تواضع ونزول الى الارض
 فعلت لا بل فقر وعجز اي وارثا الى الدنيا وبكر امتد وكلاهما
 الفقير على حق لكن البان اقل منه من الاول سمعت الاستاذ ابا علي
 الاتفاق رحمه الله يقول فقر شغل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 كاد اي فارب الفقران يكون كفا قال فقلت افه الشئ وفعله
 على حسب فضيلته وقدره اي تعرف فضيلة الشئ وعلاوة رتبة
 نزول قدره فكلما كان الشئ في نفسه افضل فضله واقفه
 انقص كالانسان لما كان استرقا كخصار كان ضربه الكفر الذي
 هو وافقه انقص كذا فلما كان الخطر على نفسه الفقر الكفر
 بالله اي التخطيه للحق دل على انه اي الفقير الى الله استرق الارض
 هذا امر بسلامه ولا ركن ما فيه وانما مله على ذلك كون الكلام في شرف
 الفقر والافتقار ان الفقر هو الفقر الى الله لا الى الله وذكر هذا
 ليحذر عنه فالمعنى ان الفقير الى الله كاد ان يكون كفا لا يصار صاحبه
 الى من لا ملك شيئا فان الملك لا يشاء فقته هو الله وتبين هذا الفقر
 ثم استبحاذا صلى الله عليه وسلم قال فقرا الى الله من ان محمود ومدهوم
 فالجود وهم المصير الى الله وهو الذي احياه وسماه الله عليه وسلم
 وسن الله الى كنهه بل لا غنىا كنهه عام والمدهوم هو الفقير الى
 غير الله وهو ما استبحاذا منه صلى الله عليه وسلم سمعت الشيخ ابا
 عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول
 سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول اذا لقيت الفقير فقل
 بالرفق ولا تلقه بالعلم بحاله فان الرفق بولسبه والعلم بوحشه فقلت
 له يا ابا القاسم وهل يكون فقر بوحشه العلم بحاله ان نعم المصير اذا
 كان صا وقا في نفسه فطرح عليه علمك فقر كاله ذاب كما يذوب
 الرصاص بنج النار على النار لان الفقر الغالب عليهم الاحوال التي تمر بها
 العلوم والاعمال فزاد له ظاهر المتغير على ما يستلزم فان رقت به
 اظهر لك ما هو فيه وايداه وزال عنك وعنه ما تشناه وان اعترضت
 عليه العلم بكماله فله عليه حاله على وقته وزياد تخير وقل الانتفاع
 به وهذا من شؤم الاعتراض عليه ولذلك طلب ترك ما رقت به الغالب عليه
 الصدق فيعلم كذا ما قال له علي اكبر كاهرو سمعته ايضا يقول سمعت ابا عبد

في فقر وعجز اي باليه فقار فقر وثوبى اي تواضع ونزول الى الارض
 فعلت لا بل فقر وعجز اي وارثا الى الدنيا وبكر امتد وكلاهما
 الفقير على حق لكن البان اقل منه من الاول سمعت الاستاذ ابا علي
 الاتفاق رحمه الله يقول فقر شغل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 كاد اي فارب الفقران يكون كفا قال فقلت افه الشئ وفعله
 على حسب فضيلته وقدره اي تعرف فضيلة الشئ وعلاوة رتبة
 نزول قدره فكلما كان الشئ في نفسه افضل فضله واقفه
 انقص كالانسان لما كان استرقا كخصار كان ضربه الكفر الذي
 هو وافقه انقص كذا فلما كان الخطر على نفسه الفقر الكفر
 بالله اي التخطيه للحق دل على انه اي الفقير الى الله استرق الارض
 هذا امر بسلامه ولا ركن ما فيه وانما مله على ذلك كون الكلام في شرف
 الفقر والافتقار ان الفقر هو الفقر الى الله لا الى الله وذكر هذا
 ليحذر عنه فالمعنى ان الفقير الى الله كاد ان يكون كفا لا يصار صاحبه
 الى من لا ملك شيئا فان الملك لا يشاء فقته هو الله وتبين هذا الفقر
 ثم استبحاذا صلى الله عليه وسلم قال فقرا الى الله من ان محمود ومدهوم
 فالجود وهم المصير الى الله وهو الذي احياه وسماه الله عليه وسلم
 وسن الله الى كنهه بل لا غنىا كنهه عام والمدهوم هو الفقير الى
 غير الله وهو ما استبحاذا منه صلى الله عليه وسلم سمعت الشيخ ابا
 عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول
 سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول اذا لقيت الفقير فقل
 بالرفق ولا تلقه بالعلم بحاله فان الرفق بولسبه والعلم بوحشه فقلت
 له يا ابا القاسم وهل يكون فقر بوحشه العلم بحاله ان نعم المصير اذا
 كان صا وقا في نفسه فطرح عليه علمك فقر كاله ذاب كما يذوب
 الرصاص بنج النار على النار لان الفقر الغالب عليهم الاحوال التي تمر بها
 العلوم والاعمال فزاد له ظاهر المتغير على ما يستلزم فان رقت به
 اظهر لك ما هو فيه وايداه وزال عنك وعنه ما تشناه وان اعترضت
 عليه العلم بكماله فله عليه حاله على وقته وزياد تخير وقل الانتفاع
 به وهذا من شؤم الاعتراض عليه ولذلك طلب ترك ما رقت به الغالب عليه
 الصدق فيعلم كذا ما قال له علي اكبر كاهرو سمعته ايضا يقول سمعت ابا عبد

الرازي

الرازي يقول سمعت مطرفا القرمي يسي يقول العجز والدي لا يكون الله
 تقار حاجته بالارادة الامانة الشيرى رحمه الله وهذا اللفظ الذي لم يرد
 وعن مثله بالشئ الذي يقع من الفقر في وقت غلبة الاحوال الخفا اكل فيه ادي عجز
 سمعته لان خصم الفقر الاحتياج الى الله لا الى غيره مع ان الغرض فيه على من
 سمعته انما يكون على وجه العقل عن سرى القوة ومن تأمله علم انه لا عجز فيه وانما انما
 المطالبات وانتفا الاحتيار والرضى بانكره الحق سبحانه لان الفقر الصادق
 هو من علم ان احتياجه في جميع تعلقاته انما هو الى الحق تعالى فاذا تحقق علم بتركه
 ثم راي تعالى نعمه عليه في سموا رتبة من ان احتياجه اليه اي سوا له
 فقوله لا يكون له الى الله حاجته ان سوا لا افتقار فهو فقير اليه لكنه لا يباله لما
 يراه من توالي نعمه عليه ولما سمعته له وقال ابن خضف الفقر عدم الاحتياج اي
 عدم اضافة العبد الى نفسه وانما جرت عليه فضلا من ربه واخرجه من احكام
 الصفات بان يترك دعواه لما هو فيه من احواله ومقاناته الشريفه وبصير
 الى المتفضل عليه فالفقير لا يدعي لنفسه ملكا عينا ولا عرضا ولا علة ولا احوالا
 ولا مقام اذ كلها ملك له وهو يحمل كبرياها عليه وقال ابو حفص
 لا يصح لاحد الفقر حتى يكون العا ارب اليه من الاحد لان من كل فقر
 كان فقره ما يبذل اكثر من نفعه بما اخذه فافقه من الكرم والامانة والانتصاف
 باخلاق القرمين الاسرار والافذ محتاج الى شروط في نفسه وفن يطيعه ورعا
 اعطاء عدم لو صفت يقينه فيه وهو عار عنه ففقه اخذ واعتراف ففقه عند
 الاخذ وفقره عند البذل اول به وليس السخا ان يعطي الواحد للشئ المحرم
 له انما السخا ان يعطي المحرم للشئ الواحد له بان لا يملكه منه اذا اتاه به كما
 مر سانه في باب الكبر والسخا سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول
 سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت الرازي يقول سمعت ابن ابي عمير يقول
 لولا شرف النور صنع والتدليل والعبودية لله لكان حكم الفقر اي
 لكان الملايق به وبجده نفسه واستغنايه عن غير الله او امتنى ان يتختر
 في مشيئته تحو راغلا وعظما واستمر العبد والشيطان المرصد لعدوته
 في دنياه وقال يوسف بن اسباط منذ اربعين سنة ما ملكك كبريت في
 دلاله على ثقلم من الدنيا وبعد عن ربه بها ومع ذلك فقد حفظ الشرع على
 التحمل لا سيما في الاعباد واجمع ومجامع المسلمين وقد خالف ذلك ليقندي
 الخالفة حتى ان عمر رضي الله عنه خطب وعليه مرقعة فيها احد عشر رقعة
 بعضها من ادم ومار بعضهم راسا في مناسي كان العمة ودامت فسال

في فقر وعجز اي باليه فقار فقر وثوبى اي تواضع ونزول الى الارض
 فعلت لا بل فقر وعجز اي وارثا الى الدنيا وبكر امتد وكلاهما
 الفقير على حق لكن البان اقل منه من الاول سمعت الاستاذ ابا علي
 الاتفاق رحمه الله يقول فقر شغل عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم
 كاد اي فارب الفقران يكون كفا قال فقلت افه الشئ وفعله
 على حسب فضيلته وقدره اي تعرف فضيلة الشئ وعلاوة رتبة
 نزول قدره فكلما كان الشئ في نفسه افضل فضله واقفه
 انقص كالانسان لما كان استرقا كخصار كان ضربه الكفر الذي
 هو وافقه انقص كذا فلما كان الخطر على نفسه الفقر الكفر
 بالله اي التخطيه للحق دل على انه اي الفقير الى الله استرق الارض
 هذا امر بسلامه ولا ركن ما فيه وانما مله على ذلك كون الكلام في شرف
 الفقر والافتقار ان الفقر هو الفقر الى الله لا الى الله وذكر هذا
 ليحذر عنه فالمعنى ان الفقير الى الله كاد ان يكون كفا لا يصار صاحبه
 الى من لا ملك شيئا فان الملك لا يشاء فقته هو الله وتبين هذا الفقر
 ثم استبحاذا صلى الله عليه وسلم قال فقرا الى الله من ان محمود ومدهوم
 فالجود وهم المصير الى الله وهو الذي احياه وسماه الله عليه وسلم
 وسن الله الى كنهه بل لا غنىا كنهه عام والمدهوم هو الفقير الى
 غير الله وهو ما استبحاذا منه صلى الله عليه وسلم سمعت الشيخ ابا
 عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول
 سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول اذا لقيت الفقير فقل
 بالرفق ولا تلقه بالعلم بحاله فان الرفق بولسبه والعلم بوحشه فقلت
 له يا ابا القاسم وهل يكون فقر بوحشه العلم بحاله ان نعم المصير اذا
 كان صا وقا في نفسه فطرح عليه علمك فقر كاله ذاب كما يذوب
 الرصاص بنج النار على النار لان الفقر الغالب عليهم الاحوال التي تمر بها
 العلوم والاعمال فزاد له ظاهر المتغير على ما يستلزم فان رقت به
 اظهر لك ما هو فيه وايداه وزال عنك وعنه ما تشناه وان اعترضت
 عليه العلم بكماله فله عليه حاله على وقته وزياد تخير وقل الانتفاع
 به وهذا من شؤم الاعتراض عليه ولذلك طلب ترك ما رقت به الغالب عليه
 الصدق فيعلم كذا ما قال له علي اكبر كاهرو سمعته ايضا يقول سمعت ابا عبد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

نفاية

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

100

[illegible][illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

منه الى الله الرحمن الرحيم وكلما رجعتموه بعينه من الغيب

2

وذلك لانه انت للنفس عليه فضلا بته واكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر
نفسه لتذكر به كلما رايته قد رها وتواضع لربك وقيل عرض على
بعض الامراء مملوك كيشتره بالوف درا هم فلما احضر النعم للمبايع استكبر
فبداله في شرا به اي نشاله فيه راي وهو عدم شرا به فود النعم الى الخزانه
كسر الخاتم له العبد يا مولاي استقر فان في كل الف درهم حصل
نساوي اكثر من الف درهم فقال وما هي فقال اقلها وادناها ما لا يشتري
وقد متني متكيا على كمال الكمال لا اعطى في نفسي واعلم ان عبدك فاشتره
فيه دلالة على ان معرفه قدر النفس من افضل اخصار التي تقصد في الانسان
وهي اصل التواضع وحكي عن رجاء بن حيوة انه قال قومت ثياب عمر بن
عبد العزيز وهو خطب يابى عشر درهم وكان ملبوسه قبا وعمامة ولباسا
وسراويل وردا وخفين وقلنسوة فيه دلالة على كمال تواضعه وقيل
مشي عبد الله بن محمد بن واسع مشيا لا يمشي في مشيته وهي مشية
بعضها الله الا في الحرب فقال له ابو له كلاما يعرفه ثم اصله وهو تدر
بكم اشترت امكن اشترتها سلتها به درهم وابوك لا اكثر الله في المسلمين
مشكلا ابا وانته اي وانحالة انك تمشي هذه المشية ليس هذا منه دفاع
على المسلمين بل في تلامه اشارة الى التقصير في تاديبهم في الصغر حتى
يتحرف في مشية في الكبر والحني لا اكثر الله فيهم مشكلا من الاما الذين لا
يود بون اولادهم في الصغر حتى يتحرفوا ذلك في الكبر فيود غالبا للمسلمين
ان يجعلهم ممن يود بون اولادهم كما امر وابه سمعت محمد بن الحسن
يقول سمعت محمد بن احمد المرابط يقول سمعت عبد الله بن مسازل
يقول سمعت محمد بن جندب بن القصار يقول التواضع ان لا تكون لاحد اي
تفسر حاجة لاه الدين ولا في الدنيا بان لا ترى مولاي كما لا فعال
فان اجري عليك شيئا مما يتفجع الناس به في الاخر او في الدنيا
عليك ان ترضي الفضل لمجربة لا لنفسك وفيه دلالة على كمال معرفه
حدود بعجز نفسه وقدره مولاه وبانه لا صار ولا تابع ولا معطي
ولا مانع له واخبره الازاه وقال ابراهيم بن ادهم ما سررت في زمن

الناس عباد الله
عبد الله بن مسازل
في سنة ٢٠٠

الاسلام

اسلامى الا تدرى من ان مرة كنت في سفينة وفيها رجل مضحك اي كثير
الضحك منه كان يقول كنا نأخذ العلم في بلاد التبريا هكذا وكان يأخذ
يشعر راسي ويهزني ويقول ذلك فسرني ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة
احد احقرني عنه مني حتى فجداني ذلك والمرة الاخرى كنت على بلاد مسجدة
فدخل المودت وقال لي اخرج فلم اطق الخروج فاخذ برجلي وجري الى خارج
المسجد فطلبت موضوعا استكن فيه فاقمت الى قيم حمام اي انكاسه فدخلت
فيه فاذا رجل يوقد فيه النار وهو مشغول بذلك فسلبت عليه فلم يلحق
الي ولا كلمني فلما فرغ من شغله اقبل وسلم علي واعتذر عن ذلك بانه اجبر
ولا يمكنه تطيل ما هو فيه والجلسه معي ورايت عنده فضلا وخيرا فكان من
جملة ما ذكر لي انه سمع بنى من الحباد والزهاد ساله ابراهيم بن ادهم
وان له زمانا تيسرا ليدان تحت به قال فقلت في نفسي قد سافرتي اكثر من
وحد فنة بنفسي والمرة الثالثة كنت بالشام وعلى فزو ففطرت فيه فلم
اميز من يتعرق ومن القتل لكثرة فسرني ذلك فسرور في الاولين
بكونه لم يجد في نفسه كبرا ولا لها قدر احيث صبر على ذلك ولم يطلب الانتقام
من تعذيبه ذلك مع انه من ابناء الملوك الذين عادتهم الانتقام وفي الاخرة
بما شغله بربه وكثرة عبادته واعراضه عن راحة نفسه وفي حكاية
اخرى عنه قال ما سررت بشي كسروري يا وفتح لي في يوم وذلك اني
كنت يوما جالسا فيا انسان وبال علي وجسمه سرور بذلك فامر علم
اشا وكثرة ذلك لكال معرفته بربه ورويته ان الافعال كلها منه لا من غيره
ولا يعترض على ما ذكر بان المتعاطي له فاعص فكيف سكت هو له ولم يغبر
الملك لانه عذر انه كان عاجزا عن التغير بفعله وكسائه وانه غر بقلبه ولم
يظهر وكثر انه غير بكسائه ولا حاجة به الى ان يذكره لغيره حتى يتفكر
عنه وانما ذكر ما ذكره لغيره نعم الله عليه حيث نكته من شرف الملكة الى
شرف الطاعة وقيل تشا جبر ابودر وبلا رضى الله عنها فقهر ابودر
بلا بالسواد حيث قال له يا ابن السوداء اشتكاه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا اباذر الله وفي نفسي ما علمت انه وري اخرا ما

سنة ٢٠٠

الاسلام

سنة ٢٠٠

الاسلام

الاسلام

الاسلام

الاسلام

الإشارة إلى
الملك والملك
والملك والملك
والملك والملك
والملك والملك
والملك والملك
والملك والملك
والملك والملك

2260

اعلم بالصلاة فعلت له ما يسر الله ما شكره وقد عرف الله ما تقدم
من ذنوبك وما تاحرقك املا اكون عبدا شكورا ولم لا افعل وقد انا
على ان في خلق السموات والارض الاية وحقيقة الشكر عند هذا الخلق
الاعتراف بسعة المنع على وجه الخضوع اي الاستكانة والتذلل وهذا سبب للشكر
على نفسه لما سر على الله ما يسر الله ما شكره وعلى هذا القول يوضح
الحق سبحانه بانه شكور توكليا لا حقيقة لا سيما ما ذكر في حقيقة ومعبأة في
حقيقة انه مجازي العبادة على الشكر اي يثيبهم عليه فسمى جزا الشكر شكرا كما
قال تعالى وجزا منية شية مثلي اذ مجازاة تعارفة لا سمية واما على ما سر
فانه شكور بمعنى انه يثني على عباد الصالحين كاسياف وان كان اصل الكلام
منه تعارفت كالفضل انه يثني على الاحسان ويثني على قاعله ومباركهم على
اعمالهم اللطيفة من الثواب على العمل المسير من ثوابهم وانه شكور اذا اظهرت
من السموات فوق ما تعظم من العظمة قاله الجوهري الشكر من الدواعي
ما يكفيه العلف القليل ويحتل ان يقال حقيقة الشكر الشكر الشكر على الحسن
بدكر احسانه تعارفا بين الاكبر والاولى ان احسان العبد لله طاعة لله
سبحانه واحسان الحق سبحانه انعامه على العبد وشكر العبد على الحق
انما هو نطق اللسان واحد ار القلب بانعام الرب تعار وخضوع الاركان
والشكر من حيث هو ينقسم الى ثلاثة اقسام شكر باللسان وهو اعترافه
بالنعمة بتبعت الاستكانة والخضوع وشكر بالبدن والاركان وهو انقاد
لها كوقوف واخذمة للشكور وشكر بالقلب وهو اعتكاف على بسبب الشكر
اي حضور المفضل ورؤيته بادامة حفظ اكرامة وحقيقة الشكر انما
تفصل باللائحة عند الامتحان ويقال ثلاثة شكر هو شكر
العباد لمن يكون من جملة اقوالهم لانه لا علم عندهم بالشكر الا باللسان
فشكرهم انما يكون بالنطق وشكر هو نعت العباد من يكون
نوعا من افعالهم اي طاعتهم وشكر هو شكر العارفين يكون
باستقامتهم له في عموم احوالهم وهو لا يشكرا عن اعماله

۱۷۱

الجوارح الى احوالها المملوءة وقال ابو بكر الوراق شكر النعمة مشاهدا
 الله الى معرفتها وحفظها آخره اي معرفة قدرها ومثلها وهذه اسبب
 للشكر لان نفسه وقادحة من التقدير شكر النعمة ان من عندك نعم طفلك
 بان نسيب النعمة اليها وتقترب من ارضاها اليك وهذا قد حوسب الى الاعتراف
 بالنعمة وادراكها وقال الجليل الشكر اي من غائب الناس فيه علة
 لا يدركها كالمالك من الميراث المذكور في قوله تعالى ان شكرتم لازيدنكم
 فهو واقف به اياه فانه على خط نفسه من الزيادة وقدر ابو بكر
 الشكر معرفة النعمة عن الشكر لان من رأى شكره عليه امر بالشكر
 بل هو ساو شكره انما في نفسه فهو ميراث الشكر عليه وهكذا في كل ما
 يتقدم عن الشكر الموت فيجب زعمه بل جاز وهذا هو الصدق
 روي عنه انه قال عن ذلك الادراك ادراك وقت الشكر على الشكر
 ان من الشكر المطلق شكره بلا نهاية وذلك ان ترى شكره في
 كل وقت ويكون ذلك التوفيق من اجلي اعطى الله عليه فتشكر على النعمة
 ثم تشكر على شكر الشكر الى ما لا يتناهى ولا قد رتب عليه وقد اشكر اضافة
 النعم الى ثمراتها بنعت الاستكثار له هذا يرجع الى الاعتراف بنعمة النعم مع
 النعمة ونقد من انه ليس بالشكر وقال الجليل الشكر ان لا ترى نفسك اقل
 للنعمة لان من لم يرد له ورأى ان النعمة فضل من الله استحيى الله ان يكون شكره
 حرا عليها لانه اذا لاحظ شكره نعمه اخرى احاج الى شكره فهو متواضع ان يكون
 شاكر ابد او قال روي الشكر اي كماله استغفر الله الطافه فيه وقد اشكر
 هو الذي يشكر على التوفيق والشكر هو الذي يشكر على التوفيق وقال
 الشاكر هو الذي يشكر على البرقة اي العطا الكونه لا يعرف نعمة سواها والشكر
 هو الذي يشكر على البرقة وقال الشاكر الذي يشكر على النعم والشكر
 الذي يشكر على المنع وقال الشاكر الذي يشكر على العطا والشكر الذي
 يشكر على البسلا وقال الشاكر الذي يشكر عند البسلا والشكر
 الذي يشكر عند العطا وظلها متقاربه وسمى الاول شاكر الكرم لا يعرف

عالمنا دق الجحيم

وقد اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ارحم عبادي المبطلين والمعاني
فقال ما بال المعاني اي لم ارحمهم فقال لقلة شكرهم على عافيتي
اياهم فالشارك للشكر محروم فيرحمهم علي ما فاته من الشكر لثمة
المعافاة ومن الزيادة الموعود بها عليه وقبل الحمد وهو الشا على
الله بذكر صفاته الجميلة وافعاله الحسنة يكون على الانفاس الصاكية
والشكر يكون على نعم الكواكب وعلى بيع القلوب فاحمد افضل من الشكر
لان جليل على اعظم النعم وهي الانفاس الصاكية وهي من اعمال القلوب
وقيل الحمد ابتداء من تبارك الله على ما تفضل به عليك بغير سبب
منك والشكر افتد اشكر بمان تجعله خيرا لعمته عليك او ان كان الحمد
من فضله واحسانه وفي اكثر النعم اذ يدعى الى الحمد الحمد دون
الله على كل حال لكثرة خيرهم وطاعتهم لانهم يرون ان جميع ما هم فيه نعمة
وافق عرضهم ام لا ومن هذه صفته هو الذي يحمد الله على كل حال وقبل
الحمد لله يكون على ما وقع من البلا والشكر يكون على ما صنع من نعم العباد
فمنه انشاء الى ان حمد البلا افضل من نعمة الخطاء لما سر من ان الحمد افضل
من الشكر وحكم من حضرتهم انه قال رايته في بعض الاسفار شيئا كبيرا قد
طعن في السنن فسألته عن حاله فقال اني كنت في ابتداء عمري اهل ارض
ابنة عم لي وهي كذلك كانت ثم واتي فافق انها زوجة مني فلبسها زفافها
وفي نسخة فلما رقت الى بالليل قلت تعالى حتى يحيى هذه الليلة فشكر الله
تعالى على ما احببتني اي على اجتنابنا على وجه خلاف فصلينا تلك الليلة ولم تنفخ
احدنا الى صاحبه لئلا يشعروا منته فلما كانت الليلة الثانية فلما مشد ذلك
مع زيادة اي حال كل منا لصاحبه تعالى حتى يحيى هذه الليلة فشكر الله على ما
من علينا به من الاحتياج وما وقفنا له من الشكر ودعنا على ذلك فحمد
سبعين او ثمانين صفة نحن على تلك الصفة كل ليلة السنن الامر كذلك
يا فلانة فقال له الجمهور الامر كما يقول الشيخ وهكذا يكون حال من عرف
مقدار النعم ورغب في توليها عليه فيشكرها بالقلب والفعل واللسان
باب اليقين هو راجع الى توالي العلم بالمعلم حتى يغلب على القلب

15/5/54

قال لعلم الضروري وهو محمد وروح ومطهر قال الله عز وجل والذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
 انهم هم المؤمنون وروى في الخبر لعلم اليقين فاني انا في
 حديث الاستاذ الامام ابو بكر محمد بن الحسن بن مفضل رحمه الله قال اخبرنا
 ابو بكر احمد بن محمد بن حنبل في الاصول في كتابه قال اخبرنا احمد بن محمد بن
 ابو بكار احمد بن محمد بن حنبل في الاصول في كتابه قال اخبرنا احمد بن محمد بن
 عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان التيمي عن جيثم عن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترضين احدكم بحد الله الا فانه لا يرضاه
 ايضا عليكم ولا تحذون احدكم بحد الله عز وجل لانه المتفضل لا يغير ولا ينقض
 احدا على ما لم يوثق الله فان رزق الله لا يسوقه احد من حريص ولا بريد ولا
 كراهة كاره وان الله تعالى جعل له وتسطه جعل الروح مع الداء والراحة
 والمخرج في الرضى واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والمراءى مطلق
 التردد وفي السخط وفي الخبر الشيخ عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال اخبرنا
 ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي قال اخبرنا عياش بن حمزة قال اخبرنا
 احمد بن ابي الحواري قال قال ابو عبد الله الانطاكي ان اقل يقين اذ اوصل
 الى القلب يلا القلب نور اى يصير القلب به على بصيرة من الامور بحيث
 يصير به المعلوم مشاهدا او كالمشاهد ما رفاع الحجب الحسية وامتاع
 العلايق الطبيعية وينقى عنه كل ريب اى شك بالمعنى السابق ولم يلا القلب
 به اى ما ذكره من نور الكشف ونفى الريب شكرا لما هو فيه من النعم ومقتضى من الله
 تعالى خوفا من سقوطه عن منزلته ومن عظمة الله تعالى وحكي عن ابي جعفر
 اكبر اذ انا قال راى ابو تراب الخميني وانا في الداية جالس على بركة ماء
 ولى ستة عشر يوما لم اكل ولم اشرب فقال لي ما جلسك على ماء
 فقلت له انا من العلم واليقين انتظر ما يغلب على مني فاكون معه
 على معنى ان يغلب العلم شرب وان غلب اليقين صبر وصبرت لان الله
 تبارك على ان يرد به بلا ماء او يرسل اليه ويا اوملا بيسقي فقال لي
 سيكون لك شاة وعرفت انما هو ما اصابته من العطش فاشرب
 يا دن لنفسه في الشرب بل انتظر ما يفعل الله به ليتقوى يقينه بخوارق

کالی

1

4

اداره اوقاف

سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت ابا جعفر الاصبهاني يقول سمعت
علي بن سهل يقول اخبرني عن ابي عبد الله افضل من اليقين لان اذ تصور
الطوائف واليقين خطرات كان عند اليقين اشد الاكصور واكثر
دوام ذلك وكانه جوار حصول اليقين خالبا من الاكصور واحال
حوار الاكصور بلا يقين ولما قال النوري اليقين المشاهدة
يعني ان في المشاهدة يقينا لا شك فيه اي فلا يتم المشاهدة الا
بيقين لانه لا يشاهد هذه تعالى من لا يثق بما منه اي من لا يقين عنده
لما انه من لا يقين له لا يشاهد هذه له وقال ابو بكر الوراق اليقين
بلا شك القلت لان يغلب عليه حال الايمان بحيث يبين فيه متسع
عبر الموقن المعلوم وبه كمال الايمان ويعبر عنه ما كلفه كما قال
علي الله عليه وسلم لا اخرج حصة حقيقة كدشي كاله وهو غلبته على
القلب وباليقين بالله تعالى وبصفاته عرف الله تعالى وجلاله وانفاده
سلطانه وبالحق وهو عمر من يتبعها العلم بالحق ورباته عند
سلامة الالات عندنا عن الله تعالى ومنهم ووعده ووعده
غيرها ما جاء في الكتاب والسنة وقال الحسن قد مشى وحار باليقين
على الماء ومات بالعطش افضل من يقيت فلا ملازمة من خوارق
العادات وقوة اليقين فقد يقوى اليقين العبد بما كلفه الله له بلا شبه
قد يكون خوارق العادات لزيادة اليقين وقد يستوي اثنان في اليقين
بحري الله خوارق العادات لا قد في الحقيقة وعموما على ما ربه اولئك
منها لا لزيادة اليقين سمعت الشيخ ابا عبد الله رضي الله عنه
الله يقول سمعت الحسن بن يحيى يقول سمعت جعفر بن محمد
ابن ابراهيم الخواص له في علا ما في التيم اي المارة التي تارة فيها كان
سببه فقلت له الى اين تذهب يا غلام فقال الى مكة فقلت بل اراي
لا ارا حله وانه سفته فقال لي ما صنعت اليقين الذي يقدر على حفظ السموات
والارضين لا يقدر على ان يرضاني الى مكة بلا علة فانه تفتح العين وهي ما يبلغ
من العيش قال ذلك ليقين يقينه ولطف ربه به وان كانت السنة حمل الزاد

في السفر

والسفر ولا بد له على ضعف اليقين مطلقا فان الانبياء والائمة حملوا في السفر
لكنهم لم يعتمدوا عليه وانما اعتمدوا على ربهم فان دخلت مكة اذ انما في القدر
وهو يقول يا عين سجي يا له مع ابد يا نفس موتي كذا ولا يحق احد ان يحبه حقيقة
الا اكليل الصداق الذي قاله ما شيخ انت بعد على ذلك الضعف من اليقين ان
الضعف الموجب لسؤاله له عن السفر بلا زاد وسمعت ايضا يقول سمعت
منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول اذا استعملك العبد
حقا من اليقين صارا ابلا عندك نعمة والرضا مصيبه ~~من استعمل~~
الايمان وقوى يقينه بحسن صنيع الله له عند البلا نعمة لما وعد عليه من الثواب
وعند الرضا نعمة لما يلزمه فيه من الشكر وخوف اكتب وقال ابو بكر الوراق
اليقين على ثلاثة اوجه يقين خبر وهو العلم الكاظم عن خبر الانبياء
بما جاء به عن المشاهدة من اجتهاد والتدبر وغيرها من احوال يوم القيمة واليقين
دلالة وهو ما حصل بالنظر الى حدوث العالم وقدم محدثه وقاله وقال
صنائه ويقين مشاهدة وهو العلم الذي يحلقة الله تعالى في قلوب انبيائه
واوليائه ويحتمل ان يكون مراده باليقين الاول علم اليقين كحصوله عن العلم
من الخبر والثاني عين اليقين لا خلاع العبد من نفسه على مدلوله بوضوح الدلائل
وبالثالث حق اليقين لكون الحق تعالى بنفسه في قلوب المتقين بلا سبب ولا غلبة
على قلوبهم وقال ابو تراب رآته غلاما في البادية لمسني بلا زاد فقال لي يا شيخ
ارفع راسك وانظر هل ترى غير الله تعالى فنهضت منه انه قوي اليقين بان
مالك الملك هو الذي يديره ويحفظه فقلت له الان اذهب حيث تشئت فهذا
انما يكون لمن قوي يقينه وراي لهما من الله عليه به فجزى على عاداته مع الله
ولا يكون محذورا خلافا من دخل على التجربة لا ينبغي له ان يغتر بنفسه فانه
يخلى وان سلم لضعف يقينه سمعت محمد بن الحسن بن محمد الله يقول سمعت
ابا نصر الاصبهاني يقول سمعت محمد بن عيسى يقول قال ابو سعيد اخبرني
العلم ما استعملك في الصخرة هو العلم بالاحكام الشرعية والمعين ما جعلك
وهو العلم بانه لا فاعلا لا الله ولا معين سواه ولا يحكي عليك الا ما سبق
لك عنده وسمعت ايضا يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا علقم

الشيخ ابي عبد الله عليه السلام في بيان ما لا بد من اليقين في العلم بالحق والحق في العلم بالحق

ان من يتحمل المحبة لا يلقى به المجد عن محبته وان كانت احكامه منافع
 ما يثله وفار بعضهم دخلت بلاد الهند فاسترحلوا بغير عمن
 فلانا الصبور فسالت عن حاله فقيل هذا في عنقوان شهابه اي
 اوله سافر صديق له فخرج في وداعه فدمعت احد عينيه ولم تترك الاثر
 صار لعينه التي لم يدمع لم تدمع على براق صا حتى لا اهر منكم انفسكم
 الى الدنيا ونحضر عمنه فمستش منكم لم تدمع عينيه فدمع دلا على ان
 الغيب اذا احسن من نفسه القصور عن الاله والدمع على ما فاته من
 اكثر اذ بها بالاداب الحانية فممنها بعض مشبهات بها الناحية بالم
 حلا فذكره بشي من امر دينه وقيل في قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا الصبر
 الجميل ان يكون صاحب المصيبة في القوم الايدي من هو كمال
 صبره كما قال بعضهم كنا اذا حضرنا اكلنا لا نذكر من تغري
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كان الصبر والشكر تعبيرا
 لم ابال ايهما ركبت لان كل ما روي علي من الله اعدت تحته فان فيه
 المحسن صبره فيه اورا حه حش شكره فيه فكل منهما على سبيل
 اي تكشفه وكان ابن شبر من رجه الله اذا انزل به بلا فانه سحابة تسر
 ثم تنفتح فيه ورا له على قال معوفته بقله دوام البلا والنع
 فكل من خود وان كل منها لا يدوم في الدنيا وفي خزانة النبي صلى الله عليه وسلم
 الصبر على ما لا يرضى به من الشهوات والسياسة بالقدرة
 عليه عليه السلام فصار الصبر عن الشهوات والسياسة بالقدرة
 ولة فكل الايمان نصنان نصف صبر ونصف شكر فالصبر
 حش صبر على البلايا والشكر على النعم اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن السلمي
 رحمه الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن طاهر الصوفي قال
 حدثنا محمد بن علي المشيخي قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن
 البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سوبيد
 ابن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

حله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامان فقال الصبر والسياسة
 وسيل السوي السقط عن الصبر فجعل يتكلم فيه فذكرت على رجله عقرب وهي
 تضربه بابرها ضرابات كثيرة وهو ساكن ففعل له لم لم تتحرك فقال اسكت
 من الله ان اتكلم في الصبر واما الصبر فمما لا يتكلم في شئ من علم حتى
 يكون متخلقا به ليسلم من الدخول في ذم الله ليس يقول ما لا يفعل فيسلم
 من مقته كما قاله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لكن هذه المقتات
 يكون للمرابي والكذاب المستبصع بالمثل فممن بعض الاخبار الفخر الصبر
 بفتح الباء او بضمها مع تشديد هاء هم جلسا الله تعالى فممن يوم الجمعة
 بغيره منهم ورعته وجزاه فارتفع وجزاه هم بالصبر والادب وادب الله
 تعالى الي بعض انبياءه فممن انزلت به على فممن فاعاني فاطمة بالاجابة
 فشكا في قولته ما عهدي كفت ارجلك من شئ به ارجلك في ذلك دلا على
 انه سبق في علمه تعالى ان رجته لبعده يكون على هذا الملا الذي هو شرط
 للصبر فكنت يسار رفعه وقال ابن عيينة يعني قوله تعالى وجعلناهم
 امة يهدون بامرنا لما صبروا قال زائد لما اخذوا براس الامر وهو
 الصبر لما سوانه من الدين فممن الراس من الحسد جعلناهم رواس
 اي اية يقتدي بهم سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول ان الصبر
 حله ان لا تعترض على التقدير عليك بما حلك فاما اظهره بالبلا على غير
 وجه الشكوى كان بغيره من سائله عن حاله من قرب او طبع او حق
 فلا شأني الصبر قال الله تعالى قصة ايوب انا وجدناه صابرا مع ما
 اخبر عنه تعالى انه قال مسني الضر وسهرته ايضا يقول استخرج
 الله منه اي من ايوب مع كاله صبر هذه المقالة يعني قوله مستني الضر
 لتكون المقالة متنفسا بفتح الفاء لضعف هذه الامور عن سبب الضر
 حيث يدعون بها اقتدا فتنفس كبرهم ويرحمون وقال بعضهم انا
 وجدناه صابرا ولم يقل صبرا او صبرا لانه لم يكن جميع احواله الصبر
 حتى يتو الي عليه فيها بل كان في بعض احواله يستلزم البلا ويستعذ به فل

الصبر على ما لا يرضى به من الشهوات والسياسة بالقدرة
 عليه عليه السلام فصار الصبر عن الشهوات والسياسة بالقدرة
 ولة فكل الايمان نصنان نصف صبر ونصف شكر فالصبر
 حش صبر على البلايا والشكر على النعم اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن السلمي
 رحمه الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن طاهر الصوفي قال
 حدثنا محمد بن علي المشيخي قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن
 البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سوبيد
 ابن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

ان من يتحمل المحبة لا يلقى به المجد عن محبته وان كانت احكامه منافع
 ما يثله وفار بعضهم دخلت بلاد الهند فاسترحلوا بغير عمن
 فلانا الصبور فسالت عن حاله فقيل هذا في عنقوان شهابه اي
 اوله سافر صديق له فخرج في وداعه فدمعت احد عينيه ولم تترك الاثر
 صار لعينه التي لم يدمع لم تدمع على براق صا حتى لا اهر منكم انفسكم
 الى الدنيا ونحضر عمنه فمستش منكم لم تدمع عينيه فدمع دلا على ان
 الغيب اذا احسن من نفسه القصور عن الاله والدمع على ما فاته من
 اكثر اذ بها بالاداب الحانية فممنها بعض مشبهات بها الناحية بالم
 حلا فذكره بشي من امر دينه وقيل في قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا الصبر
 الجميل ان يكون صاحب المصيبة في القوم الايدي من هو كمال
 صبره كما قال بعضهم كنا اذا حضرنا اكلنا لا نذكر من تغري
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كان الصبر والشكر تعبيرا
 لم ابال ايهما ركبت لان كل ما روي علي من الله اعدت تحته فان فيه
 المحسن صبره فيه اورا حه حش شكره فيه فكل منهما على سبيل
 اي تكشفه وكان ابن شبر من رجه الله اذا انزل به بلا فانه سحابة تسر
 ثم تنفتح فيه ورا له على قال معوفته بقله دوام البلا والنع
 فكل من خود وان كل منها لا يدوم في الدنيا وفي خزانة النبي صلى الله عليه وسلم
 الصبر على ما لا يرضى به من الشهوات والسياسة بالقدرة
 عليه عليه السلام فصار الصبر عن الشهوات والسياسة بالقدرة
 ولة فكل الايمان نصنان نصف صبر ونصف شكر فالصبر
 حش صبر على البلايا والشكر على النعم اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن السلمي
 رحمه الله قال اخبرنا محمد بن احمد بن طاهر الصوفي قال
 حدثنا محمد بن علي المشيخي قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن
 البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سوبيد
 ابن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم أئمة المرسلين وأوصيائه الكرام

11/16/20

۱۱۶

U

9

6762

[illegible]

این

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]



الله سبحانه كان لبعض الامراء وزير فكان من دونه يوم ما قالته الى بعض الخدم
الذين كانوا فوقه لا يريه ولكن بكركه او صوت احسن به منهم فالتفت الى
ذلك الامر فنظر الى هذا الوزير في تلك الحال فكان الوزير ان يتوجه الامر
انه نظره اليه لم يستطع فجعل ينظر اليه الى الامير كذا في ملتقى احداهما
في طبعه الاول فتعده ذلك اليوم كان هذا الوزير يدخل على الامير اياه وهو
نظر الى جانب حتى توجه الامر انه ذلك خلقة وجول في راعين قلب
الوزير ما تراه من الامير في مراقبه مخلوق مخلوق فكيف مراقبه
العبد لسيد مقتوده ذلك ان من علت رتبته مع سواه ينبغي ان يكون
ادبه اشرف ادب فيراعي فيها حرمة الملك في ادبي سبب خوفه من البعد
والعطب سمحت بعض القضاة يقول كان اميراه علام يقبل عليه التز
من اقباله على غيره من علمائه ولم يكن اكثرهم قيمة ولا احسنهم صورة
فما لواله في ذلك اي ما السبب في هذا فاذا الامير ان يميز بين الامير
والعبد منهم جليل علمه تالي فنظر الامير الى ذلك السابح والخطيب فرفض
الخلع من نفسه ولم يعلم النجوم لما دار كفض فلم يلبث الا يسيرا حتى جا
ومعه مني من التلميذ فقال له الامير ما ادر انك ان اردت الشايع فقال
الخلع فقال له الامير انك نظرت اليه ونظر السلطان الى سفي لا يكون غير
احد يستحله ويستحله اي هذا الخدام مراعاة كذا عليه لان لكل
احوال المقصود ان المراقبه اصل كل حكم وهي تنقسم الى مراقبه الافعال
ومراقبه النوازل ومراقبه الله تعالى وان المراقبه هو المبادر والرضي
سواه وان من دامت مراقبه لمولاه فريه واصطفاه ومنه
على غيره وواراه وقال بعضهم من رآه الله تعالى في حوائج
الوارده على قلبه عظمه الله في حوائجهم لان عامل من الانسان قلبه
واحواله هو في حوائج اعمال القلوب والحوارج فما تكون من الشيطان
وبار من النفس وبار بواسطه الملك وبار من الله بلا واسطه بان
خلقتها في قلب العبد فن تثبت عند خواطع وعلم حكم ما دعت اليه

لونه

الامير
الوزير
الخدم
السلطان
الامير
الوزير
الخدم
السلطان

وورثه وقبل ما ينبغي قوله ونسي عن قلبه ما ينبغي نفسه سلم في
عقود قلبه وفي انما في ارضه وسيلها في احسن من هذه مني
لنفس ان عيبه ويسوق الراعي عنه بعض الراعيه عن سوانح الملك
الى مراخ السلاطه بان سفلها من كشييش المصرا الى ان تقع اليها
اذا علم ان عليه رقيبا فالصلي الله عليه وسلم كلهم راع وكلهم مسؤول عن
رعيتهم فالعبد ما سوزان راعي جميع افعاله فلا يفعل شيئا منها الا اذا
كان ما هو عليه او ما ذونا له فيه ورايتم به هذه الراعيه الا يستشعاه
نظيره كحاليد وقيل كان ابن عمر رضي الله عنه من سفير فرائي غلاما سارعي
عنه فاعجبه حسن رعايته لاني انني هو فاراد ان يختربا عنه هذا ذلك
عن دين او عادة فقال له تبسم من هذا الغلام واحدا فقال انها ليست
لي فقال فلما جئنا ان الذي احد منها واحد فقال له العبد قال
الامر فانه يجازي فكان ابن عمر يقول بعد ذلك الى ملك قال ذلك العبد
فابن الله لانه علم بدني دمه وسرافسته به احميه حاله وصار عبي
له يتذكر به زمانا ووفى انه سار عن رب الغنم فاستشعراه والغنم
واعنته ووهبها له وقال اكفيد من تحقق في المراقبه خاف على قوت
خلفه من ربه لا غير لان المراقبه على درجات فمد سرافت العبد احكام
ربه ليسلم من الحقائق وقد سراقها لمداده الثواب وقد سراقها ليرتفع عنه
الاحتجاب وقد سراقها ليكون من الاحباب فاذا وصل الى هذا الحال ان
راقبه ربه وادام نظره لا ينصرف به عليه ليسلم من الخفلات التي يفتون
له فيسبب خفه من سواه فمراقبته بهذا السد من خوف من فوات خفه
منه افضل المراقبات وكان بعض المشايخ له تلامذه فكان يحضر احدا
منهم ما قاله عليه اكثر ما يقبل على غيره فقالوا له من ذلك اي ما السبب
فيه فقال ابين لكم ذلك قد دفع الى كل واحد من تلامذته طيرا او الاولى
طيرا وقال له اذ كنتم تحت الاسراة احد ودفع الى هذا الواحد طيرا
ون لم يمش ذلك ايضا فمضوا ورجع كل واحد منهم وقد دفع
طاسر واحدا هذا الواحد بالطير حيا فقال له هلا وبخت
فقال اسرني ان اذ كنتم تحت الاسراة احد ولم اجد موضعا لاسراة
فداه احد اذ لم اجد موضعا للاسراة بره فيه فقال له هذا اخصه باقبا

الامر

الامير
الوزير
الخدم
السلطان
الامير
الوزير
الخدم
السلطان

الامير
الوزير
الخدم
السلطان

الامير
الوزير
الخدم
السلطان

منه الاوقات اي الاوقات التي فيها العبد وهو ان لا يطالب
عنه فكل ان يحكم وقت حيث اوقفه الله الى ان يتقدم ولا يرافقه فيه غير ربه
ولا يتأثر عن وقتته الى غير حاله الذي هو فيه باب الرضا هو مصدر
ترك رضى يقال رضى عنه وبه وعليه وكلها بعين فهو مرفى وسار مرفى على الاصل
وساؤه وهو لغة المراقبه والتصور لا امر سهوله واصفلاها الرقون الصادق حيث ما
وقت العبد بالمتى متقدما او لاحقا او الاستمرار مزيده او لا يستدل
بما لا يقال غيره كذا كذا سياتي بسببه فكل العبد في تهاويله من الله
وما خصه به من غير علم منه ومثله عدم الاعتراض على شيء من المقتدر والاسلامه
من كراهته والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته
سهم ورصوا عنه الابه و اخيرا نكلى من احمد الا هو ارضى رحمه الله قالوا خير
احمد بن عبيد المصطفى قال حدثنا الكوفي قال حدثنا يعقوب بن اسحاق عن
السلالة قال حدثنا ابي بصير العبادي عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى
اكنه في مجلسهم اذ سبط لهم نور على باب اكنه فزفوا ربه وسهم فاذا
الرب تعال قد اشرف عليهم فقال يا هذا اكنه سله في قالوا انساك الرضى
عنا قال رضى عنكم قد احبكم داري وانا لكم كرامتي هذا اوابا فسلوني
قالوا انساك الزيادة قال فسلوني بحاجب كل باب الا من يافوت اجبر
ازمها زمره احضروا قوت اخرها واعلمها تضع حوائرها عند منتهى
قوتها ويا من الله سبحانه بكلمات من مسكن ابيهم اذ فرما بالبحر اي بئر الذفر
سبحي الثاني الراية الطيبة فمثير الكتمان عليهم رعايتك ان المثلث
حتى يثني لهم الى الجنة عدن وهي قصبة اكنه اي وسعها فمقول الملائكة بارئنا
قد جاء القوم فصوركم تعال مرورا بالحدود من مرورا بالطابعين قالوا فكلش
لهم الحجاب فسطرون الى الله تعال فسمعون نور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم
بعضا لا شغفوا كل شغفه به ثم يقولون انما ارادوا الى القصور بالثقت قال
فمعيون ودار بعض بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بول
تعالوا من غفور رحيم وقد احبب العرافون واكرموا سون في الرضى هل
هو من الاحوال او من المقامات قالوا خير ايسر ان قالوا الرضى من جملة المقامات
وهي لها به التوكل ومعناه انه يترك الى الله تعالى العبد باكتسابه واما

منه الاوقات اي الاوقات التي فيها العبد وهو ان لا يطالب عنه فكل ان يحكم وقت حيث اوقفه الله الى ان يتقدم ولا يرافقه فيه غير ربه ولا يتأثر عن وقتته الى غير حاله الذي هو فيه باب الرضا هو مصدر ترك رضى يقال رضى عنه وبه وعليه وكلها بعين فهو مرفى وسار مرفى على الاصل وساؤه وهو لغة المراقبه والتصور لا امر سهوله واصفلاها الرقون الصادق حيث ما وقت العبد بالمتى متقدما او لاحقا او الاستمرار مزيده او لا يستدل بما لا يقال غيره كذا كذا سياتي بسببه فكل العبد في تهاويله من الله وما خصه به من غير علم منه ومثله عدم الاعتراض على شيء من المقتدر والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته

الله ما بينو صل العرافون

العرافون قال لهم قالوا الرضى من جملة الاحوال وليس ذلك كسبا للعبد بل هو
بازلة على القلب كسبا بر الاحوال ويمكن الجمع بين حكي اللسان في تهاويله
الرضى ملكته للعبد وهي من المقامات وفيها من جملة الاحوال وليست ملكته
له كالتوازل الضوئية كالمعشاة والعهدة بالجمعي وتقدم ذمها وتكلم الناس في الرضى
فكل عبيد عن حاله وشعره بكسر الشين اي نصيبه فهم في العبادات عنه فكل
قالهم في الشرب والنصيب من ذلك متقنا وتون فاما شرط العلم يكون
العبد راضيا فيعلم من قوله قالوا الرضى باله تعالى هو الذي لا يعترض على تعديده
وسمعت الاسفاذ انا على الدقائق رحمه الله يقول ليس الرضى ان لا يحس
انته بالبل لا انما الرضى ان لا تعترض على الحكم والقضاء وان حسنت بالبل
والالم موافقا كانه او مخالفا له كنهلك بعاقبة ذلك الحكم وحسن ظنك باختيار
الله لك وتقر به ان الطبيب اذا اشفى الغليله من اسن الادوية فهو قد
مرارته وتنا لم يشرب الا انه راض بشربه فكل له لما يوجوه من العافية
وتوقا بعلم الطبيب واعلم ان الواجب على العبد ان يرضى بالمعصاة التي
امر بالرضى به اذ ليس كل ما هو معصية كصور للعبد او كغيبه الرضى
به بالمعصية وتكون من المسلمين بالارتقاء والرضى بالعبادة الذي
فلا يجوز للعبد الرضى بساير المعاصي جتنا على المشهور من ان الامر غيب
الارادة وانه راضيا من رضى الله وتوعد من العبد ومنه عا لا يريد
او توعد منه فاذا قل الله عليه يعصيه فلا يجوز له الرضى بها بل بكل
وسايل ويسال المسلمة منها ومنه ان الرضى لا ارادة لا يجوز
العباد في الرضى على امر منه كما جملوا على ان الرضى في قوله ان عبادي ليس
قد علمهم سلطان وقار رضى المشايخ الرضى باب الله الا عظم يعون
من اكرم بالرضى فقد لقي بالرحيب الاول واكرم بالمقرب الاعلى
لان من اكرم بالرضى حازت جميع انعم الله عنده موعده نعمه
فقد شك عليه فقد فتح له باب عظم في تيسر الطاعات سهلت
ان اكرم من رحمه الله تعالى اخيرا انما يعرض الرضى قالوا حلا في الغاية
من حجة قالوا حلا في اني اكون ارضى قالوا عا الواخذ من رضى الله
الرضى باب الله لا عظم لانه سبب لتيسر الطاعات على العبد
ولم يفته ان جميع ما ينزل عليه الله ثم في شك في جميع اصوله وجبه

منه الاوقات اي الاوقات التي فيها العبد وهو ان لا يطالب عنه فكل ان يحكم وقت حيث اوقفه الله الى ان يتقدم ولا يرافقه فيه غير ربه ولا يتأثر عن وقتته الى غير حاله الذي هو فيه باب الرضا هو مصدر ترك رضى يقال رضى عنه وبه وعليه وكلها بعين فهو مرفى وسار مرفى على الاصل وساؤه وهو لغة المراقبه والتصور لا امر سهوله واصفلاها الرقون الصادق حيث ما وقت العبد بالمتى متقدما او لاحقا او الاستمرار مزيده او لا يستدل بما لا يقال غيره كذا كذا سياتي بسببه فكل العبد في تهاويله من الله وما خصه به من غير علم منه ومثله عدم الاعتراض على شيء من المقتدر والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته والاسلامه من كراهته

الله ما بينو صل العرافون

لما قال الرضا بن الرضا سرور القلب لمصر القضا وهو الحيات الهوى النفس
 فها هو مفهوما بالاول سمعت محمد بن الحسن بن رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن
 الساري يقول سمعت ابا جبريل يقول من رضى بدون قدر رضى الله بوق
 بما يتخذ من خير من تواضع لله ورفع الله من هنا جاز للرضا بن عزلة ان
 يدعوا لرفع منها وسالها وسمعتها ايضا يقول سمعت احمد
 علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يقول قال ابو تراب الكشي ليس بشار الرضا
 من الله في قلبه مقدار لان من اجبها حبها به اتمام لفقدانها فهو
 زوالها والواضي لا يرضى بكل ما يجربه الله تعالى عليه وافق عرضه او حال
 اخيرا الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد
 قال حدثنا عبد الله بن بشير بن دية قال حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا عبد
 الله بن محمد بن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن
 الحباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضى بالله ابغره ربا ~~عنه~~ ولا ينال الله
 العاقبة من الايمان والمحب والرضى وغيرها الا من لم يسق في قلبه ريب
 الله ولقد قال صلى الله عليه وسلم تعش عبد الدثار والذرهم والقطر
 او انما يصعب فكل من احب شيئا من الدنيا حبا شديدا حتى يتعلق قلبه به
 يحزنه جاز ان يسي رثاله وقوله عبد الله بن محمد بن له ولله في نظر العباد
 افعال الله به وجريان نعمه عليه ورضى باختياره لم ذاق طعم الايمان
 لذته وحلاوته خلاف من لم يصبر الى هذا التمام ونغاط الى الاعمال
 وتحملها بالصبر وان كان احسن عظمي وقيل كنت علم من الخطاب الى
 موسى الا شعوري رضي الله عنهما اما بعد فان اكبر كلم في الرضا
 استطعت ان ترضى فارضى والافا صبر وكل خير وقيل ان
 الغلام بان كيلة تقدر الى الصباح ان تعذبني فانك محب وان
 فانك محب فانك محب لعل ما يرد عليه مني مولانا كان او غير مولانا
 معنى الرضا فان المحب ابدار من بكل ما يرد من محبة سمعت
 اما علي رحمه الله يقول الانسان خرف اى خاف رجلي من طين
 وليس كخرف من الخطر اى القدر والميزلة ما يعارض حكم الحق تعالى

[illegible][illegible]

13

عبد يري ربه عيوده فالعبادة للحوام من المومنين لان غايتهم ان يحلوا
 من الشريعة ما امروا به ونها عنه ويقوموا بمقتضاها وقد ه صفه العابد من
 والعبودية فيها من زيادة التذلل والتهرب من اكبر والقوة والحيوة
 كخاص الخاص لكالم مع ربه حيث ان با طلب منه وراى نفسه محلا لكرام
 قضا الله فيه ولتوفيقه له في فعل ما طلب منه فقلبه اقرب الى مقام الجمع وهو
 افراد احدى بالفضل من الذي لان الذي لا يشاء لنفسه وافسار اوان كان مفسورا
 لكون ربه فيها خاضعا والا وراى اقرب الى مقام التفرقة لكونه يرى نفسه عابدا محسنا
 بطبيعه ويطلب اكبر اعل على حكمه وسبحته ايضا بقدر العبادة لمن له علم اليقين
 والعبودية لمن له علم اليقين والعبودية لمن له حق اليقين وتقدم بيانها
 وسبحته ايضا بقدر العبادة لاصحاب المجاهدات لانهم اصحاب اعمال
 والعبودية لرب الارباب المكابرات لانهم اصحاب احوال والعبودية لصفوة اهل
 المشاهدات لانهم اصحاب مراقبه واقبال والى ذلك استوفى من لم يدخر
 عنه تعالى نفسه بان اتعبه في اعمال المدين من الصبر والصلاة وغيرها من سائر
 القربات فهو صاحب عبادة ومن لم يرضى ان يجار عليه تعالى بقلبه بان اتعبه
 في المنكر في الملك والمملوكه وسائر المحلوقات فهو صاحب عبودية ومن لم يجار
 عليه تعالى بروحه بان اتعبه في طلب العون منه والاستغراق في جهالة وكاله
 فهو صاحب عبودية ويقال العبودية القناعة بحق الطاعات بشرط التوكل
 اي موفقة كاملة وبشرط النظر الى ما حصل منك من الطاعات بحسب
 التقصير بان تراها مع كاله لا تصلي كاله تعالى وعظمته وبشرط شهود
 ما حصل من مناقبك انه انما حصل من التقدير اى بعد الله تعالى وفعله وذلك
 المذكور ان من كانت عبودية ربه اوقع طاعته على الوجه ويقال العبودية ترك
 الاختيار فيها بيد ومن الاقدار هذه صفه ارباب الاحوال من حيث انهم
 بالواد رحمة الرضى فكانه قال العبودية الارتفاع عن الاعمال الى درجات الاحوال
 ويقال العبودية التهرب من اكبر والقوة والاقبال لما يطيق الله ويوليكم من
 الطول الى الغنى والمثني اى النعم هذه ايضا صفه ارباب الاحوال وهو ان يتبرا
 العبد بما ذكر ويرى نفسه محلا لما يجريه الله عليه وان الله هو المتاعل ويبارك
 العبودية معانقة ما امرت به ومفارقة ما رخصت عنه هذه عبادة لا
 عبودية لانها مع الاعمال ولم تنسج الى الاحوال وسيل محمد بن حنفى من
 رضى العبودية في فقال اذا طرحت كل اى ثقلة على سواه وصبر معه على بلواه

والاعمال والاعمال
 في معرفة العبد لربه

هذا استبد الشوك والصبر والرضى ودنه صفة ارباب الاحوال ايضا سمعنا ان
 محمد الرحمن السلي رحمه الله يقول سمعت ابا العباس البغدادي يقول سمعت جعفر
 ابن محمد بن نصر يقول سمعت ابن مسروق يقول سمعت سمير بن عبد الله يقول
 لا يجمع العبد الا حدة حتى لا يجمع من ارجح اشيا من الكبر والعز والفقير والذل
 لان الاحوال والمقامات انما تترك بكاله احدى من التفرغ من المشتغلات والعبد
 انما يمنع من التفرغ منها للطاعات هذه الاربعة فكل منها يولم وتنفه عنه النفس
 فاذا امكن العبد منها لكان زهيدا وصبره على المشاق ناله العبودية وقيل
 العبودية ان تسلم اليه تقار خلك وتعلم عليه كلك ان تعلم ان لا يترك
 التوكل والتفويض وذلك من اشرف المقامات وقيل من علامات العبودية
 ترك التدبر من علامات التوكل والتفويض وتشهده السعد من علامات
 المراقبة والاعمال من علامات العبودية وقاله والنون العبودية ان تكون عبدا
 تعالى في كل حال لا يترك في كل حال ان يكون معه راضيا متذلا
 لما تجرى عليك من كل حال وقاله الجبري عبد النعم كثير عديد هم اى عدد هم الغفيرة
 بتغيرها فان طوب احوالهم مع القنوت وتوكل الى النعم عليهم وصده مع
 سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان كنت في اسو نفسك فانت عبد نفسك وان كنت في اسو من انت في رضى واسو
 عبد نيك لا تشغلك كحكمة من انت في اسو قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نفس عبد الله رضى نفس عبد الله رضى نفس عبد الله رضى
 ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض والخصم كسا اسود مريع له اعلام
 قاله الجبري وراى ابو يزيد رجلا كماله ما هو فقل فقال خذ من
 لذني حاتم حادى فقال امان الله حمارك لتكون عبد الله ومشغولا
 باراس لا عبد الحمار سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلي رحمه الله
 يقول سمعت جدي ابا عمر بن محمد يقول لا يصفوا لاحد قدس
 في العبودية حتى يشاء هذا حاله عند ربا واحواله دعاوى
 وان كانتا سالمتين من ذلك فليس بهما غرض الى ان يفر من

في معرفة العبد لربه

المسألة الأولى البغية والسر مد منساج من هذه الجملة أي التخرج والركون
والإخلاص إلى ما ذكره فصار حجة أما على صحة الإرادة فثبتت
أحواله التي هو فيها إرادة وهي خروج عن العادة فاذن نزل العادة
أما الإرادة لا حقيقة لها فاما حقيقة لها فهي لوض القلب
طلب الحق سبحانه ولهذا يقال أنها أي الإرادة لوعة أي حرقته تهون
كل روعة أي فروعته سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق رحمه الله يقول
حاكما عن مشاذ الدينوري أنه قال قد علمت أن أحوال الفقراء
حد كلها لا حول فيها لم أمارح فقيرا وقد انفقوا قدام على فقال
وكان به الشئ إرادة أن يحسن عيشه فخرج على علم إسماعيل
إرادة أن يحسن عيشه فخرج على علم إسماعيل
ويكاد أن يكون قوتهم وقوتهم وقوتهم وقوتهم
فأمرت بأخذ عيشه وطلبت الفقير ولم يجد فقير حتى
فقير أنه انصرف من قومه وكان محمد بن أبي بكر في نفسه
إرادته وعصية إرادته وعصية وهام على وجهه حتى دخل
البادية ولم ينزل يقول هذه الكلمة حتى مات مقتوده بذلك
أن الفقراء قلوبهم صافية متروكة لما ورد عليها من الله ولهذا قيل
إذا نزلت الفقير فالله بالرفق لا بالعلم لعلمه أحواله عليهم فإذا
رفق العبد به حتى يجعل عنه ما فيه نفعه وانفع به وإذا حال به
بالعلم وهو غلبه أحواله أهلكه وهذا الفقير كان جائعا واحتاج إلى
طعام وعرف من نفسه أنه لا يمكن ابتلاع الخشن فقصده الشئ من هذا
على معرفته بجادات الفقراء وطلب منه ما دنا من جوعه ونقصه
القصيدة فاجرى الله على لسانه الشئ إرادته وعصية فسبحه
بما التقى فيها على وجهه فكان ذلك مع جوعه السابق بسبب موته
وعز بعض المشايخ قال كنت بالبادية وحدي تضيق صدرتي فقلت
يا انس كلوني يا جن كلوني فاستنيتني هاتفت انيس فزبد من كلامهم
فقلت أريد الله تعالى أن يحزن من قال للجن والانس كلوني فزبد من كلامهم
فزيد الله تعالى أن كان قلبه مجموعا مع الحق لم يلتفت لانس ولا جن

الحمد لله من سائر المخلوقات فاعلم ان الارادة افراد الحق بالقصد والطلب
 والا عراض عن كل مشغول والمريد لا يفتقر عن الاجتهاد في الطاعات
 انا السيد والنهار هو في الدنيا هي تبعات المجاهدات وفي الدنيا هي
 المكابدات فارق الفراش ولازم الانكماش اي الاسراع الى الطاعات
 وتجدد الصاعقة وركب المشاة وعاى الاخلاق ومارس المشاق
 وعانى الاحوال وفارق الاشكال كما قد اتم قطعت اللبد من همه اي
 مفارقه بعبك لا اسدا احشى ولا دنيا يغلفني شغوى فاطوى
 السرى اي السر ليل ولا يزل ذو الشوق مغلفا سمعت الاستاذ
 ابا على رحمه الله يقول الارادة لوعة اي حرقه في الشوق له علة بالهلهل
 المعجزة اي حرقه في القلب غرام من الضمير ارتفاع في الباطن ثم ان تشا في الطلب
 من هذه المذكورات يصلح ان يجبر به عن الارادة لانه يدعى على كمال الاحتراف
 في الطلب وكما في الشوق في فصل الارادة والاعراض عن كل قاطع من سائر اوسب
 سمعت محمد بن ابي الحسن رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت ابا بكر
 السباك يقول سمعت يوسف بن ابي الحسن يقول سمعت ابا الحسن
 ابي ابي كوارب عقد لا خالفهم احد في شئ يا مريد به فاه يوما وهو شغل في مجلسه
 بالمرأة عظ فقال له ان الشوق قد يحرق بينا به للمفوض اليه شئ فما تامله
 فقال له ذلك احد من بين اولاد الله فقال له ابو سليمان اذهب فاعده فيه كانه
 ابي ابا سليمان فقال له ان كان احد قلمه اي قلبه ابي سليمان حتى ناله
 اذهب فاعده فيه او كان احد صفاق قلمه يقول ابي سليمان ذلك وتخطا عن
 ابي سليمان ساعده ثم ذكر ابي تذكرو فقال اطلبوا احد فانه في الشوق لانه
 ابي ابي حلفت على نفسي ان لا خالفني في شئ فنظر وانا اذا هو في الشوق لم يكن
 منه شغوة كانه كان يعلم من احد ان العادة انخرقت له في ان النار لا توشم
 فامر به بذلك وامثل احد وانه حكاه ذلك تعرفت الناس منزلة احد ورفعة مقامه
 لمسته به من بعده وطلعت كاله احد والامثال لا واما المشا في السلوك
 وسمعت الاستاذ ابا على رحمه الله يقول كنت في ابدار صباي محترقا في الارادة
 وكنت اقول في نفسي ليت شعور ما معنى الارادة قال قيل من صفات المريد من هي
 عشرة اشياء التكميل السم تعار الشوق لانه الموعد علمه بالحمية منه كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

يسيرة في حياة الدنيا والمراد بطريق حسن لعمارة الله له فتي لمحق السائر الطار
لا لمتعة وقد ارسله والبرون المصون رحمه الله الى ابي زيد رجلا وقات له قتل الى
مقي النون والراحة وقد جازته القافلة فقال له ابو زيد بل راى في
النون الرجل من بنات المدينة ثم يصح في المنزل فله القافلة فقام ذو
النون هنيئا له هذا كلام لا يتلوه احد النافذ والنون حرض على كالت
المجاهدة في الاموال ليدرك السابقين وابو زيد اشار الى التوحيد وجمع كلامه
الائمة الى الله في السلوك والتبوية في الحق ويدفع علم ما بين المقامين
وان الاوله واقف مع نفسه وبجاءته والثاني متبرك ما ذكره كلام الاول
اشارة الى المراد وكلام الثاني اشارة الى المواد بالاسستقا
هي اخذ من لا يؤمن بالاسستقا في السلوك عن المدينة في قوله
ان لا خيار الحمد على الله في غير ذلك ولا خيار الحمد في غير ذلك
بانه وبجبهه كانه يعلم بالاحكام وبجاءته النفس في امور اخرى
من احكامه والتخات بشرية الادوات هي مدوجه ومطلوبه قال الله
بجاءته ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اولئك هم الصالحون
مكة محمد بن الحسن بن قويد رحمه الله قال رحمه الله من جعفر بن احمد الاصل
بار حجة بن ابو بشر بن يوسف بن حبيب قال رحمه الله ابو داود الطيالسي قال رحمه الله
بشعر بن الاغش عن سماك بن ابي الجعد عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله من استقام في امره لم يزل الله يوفيه
الظفر المتألف للعتاد واعلم ان خير دينك الصلاة ولكن كما فطر الله
الامور من الاستقامة درجة بها كمال الامور وهي ما يوجد في
حصول الكبريات ونظامها ومن لم يكن مستقيما في حاله صاع سعيه وخاب
جهده قال الله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة اي احكام
له وسمع ومن لم يكن مستقيما في حسنة لم يرتق من مقامه الى غيره ولم ينسلك
على صيحة فمن شرط المستانف اي المستشير للعلم والاستقامة في احكام
البدنية كان من حق العارف الاستقامة في اداب النهاية وقد اشار الى ذلك
اعلم الاستقامة في البدنية والبرية والنهاية بقوله فمن امارات استقامته اهل الدار
ان لا يشرع معاملتهم فترة اي فتور عنها ومن امارات استقامته اهل الوسائط ان
لا يصحب منازلتهم اي ان لا يبالغ في احوالهم وقفة مع الاستحسان لها ومن امارات
استقامته اهل النهاية ان لا يلهو بغيرها في شغلها في مشاهدتهم لاهل الوسائط

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

بسم الله الرحمن الرحيم

حجة تمنعهم المواصله لبريد وسون عليها وبما ذكر علم ان الاستقامة
لا يستقيم عنها احد من السالكين وان كان لها اخلا وسطر وادي سمحت
الاستقامة اما على الاطلاق رحمه الله يقول الاستقامة لها ثلاث مدارج اولها
التقويم ثم الاقامة ثم الاستقامة فالتقويم من حيث تاديب النفوس
لانها عباد عن اصلاح الكوارح وتعد لها بنهر ان الكون والبر والتسليم
المنهية وتستقيم على فعل العبادات والاقامة من حيث هداية
القلوب اي تطهيرها من الاخلاق الذميمة والاستقامة من حيث
تقريب الاسرار من القلوب بان يكون افعال العبد كلها موزونة لميزان
الشرع من غير تعلق تقويم ولا اقامة فالعبد الاول يخلص والساكن يخلص
والثاني يخلص واداسستقامة بالنظر الى محالها خمسة انواع استقامة
اللسان واستقامة القلب واستقامة النفس واستقامة الروح واستقامة السمع
فالاولى هي بالنطق بالحق والباقي بغيره التلوي بصدق الامة والامانة
التي هي بحسن اخذ منة والبرايحة للعلمين تعظيم احترامهم واكثامهم
بالاستقامة بالمنع من النعم وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في معنى قوله
تعالى لم استقاموا الا يشركوا بالله شيئا وقال عمر رضي الله عنه في معنى قوله
ابو داود وعنه الثعالبي في استقامة فقال الصديق رضي الله عنه
على مراعاة الاصول في التوحيد بان لا يشركوا الله غيره وقول عمر رضي الله
عنه يجوز على ترك طلب التلوي والقيام بشروط العهود اي على ظاهرها المبدوء
بقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اولئك هم الصالحون وقال ابن عطاء
الله في معناه استقاموا على انفراد شغل القلب بالله تعالى وحده وقال
ابو علي الجوزجاني كن صاف الاستقامة لا طالب الكرامة فان نفسك متحركة
في طلب الكرامة وزبك يطالبك بالاستقامة فاستقم تكن اربابا طلبه منك
وبك خلاف من عمل كصورة الكرامة فانه عمل لغير الله فلا يكون مخلصا وهو
بما هو بالاهلاص قال تعالى وما امر الا بالعبادة والله مخلص له الدين
سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا علي الشنكري يقول الحق في
يقول راب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له روي عنك رسول
الله انك قلت شيتيني هوذا الذي شيتك منها اشكر بها وقص
الانبياء وهذا الام فقلت لا ولكن انما شيتيني قوله فاستقم كما امرت

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

الاستقامة

اذ قوله كما امرت بذلك على ان الاستقامة تكون بحسب المعرفة فمن
 كلفته معرفة بربهم ~~وعلمهم~~ علمه الله وانه قد اسمع كما
 امرت علم انه طوبى المستقامين بل من ~~يكن~~ لم يعرفه حقيقة
 لمن فهم ذلك ان شئت اذ لا يطيق اخذ ان ياتي بعينه على حسب
 يعرف من عظمه ربه بل لا بد ان يستنقذ حرج ما ياتي به
 وان كان كاملا لا اضافة الى عظمه ربه ولا ذلك انزل الله الله
 حق نقاته فليقتل الصبي له خوفا من كونهم لا يقدر من على الصيام
 يعني ذلك فامر الله ربه انما تقوا الله ما استطعتم وقدر ان
 الاستقامة ~~لا يكون~~ لا يكون الا الا كما لا ياتي الخروج عن
 المعهودات ومعارضة الرسوم والعادات من حظوظ النفوس
 والقائم من يدى الله تعالى على حسب الصدق ولذلك قال صلى
 الله عليه وسلم استقيموا ولن يحسوا ويتقدم بانه وقال الوااسطي
 المحصلة التي بها كملت الحاسن وبقيت ما بقيت الحاسن الاستقامة
 حتى لو فقدت من احد ثم ادعى كرامته قبح منه ذلك وعد نقصا في
 حاله ولو جرى ذلك لم كان استدل بها ومكرا يعودنا بالبر من بلايه
 وقتنته وقد عار تعار فلما استواما ذلك وانه فتننا عليهم اسوار كل
 شي حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة وحكي عن الشليل
 رحمه الله انه قال الاستقامة ان تشهد الوقت الذي انت فيه
 قياما بانه يستشعر قيا مكن من يدى مولانا فتحسن استقامتك
 له في دنياك وبعاد الاستقامة في الاقوال وترك العيش
 ونحوها كالنهي والكذب وفي الافعال بنى البديعة وفي الاعمال
 اي الخصال بنى القس اي الفتور هذه وفي الاحوال بنى المحبة
 وفي الامور الطاعة التي تمنع من بقاء سمعت الاستاذ الامام انا
 محمد بن الحسن بن نور محمد الله يقول السين في الاستقامة
 الملك يقول بنى استقاموا اي طلبوا من الحق ان يفهمهم على
 توحيدهم من ~~بهم~~ بنى استقاموا على استقامة عسودهم وحقق حدودهم

استقام

ومن جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة

فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة
 فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة
 فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة

واكم

واعلم ان الاستقامة وهي اعظم الكرامات فوجب دوام الكرامة قال
 الله سبحانه وان لم استقاموا على الطريقة اي طريقه لا سلام لا استقام
 ما غدا اي اكثر من السبل ولم يقدس سقينا هم بل قال الاستقامة هم
 استقاموا اذا جعلت اي الهيات له سقينا وسقينا اذا ناولهم ليشرب
 فهو يشربا قاله وعلا المستقيم الى الدوام اي دوام الحزم من
 المطر وما ترتب عليه وما ماله جار على قول من فرق بين سقاء واستقاء
 والمشهور انما يعني وسقاء سقته لنفسه واسميت لما شقته وارضه سمعت
 محمد بن الحسن بن نور الله يقول سمعت الحسن بن احمد يقول سمعت ابا
 الحسان الفرغان يقول في الحديث كفى شيا من المريد في البداية
 تحت شجرة من شجر ام غيلان فقلت له ما احلسك ههنا فقال
 حال افتقدته اي فتنته لمضت وتركته على انصرفت من الخوا اذا انا
 بالشاب قد انتقل الى موضع فرب من الله حيث فقلت له ما
 جلوسك اي ما احلسك ههنا فقال وعرفت ما كنت اطلبه في هذا
 الموضع فلمزمته قال اكسب فلا ادري اي حاله كان لا يشرب
 بالزوم لا افتقاده حاله او لزمه للموضع الذي نال فيه مراده فانه
 هذه الحكاية ان المستقيم اذا تحذرت عليه استقامته فحق التثبت
 ودوام الطلب واذا فتح عليه ما كان فقل فحق الشكر والتشا وخلف
 الادب وكلاهما من الاستقامة ولما اقبل الدهر في وقت لا اله الا الله
 الى ما مضى ولا اله الا الله فها كان في حاله قد ساء حاله في العيش
 مع مولاه فلما ~~استقام~~ ادركه التغيير ما حاله جلوس الى الارض ففتن
 باحثا عن السبب فلما مر به بجسد ساء له عن جلوسه فقال حال
 نقدة فلما رجع اكسبه ووجد قد انتقل الى موضع فرب من الله
 لموضع فسأله عن ذلك فاجابه بانه وجد ما كان فقله فقال اكسبه
 ادري اي حاله اشرف هل هو او هكذا يكون حال المستقيم مع مولاه
 حال المسح وانما لا يحجبهم متعبه لهم عن دوام التقوى والطلب والاستقام
 حسانه اليوم عن دوام الشكر لجهنم والادب باسبب ~~الاختلاف~~

فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة
 فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة
 فيكون من جندنا كما لا بد من العلم على الاستقامة

وقضيت خاصة ومن كان خلاف ذلك استهين وبقيت خاصة في نفسه
تعالى قال الله وانما الله راجعون وقيل في
بالله لان راي برهان ربه على البرهان ايماناً على وجه صحيح
في زاوية البيت فقال يوسف عليه السلام ما ذا اتعملن فقلت
استحي مني فقال يوسف عليه السلام اما استحي من
الله وقيل البرهان انه راي يعقوب عليه السلام بما ضاع على اصبغ
عذره والهم مشترك بين حدث النفس والحرم والاول فحضر عنه
والثاني موافقه فيه حدث نفس وعينه عزم وقيل في قوله تعال فحانة
احدتها فتش على استحياء قد انما استحيته منه لا ان كانت تدعو
الى الضيافة فاستحيته ان لا يجيبها الى ساموس عليه السلام
فقولها مقصودها فقصه المضيف الاستحياء وذلك استحياء الكرم
تدراها عتده بخذ اجراما سقي داله بالاحذ الاجرة فمن شيمته
الكرم فو لم له فاستحيته ما ذكرت له بقولها ليجزى اجراما سقيته
لنا سمعت محمد بن ابيسيل رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن ابي
يترك سمعت ابا محمد السلاذري يقول سمعت ابا عبد الله العجلي
يقول سمعت احمد بن ابي اكراركي يقول سمعت ابا سلمان الداراني
يقول قال الله تعال يا محمد انك ما مصدرية استحييت مني
نسبت الناس عموماً وانسبت بقاء الارض ذنوباً ليل
شمة عليك يوم القيمة ومجوت من ام الكتاب اي اصدت لانا
ولم اطلع عليها احداً من خلقي ولانا فشتك في الحجاب يوم القيمة
وقيل ربي رجل يصلي خارج المسجد فتدركه لا يدخل المسجد
فصل فيه فقال استحي منه تعال ان ادخل بيته وقد عصيته لان
الحاد كمن علامات المسيحي ان لا يرى موضع يستحي منه اذ المسيحي
من مورده لا يرى الا في ترض بانيه او تفلير عنه ثم وقال بعضهم
مرجنا ليلته فمرنا بابا جنة من قضب فاذا رجلا نايهم وفز سمعنا ربه
سرعى فمر كناه وقلنا له الا تخاف ان نسام في هذا الموضع المخوف
وهو مسير اي كثر السباع فرفع راسه وقار انا استحي منه
ما ان اخاف غيره ووضع راسه ونام فيه فذكره على كاله خيايه

هذا الموضع
في قوله تعال يا محمد
انك ما مصدرية
استحييت مني
نسبت الناس
عموماً وانسبت
بقا الارض
ذنوباً ليل
شمة عليك
يوم القيمة
ومجوت من
ام الكتاب
اي اصدت
لانا ولم
اطلع عليها
احداً من
خلقي ولانا
فشتك في
الحجاب
يوم القيمة
وقيل ربي
رجل يصلي
خارج
المسجد
فتدركه
لا يدخل
المسجد
فصل فيه
فقال
استحي
منه تعال
ان ادخل
بيته وقد
عصيته لان
الحاد كمن
علامات
المسيحي
ان لا يرى
موضع
يستحي منه
اذ المسيحي
من مورده
لا يرى الا
في ترض
بانيه او
تفلير عنه
ثم وقال
بعضهم
مرجنا ليلته
فمرنا بابا
جنة من
قضب فاذا
رجلا نايهم
وفز سمعنا
ربه سرعى
فمر كناه
وقلنا له
الا تخاف
ان نسام
في هذا
الموضع
المخوف
وهو مسير
اي كثر
السباع
فرفع راسه
وقار انا
استحي منه
ما ان اخاف
غيره
وضع راسه
ونام فيه
فذكره على
كاله خيايه

من ربه حيث لم تخامر قلبه خوف من غيره حتى من الاماكن التي يحشي منها
الادوية وادوي الله عانه الى عيسى عليه السلام على نفسه فان
اتعظنت قد اكل الا فاستحي مني ان تعظ الناس وانت لم تعظ نفسك
لم بعد اتعظت ابلغ في انتفاعهم واسلم لقلوبهم من الاغترار على ذلك
وقيل احيا على سعة وجوه حيا الخبايا بالاحذ الى الامر كادهم عليه السلام
لما قيل له في قصة افرار امنا فقال لا يك حيا منك كبايتي وحيا النقص
في عدم انك كاله كنه كاله كنه كاله كنه كاله كنه كاله كنه كاله كنه
وحيا الاحذ الى انتعظهم كاله كنه كاله كنه كاله كنه كاله كنه كاله كنه
الله سبحانه وحيا الكرم الى كرم الاختلاق والصفات كالشيء من الله عليه
فانه كان يستحي من امته اذ يقول لهم اذ اطلعوا على احوالهم وحيا
تالهم فقال الله عز وجل ولا تستحيوا من احدكم ولا من الله وحيا حشمة هرقه
يرجع الى حيا الاحذ الى كنه كاله كاله كاله كاله كاله كاله كاله كاله كاله
ان لا تسود حق بك رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائر الخلق
الذي ولم يبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم استحياء منه لما كان ابنته
فاطمة رضي الله عنها منه وحيا الاستحياء من العبد لنفسه بان ابرها
اهلا بخدمة من استحي هو منه كرم سي عليه السلام فانه قال في الشعر
لي الحاجة من الدنا فاستحي ان اسالك بها ما رب فقال الله له سلمي
عن ما يحشرك وعاف شاكرك وحيا الانعام هو مع انه قد يرجع الى حيا
الكرم حيا الرب سبحانه فانه يرفع الى العبد كتاب مختوم بعد ما عبث
الصراط واذا فيه فعلت ما فعلت ولقد استحييت ان اظهره عليك
فاذ هت فاني قد عفرت لك سمعت الاستاذ انا على الدقائق رحمه
الله يقول في هذا الحشر المستقر عن الرب ان يحى بعد اذ قال في تنزيه الله تعال
وبعد عن مشابهة خلقه سبحانه من يدب العبد فيسبحي هو منه ولا ينفقه
ويغفر عنه سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن ابي
جعفر يقول سمعت رجلاً يقول سمعت علي بن الحسين السلام
يقول سمعت ابراهيم بن الانشع يقول سمعت القضاة بن عمار
يقول سمعت من علامات الشقا القسوة في القلب وخبر العين وقلة الحياء
والدعوى الدنا وطول الامار وجمعها كلها في الحقيقة طوله الامارات
من قال امه انتشد حرمه على الدنا فتغل عن الافرة فيفسد قلبه فلا

هذا الموضع
في قوله تعال يا محمد
انك ما مصدرية
استحييت مني
نسبت الناس
عموماً وانسبت
بقا الارض
ذنوباً ليل
شمة عليك
يوم القيمة
ومجوت من
ام الكتاب
اي اصدت
لانا ولم
اطلع عليها
احداً من
خلقي ولانا
فشتك في
الحجاب
يوم القيمة
وقيل ربي
رجل يصلي
خارج
المسجد
فتدركه
لا يدخل
المسجد
فصل فيه
فقال
استحي
منه تعال
ان ادخل
بيته وقد
عصيته لان
الحاد كمن
علامات
المسيحي
ان لا يرى
موضع
يستحي منه
اذ المسيحي
من مورده
لا يرى الا
في ترض
بانيه او
تفلير عنه
ثم وقال
بعضهم
مرجنا ليلته
فمرنا بابا
جنة من
قضب فاذا
رجلا نايهم
وفز سمعنا
ربه سرعى
فمر كناه
وقلنا له
الا تخاف
ان نسام
في هذا
الموضع
المخوف
وهو مسير
اي كثر
السباع
فرفع راسه
وقار انا
استحي منه
ما ان اخاف
غيره
وضع راسه
ونام فيه
فذكره على
كاله خيايه

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون
 انهم لا يملكون من الرزق ما ينفعهم انهم وصلوا الذي يسرق ويؤذي احسن من
 سواهم هذا ولو بقتب الف عام لم انقص من اوزاري شيئا وكان غير لما
 سئل عنهم بعبادته فذكروا نعم وصلوا ولكن الى سقر وقالوا ان الله سبحانه لنبيه صلى الله
 عليه وسلم وايعبد ربك حتى ياتيك اليقين يعني الاجلاد عليه اجمع المفسرون
 في الجهر ايضا على ان الذي اشار اليه القوم من الكربة هو ان لا يكون
 العبد بقلبه تحت رقبته من المخلوقات الا من اعراض الدنيا ولا من
 العواصم الا ان يكون قد اقرض الله لم يسترقه عما جدد في ولا حاض
 هو ولا احدا مني كونه لا سواك وهو ما يسا له العبد وافرقت ولا ارب
 ان حاجة ولا هذه اي نصيب فاحذر من لم يعلق قلبه في الدنيا بعرض ولا
 في غيره بغيره بغيره وفيل للشبلي الا تعلم انه تعالى رحمان فعال بي ولكن من
 كرمته رحمة ما يسا له ان يرحمني من هذا كماله على من ربه بعبادته
 بعبادته لئلا يكون لي سواك وافرقت ولا ارب فاحذر من لم يعلق قلبه في الدنيا بعرض ولا
 في غيره بغيره بغيره وفيل للشبلي الا تعلم انه تعالى رحمان فعال بي ولكن من
 كرمته رحمة ما يسا له ان يرحمني من هذا كماله على من ربه بعبادته
 بعبادته لئلا يكون لي سواك وافرقت ولا ارب فاحذر من لم يعلق قلبه في الدنيا بعرض ولا
 في غيره بغيره بغيره وفيل للشبلي الا تعلم انه تعالى رحمان فعال بي ولكن من
 كرمته رحمة ما يسا له ان يرحمني من هذا كماله على من ربه بعبادته

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

العبودية

العبودية لغير الله فيترسم اي يتصف وتبطل بالعبودية لله بدعا الى
 تعبد ولا طرفة واذن مقام الانبياء والصدوقين يعني يصبرون ولا يحولوا
 لا يلحقه بقلبه مشقة وان كان متحليا بها مشقة عا حاصلا فالعبد ما
 دام متكلنا في التخلق بالمقامات العلية عليه في الارتقاء من مقام الى
 مقام كلفه ومشقة واذ انك في المقامات العلية لم يسق عليه في التمام
 بالمقامات كلها كلفه وجرت عليه بلا مشقة في تحليها وصار محمولا فيها
 ناطق المن تفضل عليه بها وهذا هو المعبر عنه بالمراد وكان غنا
 تقدم منهوتنا بالمهنية في ذا القدر عن رقبته تحليها عبا كلف المقامات
 وعن السكون اليها استقامت في رقبته تحليها عبا كلف المقامات
 بالمتفضل عليه بها صار حرا عنها واول الكربة اخلاص من راس
 الدنيا واول سطرها خفة اعمال الراحلة والكربة عن الالقاء لا عواصم
 ونهايتها الكربة عن الالقاء الى هذه المقامات السكون اليها
 شغلا بالمتفضل بها وهذه خربة الكربة استقامت في رقبته تحليها عبا كلف المقامات
 عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال استندنا ابو بكر الازدي
 قال استند في مصور العقبة لنفسه ما بقي في الارض حرة
 لا ولا في اجن حرة قد مضى حرة العرق في رقبته تحليها عبا كلف المقامات
 واجن في حرة الحشيش شرة فلمس عنده في زمانه من الفريسيين
 حرة واما خيارهم من عمل انتفا للشوا لا غير واعلم ان محمدا
 الكربة اي اكثر خصالها كما بين في خدمة الفقراء من التكاليف
 والاراء تكسار وراوب معوم لان العبد لا يمكنه ان يخدمهم كما ينبغي
 ويرى الفضل لهم في استقامتهم الا اذا رالت عنه نفسه ولم يبر
 لها قدر سمعت الشيخ ابا علي رحمه الله يقول اوصي الله عز وجل
 داود عليه السلام اذا رأت الى طالبا لئلا له قادسا وقال صلى
 الله عليه وسلم سيد القوم قادهم وسعت مهادهم كسبين
 رحمه الله يقول سمعت مهاد ابراهيم بن الفضل يقول سمعت
 مهاد بن الرومي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول ابا الدنيا
 تخدمهم الاما والعبد وابتدأ في خدمتهم الاحرار والابرار
 في ذنوبه دلا على مدح خادم الفقراء وسعة ارباب يقول سمعت عبد الله

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

في هذا الموضع من الدين كما قالوا كعبه لما قيل له ان من اهل الحرفة قوما يقولون

خير ان العبد يذنب الذنب فيكون سبب سعادته وحي الاخذ به ان ذكرني حين
تغيب اذكر اني اعطيت وراوا اخذك بجرمك وارض بصرى لك فان نصرت
نفسك من نصرتك لنفسك في ذنب تنبيه على السمع في ازاله الغضب ليل
بعد مقتضى وهو من الاخلاق التي تنزل العقل وتقلل له اله انت صالح
تقال صابم بدلت عن ذكوبه اي مسك غمته كالمسك غن المفطرات فاذا ذكر
عن اخفرت في ذكوبه نفسه للسائل على درجه ارفع ما سال عنه فانه ساله عن
الامسك عن الطعام اني فيه فضلك الصوم في حاتم عن ذكر غير الله لا ولام
بالله وقيل اذا لم يكن الذكر من القلب فانه دناءة الشيطان بان يسهل الله
عليه ما سلكه عدو من الارواح فيفسد عليه حاله كما يصعد الارواح
اودى منه الشيطان فيجمع عليه الشياطين فيموتون ما لهذا السالك صريح
فيقال قد سمعته الا اني خلاف مني الحق للاشياء فانهم يسلكون على لسانه فيخرجون
اعدا به ولا تله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سلك غيري الا سلك الشيطان
في اذنه وجوارحه فصرعه وذلك لكان قوته وصحة عزمه واعتاده على ربه
فان يقال ان عبادي ليس لهم سلطان وكفى بركب وكلا وقال سهرس عبد
الله ما اعرف معصية اقبح من نسيان اي ترك هذا الرب تعالى لتركه ما يتقوه
واستغفاله لا لا ينفعه وسلك الذكر الكفي وهو عمل القلب او العزير وجوده
من العارف كان يستغرق في ذكره حتى يغفل عن نفسه وذكره لكان يشغله
لذكره لا يرفع الملك لانه لا اطلاع له عليه فهو سر من العبد ومن الله تعالى
وعاين بعضهم وصف في ذكره في احوالهم فبينما هو جالس اذا سبغ عظم
ضربه ضربه واستلب منه فطعم فغمش عليه وعلى قلبه افاق وافقت
وليت ما هذا الامر فقال فيمن الله تعالى هذا السمع على نظار اخلني
فتق في عبادتي عظمي كما ربيت من اللطف والاعتناء بمن يريد الله ولام
ذكره له وشغفه به حيث يقبض له من يوديه ويولم اذا غفل كسبته حذره
من الغفلة ويعظم اجرة على صبره على ما يتقاسمه والا فالبه قادر على ان يخلق
له ذكره ويزيل عنه غفلته من غير عرض السمع كما ابتلى الانبياء والاوسا بالالا
والا في مقام زيادة في درجتهم وان كان قادرا على ان يزيلهم ما انما لهم بعد
مستغفلة ولكن هذه سمته لان اسد الله من لا الا انما هم الا مثله لا مثله
سمعت السمع اما عبد الرحمن السلي رحمه الله يقول سمعت الحسن رضي
يقول سمعت جعفر بن بصير يقول سمعت ابي بصير يقول سمعت ابي بصير يقول
رجل يترك ان يقول الله الله فهو قبيح ما على راسه جبرع فانتج به راسه فسند
الدم فاكذب على الارض الله الله فيه تنبيه على ان الذكر اذا نزل على العبد

خالط حبه ودمه وهو دلدل على شرفه ورفعه مقامه تارة الفتوة
ما هي كما سيأتي ان تكون ساعيا في امر غيرك ودماله هي ان لا تشهد لك فضلا ولا اول
لحقا وتعال عن ذنبه وسياى وهي ممدوحة مطلوبة قال الله تعالى انتم تنهون
برهم وزدناهم هدي اذ الفتية جمع فتى وهو الشبان الكامل ما خوذ من الفتوة
فان الملل اصل الفتوة ان يكون العبد ساعيا ابدان امر غير الله في رسل
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة
المسلم اخرنا به علي بن ابي طالب عن عبد الله بن ابي ابراهيم احمد بن محمد قال
حدثنا به اسماعيل بن الفضل قال حدثنا به يعقوب بن محمد بن محمد بن
قال حدثنا به ابن ابي جازم عن عبد الله بن عامر الاسدي عن عبد الرحمن
ابن لهزم عن الاكبر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد مادام
العبد في حاجة احب المشقة لنفسه من حاجة الله في حاجة العبد مادام
الا استاذنا على الدقائق رحمه الله يقول هذا الخلق يضر انما واللام
اي الفتوة لا يكون الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان احد
في العمة يقول نفسي نفسي وهو عليه السلام يقول امي امي
كما وردت في الاخبار الصحيحة فذلك لان الشغل بالخير عن النفس
في هذا المقام غاية الفتوة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ابا جعفر العتيبي قال
يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول
الحسن الخلق في العزاق والصدق في الاسان هذا جبري على الغالب حكمه
من اهل كل اقليم من هذه الاقاليم وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر
ابن محمد الرازي يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول
سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول
الصفي عن عترة الاخوان اني زالة لهم وقيل الفتوة ان لا تترك
لنفسك فضلا على غيرك وان عرفت فضلك فاعطها خفايا
وخفا العاتية عليك كولا في التمدد والتعير وقال ابن ابي ابراهيم
الفتي من الاخصر لكان اخلاقه احملة ويحل عن الامية وذلك
بان يزهدي الدنيا ما لا وفاقها ولا يخاصم غيره وان خاصمه غيره اعرض
عنه وقال محمد بن علي الترمذي الفتوة ان تكون خفايا لغيرك
بان تمنعها من الميل الى الشهوات والمسلات والمطالات وتحتها على

في قوله

لا استقام على الطاعات لا لله فلا جأ بل للملابس المحبة والبلد بالمناجاة
وبين القتي من لا يكون حصا لاحد هو يعني ما سوي الوراق سمحت الاستاد
اما على الدقا ورحمة الله بمرور سمحت فيقول سبي احيان
ان كنت فيه لا بهم اموا ربهم بلا واسطة وقيل لكونهم قتيبا فارقوا
اهلهم وخرجوا الى ربهم فارتب الله معروضي عن حظوظهم الدنيوية فلهذا
يكونهم يتركوها لله ولذا تفرقت لهم العادة فليثوروا فيهم بكمال
وان زادوا والتسعا لم يخبروا بها فليثوروا فيهم بكمال
تعار سمحتا فتي بدق فليثوروا فيهم بكمال
لمن خالف هواه ونفسه فهو قتي على نفسه ليس هذا تفسير اللذة
بل هو اعتبار ان اسراهم عليه السلام انفسهم الايمان التي كانوا
يحبونها ولكن لما كان الحسد شرا لا شغل يستحوطه ولذا
سمحت نفسه صني لكونه مفسدا لها كالحسد كما قال صلى الله عليه وسلم
عبد الدنيا والدرهم والخيصة فسيء عبد الله الذي يترك الدنيا
انفتحة ان تنصف ولا تنصف فان تخطى الحق الذي عليك ادراكا
حسد غيرك لغيره في الدنيا والعدا والاضا فليثوروا فيهم بكمال
او تصور عليه اعتبارا حال السائل وقيل لكونه عمن الملك الفتوة
الخلق لا ينبغي له عسلي جميع الصفات الحميدة وسيل اكسبه عن الفتوة وما كان
سافر فقرا ولا تفرح غنى هذا وجه الزهد في الدنيا وقال القس اما في البرة
شعبه من الفتوة وهو ان الفتوة لا اعراض عن الدنيا ولا الاخرة
الاحمد اي لا شغلان متهما بان يترك الله فلا يكون له حظ سوى موافقة مولاه والجليل
وقال محمد بن علي الترمذي الفتوة ان يستوي عندك المقيم عندك والطارق
عليك في عدم التكلف وسرعة الاكرام وهذا يخفى يا حق الطار عنده الكثر
الناس فاذا طالت اقامته عندهم وتكلفوا له استقبلوا له كات الصفاة
ثلاثة ايام لمن ظفقت فتوته استوي اكرامه للطاير ومن طالت اقامته عنده وولده
لكال خلقه وهو ان الدنيا عليه سمحت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمحت
على عمر اكا فليثوروا فيهم بكمال
ان حصل بمرور سبي الى ما الفتوة فقال شر ما هو في اي فتنة لما عشتي
موافقة في كسبه وولده وتب لبعضهم ما الفتوة فقال ان لا يفر العبد
من ان ما كثر عنده ولي او كافر سمحت بعض العلماء يقول استمطاف بجهنمي
ابراهيم الخليل عليه السلام نعال اضعيفك بشرط ان تسلم لمو المجوسي اي

محمد بن علي الترمذي
ابراهيم الخليل عليه السلام
نعال اضعيفك بشرط ان تسلم لمو المجوسي اي

حاوره ولم يلحقه قاضي الله تعالى من جسد من سنة تطعمه على كثره ولو ناولته لمة
من غير ان نكاحه تنحصر منه لكان خيرا لكه نفي ابراهيم عليه السلام على امر
حتى اذكره واعتذر الله فسأله عن السب فذكر له ذلك فانشرح صدره به
فاسلم المجوسي من ذلك فبقي على حقارة الدنيا عند الله وقد حصل لاهم عليه
السلام ما ظلمه من المجوسي واجراه الحق على يديه وقال الجنيب الفتوة كذا الذي
عن الناس وبذل الفتوة لهم يعني كجو دالمو جود وقال سمعت من عبد الله الفتوة
اتباع السنة وهي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبكت عابثته عن خلقه صلى
الله عليه وسلم صالت موله تعار خذ الحذر وامر بالعز والحرص على كاهلهم وقيل
الفتوة الفتوة فتنة تاتيها انما اي تنصف بها بان تكون اياك صاكرة ولا تترك نفسك
تدع بالتمترافها من حذرك وقوتك وترى انك من فضل ربك عليك وقيل الفتوة
ان لا تهرب اذا اقبل عليك السائل وقيل ان لا تحجب من القاصدين اليك وقيل
ان لا تخر شيا ولا تعذر للسائل مع شكك من مساعدة اما اعتذر انك له مع عدم
تلكه فماده فضل له وتطبيب كاطم كقيل ولا بد من شكوى الى ذي سورة يواسيك
او يسليك او يتوجع وقيل الفتوة اظهر راحة واسرار المحنة انتم على عذبة
احب ان يظهرها فان اظهرها سبب لشكرها واسرار المحنة دليل على الصبر
واخمال الاذي ولا تهراسر لها تسلم من اطلاق الخلق على تقصير ما تزل في
دليل الفتوة ان تدعو عنك انفس مثلا فلا تشعروا ان حاشية او احد
فالتفتي هو الذي اذا صنع طعاما للاكل وروى في جماعة لا يتام اذا تاه بعضهم
لان تالمه دليل على انه اعنتي بطعام له وقع ولم يات من ساء ولا اذا
زاد واعلى من دعا لهم وان تطف زبادة لمن زاد لان ذلك يدل على عظمة
للدنيا واصبر الفتوة الاعراض عنها وقيل الفتوة ترك التمسك بها
بين اقلية من حسب وبغضض من سخط وغيره لغيره في الدنيا وسمعت
سمحت الشيخ ابا عبد الرحمن السلم رحمه الله يقول قال احمد بن حنبل
لا صراقة ايم على اريد ان اتخذ دعوى ادعو فيها عيا را هو اسم
للاسد اي شجاعا شيا طرا فان يبلد ثم راس العتبان فقال له
امرأة انك لا تهدي الى دعوى العتبان فقال لا تدعي منها ما
ان فعلت فاذن الاعظام والاشارة والحج والتمسك من باب دار الجبل الى باب
دارك فقال اما الاعظام والاشارة فاعلم حكمة دعوتها والتا بها في بارك الله
وتلقى فقال تدعو في الى باب دارك فلا اقل من ان يكون لكلا المحلة خير هذا

محمد بن علي الترمذي
ابراهيم الخليل عليه السلام
نعال اضعيفك بشرط ان تسلم لمو المجوسي اي

فقال الرجل لعلنا من البطالة بالسيف فقال الغلام كان علمها قبل
فذكر من الادب بعد السيف الى الفتان مع وجود العلم فيها
ولكن من الفتوة التي انزل من السيف فليكن حتى دب العلم بها
فما كوا له ليلها على باطن امره دقت يا غلام في الفتوة
والادب مثلك من كذب الفتان في ذلك من الفتوة ان احادهم
لا ينبغي له ان يعاصي او يتخلف عما امر به في المكربين لكونه يشوش
عليهم وان لا يحض السيف والنيل عليها وان لا يزعج العلم بالعلم
والذي وقيل ان رجلا نام بالمدينة المشرفة من احكام فتوه ان
هباته اي كسبه سرق فخرج فواي جعفر الصادق وهو لا يعرفه فتعلق
به وقال له انت احدث هباتي فقال له اني كان فيه فقال الف دينار فادخله
داره وورث له الف دينار فرجع الرجل الى منزله ودخل بيته فواي هباته
في بيته وكان قد نومه انه حمله معه على عادته من حرصه عليه وانه سرق
منه فخرج الى جعفر معتذرا مستغفرا ما جبر منه ورد عليه الدنانير فاني
ان يقبلها وقال شي اخرجته من يدي لا استرده فقال الرجل من هذا
فقيل جعفر الصادق في ذلك دلاله على كرم جعفر وحفظه لمروته واغائبه
لللهون وشقيقته على عباد الله وقيل سال شقيق البلي جعفر عن كرم الفتوة
فقال له جعفر ما تقول انت فقال شقيق ان اعطينا شكريا وان منعنا صديرا
فقال جعفر الكلاب عنده ما باله منه كذا فقال شقيق ما باله من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما الفتى عنده كذا فقال ان اعطينا شكريا وان منعنا شكريا
على المنع لانا بعد البلاية فنشكر عليها وفي ذلك تبيين على تفاوت منازل السالكين
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا بكر الدريز يقول
سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا جعفر يقول
صدق لما فعلنا له ارجع معنا فحينئذ ضياءه الشيخ فقال انه لم يدعي
فقلنا نحن نستغني اي شتاذن لك عند الخور كاستغني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حيث صنع له رجلا من الصحابة
فما واني اليه ليدعوه بالاشارة فاشارة صلى الله عليه وسلم اليه وهذه يعني
عائشة فسكت ثم اشار الى النبي مع اخرى فاشارة النبي اليه وهذه يعني عائشة
فرددناه اي صدقنا فلما بلغ باب الشيخ اخبرناه بما قاله صدقنا ولما
له معارفه فذكر الحكمة التي هي في ذلك جعلت انت موضع

هذا الرجل
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت

وفي نسخة جعلت في موضع من قلبي ان في اي الظل الى منزلي من غير دعوى
او لا حسن ظنك في ذلك على كذا او كذا ان اي ما مشيت انت من باب منزلي الى
الموضع الذي يقعد فيه منه الاعملى خدي والحق عليه في اجابته لذكرنا فاجاب
ووضع هو خذه على خضه على الارض وخيل الرجل فوضع وهو جالس فقام
على خذه من خدره ان يوجهه اكي خارج صابرة قد منه على خذه حيث لا يضر ثقله
ولكنه سحب وجهه وسحب الشئ وجهه على اخصه التي على الارض وقد
الجمهور على خذه الى ان بلغ موضع جلوسه وجه فتوته كالسمرور وتواضعه بوجه
بقدمه عليه من غير دعوى واعلم ان من القصة السيرة على عيوب الاصل قال لاسي
اذا كان له فيه شدة لا اعد سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله
يقول كان للخصم اباذي كثيرا اني لا غيبة ان علي القوار يشوب بالليل ويشبه
عند المشرب وكفى مجلسك بالليل وكان يشبه عند الاربعة المتفتنة للجنة
والمشوق وقوها ما لم يخط به قلوب المردين وكان لا يسبح فيه ما يقال له
فيه فاتفق انه كان يمشي يوما معه واحد من بذكر عليا بن عبد الله فوجد
اي عليا مظهر وحال موضع وقد ظهر عليه اثر السكينة وصار يمشي بحسب
قوة ما خرج عليه من باطنه فقال في نفسه الى كم تقول فيه للشيخ ولا يسبح فيه
كلاما هذا اعلى الوصف الذي تقول له فنظر اليه المصرا اباذي وذكره الخلافة
على ذلك لعلنا للشيخ وفان ناديا للقدور اي الامم له اجملة على رغبته في العلم
الى منزله فلم يجد بدا من طاعته فيه وجه الفتوة في ذلك ما اشار اليه النصاب
من كونه لم يصدق ذلك اول اول لم يحسن ان يطعم عليه اخرا وسمعت ابا جعفر
سمعت ابا علي الاخير يعني يقول سمعت المرتضى يقول دخلنا مع ابي جعفر
على مريض نحو دة ونحن جماعة فقال له جعفر المريض اني اني اني
من مريض فقال له نعم فقال لاهي به فكلوا عنه بان تقسم ما هو به من
الا انكم فتام الحلياء من علمته وخرج معنا واصبحنا كلنا مرضى اصحاب
فرش نجاد وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اعرجي فقال ليرسل اليه
ادع الله ان يرد بصري فقال ان شئت دعوتك لك ان يثبت صبرك
فهو خير لك فاختار له عاقبة ان يرضى ويدعو ويشتفي به صلى الله
عليه وسلم ففعل فرد الله بصره باجساد الفراسمة ما خذوة

هذا الرجل
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت

هذا الرجل
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت

هذا الرجل
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت
الذي كان
في البيت

انه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن ولم يعلم تفرو سوا ملان الفراسدة
غير مكتسبة كما مر في طلبه وقال ابو الحسن بن مسروق دخلت على
من اصحابنا اعدوه فوجدته على حال رثه فعلمت في نفسي من ان يرتفع
هذا الشيخ فقال لي يا ابا الحسن دع عنك هذه الكواطر الدنية فان الله
تعالى الطافا خفية فلا يظرك لها حال بعد يكون نعم الله على بعض عباده
في ملوهم وان كانت خفية عن الخلق اعظم من نعم الظاهر وعلى
عن الزبير بن العوام قال كنت في مسجد سعة اذ سمع جماعة من الفقهاء يفتون علفن
بشيء اما ما فاتت الخواص لا ساله شيئا فلما وضع يده على ياله انا انا
حيث لا جليل يعلم الله ان لا فعل بل يعلم فقال اسكت ولا تترها
اي تظهرها للخلق فرجعت ولم البث الا قليلا حتى تبي عليا بما فوق
الكفاية فيه فلبس السعي فها يقوى الله به اليقين وقيل كان سهل بن عبد الله
يوما من ايامه فوقع حمام في المسجد من شدة ما حقه من اكرام المشقة
فقال سهل ان شأها الكرماني مات الساعة ان ستا الله فكنتموا
ذلك فكان لا امر كما قال وذات ذلك وقوع الطائر في المسجد من شدة اكرام
خلان عادته في كل زمن فلما راه سهل وقع في نفسه ان شأها الكرماني
الذي هو حمام مسجد بلده لكثرة ملازمته المسجد مات وقيل خرج
ابو عبد الله الترمذي عندي نسبية الى ترمذ بالخراسان والذال المعجزة
وكان كبير الوقت الى طوس فلما بلغ خرق قال لصاحبه اشترا اخيرا فاستر
ذلك ما يكرهها فقال اشترا كثيرا فاستر ما يكرهها فاستر ما يكرهها
اي قد مر كحل لقول ذلك الشيخ حكيتا باله فلما صعدنا الى الجبل اذ اجماعة
قد هم للصوم لم ياكلوا منذ مدة فسالونا الطعام فقال ان قدم اليهم السرة
فتنسه على الحلاع الشيخ على احواله هو لا المقيدون وكثرهم جبا عا فاستر
تكنون شرا اكثير فهدى فراسة قال الاستاذ الامام المهدي رحمه الله كنت
بين يدي الاستاذ الامام اي علي الدقاق رحمه الله يوما فحدثني حديث الشيخ
اي عبد الرحمن السلمي رحمه الله انه يقوم في الساء سوا ثقة للفقراء فقال في
الاستاذ ابو علي مثله في حاله لعل السكون او اليه هو قال في ذلك المجلس
امض اليه فاستجد وهو قاعد في بيت كثره وعلى وجهه الكتب مجلدة مشددة
اللام في كتابها جمر اربعة صغيرة فيها استجار الحسن بن منصور فاجل
تلك المجلة ولا نقل له شيئا وجيني بها وكان الوقت وقتها جمر

فخرج

قد خلعت عليه واذا هو في بيت كثره والمجلدة موضوعة تحت ذكر الاستاذ
ابو علي فلما قدمت اخذ الشيخ ابو عبد الرحمن في الحديث وقال كان بعض
لناس اي انسان ينكر على اخيه اي واحد من العباد حركته في السماء وفي
ذلك الانسان يوما حاكيا في بيت وهو به ور كما لمواحد فسيل عن حالة
بما كانت مشكلة مشكلة على فبين لي معياها فلم انا لعل من السرور
حتى لم اذ ور فقبل له مثل هذا بكم في حالهم اي انفقوا فلما رايت ما
امرني به الاستاذ ابو علي رحمه الله وانا وصفت له في علم الوجه الذي قال
وحرك على لسان الشيخ اي عبد الرحمن ما كان قد ذكره به فحسرت وقت
كنت افعل بيها ثم افكرت في نفسي وقلت لا وجه الا الصدق فعلمت للشيخ
اي عبد الرحمن ان لا يركب في ابا علي وصفي هذه المجلة وقال لي احملها
الي من غير ان تشا ان الشيخ وانا هو ذا الخافذ وليس يكتفي بحالته
فاني شئ تا مري به يا خراج مجلدا اخر مسدسا من كلام الحسن بن
وفيه تصنيف له اي للشيخ اي عبد الرحمن وسماه كتاب الصهور في تفضيل هور
الفقه في الله على الدهور القائلين بقديم العالم والصهور مشق من الصهر
بشيء ما في قوله بكار يصهر اي يذره به ما في بطونهم واكلود وقال لي احمد
بعد المجلة اليه وقل له اني اطالع تلك المجلة وانقل منها ابياتا الى مصنفاتي
فخرجت من عنده اليه وبذلك علم ان كلامي سعي المولف كاشف الازهر ما
جرت في مجلسه وان المولف فهم ان السلي كاشف الدفاق لما قاله واذا خير
ويحكى عن الحسن الكداد رحمه الله انه قال كنت عند ابي العباس المنادي وعنده
جماعة من الفقهاء فقال لي اخرج وانهم بشي ما كلونه فسيرت حيث اذن لي في
التكلم للمفكر وان ابيهم بشي بعد ما علم فقري قال فجلست مكتلا هو شبه التليل
يسع خمسة عشر صاعا وخرجت فلما اتيت سكة تسار رايت شيخا بهيا فسلت
عليه وقلت له جماعة من الفقهاء في موضع محتاجون الى طعام فهل لك ان تخليق معهم
بشيء فامر خادمه باخراج ما عنده حتى اخرج الي شي من اخبز واللحم والعنب فلما بلغت
البيت نادى ان ابو القاسم المنادي من وراء الباب فذه الى الموضع الذي اخذته منه
فرجعت واعتذرت الي الشيخ وقلت لم اجد له وعرضت انهم يفرقوا ورددت
السبب يعني الطعام عليه ثم جئت السوق ففعلت على بشي فجلسته فقال لي جئت بلجته
في الباب ادخل فدخلت فقصصت عليه القصص فقال لي صدقت ذاك ابن
سار رجل سلما اي منسوب الى السلما انا اذ احييت للفقراء بشي فانهم يتلوا
هذا الامتداد ذاك محذرا لا استدلال على الفراسة امره له برد طعام فذكر الشيخ لما ذكر

فخرج

واذنه له باله خزن ما اتى به ثانيا ولم يكن راه في الحالين ولا علم ما معه الا بانفسه
وقال ابو الحسن القمي روت ابا الحسن الثالث في كتابه اودعته خراج يسي الى باب
المسجد وقال لي يا ابا الحسن انا اعلم انك لا تحرم نفسك معلوما ولكن احذر
هاتين التفتاحتين ^{في} فاحذنها وضمعتها في جيبى وسرت فلم
يخرج لي بشي ثلثة ايام فاخرجت واحدة منها فاكلتها ثم اردت عبد حاجي
الى الاكل ثانيا انه اخرج الثانية فاذا لها جيبا في جيبى فكنيت اكلها
وتعود ان اتى بها باقسان بحالها وبقيت على ذلك الى ان انتهيت في سفر
الى باب الموصل فقلت في نفسي اياها يفسد ان علي خال توكل اذ صارت
اي بحيرة معلوما لي فاخرجتها من جيبى فخرجت اي بالكلمة لا يخرج منها
ولما يسكن قلبي اخبر الله فنظرت ثم قادت ابي عبد الله مريض ملفوف في عصابة
يقول اشربي تفتاح فبنا ولتها اياه فلما عرفت اي حاورته وقع لي
ان الشيخ انا بعثها اليه وكنيت في رفقة في الطريق فانصرفت عني ورجعت
الى النقرة لاساله الله عما اشتغ به فكل احد في ذلك دلاله على ان ابا الحسن
كوشف بحال النقرة وانه كان يمتني التفتاح وليس هو ببلد فلما وجد ابا
الحسين مسافرا له تلك الجهة ختمه التفتاحتين امانة لكنه لم يبين له المقصود
منها حتى يقبضه هو بنفسه ويعرف صدق همة ابي الحسن في الارساق
وانه كان اذا دخل يد في جيبه لياكل منها اكل غير هي وبقيت معه امانة سمعت
محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن سمعت ابا عبد
الله بن علوان يقول كان شاب يصحب ابا الحسن وكان يشك على جوانه الناس في ذلك
فكان ابا الحسن يقول له اكنه ابيض هذا الذي ذكر عندك فقال له اكنه ابيض
في ذلك شاب فقال له اكنه ابيض فقال له الشاب اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض
ابن اكنه لا فقال له الشاب اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض
لا فقال له الشاب اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض فقال له اكنه ابيض
قال له الشاب هذا محب انت صدوق وانا امير قلبى وما فيه فتنازل له اكنه
سعدت في الاول والثاني والثالث لاكني اردت ان امتحنك هذا تخبر قلمي
اولا فوجدته لم يخبر وقوله لا في كل مرة ليس كذب وانا هو تخرىض ومحا
لا تكفى ذلك في الامتحان ومحا الاسد لعل على انفسه اكله الشاة
ما اضمم اكنه ثلاث مرات وتصدق اكنه له على ما قاله وسعدت
ايضا يقول سمعت ابا عبد الله الرازي يقول اعلم ان ابن السمرقاني لم يلب

الاول

ذوا في قدح فاحذنه ثم قال وقع اليوم في الملهة حديث عظيم والله الا ان
ولا استوب حتى اعلم ما هو قور واكثر حجة بان ان القمى دخل مكة في
ذلك اليوم وقتل بها ثلثة المقتلة سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله
يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول ذكر لامن الكات هذه اكلتة فقال
هذا محب فعلت هذا ليس محب فقال لي ابو علي ابن الكات اين خبر مكة
اليوم فقلت هوذا تخارب الطامعون اي سوطا حجة وبنوا الحسن ومقدم
الطامعين رجلا اسود عليه عمامة حمراء وعلى مكة اليوم غيب على مقدار اكرم
قلت ابو علي الى مكة فكان الامر كما ذكرت له في ذلك مكاشفتان احدهما
لابن السمرقاني والآخر لابي عثمان المغربي وروي عن الحسن بن مالك رضي الله عنه
قال دخلت على عثمان رضي الله عنه وكنيت راس في الطريق امرأة تاملت
بها سميت فقال عثمان رضي الله عنه مدخل على احدكم وانار الزنا ظاهرا
على عيني فقلت له اوحى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
ولكن تبصره وبرهان وفراصة صادقة سمي النقرة بشيء زنا كبر
زنا الحسن النقرة والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال ابو سعيد الخزاز
دخلت المسجد الاكرام فرايت فقرا عليه خرقتان سالت الناس شيئا
فقلت في نفسي مثل هذا كونه عا حرا سالا للناس كل على الناس
فنظر الى وقال واعلم ان الله لم يمانه انفسكم فاحذروا قال فاستغفر
الله في سرى وكنيت ساد اني وقال وهو الذي يقصد التوب عن عبادة
فيه حجة از الطيب عبد اكا حة لا رباب الاحوال وحكي عن ابي عبد الله الخواص
قال كنت ببغداد في جامع المدينة وهناك جماعة من الفقهاء فاقم
عليها شاب فخرى طيب الراححة حسن الحزمة حسن الوجه فقلت
لاهي بنا يقع لي انه يهودي فكلهم كرهوا ذلك واستبعدوه فخرجت
وخرج الشاب ثم رجع اليهم وقال ليس قال الشيخ فاجتسموا ان
بذكروا فقال له فيه فاك علمه فيه فقالوا له فيك فكلهم كرهوا
قال فماذا كنت علي يدى واسمك فقلت له ما السبب في ذلك فقال
خجدي فكتبت ان الصديق لا تخطي فراسته فقلت انا امتحن المسلمين

الاول

فتا ملتيم وقلت ان كان فيهم صديق في هذه الطائفة الصوفية لانهم
ابوهم يقولون في حقهم انهم من آل محمد بن عبد الله عليه السلام
الشيخ علي بن عثمان من ما قاله علمت انه صديق وصار الكتاب من كبار
الصوفية في ذلك الزمان استغفار بكلام الله وعلم به بلغة الله ورحمة الله
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن ابراهيم
ابن الحارث يقول سمعت محمد بن داود يقول كنا عند الجوزي فقال اقبل
من اذ اراد اكل شيئا من ثمار الجنة ان حدث في الملك حداثا اعلم به فلو ان يدرج
ولما لا فقال اكلوا على قلوبكم لم يجد من الله شيئا لفقدها الفرائض بغير
الاستقامة التي هي الاعراض عن الخلق وكاله الشغل بالحق تعارفوا انصف
القلوب بذكرها كانت من سمات الغفلة ووجد فيها الا الهام الصحيح والحق
الصافية وقار ابو موسى الديلمي سالت عبد الرحمن بن يحيى عن التوكل
فقال لو اذ حلت يدك في التوكل وهو نوع من اكمات حتى يبلغ الرسم
الذي هو محل القطع لا يكاف مع الله غيره قال فخرجت الى اني تركت الاساس
عن التوكل واسمع منه ما يقول فيه قد عرفت علمه بالباب فقال انك تشبه
اليس لك في قوله عبد الرحمن كفاية فعلت له افتر الباب فقال اكل
ثانية ما اريدني اي ما جيتني زائرا يسا لا قد اتاك الكوار من وراء
الباب ولم يفتح لي الباب قال فصليت عنه ولبست سنة ثم قصدته
فتا لم يكاشفة ثالثة فرجها جيتني زائرا فكنيت اي فكنيت عندك
شهر ا فكان لا خطر يتلقني الا احدني عنى فحند وداع لي فقلت
له اذني فاني فقال جدي في امي انها كانت حاملا لي فكانت اذا
قدم لها طعام من حلالا امتدت يدها اليه واذا كانت فيه شبهة
انقضت يدها عنه تضمن ذلك الفراسة كما علم واكت على طلب
الحلال فانه من جهة اسباب تطهير القلب ليطلع على الخبيات وقد
حفظ الله ابا يزيد عن اكل ما فيه شبهة من حين كان في رطبة امه فان
الولد يتعدى من غذا امه لحفظه الله وهو في رطبة امه فان
انما ارض دخلت البادية فاصابني شدة في الله عار فلما بلغت
مكة واخلى منى من الاعجاب والسرور بحالي وكروني فذكرت على
ما قاسمته من الشدة في البادية في الله فتا دسي محزون
ابوهم كنت محمل في البادية وقاسيت قاسيت فقلت

الاعراب في
الاعراب في

هذا الذي لم ادر ان استغفر سره يسامح كلامي اخرج عن
لو سواكس اي حد شكر نفسك بما كنت فيه ما قاسمت في البادية
وحكي ان الفرعاني كان كثر في كرسنة الى الحج ولبس بيسابور ولا
يدخل على ابي عبد الله الجوزي قال فدخلت عليه مرة وسلمت عليه فلم
يرد علي السلام فملت في نفسي فسلم بدخل عليه ويسلم عليه
فلا يرد سلامهم وكان الفرعاني عاقا لانه محججه فغلا بغير رفقها
فلما لم يرد عليه ابو عثمان سلامهم زجره الحقى بلفظ عن ذلك كما اشار
اليه بقوله فتا ابو عثمان بكاشفة مثله هذا المحجج ويدع امه اي يتوكل
لا يبرها قال فخرجت الى فرغانة بلبس ولزمتها اي امي بالبر
واخذتة حتى ماتت ثم قصدت ابا عثمان فلما دخلت عليه استغفرت
واجلست عنده ثم ان الفرعاني لازمه وساله سائسة داسية فخرجت
فورا له ذلك حتى مات ابو عثمان رحمه الله وقال خير الساج كنجات
في بيتي فوقع لي ان احبب واقف بالباب ففتيت داسية فوقع
لي ذلك تاسا ففتيت عن قلبي فوقع لي ثالثا فخرجت فاذا انا بكفيد فقال
مكاشفة لم لم اخرج مع اخاطرة الاول في ذلك دلالة على ان العارض بانه
اذا علموا همهم بشي فعله الله لم يفلوهم لان الحق تعارف على قلوبهم
ان تستغل بعينه وقال محمد بن الحسن البسطامي دخلت على ابي عثمان المحمدي
فقلت في نفسي لعلمه شئني على شيا فنبسا لي فيه فا فز بفتنايه فقال
ابو عثمان مكاشفة لا يمكن الناس ان اخذ منهم حتى يريدوا مني مسلمي
اياهم فيه تنبيه على ان السؤال شديد الكراهة وان تركه افضل لمن يسر
له ومار بعض الفقهاء اكنيت بعد اد فوقع لي ان المرحش باقيني خمسة
عشر درهما لا يشتري بها التوكوة والحبل والتعلو واخذ البادية قال
فدق على الباب ففتحت فاذا انا بالمرحش ومعه خديقة فقال اخذها
فقلت له يا سيد لا اريدها فقال لي مكاشفة فلو ذهبتا بجميكر ما
اطلعتي الله عليه وايتيكر به كم اردت من الدراهم فقلت خمسة عشر درهما
فقال لي خذها هي خمسة عشر درهما فله دلالة على صحة فراسة المرحش
ومكاشفته لما وقع في قلب الفقير وعلى صدق الصدق فيما اتاه به المرحش
حتى حرك الله قلبه واتى به الى بابه وقال بعضهم في قوله تعارف او من كان

وكان ساورا
ان مكاشفة

وكان قبيحاً وبئساً ولا يظن فيه عليه والى قبر من احدى اى قومه وقت وفاته ما بقي
ان كان قد بقي في قلبه حتى تقوله فقله كذا يسمع بعض سفيها اكي فيجيبك
فيقول في ذلك دلالة على حسن خلقه واحتماله الا لادى وشتمته على اخلق
قبله كما تم في ذلك من حسن خلقه واحتماله من كل احد مما رآه من خلقه ان
من كل احد لم يجد عليه الا اخلقاً من نفسه فلا معنى له ان يتكلم لم يسمع
له انه يودها ويزجرها عن ذلك والافادة ذلك الى العذاب الاليم وروى
ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه دعا غلاماً ماله نيل عيشه فدعا
بانياً والساقلم بحبس فقام اليه فزاه مضطجها فقام اما شهم ما علم فقام
ثم قام له ما حلك على رجاوي فصار امت عفو عنه فتكاسلت فقام
له امين فانت حر لوجه الله تعالى احسن اليه بقرع اما ما كان على اسائه
لنكثير الا فخر اولياد منوت عليه بتكرار ذلك منه انتباهه به في دنياه
فانتقم به في اخره وقيل ترك معروف الكرخي الدجلم لثوفا ووضع
مصحفه ومكفنته على شاطئ الدجلم فجات امرأة واستغسلته وحملتها
ومصنت بها فتبعها معروف برفق وفار بها يا احمق انا معروف ولا
ياسر عليك من خبيثي انك ابن نمر العيران قالت له لا فارق فزوجك ذلك
قالت لا فارق فجات المصنف وقلبي التوب في الملحمة لعلها انها
ما اخذتها الا الحاجة في ذلك حسن الظن بالمسلمين انهم انما يخذون من اموال
الناس ما دعت حاجتهم اليه وروى في المصنف مرة دار السج الى عبد الرحمن
السلمي رحمه الله في الكاين والغلب وحله اما وحده وانها من اموال المسلمين
بعض ارضى بها بقول سمعت النبي ايا عبد الرحمن يقول اخبرني ما السروق
فراى حبيبي علي بن زيد فقلت ليشربها قال عرفت عنه وله الفت
اليه بعد ذلك اما ستر على سائرها او لكونه كان احسبها عند الله لما سرت
ذلك ان يرجع فيها تركه لله وكل من يدر على كمال زهده في الدنيا وشتمته
ويستريح على اكله وشره في الاطلاق احمد سمعت ابا جابر السجستاني
يقول سمعت ابا نصر الجوهري السراج يقول سمعت ابا جابر السجستاني
قدمت من مكة فحدثت ما كتبه اى بالسلام عليه لعله منعتني الى فسلط
عليه لم يصيب الى المنزل فاصليت الصبح في المسجد فالتفت اليه فقلت
نقلت انا حينئذ اسس لعل شغني فصار ذاك فضلك وهذا حقار على اذ حق

جبريل الى

المسافر اذا قدم ان يزور المقبر وسلم عليه لانه معذور بمرور السيف
ولم يترك احسنه حتى تنقضي ما سلك السلام عليه وسلم ابو جعفر عن الحسن
فقال هو ما احبته الله عليه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى قد القوه واه
بالعريف الايم وقد سار صلى الله عليه وسلم جبريل عن تفسيرها فصار حتى اسار
الاعمال بين الله فساله فقال له صلى الله عليه وسلم قطعك واعطى من جبريل واعطى عن
الظلمة وقيل اخلق ان يكون انت من الناس فربك ان تاخرها يا ظلمة ويا الظلم
فما عسيرة وكنتما معهما ثم بان انوا انهم بقلبك اذ الحرب من الاشبه له ولا قريب
ودنه ان يكون مستعجلاً بقلبك الله فاصرف العارف وسلك اخلق خير ما يود
تلك من حيا اخلق ووقفا اخلق بان يكون راضياً بكل ما يرد عليك منها بلا قبح
ولا قلق ولا كراهة وقد كان ابو دريس رضي الله عنه على جوف نسي اللام فاشترى
بعض الناس عليه ايلهم اى اخلق اكرض لشرب فانكسر الكوض فغضب فجلس ثم
اضطج فقبل له من دية فصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اذا غضب
الرجل ان يجلس فان ذهب عنه ولا فليضطج وقد نكسر غضبه لا ينكسر
بالما اذا غضبنا به لانه الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار ومنشأ الغضب
الحد والكر والبر والنفه فسايل ذلك بالتواضع وكسر الغضب تارة بالما وتارة بالكلين
من قدام وارسع بالاضطجاع من جلوس بالما والاضطجاع بالما وتارة بالكلين
نزول الى الارض وتتميم على انه منها خلق والتمن ماله وقيل مكتوب في الزجل
يا عبيد اذكرني حين يغضب اذكرني حين يغضب وهو يوم القيمة وذلك
لان العبد اذا غضب تخلى عن عقله وتعدى حدوده والله عالى باق اذا ثبت وذكر
الله انكسر غضبه ولا يعلم بقتضاه فيرحم الله عند غضبه يوم القيمة على من
خالفه كاي خبر المحشر ان كل من اذاته الناس بسطوته الشفا عه حتى يجمعهم
الله فيه من المحشر فيقول كل من اذى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله
مشكراً ولن يغضب بعد مثله حتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكرباً حد الله تعالى فيودن له بالشفا عه فهذا هو يوم الغضب وقال امارة
لما نكس دينا به يا مشركي وكانه كان يعرف من العساة ان اخلق وسكونه
الى اعماله وقوه ما تجده العارفون رايما لا تعرفه غيره من الناس فقال
يا هذه وجدت اى عرفت اسمي الذي اضله اهل البصر اى حياء مني
فلم يعرفوني وقال لقن لايه لا تعرف لائمة الا عند لائمة المحل من الغضب
والشجاع في الحرب والاربع عند الكافة اليه في ماله او جاهه لان الثابت على القوس
الدعوى فاذا جاوز الحقيق ظهر صدقها وكذبها فالعب بالتحقيق لا

جبريل الى

من الرطل فقال من اهل المدينة فقال له لقد اتانا منك رجل فقال له احمل
ان المطلب فاعنا يا معاليه المدي وكيف اعناكم وما اتاكم الا في حبة
صوت فقال ما اعنا يا معاليه ولكنه علمنا الكرم فعا د بعضنا على بعض
حتى استغنينا اذ الخبي غنى النفس خير ليس الخبي عن كثرة العز من انا العني غنى
النفس لان من استغنت نفسه بالله وثق به فان عليه يد اصابي في البر
ومن كثرة ما له ولم يكن عليه بدله وربما اشتد حده على الزيادة فيه فهو فقير
فهذا المدين لما اتى الى منج ووجد فيها الفقير الذي داهم على غنى النفس هو
ذو المال وهناك عليه ذلك ونعم الفقير فاستغنى بالنفس لم فاستغنوا الكلام
سمعت الاسماء اذ ابا على اللذان يقول لما سمعوا كلام اكليل بالصوت الى
الخليفة وسكنت نفسه الى قول بانهم يستحقون القتل لما هم عليه من الزيادة
امر بصرى اعناهم فاما الجند فانه تشتت الفقة على سبيله وكان يقى على
مذهب اى نور واما الشمام والرقام والنوري وجماعة غير فقير عليهم
للقتل فبسط المنطق لضرب اعناهم فبعد من النوري فقال له السيف
تدري لما اذا شاد في قال نعم ابادر للقتل فقال وما بعدك فقال او توبى
اصحابي بحياة ساعة هذا من استدلاله فان لا يشا رة لكون بالمار وند
لكون بالكلج وقد لكون بالذلاف عصوا ومنهم وقد لكون النفس وهو اعظمها
اخر السيف فان النور العجب والحكمة ان قلبه لما علم صدق النور فاقى
خبر الى الخليفة فردد في اى فوقيت عن قتلهم ورد امرهم الى الراضى ليتقوت
والهم فالتى القاضى على اى الحسن النورى مسابك فتهمة لنظر اجاب هو
ام عام فاجابه عن الكلام اخذ يقول زادة حصة بلقي الشام وهو رعد
فانه بعد عباد اذا ما سوا الله اى ما عانة الا بالنفس واذ طمعا نطقوا
بالله وسعد الفاخا حسنة اكل القاضى وعرف بها فضله في الاصول انفق
فارسل القاضى الى الخليفة وقال ان كان هو لا زادة لما على وجه الارض
مسك اى قال لى هم عليه الحق وهو لا ينام فحلى سبيلهم ورسد كان على ان
الفضل تشتري من باعة الحلة القوية من منزل فقيل له لو دخلت السوق
العبدة عن منزلك فاسترحصت اى فاشترت بارخص ما تشتري من الحلة
لكان اتفق لك فقال هو لا تزلوا ابقرنا ارجا منفعتنا لهم وفضلنا عليهم
فاذا مضينا الى السوق وتركناهم فاتهم مراده ونما في كرم النفس وقلة
اخرص على طلب الزادة ونفع الناس المكلوب شرعا ولان منع الشرع من كل
البا من بينه واشد لباد ومارع الناس يرضى الله بغيرهم من بعض طر ذلك

من الرطل

للتوسعة

للتوسعة على الخلق واسماع بعضهم من بعض وقيل بحث رجل الى حيا به
هدية وكان اذا كان من اصحابه فقال له ان اخذها لنفسى واسم دهم واكره
ان اخصى بها واحد لان الهدى من العرف ليس حصى وظل له حق وخدمة وفقد
اى به لا ختم القسمة وفانوا لما بين نفسا قام له اكل وادب من حيا به او
وصف تشتري له وهذا يد على كرم نفسه وسهولة اخذها الدية علامة وقيل
عطش عبيد الله من ابي بلع نوصا في طرفة فاستغنى ما من منزلة امراه
فاخرجت له كوزا من رقامت خلف الباب وقالت تخموا عن الباب وتسا حيلة
بعض علماء بلع فاني امراه من الحرب فقلت على الخبي فقلت
حادي من منذ ايام فشتوب عبيد الله لما وقال لعلاء امراه امراه تشد
الان درهم اعانة لها ففهمت انهم يسفرونها ففعلت له مكان الله تسبحون
فهم انها ما رصيت بدلك وانما من القوية الا تواجبه لمثلهم فقال لعلاء امراه
علاء عذون الف درهم فادبكم بحسب ما ففهمته ففعلت له اسما الله
العامة ما ابتليت به لها لعلاء امراه امراه امراه امراه امراه
فانوت الباب وقالت له بنا على الامعة من ارض يسحبها ان ذلك فله الله لا ان
الف درهم فاشاع ان عبيد الله ارسل اليه بلع الف درهم وكانت ذات
شرف في نفسها وبناتها فزاروها بالمال فما امست حتى كمل خطايب
ورغبوا في تكاثرها في ذلك ولله على كرم عبيد الله وحسن نيته وعدم تأخر
بما قابلته به وقيل اجود اجابة الكاظم الاول لانسبه له لم يفت
على صاحبته فخرج فيها عزم عليه سمعت بعض اصحاب اهل الحسن النورى
رحم الله يقول كان ابو الحسن البويهي في اكله يقضى حاجته فنه في
خاطره ان يصر اجرة محتاج الى القيص قد عاتك له وقال ان
هذا القيص وادفعه الى فلان فقيل له هلا صيرت الى فلان علمه يقضا
حاجتك فقال له امع على نفسي من ان يتخير على ما وقع لي من الخلق
مع يد القيص فاستجلبت بالشر والدفع لتعذر رجوعها وطا
غاية اجود وقيل لنفسى بن سعد بن عباد هدران اسما الله
فقال نعم نزلنا بالبادى على امراه كان زوجها غابا فحسب زوجه بها
بعد نزولهم ففعلت له انة شر كد ففعلت في ما باقة وخرها اليهم
و قال لهم ففعلت بها فلما كان بالخير جال على وخرها اليهم وقال
شأنكم بها ففعلنا واما الكلاء التي كوت الباردة الا الله
فقال لا لا طم ارضيا من العات الى البيت ففعلنا عند في ارضيا

للتوسعة

للتوسعة

هذه العفة واهلها من صرحى علم انه بعد وارس من ان الحق احد فصاح
دعا اساتذته الى واحد منهم يوم انه اختلسها فمشوا خلفه فلم يدركوه وانما
ذلك اي اوهمهم اختلاص التفتت ان اهل المنز كانوا لمومونه على كثر البذر
وسمعتهم ايضا يقولون وهب الاستيا وسهلا جيمته من انسان في الشيا
احتياجه اليها وكان يمس يداه فيجيب النساء مع انها تدرى قدره اذ لم يكن
له ذميمة اخرى فقد الوفاء المحروم من فارس فيهم من كل نوع امام من
السرا والمساكين والكهنة فارسيل اليه صاحب اخمينش ابو الحسن في ام
ان يركب للاستقبال للوفد فليس ذراعة بضم الهمزة فوق تلك الحجة التي
للفنسا وركب فقال صاحب اخمينش انه يستخفي ولم يجعل لنفسه حرفة
امام الملك يركب في حية السور ويليقي بها من اقبلت عليه من العلماء انه
المرجع اجبره فظهر كلامه على كلام جميعهم وارتفع في كل وقت فلو
فتبين انه حرمته دشرة الادوية وان درجته علمية وقادمية لا قاله وسهله
انما يقول لم شاوله الاستاذ ابو سهل تشابه له على وجه الصدقة وانما كان
يطركهم على الارض لسا حده الا احد من الارباب كالزهد في الدنيا واول
بدي فوق يد احد فانا افعل ذلك فملا يكون درجته من ان اركب لاجل
عليه وسم الله العلي من اليد السفلى واليد العليا هي المنفعة والسفلى هي
الرخلة فلم يركب نفسه قدرا في كونه منفقا كقارة الدنيا في عيشه ولم يركب
ان يكون يدق يده من اخذ صدقة ويده الاخذ سائر يده وفي ذلك
على فضيلته وكان في الدنيا وفيل كان ابو مرس قد رجع اليه احد الكرام
فدحه بعض الشعرا فقال ما عندي ما اعطيك وان قد مني الى الناض
وادعى على عشرة الاف درهم حتى افرأك بانه في اخمينش فان اغلى لا
تكون مسجدنا فنحل ذلك فلم يسر حتى دنا اليه عشرة الاف درهم وخرج
من السجن في يومه وحمل اليه على كثر رايها التي في هذا المال العظيم
مماواة من مدحه كاجرت به عادة العرب في خميم ان تلحقه النقصة
له في كونه لم كان ما دحه وفيل ساك رجل احسن من علي الى حاله
الطهر في الدر عن سينا فاعطاه خمسين الف درهم وخمس مائة دينار
الطهر في البيت بحاله اي فان كان فاعطاه اي كمال طيلسانه وكان
لمن له الحمار من قبلي في ذلك دلاله على ان احسن دفع للسائل جميع ماله
من التقدم ليلانه دفع للحمار طيلسانه اجمع وسالت امرأه وسمي القيت

طيلسانه
التي كان عنده
في البيت
فما اعطاه

هذه العفة واهلها من صرحى علم انه بعد وارس من ان الحق احد فصاح
دعا اساتذته الى واحد منهم يوم انه اختلسها فمشوا خلفه فلم يدركوه وانما
ذلك اي اوهمهم اختلاص التفتت ان اهل المنز كانوا لمومونه على كثر البذر
وسمعتهم ايضا يقولون وهب الاستيا وسهلا جيمته من انسان في الشيا
احتياجه اليها وكان يمس يداه فيجيب النساء مع انها تدرى قدره اذ لم يكن
له ذميمة اخرى فقد الوفاء المحروم من فارس فيهم من كل نوع امام من
السرا والمساكين والكهنة فارسيل اليه صاحب اخمينش ابو الحسن في ام
ان يركب للاستقبال للوفد فليس ذراعة بضم الهمزة فوق تلك الحجة التي
للفنسا وركب فقال صاحب اخمينش انه يستخفي ولم يجعل لنفسه حرفة
امام الملك يركب في حية السور ويليقي بها من اقبلت عليه من العلماء انه
المرجع اجبره فظهر كلامه على كلام جميعهم وارتفع في كل وقت فلو
فتبين انه حرمته دشرة الادوية وان درجته علمية وقادمية لا قاله وسهله
انما يقول لم شاوله الاستاذ ابو سهل تشابه له على وجه الصدقة وانما كان
يطركهم على الارض لسا حده الا احد من الارباب كالزهد في الدنيا واول
بدي فوق يد احد فانا افعل ذلك فملا يكون درجته من ان اركب لاجل
عليه وسم الله العلي من اليد السفلى واليد العليا هي المنفعة والسفلى هي
الرخلة فلم يركب نفسه قدرا في كونه منفقا كقارة الدنيا في عيشه ولم يركب
ان يكون يدق يده من اخذ صدقة ويده الاخذ سائر يده وفي ذلك
على فضيلته وكان في الدنيا وفيل كان ابو مرس قد رجع اليه احد الكرام
فدحه بعض الشعرا فقال ما عندي ما اعطيك وان قد مني الى الناض
وادعى على عشرة الاف درهم حتى افرأك بانه في اخمينش فان اغلى لا
تكون مسجدنا فنحل ذلك فلم يسر حتى دنا اليه عشرة الاف درهم وخرج
من السجن في يومه وحمل اليه على كثر رايها التي في هذا المال العظيم
مماواة من مدحه كاجرت به عادة العرب في خميم ان تلحقه النقصة
له في كونه لم كان ما دحه وفيل ساك رجل احسن من علي الى حاله
الطهر في الدر عن سينا فاعطاه خمسين الف درهم وخمس مائة دينار
الطهر في البيت بحاله اي فان كان فاعطاه اي كمال طيلسانه وكان
لمن له الحمار من قبلي في ذلك دلاله على ان احسن دفع للسائل جميع ماله
من التقدم ليلانه دفع للحمار طيلسانه اجمع وسالت امرأه وسمي القيت

طيلسانه
التي كان عنده
في البيت
فما اعطاه

اي من جمل من رفع قال الجبريل انما قاربت الوصول الى ربك بكسر
الذال وضربها في عشرة قال فقلت بعد استيقاظي على تقصير يمين من ذروة
الجبل فاحذر النعم ايضا فقلت ما يدرك علي ما اذنت الله في دون ما اذنت من
ان قال لا تقول يا علي من احق تقول لم يرد منك ان تصله ان ما كنت تطلب ولكن
تنتهي على نيتك انك لم تستفيع بك من حظه فمتراد نصيبك واجرك قال
يا علي بعد الامت كلياتك في ذلك كحريص على نيتي وصدق بالتمام الذي
انا منه الغرض وان علمت ان ارفع منه لانه خافك بما يصلي عنده وبما اظلم
منه ولا يفتخر من سوار انما كانت العالمة من انما هو كراهه النما
لا سوار ما هو ارفع من هذا الذي كان في نفسه متعلقة
بذروة الجبل الذي رآه وهي حاله رغبة في الدين والقدرة من حيث
منه ما تقصص عن مظهره في نية بانه احسن الله له
فقلت احسنه على سائر ما تقصصت انما سائر ابا علي رحمه الله يقول كان
شيء من السوء له حاله وقتا فحتم هذه لم يراى لم يظهر من العجز ان
فمن بعد ذلك لا على ما كان عليه من الوقت فمستل عنه فقال له وقت
ظن بعد ذلك ان يكون ما اتفق الله دون ما كان عليه وحده ان يكون ارفع من
حيات غيره ان يكون ما اتفق الله دون ما كان عليه وحده ان يكون ارفع من
واجاب على ذلك في حجاب نقص وعلى السان كحجاب كمال وهو شغل عن الناس
واجاب على ذلك في حجاب نقص وعلى السان كحجاب كمال وهو شغل عن الناس
بريه وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله اذا وضع مني في خلال المجلس يشوش ويكدر
قلوب الكاظمين يقول هذا من غيرة احق عليكم حيث يريد ان لا يحرك طبعه
عليهم ما يحرك من صفاه هذا الوقت لعدم اهلينهم اهل احدى عليهم ما
يشوش عليهم ويحبهم عن ذلك وقد استدلوا في حقها همة التواضع
التي كانت تحرك عليهم لو كانوا اهلا باياتها حتى اذا نظرت الى المرأة
نباها وحبها احسن ما كان هذا جزاى من محاسنها عذبت بها
حتى شفتي اى على اكثر وقتك ذلك وقد كان عتابا وادبا
وقيل لغيره ان تراه تغار فقال لا فقل له قد اذنت في انزه ذلك الجاهل
عن نظر مثل من ذلك انه لا يفسد له هذه المنزلة في القرب والروية فهو
اولا في لا اظن زوينة لضعفي من حدي يغتنيها كاحسن لصواحيات يوسف
عليه السلام لما اخرجته امراه العذراء عليهم فلم يطقن زوينة لكال
جماله فقطعن اديهن وهن لا يشعرون وامراه العذراء ينظر اليه معهن
فلم تثر برؤية تمكنها في ذلك وفي معناه بالظهور في حجبها
سواء من لونه حتى اعطى جفاني حبه لوزاها اذا نظرت اليها
فقد كسده ناظر به واراد ان يظفر انما في ستمها على افعاله الدالة

علي

علي كانه وجلا لك التي هي قنيتي بان يغشى على لكوني لا اظن ان غار منك
بل كما قد ارجح ان يكون من جلاله وعظمتك ما لا احتمله وسئل السبلي
منى فاستدعى فقال اذالم اركه فقال ذلك انما فلا فاني لا احتمل من مدني عافلا كالمجانين
والمتكادون على معايشهم او ذاك الرضا دقا فان اذ ارايتهم وقد اشد ذلك بالماهة تجدد على احوال
عظيمة لا اظن جملهم كنت مستقرا قبل رويته له وهذا الجري في مجالس الذكر كثر فقه
لمكون فيها من ارباب الاحوال من يسرع اليه اثار لسماع بعض الطالب فيورث حاله
في كثير من حضراتهم ويحدث عليهم احوال ويظهر عليهم غلبة وهم يريدون سترها وما
ذلك الا لئلا يهدى ارباب الاحوال الشدة فيورث صدقهم في غيرهم سمعت
الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول من قول النبي صلى الله عليه وسلم من سألني عن
من اعد لي وانه استقاله فاقاله فقال له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من امر من قرئ فقال بعض اصحابه من احوال من لا اعرف
فقال جفا ان لا تعرف نفسك وكان لا يعرف شخصه فكان الاستاذ رحمه الله
الله مولد ابا علي امر من قرئ من غير ان يشاركه في معرفته غير اهل
الاحوال من ارباب الاحوال واذا كان عليه التحرف الى كل احد انه من هو ثم ان الله سبحانه
واجرى على لسان ذلك الصبي ان التحريف للاعوان بان الرسول في تقوله كفاك جفا
ان لا تحرف بملك الاوجه انه لا اثار على الاعوان حتى يحال الى الاخذ بعينه بما
لانا قوله من انت انا من سوار عن القليل فاجابه بانه امر من قولش واهل
صحيح حسن ولو قال من انت انا من سوار عن القليل فاجابه بانه امر من قولش واهل
ان الحمد من صفات اهل البداية وان الموحدة الذي يمكن في التوحيد لا يشهد
العبرة ولا يصح بالاختيار لانه لا يرى عن الواحد وربما اشتغل به عن نفسه
فلا يدرك هسا وليس له فيما جرى في الملك حكم في سبي بل احق تغار اولى من غيره
الاستاذ انما يقضي اى حكم على ما يقضي سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السبلي
رحمه الله يقول سمعت ابا عثمان الغنوي يقول العبرة من عمل المرء من الدين
فكر ان التوحيد فاما اهل الكتاب فلا عنة لهم لمكنهم في التوحيد
فلا يروا غير الله كافر فلا يفرقه عندهم وصاحب الغيرة عند تفرقه انه
رى المغار والمغار عليه وسمعت ايضا يقول سمعت ابا عبد الرحمن السبلي
يقول سمعت السبلي يقول الغيرة غير ان غيرة البشرى وغيره
الا اية انهم اذ حطوا النفس لكون على النفوس بان يغار
الحمد على حطوا نفسه ان يشاركها فيها غير وغيره الا اية اى الله يفتخر
على القلوب بان يغار والقلب العتيق في علي قلبه ان يراه متفكرا في
غير ما يفتح في دينه ما له الى خط او غفل عما خلق له ثارت من
الغيرة الا ان فتكفه عما لا يميم ويحده ويراد بالغيرة الا اية غير

بالغيرة

الله ان يبارك على من اختصه فحفظه عن ان يشتغل بغيره لكن في الاما
 المشهور فها كان قد مر من كلامه ان هذا خلاف هذا وقال الشهاب
 عورة الالهية على من ان يفتنه بها سويها ان لا يكون له ميل الى
 غير الله والواجب ان يتبين ان الغيرة في العبد غير ان عيبه الحق في
 العبد وهو ان لا يحمله الحق فيكون قصور في بخله عن الله الخوذة
 عليهم ان لا يستغفروا بغيره وعينه الحق وهو ان لا يجعل شيئا من احواله
 وانما سمع لعنه الحق تعالى فاكثر بغيره على عدم الله الذي حفظه واصطفاه ان يدع قلبه
 لغيرة والعبد بخار على احواله واخواله ان يقع من ماله في غير الله فلا يشارك
 انا اعار على الله لا قضا ذلك ان يشاركه غيره في ما عهده في ما عهده ولكن بغير
 انا اعار الله فاذن العبد على الله تعالى جهل وربما يودي الى ترك الدين والغيرة
 به بوجوب حقونه وتصفية الاعمال له وذلك من حيث هو واعلم ان الله
 الحق تعالى في طريقه مع اوليائه انهم اذا ساءلوا عموما او لا حفظوا شيئا
 او صا حرموا بقلوبهم شيئا يتقون عليهم في احوالهم فيخار على قلوبهم
 ان يجيدوا حاجتهم لنفسهم فارتع عما ساءلوا او لا حفظوا او صا حفظوا
 كادهم عليه اسلم لما وطن بنفسهم على اكله في الجنة وممكن له اخبره الله
 منها واراهم عليه السلام لما اعجب اسماء على عليه السلام امر به محبة
 حتى اخبرته اي اتحابه من قلبه فلما اسلم اي خضعوا ونقاد الامر
 الله وتلك المحبة اي صرته عليهم وصفا من منه اسم سبحانه بالعدل
 عنه ففداه بذكر عظم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن رحمه الله يقول سمعت
 ابا عبد الله الفقيه المروزي يقول سمعت ابا عبد الله من مشيخان يقول سمعت
 محمد بن حسان يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت
 قد اخبرته السهموم والبراج والسهموم سمع الحسن الميموني الكاظمي قال قال ابو عبد الله
 فلما نظرت الى واليها بياضته وقلت كم غرضي تعذبني بكاه ان تقع بها فصار
 لي احذر من تعذبك في او بعين من سائر المخلوقات لئلا يبعدك عنك فانه
 غيور لا يحب ان يرى في قلبه عيبا وسوءا سمعت ابا عبد الرحمن يقول
 رحمه الله ايضا يقول قال النبي اباذي اكن تغار غيور ومن غيرة
 انه لم يجعل طريقا سواه اذ لا يقبل بغيره حقيقة فكل ما ساءل الله
 من طاعة انما ساءل الله بعبودته وفضله وقيل اوحى الله سبحانه الى بعض
 انبيائه ان لم يزل الى خاصته ولي ايضا الله خاصة فان قضى حاجتي فقصت
 حاجته فقال ذلك النبي عليه السلام في ما حاته الي كفت يكون الحاجة
 وما رآه في قلبه غير فليرفع قلبه عنه اقص حاجته ولا تخش ان

فحتم الله على من اختصه فحفظه عن ان يشتغل بغيره لكن في الاما المشهور فها كان قد مر من كلامه ان هذا خلاف هذا وقال الشهاب عورة الالهية على من ان يفتنه بها سويها ان لا يكون له ميل الى غير الله والواجب ان يتبين ان الغيرة في العبد غير ان عيبه الحق في العبد وهو ان لا يحمله الحق فيكون قصور في بخله عن الله الخوذة عليهم ان لا يستغفروا بغيره وعينه الحق وهو ان لا يجعل شيئا من احواله وانما سمع لعنه الحق تعالى فاكثر بغيره على عدم الله الذي حفظه واصطفاه ان يدع قلبه لغيرة والعبد بخار على احواله واخواله ان يقع من ماله في غير الله فلا يشارك انا اعار على الله لا قضا ذلك ان يشاركه غيره في ما عهده في ما عهده ولكن بغير انا اعار الله فاذن العبد على الله تعالى جهل وربما يودي الى ترك الدين والغيرة به بوجوب حقونه وتصفية الاعمال له وذلك من حيث هو واعلم ان الله الحق تعالى في طريقه مع اوليائه انهم اذا ساءلوا عموما او لا حفظوا شيئا او صا حرموا بقلوبهم شيئا يتقون عليهم في احوالهم فيخار على قلوبهم ان يجيدوا حاجتهم لنفسهم فارتع عما ساءلوا او لا حفظوا او صا حفظوا كادهم عليه اسلم لما وطن بنفسهم على اكله في الجنة وممكن له اخبره الله منها واراهم عليه السلام لما اعجب اسماء على عليه السلام امر به محبة حتى اخبرته اي اتحابه من قلبه فلما اسلم اي خضعوا ونقاد الامر الله وتلك المحبة اي صرته عليهم وصفا من منه اسم سبحانه بالعدل عنه ففداه بذكر عظم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله من مشيخان يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت محمد بن حسان يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول قد اخبرته السهموم والبراج والسهموم سمع الحسن الميموني الكاظمي قال قال ابو عبد الله فلما نظرت الى واليها بياضته وقلت كم غرضي تعذبني بكاه ان تقع بها فصار لي احذر من تعذبك في او بعين من سائر المخلوقات لئلا يبعدك عنك فانه غيور لا يحب ان يرى في قلبه عيبا وسوءا سمعت ابا عبد الرحمن يقول رحمه الله ايضا يقول قال النبي اباذي اكن تغار غيور ومن غيرة انه لم يجعل طريقا سواه اذ لا يقبل بغيره حقيقة فكل ما ساءل الله من طاعة انما ساءل الله بعبودته وفضله وقيل اوحى الله سبحانه الى بعض انبيائه ان لم يزل الى خاصته ولي ايضا الله خاصة فان قضى حاجتي فقصت حاجته فقال ذلك النبي عليه السلام في ما حاته الي كفت يكون الحاجة وما رآه في قلبه غير فليرفع قلبه عنه اقص حاجته ولا تخش ان

تبارك عن العالمين ولا يحاج الى احد فاطلاقا كما هو عليه من باب المشاكلة
 والمعنى ما افقني خاصة الا اذا غير قلبه عما هو عليه كما قال تعالى ان الله لا يغير
 ما بقوم حتى يغيروا به ايا أنفسهم فقبل ان لا يغير الله القسطا في راي جامع من
 احوال العبد في مقامه فغير الله من كونه في الحقيقة لميل الى المستحسنات
 من المخلوقات فقبلت وبقية اي حاله ايا ما عقوبته ورحمته عن العود لمثله
 في ذلك من الغيرة انه تقار لم يرض لقلبه الشرف ان يلتفت الى مخلوقاته ثم انه
 راي في مقامه جامع مهمته فلم يلفظ اليه وقال ان شئوا علم عن الشهاب الله
 وقد مر سمعت رابعة فقيل لها ما سبب علمك اي مررتك فكانت نظرت
 بقلبي الى الجنة فاذني على ذلك فله العبد في الكونه لا يرضي ذلك
 فله ان لا يخلو في نفسه ولا يخلو في نفسه ولا يخلو في نفسه ولا يخلو في نفسه
 لا يعود لمثله هذا الذي على شرفه حاليها لما زهدت في الدنيا واشغلت
 بالآخرة اعرضت عما يشوي الله تعالى به فلما التفت بقلبي الى الجنة وما فيها
 في بعض الاوقات اذ بها الحق تعالى بما شاء من الابد فخرجت من فاني
 ورجعت اليه وفيه من الغيرة ما سر انما وحكي عن السري انه قال كنت اطلب
 رجلا صديقا لي من الاوقات فمررت في بعض احوال فاذ انما جاعلة زمني
 وعيان ومروني فسالت عن حاله فقالوا انها رجلا خرج في السنة مرة
 بدعولهم فجدوا الشهاب نصرت حتى خرج فدعا لهم فوجدوا الشهاب فقفوا
 ان سمعت اشره وتعلقت به وقلت لذي علة باطنها اذواها فقال
 في كل عني فانه تغار غيور لا يراى تسال غير نفسه من عمنه لانه
 يغار على قلبه اوليا به ان يسكن او تتعلق بشي من مخلوقاته ومهم من
 غيرته حتى يرى الناس به كروية بالحكمة اي معها فلا يمكن روية ذنبه وكسبه
 عليه الدوة كل مر ذلك سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول لما دخل الاعرابي
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وباب المسجد وبيادر اليه الصبي به لا هو اجم
 انما ساءل الاعرابي الالاد بيوه في المسجد حفرة النبي صلى الله عليه وسلم وان
 كان جاعلا ما خرمه ولكن انما وضع على اصحابه والاشقة خصلته ام حين راوا
 من وضع حشمتهم ما راوا كذا كذا العبد اذ اعرف جلاله قد ساءلني
 عليه سماع ذكر من ذكره بالحنلة وطاعة من لا يعبد باخرمة اي مقرب
 له علم ذلك وانما نادى النبي به الى انكار غيره على شرف المكان لئلا ياله نقص او زاده
 فبنا ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اقبلت منهم وارحم وعلم ان الاعرابي انما فعل ذلك
 جهلا بها هم عن منعم له من اقام بولم لانه اسان منس بيقينه او نجس امكنه
 اخبرني غلبة تم امرهم ان يمشوا عليه ذنبا من ماء ليطهر حكي ان السبل
 مات له ابن كان اسمه ابا الحسين فخرجت امه عليه وقطعت شعر راسها وقد خل

فحتم الله على من اختصه فحفظه عن ان يشتغل بغيره لكن في الاما المشهور فها كان قد مر من كلامه ان هذا خلاف هذا وقال الشهاب عورة الالهية على من ان يفتنه بها سويها ان لا يكون له ميل الى غير الله والواجب ان يتبين ان الغيرة في العبد غير ان عيبه الحق في العبد وهو ان لا يحمله الحق فيكون قصور في بخله عن الله الخوذة عليهم ان لا يستغفروا بغيره وعينه الحق وهو ان لا يجعل شيئا من احواله وانما سمع لعنه الحق تعالى فاكثر بغيره على عدم الله الذي حفظه واصطفاه ان يدع قلبه لغيرة والعبد بخار على احواله واخواله ان يقع من ماله في غير الله فلا يشارك انا اعار على الله لا قضا ذلك ان يشاركه غيره في ما عهده في ما عهده ولكن بغير انا اعار الله فاذن العبد على الله تعالى جهل وربما يودي الى ترك الدين والغيرة به بوجوب حقونه وتصفية الاعمال له وذلك من حيث هو واعلم ان الله الحق تعالى في طريقه مع اوليائه انهم اذا ساءلوا عموما او لا حفظوا شيئا او صا حرموا بقلوبهم شيئا يتقون عليهم في احوالهم فيخار على قلوبهم ان يجيدوا حاجتهم لنفسهم فارتع عما ساءلوا او لا حفظوا او صا حفظوا كادهم عليه اسلم لما وطن بنفسهم على اكله في الجنة وممكن له اخبره الله منها واراهم عليه السلام لما اعجب اسماء على عليه السلام امر به محبة حتى اخبرته اي اتحابه من قلبه فلما اسلم اي خضعوا ونقاد الامر الله وتلك المحبة اي صرته عليهم وصفا من منه اسم سبحانه بالعدل عنه ففداه بذكر عظم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الله من مشيخان يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت محمد بن حسان يقول سمعت ابا عبد الله يقول قد اخبرته السهموم والبراج والسهموم سمع الحسن الميموني الكاظمي قال قال ابو عبد الله فلما نظرت الى واليها بياضته وقلت كم غرضي تعذبني بكاه ان تقع بها فصار لي احذر من تعذبك في او بعين من سائر المخلوقات لئلا يبعدك عنك فانه غيور لا يحب ان يرى في قلبه عيبا وسوءا سمعت ابا عبد الرحمن يقول رحمه الله ايضا يقول قال النبي اباذي اكن تغار غيور ومن غيرة انه لم يجعل طريقا سواه اذ لا يقبل بغيره حقيقة فكل ما ساءل الله من طاعة انما ساءل الله بعبودته وفضله وقيل اوحى الله سبحانه الى بعض انبيائه ان لم يزل الى خاصته ولي ايضا الله خاصة فان قضى حاجتي فقصت حاجته فقال ذلك النبي عليه السلام في ما حاته الي كفت يكون الحاجة وما رآه في قلبه غير فليرفع قلبه عنه اقص حاجته ولا تخش ان

الشباب الحام وتصور الحجة ايها كذا من اياه محضيا ما رزق من هذا كذا ما بكر فكان
يقول فعلته موافقة لقلبي وتطسبا لقلبي فقال بعضهم اخبرني يا ابا بكر
لم فعلت هذا فان قلبي لم يزل الى انك فعلته موافقة لقلبي فقال فعلته لاني علمت
انهم يحزنوني على الغفلة اي غافلين عن تعظيم الله ويقولون لي اجعل الله في
مسيرتك وزر قك الصبر على ما ابتلاك به ويخود بك فقديت ذكرهم الله تعالى
بالغفلة بلحيتي يعني ان قلبه العارف لا يحتل شيئا من اوقاتة فمستور بفعله
انه راض به فهو يتالم بسماح خلاف ما هو فيه فازال الحجة ليشغلوا عن تعزيبه
بما يرونه من تغيير هيبته وهذا فعله مدرواة لعل قلبه فلا يكون مذبذوبا
حقه وسبح النوري رجلا يودن معار له عند تشمله طعنة اي وتشم الموت
اي مع ستمه وسمع كذا ينه فقال له لبيك وسعدك فقيل ان هذا القول
ترك الدين فانه يقول للمودن في حارة تشمله طعنة وسم الموت وليكن
عند سباح الكلب فسم الله عن ذلك فقال اما ذلك المودن فكان ذلك لله على راس
الغفلة عن تعظيم الله ان كان على حكم العادة من غير تعظيم فجزاؤه على ذلك ما قلته
له واما الكلب فانه دعي الى خير وطاعة لله ما يراه الله تعالى فانه يراه الكلب
منه خير لما عنه فقال تعالى وان من شئ الا يسع مودة وقد علم ان سليمان عليه السلام
كلام الطير وكلام النمل لما سمعها تقول ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سلطان وحنوده
روحه دخوله ذلك في الغيرة كون النوري لم يحتل ذلك المودن مع الغفلة واذن
التمسلي من قلم النبي الى الشيا دنت قال كذا لا انك يا ابي بكر شئ ما ذكرت محلة
غيرك وذلك لانه لا غلبه لوانم الله بقلبه ولسانه حتى يشغله ذلك عن الشغل
غيره لم يحتل قلبه ذكر غيره معه ووجه دخوله ذلك في الغيرة ان من ذلك محنة
وعزبه لك تبار لا تحتل ذكر غيره في حال غلبة ذكره على قلبه وسمع رجلا رجلا
يقول جلا الله فقال له احسبك ان جلا من هذا بان تذكره فحلا محظا له بقلبك
ولسانك حتى يظهر ذلك على حوزك سمعت بعض الفقهاء يقول سمعت ابا بكر
يقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله
له وقابل محمد رسول الله يقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله يقول لا اله الا الله
وهو ما يعلق في شجرة الاذن يعني من القفا جبر اختيار ومن نظر الى ظاهر
هذا الموضع فهو انه استصغر الشرع ولا يرى وليس كما عظموا بالاد الاحبار
في القلب للاختيار بالاضافة الى قدر اكن متصاعا في التحقن كانه جلالة
الله لا توارى في مخلوق وانما عظمت الانبياء لتعظيم الله لهم حتى جعلوا عنهم

انما الغفلة بلحيتي يعني ان قلبه العارف لا يحتل شيئا من اوقاتة فمستور بفعله انه راض به فهو يتالم بسماح خلاف ما هو فيه فازال الحجة ليشغلوا عن تعزيبه بما يرونه من تغيير هيبته وهذا فعله مدرواة لعل قلبه فلا يكون مذبذوبا

طاعة

طاعته معار من بطع الرسول فقد اخطأ الله لهذا مع ان اللادب ترك هذه
المعالة لبثا عنها ولو قدر انها جرت على لسان من غلب عليه الحال والبسط
وكان معذورا فذكرها عنه على وجه المدح له وحسن حاله ليس بحسن اذ
من حال الاحوال ان يحفظ الله العهد في غيبته وحضرة باب التواضع
وهي عامه وخاصة فالعامة والاية الايمان ثم ولاية النعام بالمأثورات والخاصة
محبة الله للعهد وحفظه له وهي كل حال ممدوحة ومطهرة قال الله عز وجل
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخبرنا حمزة بن يوسف
السهمي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا ابو بكر
محمد بن هرون بن حميد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون
المعمر قال حدثنا حماد الكندي عن عبد الواحد بن منصور بن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
من اذكي لي ولما فقد استجار بحاربي كروي فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الى العهد بمثل اذاه ما اقترضت عليه ولا يزال العهد يفر الى بالنوافل
حتى احبه وما ترددت في شئ انا فاعله كتردي في قبض تلك الموت والكم
مسائه ولا بد له منه وروي وما تقرب الى عبد شئ احب الي مما اقترضت
عليه ولا يزال عبدك يقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت
سحقه الذي يسبح به ويصعب الذي يصعبه ويذبح الذي يبطش بها ورحله
التي تمشي عليها ولكن سائني را عطينه ولين استغاذني لا عندته وما
ترددت في شئ انا فاعله كتردي في نفس عبدك الموت وانا
اكن مسائه وروي من اهان لي ولما بعد ما رزني بالمحاربة وما ذكره لاله
على شرف الاوليا ورفقه منبر لنهم حتى لو تال انه سار لا بد منهم الموت الذي
حتمه على عباده لفعله ولهذا المعنى ورد لفظ التردد كان العهد اذا كان
له امر لا بد له ان يفعله بحسبه لكنه يقول له فان نظروا الى المسه
انكف عن الفعل وانه رطو الى انه لا بد له منه لم يحنه اقدم عليه فيعبر
عن هذه الحالة ما قلته بالتردد في مخاطب الله الخلق بذلك على حسب ما
يعرفونه ودايمه على شرف الاول عند ورفعة ورفعة الاول محضان
احد هانه فويل من يقول الله سبحانه اسمع قال
انه سبحانه وهو يقول الصالحين فلا يكله الى نفسه خطية بل يقول
اكن سبحانه رعايته والثاني انه فحيل صالحة من الثاقل وهو
الله يقول عبادة الله وطاعته فساداته كبري على التواضع

الاحكام

طاعة

ان يظلمها عصيان قالوا لي بهذا المعنى هو الذي توالى طاعته لربه وارتفعت
في درجات قربه وهو ما تضمنه قوله في الخبر السابق وما تقرب الى عبدي بشي الى
له في قلبه وجوارحه وهو ما تضمنه قوله في الخبر فاذ ارجبتم كفت سمعه
الى اخره فهو حبيب حفظه في قلبه وجوارحه من سمعه وبصره ويلمه ورجله فيصير
وصف العبد بالولي لهذا المعنى فيكون وليا يعني توالى طاعته لربه ووليا
يعني توالى فضل ربه عليه وكلا الوصفين ارجب من واحد احب تحقيقه حتى يكون
الولي عندنا وليا في نفس الامر يجب ان يتحقق قيا به حقوق الله تعالى على
الاستقصا والاشفاق بجميع ما امر به وقد واهم حفظ الله تعالى اياته
في السر والنجوى ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كان من شرط
الشيء ان يكون محصوما لانه سلب عن الله ما ارسل به وقد دلت المحنة
على استحالة خطابه في احكام ربه والمراد بكون الولي محفوظا ان يحفظه
الله من الزلل والخطا ان وقع فيها فالله لا يفتدحان في ولايته وادانت انه
يشترط فيه كونه محفوظا فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مقدر ومخدر
سعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول قصد ابو يزيد البسطامي
بعض من وصف بالولاية المستفيدة من احواله ونعم سرقة ومقاله فلما
استغنى عن الدنيا وطلب في ابي مسجد فجدد بنسبه خروجه فخرج الى
وتخيم في المسجد ورعى بني متهناه الفيل فانصرف ابو يزيد من معه
ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب من ادب الشريعة فكيف
يكون امينا على اسرار الحق التي وهبها لاوليائه والعرض من ذلك جدير
الناس من الاغترار بحال الانفال وحسن المقال وجريان خوارق العادات
وانتشار الشنا وشيوع الذكرك في الكافي من غير استقامة فلا يراعى في الولي الا
الاستقامة على ما ثبت بالادلة الصحيحة وجريان خوارق العادة على
بد العبد لا يدل على ولايته بل قد يكون تمكورا به وكذا ما على ربه ولكن ذلك
دليلا خروجه الدجال في اخر الزمان ومعه جنه ونار وفيه ويست
وهو وعد الرحمن واحلفوا اني ان الولي هذا يجوز ان يصح ان يعلم انه
ولي ام لا فمنهم من قال لا يجوز ذلك وقال ان الولي بلا حق يسمى بعين
الصغير وان ظهر عليه شيء من الكرامات يخاف ان يكون مكر او هو

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

يستظهر

يستظهر اخوف داما خوف منقوط عما هو فيه وان يكون عاقبة خلاف حاله
وهو لا يظلمها عصيان قالوا لي بهذا المعنى هو الذي توالى طاعته لربه وارتفعت
في درجات قربه وهو ما تضمنه قوله في الخبر السابق وما تقرب الى عبدي بشي الى
له في قلبه وجوارحه وهو ما تضمنه قوله في الخبر فاذ ارجبتم كفت سمعه
الى اخره فهو حبيب حفظه في قلبه وجوارحه من سمعه وبصره ويلمه ورجله فيصير
وصف العبد بالولي لهذا المعنى فيكون وليا يعني توالى طاعته لربه ووليا
يعني توالى فضل ربه عليه وكلا الوصفين ارجب من واحد احب تحقيقه حتى يكون
الولي عندنا وليا في نفس الامر يجب ان يتحقق قيا به حقوق الله تعالى على
الاستقصا والاشفاق بجميع ما امر به وقد واهم حفظ الله تعالى اياته
في السر والنجوى ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كان من شرط
الشيء ان يكون محصوما لانه سلب عن الله ما ارسل به وقد دلت المحنة
على استحالة خطابه في احكام ربه والمراد بكون الولي محفوظا ان يحفظه
الله من الزلل والخطا ان وقع فيها فالله لا يفتدحان في ولايته وادانت انه
يشترط فيه كونه محفوظا فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مقدر ومخدر
سعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول قصد ابو يزيد البسطامي
بعض من وصف بالولاية المستفيدة من احواله ونعم سرقة ومقاله فلما
استغنى عن الدنيا وطلب في ابي مسجد فجدد بنسبه خروجه فخرج الى
وتخيم في المسجد ورعى بني متهناه الفيل فانصرف ابو يزيد من معه
ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب من ادب الشريعة فكيف
يكون امينا على اسرار الحق التي وهبها لاوليائه والعرض من ذلك جدير
الناس من الاغترار بحال الانفال وحسن المقال وجريان خوارق العادات
وانتشار الشنا وشيوع الذكرك في الكافي من غير استقامة فلا يراعى في الولي الا
الاستقامة على ما ثبت بالادلة الصحيحة وجريان خوارق العادة على
بد العبد لا يدل على ولايته بل قد يكون تمكورا به وكذا ما على ربه ولكن ذلك
دليلا خروجه الدجال في اخر الزمان ومعه جنه ونار وفيه ويست
وهو وعد الرحمن واحلفوا اني ان الولي هذا يجوز ان يصح ان يعلم انه
ولي ام لا فمنهم من قال لا يجوز ذلك وقال ان الولي بلا حق يسمى بعين
الصغير وان ظهر عليه شيء من الكرامات يخاف ان يكون مكر او هو

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

في الاصل

يستظهر

على هذه الحالة ويكون هذا التعريف له كرامته له انما والقول
 بكرامات الاولياء وكثير من حكايات التي لم يدركها في ذلك كذا ذكر
 طريقتهم في باب كرامات الاولياء ان شاء الله تعالى وهذا
 القول كان يدعي من شيوخنا الذين لعنا في الاستاذ ابو علي
 الدقاق رحمه الله وقد استشهد بعضهم بالقول الاول فجعل اكلات
 راجعا الى ان المؤمن هل يحلم انه يشار الى الولاية ويختم له بها او لا فمن
 جوز ان يحرق العادة للمؤمن في علم ذلك قال به وانه لم يكونه وراه من
 الحب الذي يختص به الاله متقه وفسل ان ابراهيم بن ادم قال له حذر
 احب ان تكون لله عز وجل وليا فقال لا ترغبه في شيء من الدنيا
 والارض وخرج نفسك بعد عز وجل واقبل بوجهك عليه لقبول حظه
 بعدد وواليك احب اجزله وذلك بان تكون اكامل لك على طاعتك
 له امتثال امره واجتناب نهيه واستغفار وجهه لا طبع حظه اخر عاجل
 او اجل كما قال تعالى يزدون وجهه وقال يحيى بن معاذ في صفة الاولياء
 هم عباد وتسربلوا بالانس بعد المكابدة الصبر باللباس قال
 تغار سرا بلباسهم من قطران ان لباسهم نورا صار لباسهم الذي لا يانح
 الانس بالله تغار بعد مكابدة انفسهم وهواهم حتى استراحوا فيها
 واعتنقوا الروح بفتح الراي الى الراحة والنعم بعد المجاهدة
 بوصولهم الى مقام الولاية قالوا في هذا من شيعتنا تعال وانسبه
 عن غيره سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن القاسمي يقول سمعت يحيى
 البسطامي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت يحيى
 عرابي الله ولا يرى العباد ابي الا المحمديين يقول اولياء الله تغار
 ولبس من الله عليهم با من به على اولئك صاروا من جملتهم مشغولين
 عن انفسهم بكال انفسهم بالله وهما في عرابي الله محذرون في محجوبون
 عنده في حجاب الانس لكال انفسهم لا يراهم احد في الدنيا والارض الا
 الامميون المذكورون سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وكان رجلا
 صا كما قال كنت اصلي اللوح في بعض علي قبرا في بكة الطمستاني فكنيت
 انقرفيه اسمه في مقبره احبته كثيرا وكان يقلع ذلك اللوح ويسرق

في هذه الحالة ويكون هذا التعريف له كرامته له انما والقول بكرامات الاولياء وكثير من حكايات التي لم يدركها في ذلك كذا ذكر طريقتهم في باب كرامات الاولياء ان شاء الله تعالى وهذا القول كان يدعي من شيوخنا الذين لعنا في الاستاذ ابو علي الدقاق رحمه الله وقد استشهد بعضهم بالقول الاول فجعل اكلات راجعا الى ان المؤمن هل يحلم انه يشار الى الولاية ويختم له بها او لا فمن جوز ان يحرق العادة للمؤمن في علم ذلك قال به وانه لم يكونه وراه من الحب الذي يختص به الاله متقه وفسل ان ابراهيم بن ادم قال له حذر احب ان تكون لله عز وجل وليا فقال لا ترغبه في شيء من الدنيا والارض وخرج نفسك بعد عز وجل واقبل بوجهك عليه لقبول حظه بعدد وواليك احب اجزله وذلك بان تكون اكامل لك على طاعتك له امتثال امره واجتناب نهيه واستغفار وجهه لا طبع حظه اخر عاجل او اجل كما قال تعالى يزدون وجهه وقال يحيى بن معاذ في صفة الاولياء هم عباد وتسربلوا بالانس بعد المكابدة الصبر باللباس قال تغار سرا بلباسهم من قطران ان لباسهم نورا صار لباسهم الذي لا يانح الانس بالله تغار بعد مكابدة انفسهم وهواهم حتى استراحوا فيها واعتنقوا الروح بفتح الراي الى الراحة والنعم بعد المجاهدة بوصولهم الى مقام الولاية قالوا في هذا من شيعتنا تعال وانسبه عن غيره سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن القاسمي يقول سمعت يحيى البسطامي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت يحيى عرابي الله ولا يرى العباد ابي الا المحمديين يقول اولياء الله تغار ولبس من الله عليهم با من به على اولئك صاروا من جملتهم مشغولين عن انفسهم بكال انفسهم بالله وهما في عرابي الله محذرون في محجوبون عنده في حجاب الانس لكال انفسهم لا يراهم احد في الدنيا والارض الا الامميون المذكورون سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وكان رجلا صا كما قال كنت اصلي اللوح في بعض علي قبرا في بكة الطمستاني فكنيت انقرفيه اسمه في مقبره احبته كثيرا وكان يقلع ذلك اللوح ويسرق

ولم يطلع مثله من غيره من النذور وكنت اتجسس منه فضائل الاستاذ
 اما على الدقاق يوما عن ذلك فقال ان ذلك شيخا اشرافا في الدنيا وانما
 تريد ان تشهر قبره بالروح الذي يصلي فيه وانما الحق سبحانه يابى الا احقا
 قبه كما اثره هو سيرة نفسه وهكذا يشان الحق تعالى مع اولياءه ان تجري
 المقادير على ما يحسبهم في الدنيا وينعقد دلتهم في الارض وقال ابو
 عثمان الغضنفي الولي قد يكون مشهورا ولكن لا يكون مقتونا بان يكون
 مشهورة بركة عليه وعلى غيره بان لا تشغله عن ربه فيسعد بها وتضاعف
 اعماله لكثرة من يفتقد به فخر من اشغله مشهورته عن ربه فانه يكون مقتونا
 بها سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى رحمه الله يقول سمعت النضر ابا دى
 يقول ليس للاولياء في اغلب احوالهم سوارى بالسننهم انما هو اى
 سوارى لهم في بواطنهم الذبول والخبول والتذلل تحت حوزان المقادير
 والرضى بما يحويه الحق عليهم واكثر اعمالهم بقلوبهم انما يحزنونهم
 قال ولان اعمالها اشد من اعمال الجوارح وسمعت ايضا يقول نهيات
 الاولياء في الكرامات بد ايات الانبياء عليهم السلام فيها كسليم النحر
 والشجر على نبينا صلى الله عليه وسلم في اوترا اسر ملكة وقال سهل بن
 محمد الله الوفي هو الذي توالى افعاله على الموافقة لا وامر الله تعالى
 ما على ما يريد من ان الولي يسير وليا با عفتا ركونه فاعلا كايما
 ما عسا ركونه منفعولا لا يفسد وقال يحيى بن معاذ الولي لا يرى الخلق
 بعد الحق ولا سابق معهم بان يوافق با لحنه ظاهرا فان رأى من احبه
 نقصا نهيه عليه وان رأى منه فتورا عن اخير حوصه ولعانه علمه
 وما اقل صدق من كان هذا خلقه اى صفتهم اذ لا يحذر التنبيه على
 القبايس الا من قويت رغبته في اخلاص منها فيستوفى من يد له علمه
 والمتصف بهذا اقليل الوجود بل ربما كان في زماننا مفقودا فلو خالفت
 احداني هو انه كفت على نفسك منه ما تخشاه لهذا في عدم الموافقة
 بما يتواءم فكيه لو اظهرت له نقصه ونهيتهم على نقصه في اخذاه ولقد صدق
 بن خنبر النابى وراى ان سلامة نفسه في بعده عنهم وانما يصحبه
 بقدر حاجته اليهم فقال عدوك من صدق بقل مستفاد فلا تستكثر
 من الصي ب فان الله اكثر ما تراه تكون من الطعام او الشراب وقال

في هذه الحالة ويكون هذا التعريف له كرامته له انما والقول بكرامات الاولياء وكثير من حكايات التي لم يدركها في ذلك كذا ذكر طريقتهم في باب كرامات الاولياء ان شاء الله تعالى وهذا القول كان يدعي من شيوخنا الذين لعنا في الاستاذ ابو علي الدقاق رحمه الله وقد استشهد بعضهم بالقول الاول فجعل اكلات راجعا الى ان المؤمن هل يحلم انه يشار الى الولاية ويختم له بها او لا فمن جوز ان يحرق العادة للمؤمن في علم ذلك قال به وانه لم يكونه وراه من الحب الذي يختص به الاله متقه وفسل ان ابراهيم بن ادم قال له حذر احب ان تكون لله عز وجل وليا فقال لا ترغبه في شيء من الدنيا والارض وخرج نفسك بعد عز وجل واقبل بوجهك عليه لقبول حظه بعدد وواليك احب اجزله وذلك بان تكون اكامل لك على طاعتك له امتثال امره واجتناب نهيه واستغفار وجهه لا طبع حظه اخر عاجل او اجل كما قال تعالى يزدون وجهه وقال يحيى بن معاذ في صفة الاولياء هم عباد وتسربلوا بالانس بعد المكابدة الصبر باللباس قال تغار سرا بلباسهم من قطران ان لباسهم نورا صار لباسهم الذي لا يانح الانس بالله تغار بعد مكابدة انفسهم وهواهم حتى استراحوا فيها واعتنقوا الروح بفتح الراي الى الراحة والنعم بعد المجاهدة بوصولهم الى مقام الولاية قالوا في هذا من شيعتنا تعال وانسبه عن غيره سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن القاسمي يقول سمعت يحيى البسطامي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت يحيى عرابي الله ولا يرى العباد ابي الا المحمديين يقول اولياء الله تغار ولبس من الله عليهم با من به على اولئك صاروا من جملتهم مشغولين عن انفسهم بكال انفسهم بالله وهما في عرابي الله محذرون في محجوبون عنده في حجاب الانس لكال انفسهم لا يراهم احد في الدنيا والارض الا الامميون المذكورون سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وكان رجلا صا كما قال كنت اصلي اللوح في بعض علي قبرا في بكة الطمستاني فكنيت انقرفيه اسمه في مقبره احبته كثيرا وكان يقلع ذلك اللوح ويسرق

احد رعد وكر مرة واحذر صد يتك انفة فلما انقلب الصدق فكان اعلم بالمضمر
ولما كان انولى الذي حاله الناس يد ارا ولا تراى ويحالف ولا سافق وقال ابو بكر رجاى
الولى هو القانى في حاله البائى في مشايق الحق تولى الله سبحانه سياسته فتوالى عليه
انوار التولى فتبينت حقيقته لم يكن له عن نفسه احبار ولا مع غير الله عز وجل
فاز هذا حاله الولي المنتظم الى الله وما سر حاله الولي المنتظم بين الله وعباده وقال
ابو زيد حفظ الاول ما مع تباينها تنسب من اربعة اسما من ربي الله تعالى ومن قيام
كل فريق منهم باسم منها وهو ان ما ذكر من الاسماء الاربعة الاول والآخر والظاهر
والباطن لمن فني عنهما كلها حيث لم يلبثت اليها ولا الى غيرها الشغل بربهم بعد ما استنسا
وجراها عليهم حيث كانت بها صفاته هو الكامل الثاني ان من هو احد الاولين لانه لما
كان صفاته جذبة الحق اليه وشغله به عن غيره بكامله ذلك مناجاة لمن كان
حظه من اسمه تعالى الظاهر لا حظ نجاب قدرته حيث شغله بربهم باجراره عليهم
من نعمه في دنياه وما وفق له من كل اخره فهو موفون مع ما اخره عليه ان قال الحق
من استقامت في سلوكه اليه وحفظه له عن رلكه ومن كان حظه من اسمه الباطن
لا حظ ما حرك في السراير من انواره حيث شغله بربهم باطن اسمع وما اسره له
عن غيره ما حدث في قلبه من خواطر وطوارق نظوفة ومن كان حظه من اسمه الاول
ان شغله بما سبق له عند مولاه في ازل من غير تلبس من منه بل فضل من ربه ومن
كان حظه من اسمه الاخر كان مرتبطا بما يستقبله في اخره ما يقوله وبما له
فته مثوله من ملك الله وكل منهم مع كونه مشغولا بربه عن غيره كوشف على
قد طاقته الامن تولاه الحق سبحانه بهر وقام عنه بنفسه فكانت ما
هو فوق طاقته من الكرامات وهذا الذي قاله ابو زيد يشير الى ان الخواص
من عبادة كالدن فتشوا بعد ملازمة الاسماء المذكورة ارتقوا عن هذه الاقسام
الاربعة الى ما هو اعلا منها فلا الحواض لم يذكروها ولا السوايق لم يذكروها
لأن الطوارق هم من اسمها وكذا اصحاب الكنايات وهم من جهة الخواص من عبادة يكونون
محو عن بعون الخلايق قال الله سبحانه وحسبهم كورايتهم ايقاظا لان اعينهم مفتوح
وهم رفود وقال يحيى بن معاذ الولي ركان الله تعالى بفتح الراء في الارض يشتمه
الصدق يقون اي الذين كل صدقهم في سلوكهم في ربه وعلا وحالا ولم يصلوا
الى مقامات الولاية الخاصة فتصلوا الى راحة اي الى قلوبهم فيشتاقون
به الى مولاهم ويرد ادون عبادة على تفاوت اخلاقيهم اي صفاتهم فاذا
راوا اوليا لله وشاهدوا عليه اثار اقرب وعلا ما كان يحب استند شوقهم
وتسبحوا بانفسهم الى الله على قدره من ربه ولهذا كان رجاى يحيى به ارواح
الصدقيين وسيل الواصلين عن الترتيب في درجات الولاية بان قبله

ادب اسرار في حفظ الاسماء

باب في خواص الاسماء

قوله في خواص الاسماء

قوله في خواص الاسماء

كف يخذي العزى اكر يري في ولايته فقال بعد في نيل رايته بعبادة ليحمله
له المشاط والريغية فيها وفي كماله يستقره بل طاقته بان يسبح بحمده
من جذبه اي ينقله الى ما سبق له من نعمة تبارك وصفاته بان يشغله به تعالى
عن غيره لئلا يراهم له وتغمره بحاله وتلك ذكركه بكامله وخلاله ثم يدبقة
طعم قيامه في اوقاته من وجود اللذات والتمتع بالمناجاة فهذا نوع من
يخذي اليه بعبادة اوليا به وانواع ذلك لا تحصى كما يطلع به كلامه في بيان
لا خفلات العلوب والفتات والسرعة والارباب في المناجاة والبراهات
وقيل علامة الولي ثلاثة اشياء شغل باله بانه يشغل بالادوار
والعبادات وفواره الى الله من الشهوات والمشغلات وهذه الاربعة
ان يغلب على قلبه قوته من ربه ودوام ذكره له واستغراقه فيه
وقال البخاري اذا اراد الله تعالى ان يوالي عبدا من عباده بان يحمله وليا
له فتح عليه باب ذكره باللسان مع التنية فاذا استلذ الذكر وتكر
ذلك عليه فتح عليه باب الغربة من ربه ثم اذا دام على ذكر القلب
واللسان رجع الى محاسن الانس به ووجد اللذة في خلوة به عن كل
ثم اذا تمكن انسه به اجلسه على كرسي التوحيد حتى لم يتركه الا الواحد
لشغله به ثم اذا تولى عليه شغله به رجع عنه المحب اي المشغلات
من حفظ النفس وخوفها وادخله دار القربى الى الله الفرد
وكشف له عن الكلال والعظمة حتى احله وعظمه اما اذا وقع بهر على
على الكلال والعظمة حتى لا هو اي ناسيا نفسه في ذكره فحسب صار
العبد زمنا فانما اي لم يشعر من نفسه عركه وفي عنها بالعبادة لاشغله
بما يراه من كمال الكلال والعظمة لله تعالى فيكون من عباده
بغير شغل في نفسه بغير شغل في نفسه بغير شغل في نفسه بغير شغل في نفسه
نفسه لغيبته وفنايه عنها سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت
منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا علي الرواسي يقول قال ابو تراب
التحشي اذا ابلغ القلب الاعراض عن الله فحسبته الوقيحة في اوليا الله تعالى
بسوطته بهم وحمل ما يبد ومنهم على غير وجه الحمد وذلك لانه لا يحيطهم
الا من عظم من قلبه حلال الله وعظمته وهذا لما حصل لمن دامت مراقبته لله
ولا حظ كمال ذاته وصفاته ومن اعرض عن الله فانه تعظمه واذا فاته تعظمه فانه

قوله في خواص الاسماء

قوله في خواص الاسماء

قوله في خواص الاسماء

بما اعطى في ذلك ان صدق الاصل ان يكون معه الاجابة كما ظهر به نفاك على لسان من
اصطفاه فقال من يحب المصطفى اذا دعاه ومن ادب الله على حضور القلب
عنده وان لا يكون الداعي ساهيا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تبارك لا يستجيب دعا عبد من قلب لانه وقد عذ الخصال اذ ان
الارسلان الشريف كرم الله وجهه وشهر رمضان ووقت السجود وان يعتزم الاحوال الشريفة
كحالة السجود واقامة الصلاة وبعد في صلاة الرقعة القلب وان يستفيد الفيلة
وسمع يديه وليس بها وجه في الارض وان حفظ الصورة من الميقاتية واجهروا
لا يتكلم الشجع وقد فسر في الاعتقاد في الدعاء وان يتضح وكشع وبرهه قال
سار ويدعون رجبا ورجبا وكانوا انما خاشعون وان يحزم بالطيب ويوقن بالاجابة
ويصدق رجاء فيها وان يلج في الدعاء ويكرر ثلاثا ولا يستبطل الاجابة وان تفتح
الدعاء بذكر الله اي والصلاة على رسوله بعد الحمد لله والتسليم عليه وحكمة بذلك
وان يتوب الى الله ومن شر ابطه ان يكون مطع حلالا فلهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لست احب اليك من سجد يستجيب دعوتك ولا ان اكل اكل من اهم الامور في صفات القلب
وصلاصه واذا صلى صلى الله عليه وسلم كذا في المصباح كذا صا ورق قوي
صيا في البيت وانكشفت به الامور الخفية ولله احفظ الله الصاكن في اطمعهم
عن ابسر الشبه التي يجعلها هو دونهم كان المي سبي ربه الله اذا مديع الى طعام فيه شهم
لم تمتد وان امتدت كفة الشبهة وان يثني منه لم يتلوه من الناس من يراه يغفل وودا
فدعه وذلك من حفظ الله لهم وقد قيل الدعاء مفتاح الحاجة فان دعا دعوى استجبت
وامساكها الاولى واسما ان مفتاح الحاجة فتح الحلال وكان حتى بن معاد يقول كذا
ادعوك بارب وانما خاص وكيفية الادعوى وانت كبر فتقار من عند الامران
يا حله فشرط استجابة الدعاء طاعة العبد لربه وقلة حوسه عليه السلام برجل
يدعوه ويتضرع فقال موسى عليه السلام الى لو كانت حاجته شدي فقصتها فادع
الله اليه انما ارجم به منك ولكنه يدعوك وله علم وقلمه عند عظمه وان لا استجيب
لحيد يدعوك وقلمه عند عظمه فذكر موسى عليه السلام الى رجل ذلك فانقطع
الى الله تعالى فقصته فاجبت فيه دلاله على ان من شكره حضور الحق
وصحة البينة فترك ذلك فوج واقع منه من تقوى الناحية في الصلاة وهو غافل القلب
كما يتكلم به لسانه مشتغلا بسباب الدنيا وقيل بحضور الصادق ما بالك نذرو
فلا مستجاب لنا فقال لا انكم يدعون من لا تعرفونه حق معرفته التي تفسد
قلوبكم تعظمه بل يدعون مع العقول عنه وقلة تعظم سمعت الاستاذ ابا علي

الدعاء

الله

وتعالم

الدعاء

والله فاق رحمه الله يقول ظهر بيحقوق بن الليث عليه اعيت الاطباء فقالوا له في ولائنا
رجل صايع يسمى سهر بن عبد الله لو دعاه الله لعبد الله يستجيب له فاستخضهم هذا
فما له ادع الله فقال سهر رحمه الله كمن يستجاب دعائي فيك وفي محسبك
وفي نسي محسبك مظلومون فاطلق كل من كان في حبسه فقال سهر اللهم
كأرنته ذل المعصية فان عز الطاعة وفتح عنه فخرج فخرج من بالاعلم سهر
فان ان يقبله فقبل له لم قبلته ورحمته الى الفقر كان خيرا لك ففطر الى
الحصا في الصحرى اذ اوجوا له فقال لا صيا به من يعطى مثله هذا احتاج الى
مال يعقوب بن الليث في ذلك ولا له على ان من الكذب العظمه ما لا يفرجهما ولا
ما جاء ولا سلطنه ولا طب والما يعجزه صبي الا فقار والتوبة والالتجاء
الى من بيد النفع والضرو وقيل كان صايع المني يقول كثيرا من اذ من قرع
باب اي داوم عليه يوشك ان يفتح له فتاكت له رابعة الى متى تقول
هذا القول متى اعلن هذا الباب حتى يستفتح فقال صايع انما فتح جهنم
وهذه اسراره عليت تكلم صايع من مقام الكسب والعبودية فاشار الى الدعاء
والالتماس الى الله فانه حسب المصطر اذا دعاه وبكلمت رابعة من مقام
التوحيد فاشارت الى انه رحمة مبسوطة كما في خبر ان الله يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويدع اليه رليوب مسيء الليل اي يبسط رحمة
وفضله على عباده وكل من ساء على حق الا ان صايع عرف علم درجة
رابعه وما اشارت اليه فافتراها بذكر سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي
رحمه الله يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول
سمعت ابا بكر الكوفي يقول سمعت السري يقول حضرت مجلسا فحرق
الكرخي فقام اليه رجل فقال يا ابا محمود ادع الله ان يرد علي كيسي
فانه سرق وفيه الف دينار فسكت فاعاد له ذلك ثم سكت فاعاد
له ذلك فقال معروفا ما ذا اقول له يا اخي اقول له ما دوت ان قضيت
عن انبيائك واصفياءك فرده عليه فقال له الرجل فادع الله الى ان يرد علي كيسي
فقال اللهم حرره فيه دلاله على كمال مراقبه معروفا لمولاه وما يدعونه فانه
لم يلبثت كثرقة السائل ولا لكثرة ما صايع منه من الحاله ولا لما عليه اكثر الناس
سائرهم يتأسفون ويتألمون لمن اخبرهم بمصيبة نزلت به وسرته ونه يدرك الى
علي الم فانه خلاف معهود الشجر اذ معهوده ان ارباب البلايا يصبرون ويغفرون

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

الذي كان عليه السلام

وهمون عليهم ما نزلهم ويعرفون ان الله خلقنا من كل صبيبه فثبت معروف والسائر
بكر عليه السورال بالذات ان يحج الله عليه كسهم فرفع راسه له وقال له ما احييتني
زواه الله عن ابنيها واوليائه او عولدا ان ياتك به فليسمع منه ذلك قال لا
الله اني ما تراه في صلاتك فمما له اللام خوله كما يعود وحكي عن النبي انه قال
رايت عقيبه بن نافع صريحا راسه يصير اقبالك لم يزد عليك بصرك فقال انبت
عليك في منامي فقال في فكر ما قرب ما يحجب يا سمع الدعاء بالظن لما يشاء رد علي بصرك
في ذلك دلالة على فضيلة هذا الدعاء سمعت الاستاذ اما على الدقائق يقول
كان في وجه العين ابتداء ما رجعت الى نيسابور من مرو وكنت مد ايام لم
احد النوم فتنا عسيت صباحا سمعت قائلا يقول في اليس الله جان عبده فانت
وقد فارقتي الممدود الى الوقت الوجع ولم يصبرني بعد ذلك وجه العين ببركة
صبر علي ما ابتلاه وكانه حين فارقه الممدود كان في ضروفة احتياج فيك الي بصرك
وحكي عن محمد بن حزم انه قال لما مات احمد بن حنبل كنت بالاسكندرية فاعلمت
وراست في المشايخ احمد بن حنبل وهو من خير فضلاء ما رايت الله اي مشيتم هذه
فقال مشيتم اكدام في دار السلام فمما فعلت بعد ذلك فقال عفي عن توبتي
بوالله يتاج والبسني ثيابا من ذهب وبار بالهد هذا يقول القدران
كلامي ثم قال يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي يلقها عن سفن التوري وكنت
ندعوها في دار الدنيا فقلت يا رب كل شي بقدرتك على نفسي اغفر لي كل
شي ولا تسالني عن شي فقال يا احمد هذه اكنه فادخلها فدخلتها في ذلك
دلالة على فضيلة الامام احمد وقيل قوله بارك الله في امره ترجع اليه في الدنيا حيث
نصليته على ان تدعوه فيها فان لا اذن ليست دار عمل ولا مقام ولا شيء من ذلك
فما كان يسمع من فضل جلي شيا باستار الكعبة وقال لي لا لك شريك
في شئ ويقتصد والاوز بر فيرشي ان اطعتك فيفضلك ولك احمد على ذلك
فجهرت لي فسمعها فاني قلت حجتك على وانقطاع حجتك لديك
الاسباب في استدعاء الرحمة بالنعوذ والقول اما النعوذ فالتعلق بالجناب
واما القول فالحسن الخطاب لان قوله فاني ثبات حجتك على اقوال الله بل هو
اكن عليه كما قال في هذه الحجة الباطنة وقوله وانقطاع حجتك ذلك اقوال الله بل هو
وس يكون هذه حاله فهو فقير الى الرحمة ومن يكون له الحجة فهو المقدر
على ما يشاء ويرغب اليه في الحق عن الخطا وقيل فائدة الدعاء اظهار العظمة

والله اعلم بالصواب

من يدنيه والافعال

من يدنيه والافعال يفعل ما يشاء من رحمة وهذا كونه ما لك للكل كسب
في ملكه كيف يشاء والظلم باحقه محال لانه اما ان يرجع الى مخالفه الامر وارتاب
الشيء والله تعالى لا امر له ولا ناه او الى التصرف في ملك الغير غير اذنه ولا
ملكه لغير الله حتى يكون تصرفه فيه ظاهرا قال تعالى قل من يملك من الله شيئا الا به
وقيل دعاء العامة يا اياك نعوذ لانهم يدعون في حاجتهم بالتسليم وغاية حضور
الافعال وهي اخلاصهم من الدنيا امتثال لا امر الله ودعاء العارف بالاحوال
التي هي التضرع والتذلل بالقلب فانه يصفى الى الاقوال والافعال وقيل هو
الدعاء ما هو من الاحزان على السقطة في حق الله تعالى مع اقراغ اجهد في طاعة
الله تعالى وقال بعضهم اذا سالت الله حاجة فتسبعت عليك اي غبار قضاها
فان كانت في اخر الا فقدر بلغت مشيكل او في دنياك فاسال الله عنت ذلك الحنة
فلعل ذلك يوم اجابتك فجميع له خير الدارين وقيل السينة المظلمة بين
منطقه بالدعاء في شئ خطرا من مصاحبه دعواتهم فيه فلا يعرفون بين
ما هو وقتهم وماليس وقتهم والسنة المحققين اي العارفين بالله مشيكل
عن ذلك اي عن الدعاء الا فيما يدعوه العلم الله ويكون هو لا يحب عند نظام
ورما كان سكونهم في وقت اولي من دعائهم فيدع احب لله وهو جليل ما
تدع فليس فلا سلطان لسانه وبهذا احسنت التسليم لاقولهم وسئل الواصف
ان يدعو فقال احسني ان دعوت ان يقال في ان سالت اما لك عند ما فقد
التمسنا في تاحده وان سالت ما ليس لك عندنا فقد اسالت الشا علسنا
لان الداعي يثني على ربه فيلزم عابه فاذا انفي عليه فانه منه في الاثر ما لا يستحقه
فلم يوقع شاه عليه موقعه لانه ارد في الاقوال فقه ما كانت ما جري به القضا وان
رحمت ما احسنه لك ولم تدع شي اخر سالت الله في الاقوال فقه ما كانت ما جري به القضا وان
وروي عن عبد الله بن مسعود انه قال ما دعوت منذ خمسين سنة ولا اريد ان
يدعوا احد الا ان الدعاء لما يكون فيها احسان العبد لنفسه وامن من ان يدعو
رضاه بما يجزيه عليه مولاه فاستغنى عن الدعاء عن شقار مولاه له فاما قد
وامتناه وهذا وما قبله ميل الى ان تترك الدعاء اولي الا ان يكون على خلافه
العرالى فان قيل فافائدة الدعاء مع ان الدعاء لا امر له فاعلم ان من جمل القضا
رد الملا بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلا ووجود الرحمة كما ان الترس سبب في
السلامة والماسب خروجه النبات من الارض فكما ان الترس يدفع السهم
فتدافعان فلهذا الدعاء والبلا وليس من شرط الاعتزان بالقضا ان لا يجهر

من يدنيه والافعال

والله اعلم بالصواب

سبحانه و تعاليه
الحمد لله رب العالمين

في كل وقت مستغلا بما هو اول به عند الله في الوقت والصوتي
من كان ملازم لما هو ولي به في وقت من احواله واخلاقه واحواله وسائر
ما يتقرب به الى ربه وقال محمد بن علي القصاب المصنف اخلاق كريمة
ظهرت في زمان كريم من رجال كريم مع قوم كرام انشأ الى اول
وقوع هذا الاسم لهذه الخائفة بان رجلا قد خلاصه الله من احملة
واقعدت به طائفة فسيما الكافة التي هي في تصوف واسمهم صوفية
ثم سار هذا الاسم في الناس بعد ذلك وسيل سيمون عن التصوف
فقال هو ان لا يملك شيئا من الدنيا ولا ملاك والدعاوي وان لا
يملك شي من الشهوات التي توقفت عن سخطك بمولاك فتكون عاملا
مقبولا ومقدم نظيره في الفقر وسيل روم عن التصوف فقال هو
استرسار النفس مع الله على ما يريدك ان تتكلم في الرضا
برضاه الله من الافعال وسيل الجند عن التصوف فقال هو
ان تكون مع الله في سائر احوالك واخلاقك وحوالك وعجزها بلا
علاقة اية من حب وسكون الى غيره بل ترى جميع ما استغنى فيه
من ركن عليك سمعت عبد الله بن يوسف الاصبهاني يقول سمعت ابا
نصر السراج الطوسي يقول اخبرني محمد بن الفضل قال سمعت علي بن
عبد الرحيم الواسلي يقول سمعت روم بن احمد البغدادي يقول
التصوف مبني على ثلاث خصال التمسك بالفقر والافتقار
الى الله والحق اي الاتصاف بالبدل والاسرار على ملك لرجائعه
عند مولاه وترك التعرض والاختيار بان يسلم ويفوض الله في كل
ما اجراه عليه وان خالف هواه وقال معروف الكرخي التصوف
الاخذ بالحقائق والياس مما في ايدي الخلاق لان من عرف الله وعلم
انه لا ضار ولا نافع ولا مصلح ولا مانع عنه اشتغل بما يقربه اليه فيعلم
من ذلك اعراضه عما في ايدي الخلاق او قال حمدون القصار ان اردت
ان تصيب احدا اصعب الصوفية فان للصبغ عندهم وجوه من العباد
فمن وقع في زلل قدره الله المعاذير والتاويلات حسنة وليس لك حسنة
عندهم كبر موتك بعظمته في نخل حبسنا لم نعد جوع وامطره

المتصوفين

نصف

من اصحابه
منهم من لا يملك
منهم من لا يملك
منهم من لا يملك

واذا نشر راي حكمه لا يملك

نصف

منهم من لا يملك
منهم من لا يملك
منهم من لا يملك

كان

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

عليه فيسلم من وقوعه في الحب بنفسه لان من كان كاملا في اخلاقه اذ اراد
من تخلق ببعض خلقه لا مدحه كماله على ذلك لقوله ما ناله بالنسبة اليه
وسئل اخراجه عن التصوف فقال هو اعطوا حتى
يسقطوا اي والى عليهم الحق نعم وحوارق عاداته حتى يسكنوا اليه وانتشرت
صدورهم اليه ومنعوا من الالتفات الى غيره حتى فقدوا اي فشقوا انفسهم
فلم يلتفتوا اليها ثم لما كل شغلهم به تبارك لم يجدوا غاية مطلوبهم فيه فودوا
من اسرار اي اسرارهم ما شاءت قلوبهم اي لطيفه محاسن الاقايم
فلا يفتتوا مع انفسهم لاجل ما يجدون في تصوف الخلق عن الرذائل والنيل
بالفضائل وقال ايضا علم كل بيت واحد لا يدخل فيه غيرهم لا اتحاد مقصود
ورفعة مرام في انتموا به من صفاتهم واخلاقهم وقال ايضا التصوف ذكر
مع اجتماع لائمة مع الدمان لا يحدث الذاك في نفسه بغير ما هو فيه لان الذكر مع
الفعله مضموم لان العمل لما يصح باليه ووجد مع استماع لان الله جده الصبيح ما
كان عن سماع صبيح يحرك للقلب بان يكون سندا كتاب الله اوسنة رسوله او حجة
من المواعظ الموثوقة وعلم مع اتباع السنة لان كل عمل او حال او مقام خلا عن اتباعها
فهو معرض للابداء والتصوف من اجتهت فيه هذه الاوصاف وقال ايضا الصوفي
كالارض يطرح عليها كل شيء ولا يخرج منها الا كل مليم فهو يطرح عليه كل قبيح
سواء في نفسه او ولده او ماله او حواشي فيتحمل ولا يخرج منه الا كل حسن من صني
او عفو او رضى او خيرا وقال ايضا انه كالارض يطرحها البر والفاجر وكالسحاب
يطرح كل شئ وكالقطر يسقي كل شئ فهو كثير التحمل للاذى والنفع للورى وهذه بعض
صفات التمجيد والافعال الصوفية كما مر من تحلي عن الصفات الذميمة وتحلي بالجميد
وقال ايضا اذ ارادت الصوفية بعشي بلى هذه فاعلم ان باطنه خراب لان ظاهره
للخلق وباطنه للحق فمن اكثر عنايته باظهاره للخلق ونشون عليه به كان باطنه
من مراقبه الله وكاله تقواه خراب وقد يطلب الشرع الاعتناء بالظاهر كما في العبد
وانهم واقامة اية الدين فليس هو من ذلك لانه انما اعني به لمولاه لا لهواه وقال
سبل من عبد الله الصوفي من يرى دمه هذرا ومملكه مساقا بان يرى انه لا ملك
شيئا ولا يضيعه الى نفسه اضافة ملكا لمن ماله ولا علم ولا حال وقال التوري
نعت الصوفي السكون عند العدم والابتعاد عن الوجود فلا يدخر شيئا فظفر
عن حاجته وعدم نظيره في الفقر وقال الكشاف المصنف خلق رضى الخاف
من راد عليه من الخلق فقد زاد عليه في الصفا والتصوف وقال ابو علي الرودباري

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

مقامه
التصوف الاناض على باب الحب وان طرقت فان حبك بخدمه وغفلته عن بقائه
الشربيه وقال ايضا صفوة القربيه هي لذة العبد بجماعة الله ودوام مراقبته
لمولاه مكن بعد كونه البعد وهي خلة في الطمان ومعاكفة اخلاقه الذميمة
لنقل من الى المحبة وقال ايضا اقبى من كل قبض صوفي شجي لان شجرة بالدينا
وتبار حبه لها وشجيرة باعمال الاخرة دليل قلة رغبته فيها وقيل التصوف كفت
فارع وقلب طيب لان ذلك يدرك على كمال زهده وتوكله ورضاه بما اجرى عليه وقال
انشي التصوف اخلص مع الله بلا هم هذا اقرب ما قيله لان من قوى زهده
وتوكله ورضاه كان مع الله بلا هم في امر اخرته ودينه لعلمه بحسن اختيار ربه
له ما يراه وقال ابو منصور الصوفي هو المشير عن الله تعالى لما ناله من الفوائد
والالطاف ودوام نظره الى ربه بعد خلصه من نفسه فان الخلق المستقيمين
اشاروا الى الله وطلبوا منه العون على ما هم بصدده من حمل انفسهم على استقامتها
ونقلها عن عوائد هذا الذميمة وندمهم على ما كان منها من التقصير وذلك
لان كل قلب تكون اشارته باغلب عليه وعنه يحبر لسانه فمن كان دأبه النظر الى الله
لشغله به فهو الصوفي العارف به ومن كان مع الله في تدبير نفسه ونقلها عن
عوائدها الذميمة فهو كما يد نفسه وبشرائه ربه ويسأل العون عليها
وعلى استقامتها وهذا حال اكثر اهل الصوفية المستقيمين وله ثمة قبل العارف بشي
المسلك والحنير والزاهد بسعطك اكله واخر ذل وذلك لان العارف اكثر
اشاراته لما ناله من الفوائد والالطاف وبكلامه وسماح احواله مع الحق
توجد الراحة والزاهد اكثر كلامه في عيوب النفس وافاتها وطرق
مجاهدتها في نقلها عن سواعدها وهذا هو اللفظ للنفوس وقال الشبل
الصوفي منقطع عن الخلق متصل بالحق بان غلب ذكره على قلبه حتى انساه
ذلك نفسه فضلا عن غيره كقوله واصطنعتك لنفسى اى اختصه خصا
قربه بحيث قطع عن كل غيري لما وصل الى هذه الدرجة الرفيعة واشتاق
نرويته وسأل فيها بقوله رب ادنى انظر اليك قال له ان تراني كالا في
تحريك الشوق ودوام التلق وقال ايضا الصوفية اهلنا في حق الحق
اي فتراما حزون تركوا النظر لانفسهم وسلبوا امرهم فانهم يريدون
بلطفه ويخفون بيوه وقال ايضا التصوف بوقفة محروقة من حيث ان
الصوفي لما فزع من مجاهداته صار قلبه محلا لطروق الاحوال فهو في
دوام الخوف والقلق بحسب ما يطرق قلبه من الحق وينشبه فيه من
الاحوال الغالبة وقال ايضا هو اب التصوف العصمة من روية الكون

واذا نشأ ربه جلت طلال اولها

لله

لله

لله

اي العالم المشاهد بان محفلة الله عن قوته وذكر روية استحيان له ومحبة
وسكون البير لاروية على وقال رويتم لارالت الصوفية تحيروا ما تقاتلوا وان
يقف بعضهم بعضا على نقصه وتحركه عند غفلته بحيث ينفر عنه لذلته فاذا
اصطلحو او استقروا على ما عليه اكثر الخلق من الغتور والكسل فلا خير فيهم
بل يفسد حالهم وكانوا اهل صلاح على دهن وقال الجبري التصوف مراقبة
الاحوال ولزوم الادب لان السالك مستد ومنته فالمبتدئ يراقب اعماله
لتنقح على وجهها والمنتهى صار مشغلا بالمراقبة احوال قلبه التي ينشأ الحق
فيه من الطرب والهروب والمحب والمحب والشوق وغير هاتين احوال قلبه
فهو يتادب في كل حال مع ربه بما يليق به وقال المزني التصوف الانقياد
للحق للحق اي شريعة قول الحبله والرجوع اليه وتخلع اعباءه من غير كلفة
وقال ابو تراب الخنثي الصوفي لا يلدن شي ويصفو به كل شيء لانه لا اثر
في قلبه للذات التي اكثر الذم منها واحوال الراف لا تدر فيها وان منعه ربه
في بعض الاوقات ما تخلق قلبه به من اخيرات فزناه باختيار مولاه له ينزل
عنه المولات وروية وكلامه يؤيدنا عن غيره وكفنا عنه ما ابتلي
به وفيد الصوفي لا يتعبد طلب ولا يزججه سبب لعلمه بحسن اختيار
الله ذلك فاعلم بدنه من الفكرة والاشغال عند تغير الاسباب
سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت
ذوالنون عن التصوف حتى للمصنف فقال هم قوم اتروا الله على
كل شيء فاشركم الله على كل شيء لان التصوف ايتار الحبله ربه على غيره حتى على
نفسه فمن اشرك على غيره اشرك الله على غيره ورفعه درجته عليه وقال الواسطي
كان للموم فيما مضى كمال قوته مع الله في تحملهم وشبوتهم لما يطرقهم من الاحوال
الشريفة اشارات يفيهم عنهم من دني منهم فلا يلوح منهم غيرها لكمال ادبهم
ثم نزلوا عنها حتى صارت حركات على احوالهم لضعف قوتهم عن تحملها
يرد عليهم ثم نزلوا عنها لذلك بحيث لم يبق لهم في قلوبهم الاحسوسات
على ما كان يومئذ من تلك الاشارات وسيل التوري عن الصوفي فقال هو
من سمع السماع واتر لا سباب التي توصله الى مطلوبه ولازمها واعرض
عما يشغله عنها والاسباب هي فعل المأمورات المنهات سمعت ابا حاتم
السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول قالت الخضر من الصوفي
عندك فقال هو الذي لا ينقله الارض اي لا تطيق حمله ولا يظله السماء قال الاستاذ
المشيري رحمه الله لما اشار بدنه الى حال الجوبل والي حال الصوفي ايضا

لله

لله

لله

لله

لله

لله

ولم تصل اليه وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله لا يستند الي شي مبالغة في
لزمه من الادب في جلوسه وكان يوم ما في مجمع من الناس فاردت ان اضم وسادة
خلف ظهره لاني رايت غير مستند الي شي فوضعتها فتشجى عن الوسادة فليلا
فتوهمت انه توفي الوسادة لانه لم يكن عليه الا اول عليها خرقة او سجادة
فوضعت عليها ذكرا فصار لي لا اريد الاستناد الي شي فتاملت بعده حالة
فكان الاستاذ الي شي اذ با سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر
السراج يقول سمعت ابا جهم البصري يقول سمعت ابا جلال جلي يقول
الموحد موجب يوجب الايمان اي التصديق بما جابه الكتاب والسنة
لان من علم ان الله واحد في ذاته وصفاته وافعاله صدق به قلبه ونطق
به لسانه فمن الايمان له لا يوحده لا انتفا الملزوم بانتقاله لزمه والايمان
موجب يوجب الشريعة لان من آمن بالله وبموسوله تلقى ما في كلامها
بالقبول وهو الشريعة فمن الاستريعة له لا ايمان له ولا يوحده له لذلك
والشريعة موجب يوجب الادب لان من عرفها تخلق بها وتادب
بما فيها فمن الادب له لا شريعة له ولا ايمان له ولا يوحده له لذلك وقال
ابن عطاء الادب الوقوف مع المستحسنات ففكر له وما معناه فقال
ان تعامل الله بالادب سرا وعكسا اي في اعمال قلبك واعمال جوارحك فلا
تخالط شيئا الا شهدت لك الشريعة بحسنه فاذا كنت كذلك كنت اديبا
وان كنت اعجبا لم انشد اذا نطقت اي المحبوبة جات بك ملازمة وان سكنت
جاءت بك ملازمة فمن لازم الادب الشريعة حسنت حر كتمه وسكوته وكلامه
وسكوته خير يا محمد بن الحسن رحمه الله قال سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت
الحسين بن يقطين منته عشرين سنة ما مدت رجلي وقت جلوس في الخلوة فان حسنت
الادب مع الله تعالى اولى منه مع غيره فان العبد اذا جالس غيره من عظماء المخلوقين
لم يبن عليه ان يمد رجله من يده وان كان مدها لغير الحكمة التي هو فيها فكيف
يبن يستقبل الله اي يجلس الى الحكمة التي امره باستقبالها لمد رجله اليها سمعت
الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول من صاحب الملوك بعز ادب اسلمه
اكمل به الى القتل لان عن نفوسهم ورفعة حرماتهم فنعاهم من ان يروا من
لم عليه حق يسي الادب او يقصر في خدمتهم فمن ترك الادب حقه ذل الى
العلل وروى عن ابي سبر بن انه سئل عن الادب اقرب الى الله تعالى فقال معزته
برويينته تعالى وعلم بطاعته واحمد الله على السرا والصبر على الضرا

م

و اذا افتقر رايه حكمه كآثاره

لعم

نحو

لما افتقر من انه لا يتقرب المتقربون اليه تعالى الا المعرفة وطاعته والصبر على ما
ابتلي به وقال يحيى بن معاذ اذا ترك العارفة اذ به مع معروفة اربع الله فقد
هلك مع اليه لكن لان من عرف الله بصفاته ثم اساء الادب فقد تعرض لهداك
نفسه لان عقاب العالم اشد من عقاب اجهل سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله
يقول ترك الادب موجب موجب الطرد فمن اساء الادب على البساط رد الى النار
ومن اساء الادب على الباب رد الى سبب سمة الدواب لا تخفافة النعم والظفر
والم كل مطرود على حسب ما فارقه من منزلته التي كان فيها وقيل للحسن
البصري قد اكثر الناس في علم الادب فما انفعها عما جلا واوصلها اجلا
فقال هو التفقه في الدين لانك اذا علمته وقوفها لا ينبغي والزهد
في الدنيا اذ مع محبتك لها لا يمكنك القيام بما علمته من الاحكام لشغلك
حفظها وتحصيلها وجهات كسبها والمعرفة بما لله تعالى عليك من حق تحصيلها
له واجلا كذلك واعية افكر بها اسبغ عليك من نعمه وقال يحيى بن معاذ من تادب
بادب الله تعالى صار من اهل محبة الله تعالى به بفعل الماتورات وترك المنهات
واذا احبه الله حفظه في سائر اعضائه وقال سهل الترمذي الذين ارتفعت
درجاتهم استغفروا بالله على امر الله اي طاعته وتبروا من حوائجهم وقوتهم
وصبروا لله على اداب الله في طاعته وروى عن ابن المبارك انه قال
نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم لان العلم يراى
لايقاع العمل على وجهه ولا يباعه كذلك شروط صحة وشروط كمال
والادب فيه ان يوقع على افضل شروط كماله واوله درجاته القيام
بالطاعات لتخلص من النار واعلاها القيام بادب فضايلها كسار
نهي الجبار واذا ناله محبته سهلت عليه طاعته سمعت محمد بن الحسن
رحمه الله يقول سمعت محمد بن جهم يقول سمعت الحسن بن الحسن
حين يقول حدثنا احمد بن ابي الحواري قال قال الوليد بن عتبة قال
ابن المبارك طيبنا الادب حين فاستأموه وبنون الدين اذ ركننا هو كافي
على بالادب مع الله ومع خلقه ومتخلفين بها حيث بدت تلامذتهم
على ان يتادبوا بهم ليلابيتا سفوا على فرائضهم كاتاسف هو عليه
وقيل ثلاث خصال ليس من غيبة مجانبه اهل الرب وحسن
الادب وكف الاذي لرون العزيب من يخدم من يالف به ومن اجتمه

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

الادب

رضي الله عنه لم يبق فيه تكلف لعدم انتقامها ما ذكره في قرين من معناه
انشدوا في انتفاض وحشية فاذا صادفت اهل الوفاء الكريم ارسلت نفسي
على سجيته وقلت ما شئت غير محشم ~~في كل بيت من البيوت~~ وقال الجنيب اذا صحت
الحجة سقطت وفي نفسي سقطت شروط الادب يعني سقطت تكلف الادب
وان كانت المحبة توجب كمال الادب فالادب مع الاحباب جاز على اكل وجوه
الصواب من غير تكلف فيسقط الادب تكلفا لا وجودا وقال ابو عثمان اذا صحت
المحبة تاكدت على المحب ملازمة الادب وان سقط تكلفه كما مر وقال
الغوري من لم يشأ ان يكون له لوقت جريان حاله عليه فوقعه المقت
اي كحشي عليه فبقية الحق لان من ترقب منزله مع ربه بما حدث له في وقته
فلا يلبق به الغفيل عنه ولا تركه الادب فيه وقال ذوالنون اذا خرج المرء
عن استحقاق الادب فانه يرجع من حيث جاء فالمرء كغيره لا يستغنى عن الادب
في حال من احواله سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول في قوله عز وجل
وايوب اذا نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال هو زايه لم يقل يوب
ارحمي نادى وانت ارحم الراحمين فاشي على الله تعالى بصفة من صفاته وصفها ارحمني
لانه حفظ ادب الخطاب قبل قوله بقدر مسني الضر الا لما بلغ الالام الى قلبه وخشم
منه كان الشغل به عن ربه وكذلك عيسى عليه السلام قال فما يعطيني جوابه عن
يقول رسول الله لم انت قلت للناس اتخذوني واني الهين دون الله ~~فما يعطيني جوابه~~
~~عن رسول الله لم انت قلت للناس اتخذوني واني الهين دون الله~~
ما لم يذكروا فيهم عبادك وقال فيه ايضا ان كنت قلته فقد علمته الآية ~~ما لم يذكروا فيهم~~
ان اولي الامر منكم بالعدل منكم ~~ما لم يذكروا فيهم~~ واجاب عن السؤال بقوله ما قلت
لهم الا اني امرتني به ولم يقلد لم اقل ذلك رعاية لادب احضره وما
تقرر علم ان في كلامه احقا فسمعت محمد بن عبد الله العمري رحمه الله
يقول سمعت ابا الطيب بن الفرجان يقول سمعت الجنيب يقول جاني
بعض الصالحين يوم حجة فقال اني احدث معي فقرا ابد فلا علي سرورا
وبالك ما شئنا فاكنت فاذا انا بغير مشقة فيه الفاقة اي الحاجة
الى اكل فذهوته وقلت له ايضاً مع هذا التقى وادخل عليه سرورا
بفضلك واكثر معه ففضي معه في البيت ان جال الرجل ~~المفقير~~
سار لي يا ابا العباس لم يا كل ذلك الرجل الا لفته وخرجه فقلت له
لعلك قلت له كلمة جفا عليه فقال اقله شقيا فالتفت فاذا انا

بالفقير

قالتهم
قالتهم
قالتهم

قالتهم
قالتهم
قالتهم

قالتهم
قالتهم
قالتهم

بالفقير جالس فقلت له لم تتر عليه السرور فقال لي يا سيدك
قد خرجت من الكوفة وذهبت الى سعد اذ قاصدا لك ولم اكل شيئا
مده سفرى وانا طيب العيش وكرفت ان يبدو بسوا ادب مني
من جهة الفاقة في حضرتك على دعوتي سمعت اذ جرت دلت
ابتدا منك لمضيت معه وانا لا ارضى له عوضا عما انا فيه من
الثقة اكنان اقل جلست على ما يدبني سموت لي لفته وقال
لي كل هذه ابي اكلت لها ~~او هذا~~ القدر الذي
نسويتم لكر احب الى من عشت الاف درهم على سمحت
لهذا فقه علمت انه دني الهممة لانه انا ذاك فضل ذلك
على الدراهم التي هي من الدنيا ولم يذكر الاخرة وحق الفقير
ان يكون متشكفا لا يابيه زاهدا في الدنيا بكونه متشكفا
عن ذكر الاخرة وما اعد الله فيها لا وليا به لخال يستغله
بمولاه فتطرفت اى تخلفت ان اقل طعامه ~~فما~~
اكنية الم اقل لك انك اساتاد بك معه فقال لي يا ابا العباس
اساتادك التوبة فاجابه الله ~~تأب~~ ورجعت ههنا الى الاخرة
واعرض عن الدنيا فسلط الله الجنيب الفقير ان يفتي معه اى مع الرجل
ثانيا ويقره فاجابه الى ذلك تذا والمانع وفي ذلك حث على ملازمة
الادب مع كل احد بحسب ما يليق به باب ~~احكامهم~~ اى الصوفية
في السفر وهو مطلق لبعضهم قال الله عز وجل هو الذي يسيركم في البر والبحر الاله واخبرنا
على بن احمد بن محمد ان قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن الفرج الاذرق
قال اخبرنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير ان عليا الاذرق اخبرني ان ابن عمر
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على البعير خارجا الى سفر
كبر ثلاثا قال سبحان الله سبح لنا هذا وما كنا له مقربين اى مطهين فينا الى رسالتنا
عنا لم نقلون لم يقول اللهم انا نسألك في سفرنا هذا المشقة والتعب ومن العمل الصالح
ما ترضى به اللهم هون علينا سفرنا واهو علينا بعد اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الراهل اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر
في الراهل والمال وزوى وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قال
وزاد فيهم ايبون تايبون لم يبا حامدا للنعمة بفتح الواو واسكان المهلة
وبالمثلثة وبالملة المشددة والكابة بفتح الكاف وبالمدة تعبير النفس من حزن وخوفه
والمقلب المرجع واعلم انه لما راى كثير من اهل هذه الطائفة اى الصوفية
اختيار السفر على الإقامة أفردوا ذكر السفر في هذه الرسالة بالكونه من عظم شأنهم
وهذه الطائفة التي منها الكثير

قالتهم
قالتهم
قالتهم

قالتهم
قالتهم
قالتهم

قالتهم
قالتهم
قالتهم

مختلفون في ان السفر افضل ام الإقامة فمنهم من اثار الإقامة على السفر ليجتمع قلبه
بمبارك أسرار الانوار في بحر الاسلام واجتهاد الغالب عليهم الإقامة مثلاً
أحمد وسهل بن عبد الله وأبي يزيد البسطامي والحقص وغيرهم ومنهم من
اثر السفر على الإقامة وكانوا مستمرين على ذلك إلى ان خرجوا من الدنيا مثلاً
أبي عبد الله المغربي وأبو هاشم بن ادي وغيرهم وكثير منهم سافروا في ابدان
أمورهم في حال شبابهم اسفاراً كثيراً ثم قعدوا عن السفر في آخر
أحوالهم مثلاً أبي عثمان الجبيري والسبلي وغيرهم وأخرون سافروا في ابدان
أمورهم ولكنهم فباشروا أصول بنوا عليها لم يفتهم وأعلم ان السفر
على قسمين سفر بالبدن وهو اشقل من بقعة إلى بقعة مسيرتها سدا
فاكثر من السفر في البدن من السفر في القلب وسفر بالقلب وهو ارتقاء من صفة إلى
صفة بان يسافر في قلبه وينتقل من الصلة إلى الصلة وينتقل من الصفة إلى الصفة
بما هذه نفسه إلى ان يصل إلى مقام التوحيد وكان الانس بقوبه من ريشة وادام
ملاحقته له وشقته ما من سفر الابدان وسفر القلوب فترك القالب اسافر
نفسه أي بدنه وقلبه من يسافر بقلبه لقلبه ارباب الدرب العالية وكثرة
غيرهم وسفر القلوب لا يستغني عنه مسافروا لا مقفم وهو السفر الحقيقي
عندهم لانه انما جعل للنقل من الصفات الذميمة إلى الصفات الحميدة
يوافق من سفر الابدان انقطاع عن الشهوات في محار الاستبطان
والحرفان والنفوس كما مر وهو النقل من الصفات الذميمة إلى الحميدة
إلى ان يتقوى القلب لكامل المراقبة لله بحيث تستغل قلبه بما سواه
سمحت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول كان يفوق كل بغي
النار والبراد سكان اكل قرية بظا هو ليسا يورث من شمع من شمع هذه
الطائفة وله على هذا اللسان أي لسان الصوفية نصاً نصف سالك
بعض الناس هل سافرت أديا الشيخ فقال لا ترد سفر الارض ام سفر
السماء سفر الارض لا وسفر السمى بل سافرت لتعلقه بالمقامات
الشريفة التي كانت اخلاق الانبياء والاولياء واما سفر الارض فاما
هو للمساكين والافكار وان كان قد كثر له ذلك وسميته ايضاً
بأنه الله يقول جاني بعض المقفرا بيوما وانما هو في سالك قطع في
سفر المكارمة شقة أي مسافر بعدد والمقصود لتناول فعلت
له كان ينفذ في قطع واحلة لو سافرت عن نفسك أي متارفتك
لنفسك وشواتها فكل من لم ينفذ في سائر من اسفارك

وإذا نفذ في سائر من اسفارك
فإنما هو في سائر من اسفارك
فإنما هو في سائر من اسفارك
فإنما هو في سائر من اسفارك

ببدن فسفر القلوب افضل وانفع من سفر الابدان وسر طرطير
شي عارف بالطلب ولحق الرضا المرحله للمحب وحكاما فتم في
السفر تختلف على ما ذكرنا من أقسامهم واحوالهم سحر السحر
على عبد الرحمن الساسي رحمه الله يقول سمعت محمد بن العلو يقول سمعت
جعفر بن محمد يقول سمعت ابي عبد الله يقول كنت في البادية
أي الصحراء وحدي وأنا مسافر إلى فاعجبت فرفعت يدي وقلت
يا رب ان صنعت ربي قد جيت إلى ضيافتك فوقع في قلبي حيلة ان
يبارك لي من دعائك أي جعلك على هذا موقع في دلي جوابه وهو حسن فاني
ذكر ان تعينني وهو المراد بقوله فقلت ما رت في أي ملكك ملكة
واسعد كتمانك طفلي وهو من ياتي إلى طعام غيره بلا دعوة فإذا رأى
هم بيدي انا كذلك وإذا انابها بك ملك او ولي استأجرني سمعته
من وراي فالتفت اليه فإذا هو راى على راحلته فقال لي يا أبا عبد
الله اني قد جيت إلى مكة قال لي آذن لك سراً ودعك الله
وانت عاجز قلت له لا ادرك ما لك في البس قد قال في من يلمه الحج
جاءني من استطاع اليه سبيلاً فقلت له الملك واسعد كتمانك طفلي
فقال نعم كتمانك طفلي انت فقلت نعم فترك عن راحلته واعطانيها وقال
أجل أي هل تحسن خدمته قلت نعم فترك عن راحلته واعطانيها وقال
لي يسر علي في ذلك والله على ان المسافر لا يسافر في الصحراء إلا
زاد ولا راحلة إلا إذا عوده الله الفقه على ذلك وقد جوده اناها
لكن ربحه في انشا سفره ما يوجب له الجنة عن ذلك فلا يشترط ولا يخف
كان الغالب عليه حسب ما خضره من السفر بلا زاد ولا راحلة ان
الله يقويه على شئ من شئ فاني طرأ عليه الجنة في السفر سال الله
واسئلت به موقع في قلبه فاطم من دعاك فوقع في قلبه جوابه
بما مر سمعت محمد بن عبد الله الصوفي يقول سمعت محمد بن
احد الخار يقول سمعت الكتاب يقول وقد قال لي بعض الفقهاء
اوصني فقال هو يزيد اجتهاد ان تكون كل ليلة صيف مسجداً ليكون
ذلك اسقروا خالص اجاباً ذلك لانك اذا طرقت بكثرة ومقصودك
ان لا تحرف بها وتزيت مسجداً فذلك الليلة كان ذلك محصلاً
لمقصودك من عدم شهرتك واخلصك لعبادتك واجهد ان لا تكون

ببدن

ببدن

ببدن

الابن من زين العابدين التي انت فيها والمزلة التي تطلبها بان لا تسكن الى الاولى
ولا تتركها بطلبك للثانية وحكي عن ابي بصير انه كان يقول جلست في الحديقة
اي اخذت من الجنة واما اراد جلست في الجنة اي هبة علي تحت الشجر
اي اخذت من الجنة هبة بالقلب في العز والمراقبة له فيه وهذا افضل
الاحوال فانه مقام الاحسان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ارتجبه
الله كأنه تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وله اقرار وكبرياء اي هذه الجلست
اي افضل من الف حجة على وصف العبيد عندهم تشار سمعت محمد بن ابي
محمد الصوفي رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي التيمي يقول حكي عن محمد
ابن اسماعيل الفرغاني انه قال كنا نسا فومئذ اربعين سنة انا وابو بكر
الزقاق والكناني لا نختلف باحد ولا نفا سوا احد فادامنا بافان
كان في شئ سألنا عليه وحالنا الى الليل ثم رجع الى مسجد فيصلي فيه
من اول الليل الى اخره ويحتم بقراءة في صلواته العشران ويجلس فتنزه
الزقاق من قول الليل الى اخره مستقبلا القبلة وكنت استلقي فيه من اول
الليل الى اخره متفكرا فيما استكرهه من الاحكام واصناف المخلوقات
واخلاص انوارها وهما قها وعظمة الله وجلاله وكال ما هو عليه من صفاته
يرتفع ونفلي صلاه الفجر على وضوء العتمة اي العتمة فكانت استغاره
لا تشغلهم عن عمارة اوقاتهم لانها ليست بحجة معينة يقصدونها حتى
جدوا في الوصول اليها كالمسافر من التجارة واما سفرهم للاختيار
بالاخياد وللانقاع في الصحاري وطيب الاحوال مع الله ساكن كان
عصمهم قايما يصلي وبعضهم جالس مستقبلا القبلة ذاكرا لله وبعضهم
ستلقيا متفكرا في تفكيره بحسب مقامه كما تقر فادامنا وقع معناه
اسان اخرين انهم كانوا تراه افضلنا كحسن ظنهم بغيرهم شيرون ان غيرهم
افضل منهم سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن
علي يقول سمعت عيسى القضاة يقول سئل روم عن ادب السفر
المقصود للصوفي فقال ان لا يجاوز ربه قدمه اذ ليس مقصوده من السفر
الا تخليص قلبه لمراقبته لربه ووجود لذته في مناجاته ووضح
ذلك بقوله وحسب ما وحت قلبه لا ينظر جبر نقص اولئك الاشكال
ياداة يكون منزلة ملاجاة وحكي عن مالك بن دينار رضي الله عنه
انه قال روي الله تعالى الى موسى عليه السلام اخذ لك نعلين من حديد

اي صفة
الاصح

الكناني

وحيث

الاصح

الاصح

الاصح

وعنه

وعنه من حديد ثم سجد في الارض فاطلب الارض والعبر حتى تتخرق النملان وتفسر
العصى في دنة حية على النسيب حية في الارض كما قاله تعالى اولم يسجدوا في الارض فينظروا
ثم كنت كان عاصية الذين من قبلهم والاشي على الساجدين والساجات معات العابدون
الحامدون الساجدون وقاله عبادات ساجات وودته للاعتناء بالانوار ووجود
الراح من الاعيان ووجد كان ابو عبد الله المغربي يسافر ابدلومعه اوصاه
وكان يكون محرم ما فاذا اقبل من احرامه احرم ثانيا بنفسك في وقته ولم يشي
له ثوب ولا طالع له ظفر ولا شعر وان طار الزمان وكان يشي معه اوصاه
بالليل وراه فكان اذا احاد احد من الطريق يقول له تسكن بافلان تسكن
يا فلان كل من المذكورات خوارق العادات وكلها شاعلي ابي عبد الله وعنده انه انشى عليه
فلا زمنة الاحرام كلها تخلو ويكثر سفره وعوده الى مكة فقط هو على هذا
يخسر ثوبه ويقضي طفره ويطلب شجرة او كان لا يمد يد الى ما وصلت اليه الا من
من طعمه هو كان طعمه اصله من النبيات اى من العروق يؤخذ فيقطع
لا حله اى يقطع له اوصاه ويأكله من ينسبه اليه على الطريق اذا عاد واعنه لمن او
يساراد لاله على انه سدد للاعتناء بهم وانه مشغول الالهة باستقائهم على الطريق
التي يقتدون به فيها وان كان ذلك من خوارق العادات كما تقر وقيل كل صاحب
تقول انت له كم فيقول لك ابي ابن فليس بها حيلة اهتمامه بها حبه وحلمه
راحة نفسه وفي معناه الشدة واذا استشهد والم تيسالوا من دعاكم الالهة حرب
ام لاى مكان وحكي عن ابي علي الزبائني قال سمعت عبد الله المروزي وكان
يخجل البادية فله ان اصحبه بل زاد في صحبته قال لي ايا احب اليك ان تكون
انت الا ابي او انا فقلت له لا بل انت فقال لي وعلمك القاعة
فقلت له نعم فاخذ حذاه ووضع فيها زاد او حمله على ظهره فاذا اى كان
اذا قلت له اعطيت حتى احملها قال لا امرى لانا احملها وعليك الطاعة قال
فاخذنا الطريق ليته فوفت المروزي الى الصباح على راسي وعليه كساء منع مني
المطر فقلت اقول في نفسي يا ليتني مت ولم اقل له انت الامير ثم قال اذا سمعت
انسانا فاصحبه كما رأيته صحتك فعلم به انه لا بد للجماعة من واحد منهم كامل
العلم والادب يتامر عليهم ليسلوا من الاخلاق والهم اذا المروزي
التزموا وحبوا طاعتهم له امتثال لقوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول
واولوا الامر منكم وقدم شاب على ابي علي المروزي فلما اراد
الخروج الى السفر قال الشاب يقول الشيخ شيئا انتتم به في السفر فقال
يا فتى كانوا اى الصوفية لا يكتبون عن موعده ولا يتصرفون عن مشورة
اى لا يتعلمون بغير الله تعالى في الاجتماع ولا في الافتراق متى كان اجتماعهم هو

بامر من ان يكونوا
يكونون في اجتماعهم

الاصح

هذه الدنانير ليعمل بها الى ذلك الرجل الصالح ليعطيها على نفسه من يقره من
 الصالحين سمعت محمد بن عبد الله السمرقاني رحمه الله يقول سمعت ابا احمد الصغير
 يقول سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول كنت في حال جدائي اي شئوني في استقبالي
 بعض الفقراء من اهل اتر الصفا واجمع ما دخلني داره وقدم لي كفا طيبا بالكسك
 والكم لكون الفقير قد دله خذ به مشي على اخوانه المحدثين ولم يكن حسن
 التقديم متغير فكنت اكل التزينة ثم من واجنب اللحم لتفقره والفقير جلد
 طيبا لا اعتياده به فلفني لقمته بها كفاكلها بجهد ثم لقمتي ثانية فبلغني
 مشقة فراي ذلك في وجهي وجعلت لاحم فخرجت ولا تزلحت اياك ان لا تستقر
 فارسلت الى والدتي فقلت فليقرضني الوالد ورضيت بخروجي فخرجت
 من القادسية مع جماعة من الفقراء فبينما عن الطريق وقفا في سائمة
 من الزاد واستقرنا على التلح فوصلنا الى حي من احياء العرب ولم نجد سائمة
 فاضطررنا الى ان اشترينا منهم كلبا به ثمانين درهم جماعتي فيهم الا انهم
 لم يبيعوا وسورنا واعطوني قطعة من لحم فلي ارددت اكله افكرت
 في حالتي فوقع لي انه عقوبة خجل ذلك الفقير فبنت الى الله في نفسي وعزمت على
 ان احترس من اذية الاخوان واتكل ما يرد منهم من هذا ونحوه وقصدنا المضي
 الى مقصدنا فدلنا على الطريق لم نبيت وجمعت ثم رجعت معتذرا الى الفقير
 في ذلك دلالة على ان العبد اذا كان شيا الزم به غيره من الاخوان يتحمل مشقة
 تعاطيه وان كانت نفسه تكثر هذه لعدم اعتياده به فهذا الفقير لما اراد ان
 خفيف اللحم متغيرا تركه فظن الفقير انه انما تركه زهدا وخفيفا على الفقير
 فاحذ لقمته بها كفاكلها في ثمة فتكلم اكلها وظهر عليه اثار السكنت والفقير
 على نيته ففنا له احركوا فلم يكن تركها ومضغها وتغير حاله منها وظن الفقير
 الفقير لتغيره وتالم لذلك واحتشم وظن ابن خفيف لما تاذى به الفقير
 وخرج من عنده وسافروا وهو متالم لكونه لم يتكلم بلعها ولم يظهر للفقير شيئا
 بوديه وبقى متحسنا لما جرد به الله عليه ادباني ذلكا حتى اجمع مع اصحابي
 الى ان اشتروا كلبا من بعض اليهودي وشئوه واعطوه منه قطعة فاكلها
 الفقير بقية اجمع موضع في قلبه لو كنت حايي لما تاذي منك بالشر بالذي قدمه
 في كتابك كما تقول يا الحق في الله تبارك وتعالى هو مدد وجهه ومطلوبه
 قال الله عز وجل تبارك الذي اذها في الغار اذ يقول اي النبي لصاحبه اي للصدوق

عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير

لا تخزن ان الله معنا بنصره لما ائبنت الله سبحانه للصدوق الصبي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بين له انه صلى الله عليه وسلم اظهر عليه الشفقة والرحمة من الماخذ
 فقال ابو بصير لصاحبه لا تخزن ان الله معنا فأكبر شفق علي من يقينه كما قد
 النبي مع الصدوق احبنا على بن احمد الا هو اذ في رحمه الله قال احبنا احمد بن
 عبيد البصرى قال حدثنا محمد بن محمد الجبالي قال حدثنا عثمان بن عبيد الله القوسي
 عن نجيب بن سالم عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم متى اتى احدكم فقال يا بني انت وامنا اذلسنا احسانا لك قال نعم
 انت اصبحت ايا اما احبنا فيهم قوم لم يروى وامنوا بي وانا البهم بالاشواق اكثر
 ومن كسبه بذرا حيا في اخواني ويدلها رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت
 لو رأت اخواني قالوا اولست اخوانك يا رسول الله قال راسهم اصبحت اياي اكثر
 وبالحمل فالحق له صلى الله عليه وسلم اكثر من الاخوة والمحبة والصحة على
 بلاية اقسام الاول صحة مع من هو فوقك في المنزلة من دس او علم او قوة
 وهي في الحقيقة خدمة ففكر من صحة الاخلاص والخدمة له والى صحة
 من هو فوقه وذكرها ذكره في بعض النسخ بالشفقة والرحمة والمتبوع على التابع
 بالوفاء في الاحكام والامانة صحة الاكفا والنظر اى من يساويك في
 يدوك وفي مبيته على الاشارة والفتوة من صحة شخافوقه في الرتبة قاده
 ترك الا عتراض عليه وحله ما يبد منه على وجه جميل وتلقى احواله
 بالامان به اى التصديق بحاله وبانه حق سمعت مصورا المعنى وقد
 سألته بعض اصحابنا في سنة سمعت ابا عثمان المظفر عن فقير الله وقال
 اى لم اصب به بل خدمته مدة واما اذا جلد من هو فوقك فاحببته تترك
 في حق صحبة ان لا تنبهه على ما فيه من نقصان في حالته ولذا كتب ابو بصير
 التبناني الى حفص بن محمد بن نعيم وزوجهم الفقرا اى الله عليكم السلام
 لانكم اشتغلتم بغيركم اى باصلاحه وحسن حاله مع الله عنه تاديبهم
 ببقوا جملة في حق من صلب من دونه ان يعلم ما جملته ويود به فما اسانية ويجمل
 ما سدر من جملته لانه قريب عهد بها لولا ما اذا اصحت من هو في درجته
 فسيبك النعماني عن عيسى بن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 ما املكه فان لم يجدنا وبلغت الى نفسك بالحمد والى التزام اللاية
 وقوب منه ما روى عن عمر بن عبد الله عنه انه قال لا تظن بكلمه خرج من
 في اخيك سوا وانك تجد ايا في اخيك جملة فان لم تجد قتل لا اعلم سمعت الاسناد
 ابا علي الدقاق رحمه الله يقول قال لي احمد بن ابي الخوارى قلت لابي سليمان

عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير
 عن أبي بصير عن أبي بصير

وارضوا محاسنه على الرب تعالى له في ذلك اي ما سبه فقال له قلت
 لعلم لم تجدوا فطورا فتمت جياي فاجبت ان تستيقظوا والملة
 قد ادركت نضج العجين فقاتل بعضهم لبعض انظروا اليش يمكنوا وما
 الذي به يعاملنا فخرقوا فضله عليهم وفي فعلهم حيث كان
 يتبع بالنهار لهم ويتاور لهم النواويل الحسن في فعلهم ثم يسعي في ادخال
 الدراخه عليهم وفي ذلك دلالة على كمال الصحبة الحسنة وقيل كان ابراهيم
 ابن ادهم اذا صحبه اي رغب في صحبتهم احد سار له اختبا رآه على يدانه
 اشيا الاور والمانى ان يكون الخدمه والا فان له طلبا ليداده الفضيله
 مع التواضع فطلب الخدمه والا فان لا الاماره والسيادة لما ورد ان سيد
 القوم خادمهم والموذنون الهول اعناقهم القيامه لعلو ذكر الله
 بافواهم ودعاهم بها عبد الله لطاعته والقال ان يكون يد
 في جسم ما يفتح الله عليهم به من الدنيا كيدهم في الانتفاع به والتصرف
 فيه ~~فهم كذا~~ كبر كونه خادما ولا ان رد الاموال واحد منهم
 من الشاخر والاختلاف بينهم فقال له من اصابه لاسية مشارطة
 انا لا اقدر على هذا فلا اقدر على صحبتك فقال له احسن صدق خلعت
 من عهدة الصفة وقال يوسف بن الحسن قلت لذي النون المصري
 مع من اصحب فقال مع من لا تكلمه شيئا يعلم الله تعالى منك فلا
 ينبغي لك ان تصحب احدا حتى تتجبه زمانا طويلا وتعرف اخلاقه لاسيما
 في الاسفار فاني لم تثبت فحين تريد ان تصحب ظهرك غالبا من خلاقه
 ما يودي الى مشاهيرته ومقا طعته فترك ذلك اولى لك قبل الدخول
 فيه وقال سهل بن عبد الله له جلد ان كنت بمن يخاف السباع
 فلا تصحب لان الاسفار والبراري محل طروق الافات وجود
 المخوفات من الكبر والعطش والحر والبرد والاصوص والسباع
 وخواها سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن الحسن العلوي
 يقول حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا ابو القاسم بن
 منبه قال سمعت بشير بن اكارث يقول سمعت ابا اسحق الرزاز يقول
 سمعوا الظن بالاختيار لان من صحب من حسن ظنه به ولم تثبت
 في حاله ثم اطلع منه على ضعفه في دينه سا ظنه بالصالحين وحكي
 الحسد حيث قال لما دخل ابو حفص بغداد كان معه انسان
 اصلي وهو من اخبر سمع مقدم راسه لا تكلم بشي فسالت

في الامانة والصدق
 في الامانة والصدق
 في الامانة والصدق

في الامانة والصدق
 في الامانة والصدق

في الامانة والصدق

بعض اصحابه الى حفص عن حاله فقالوا لي لقد ارجل انتق عليه اي
 على الى حفص مع قناعته ما به الف درهم واستند ان بعد ما انتق
 ذلك ما به الف درهم عليه مع قناعته ايضا ومع ذلك لا يوحى
 له ابو حفص ان يكلم بحرف لما راه في حقه من ان السكون افضل
 له واجمع له وابعد من روية نفسه وكفوفه من ان يبدو منه كلمة تشبه
 بها الى ما انتقمه فيسقط من عينه وربما كان الغالب عليه
 انه لسانه فتنعه من النطق بالكلمة وافه اللسان اعظم الاقدان فمن
 قوى على الخلاص منها قوى على ما هو دونها ويولد خبره وهدى
 الناس على وجوههم وروى من اخرهم الاحصايد المستهم وقال ذو النون
 المصري لا تصحب مع هذه الاما لموافقة له في امره ونهيه ولا مع الكاذب
 الاما لما صحت له وعدم غشهم لانهم عيال لاسيما واجههم الى الله انصحهم
 وانفهم لعلهم فلا يطلع على خلل منهم الا بسلاح ولا على قاصدهم الا
 ساعدهم في قضائهم ولا مع النفس الاما لما لفتها لانها ما مله
 بطبعها الى كل لذة ونافعة بطبعها عن كل كربة حتى صاحبها في صحبتها
 معها ان يتألفها وتردها عن هواها حتى يتبين لها الحق فتتبعه
 والباكل فتجتنبه ولا مع الشيطان الاما لعداوة له قال سائر ان
 الشيطان لكم عدو فاخذوه وقاتلوه انما يريد غو حربه ليعتزلوا من اصحاب
 السعير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا وله شيطان
 فقلته حيي ربنا رسول الله قال حتى انا الا ان الله اعاني
 عليه فاسلم ~~فقال رسول الله~~ وقال رجل لذي النون مع من اصحب
 فقال مع من اذا مرضت عادك اذا ذهبت تاب عليك فلا يصح
 الا الله فانه الممرض المعاني المان بالقرية على من عصاه قال سائر ان
 عليهم لتوبوا او من يعتق يا مسرورا ويحييكم على ما يتفعل فان الممرض
 عاجز احب اليه من يباشره ويقوم بامره وكذا اذا وقع في محضبة
 رجع صاحبها الى الله فيه وتضع اليه وسأله ان يتوب عليه ونسب له
 بدعا الصالحين رجا استجابة دعائهم لم سمعت ابا اسحق الرزاز يقول
 روي الله يقول الشجر اذا نبت بعمسه ولم يستقم احد ثورق
 ولكن لا يثمر كذلك المرء اذا لم يكن له استاذ يخرج به ويتأدب

في الامانة والصدق

المتنوع

علم

اهل

فهم

اقسام

المرسوم

الوحيد

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

وصفته بالوحدانية كايضا لا تشبهت فلا با اذا
 نسبت له الشواهد وقال في الله ايضا وحده بالتحسين
 هو واحد ووجه واحد كما يقال فرد فهو فاردي وفرد وفرد
 واحد واحد تصريفات فعلت الواو هي واحدة والمصوغة
 قد قلبت هم كاتقلب الكسور والمضمر من كاه ومقرر
 في التصريف ومنه قولهم امراء اسما مع الهمز يعني وسما من الوسام
 اي اكسين فاصلا اسما وسما قلبوا الواو في معنى كونه سبحانه واحدا
 على لسان العلم بل هو الذي لا يوصف في وصفه والرقم المذاهب
 من صفات الاجسام ~~من صفات الاجسام~~ محلات فوله انسان واحد فانه يجمع في
 وصفه ذلك لانك تقول انسان ملايكه وارض واحد فجمع رفع سي منه
 ربه بالعلم كما رجع وضعه واكن شيئا اخذت الذات لا يقبل شيئا
 من ذلك خلافا لاسم الجمل الكامل لاجزاء كالانسان حامل لراسه وعله
 ورجله وغيرها وقال بعض اهل التحقيق معنى له واحد في المقسم
 لذاته ونفي التشبيه عن حقه وصفاته ونفي الشريك معه في افواكه
 ومصنوعاته فلا تشبه ذاته الذوات ولا صفته الصفات ولا فعله الفع
 حتى يكون شركا له في فعله او عدلا له وهذا هو الذي تضمنته سورة الاخلاص من
 كونه واحدا صيدا الى اخرها فاكس سبحانه مخالف لمخلوقاته فلا مخالفة مطلقة وعطف
 صفاته على حقه لا تضاد والتوحيد ثلاثة الاول توحيد الحق وهو علم
 تعارفاته واحد وحده اي اخبار عنه بانه واحد بقوله واليك الرجوع والى
 توحيد الحق للخالق وهو حاكم سبحانه بان العبد سوجد وخلقه توحيد العبد
 بانه اوجد به وهو ربي عليه ~~بسم~~ بسم سجد وشكره عليه ذلك والثالث توحيد
 الخلق الحق وهو علم العبد بان الله تعالى واحد وحكمه واحد بانه واحد
 بهذه جهالة في معنى على شرط اللاحاز والتجديد بالنبي اي التعريف وال
 نسخ والتجديد برأيه واحملت عبارات الشيوخ عن معنى التوحيد سمعت
 الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول
 سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول وفرد
 سجد عن التوحيد بانه هو ان تعلم ان قدرة الله تعالى في ايجاد الاشياء لا
 مزاج اي طباع وصنعة للاشياء بلا علاج وعلية كل شيء صنعه ولا علم لصنعه
 لاستقلاله بايجاد كل ممكن وممكن تصور في نفسه سبي فاعلم خلافا
 مرسيا نه او ابل الكتاب وسمعت ايضا يقول سمعت احمد بن محمد بن زكريا

المتنوع

علم

اهل

فهم

اقسام

المرسوم

الوحيد

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

يقول سمعت احمد بن محمد بن صالح يقول قال الجوزي لم يعلم
 التوحيد الا لسان التوحيد بان يبرهنه من علمه بلسمانه وفه اشار الى الفرق بين علم
 التوحيد وحال التوحيد وحقيقته فمن علم الوجدانية بالذليل او بالموهبة فهو عالم بالتوحيد
 مختبر عنه باعلمه ومن غلب على قلبه النظر الى الله بان اشتغله لا يفرح هو عالم بالتوحيد
 وحقيقته وان كان ساكنا واشتغله الى ما وجد من حقيقة التوحيد عند اكثر الناس
 خافية عما مضى وسيل الجند عن التوحيد صار هو افراد الموحد في احوال
 بعينه وحده لفته بآثار احدى يته اي انه الواحد الذي لم يلد ولم يولد سفي
 الاضداد واللاسلاد واللاشبهه ولا تكليف ولا تصور ولا تمثيل لغيره كمثل
 مني وهو السهم المصير تقدم بان هذا هو ابل الكتاب وقال الجند ايضا
 اذ اتينا هت عمولة العتلا في التوحيد نشا هت الى احسنه لا حين شكر وتني
 حتى توقع في العطله والرحب اثبات جهده وجرم حتى توقع في التجسيم بل حقه علم الوجدانية
 بان علم العبد واحد اذ قد تمايزها عن صفات الكوادر سمعت محمد بن الحسين رحمه الله
 يقول سمعت ابا الحسن بن مفضل يقول سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت احمد
 يقول ذلك فمن ثبتته الله للعلم بواحد قدمه بان اذ كانا في ارضه في ارضه ما دراك
 تخلقه له في بصره ومن كان في بصره اعمى في الان اعني واحد سبيلا وسيل الجند
 عن التوحيد فقال معنى تفهم فيه الرسوم اي الاثار وتدرج فيه العلوم
 ويكون الله تعالى كالم يزل اي فهو معنى تخلقه الله في قلب الموحد العارف به ويدخل
 على قلبه حتى لا يترك غير تعال وقال الجند ايضا صولنا في التوحيد خمسة اشياء رفع
 اكدت يعني الا عدا عن غير الله وافراد القدم اي قال الشغل بالله وهو
 الاخوان للتفرغ لكل الشغل بسد والتلة وبنما جات مع انهم لا يرضون العبد
 ولا ينفخونه والميراد اكدت عن عاداتهم اليهودية لا يفرحهم بالكلية كنع والعبد
 ما موروا صلتهم منى عن هجرهم ومقاطعتهم ومقارفة الازدواجان المعهوده
 من الالهة والمعرفه عند الصوفية من السكون الى مقام فيقارقه بان محذوف السلوك
 ولا يسكن الى مقام سكونا يمنع من الارتقا الى غيرته ونسيان ما علم وجهته اي ما
 كان يسكن اليه ثم تركه بان يجر من عنده رضى باختياره له ربه ويجري عليه ما رضاء
 له سمعت منصورا الخدي يقول كنت من البيضة والنوم في صحن الكاسم بغداد
 يعني جامع المنصور والكصري شكلم للناس في التوحيد فزابت ملكين يعرجان
 الى السبي فقال احدهما لصاحبه الذي يقول لي يتكلم فيه هذا الرجل علم اى علم
 التوحيد والتوحيد غيب هذا صاحب في الفرق بين علم التوحيد وحال التوحيد
 فان الكصري كان يكلم الناس بالاولى الدالة على الوجدانية لينقلهم من الاعتقاد الى
 درجة العلم لترتفع درجاتهم عندهم كما قال تعالى سرفع الله الذين آمنوا منهم والذين

المتنوع

علم

اهل

فهم

اقسام

المرسوم

الوحيد

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

المتنوع

يقول

او تو اجد درجات وكان البري يسبح كلامه فرائد الملك صاعد من واصل
يتوكل بلا خسر هذا سكر في علم التوحيد لا في حال التوحد وحقيقة وقايل هذه الروايات
تكرية البري الى لا انتقال من علم التوحيد الى حاله وحقيقته ليكون في اعلى
درجات التوحيد فان من كان في حال التوحيد فعلم التوحيد عندنا ومن
كان في علم التوحيد فاعلم التوحيد عندك فلي بلغ اعلى مقامات
التوحيد كان متصفا بمقاماته كلها وقله كنت بين اليقظة والنوم زعم
انه اشتغل جسمه بالسباح فكوشت بروية الملكين وقال فارس السويدي
هو استقام السواك في راد لا على احدى اركان الاستغراق
والرجوع اليها في السواك عند الاحكام هذا كلام جامع بين
العلوم والحوال في وجد العبد المذلول واستغرق فيه سقط
عن قلبه السواك ذكره في رايه في ذكره الى ذكرهم عظمهم
وعرف قدرهم وحكم بذكره وان احسناته واخيرات الواقع في الدنيا
لا تغير الاقسام الا لايه من الشفاعة والسعادة في حق العبد ان لا
يسكن الى اعماله التي رتب عليها الشرع الثواب خوفا من ان يكون قد
سبق في علم الله ما يحبطها فحقه في حال علمه خاسر ما سبق له فانه
لا مانع من مكر الله الا القوم الخاسرون سمعت محمد بن الحسن رحمه الله
يقول سمعت ابا بكر بن بشاذان يقول سمعت النبي يقول التوحيد
صفة الموحدة حقيقة وحلية الموحدة رسا لان وجدانية تها
ثابتة ازلا وابدا واذا امتن على عبد تعرفتها كالا في خلقه خلقها
عليه وحليته حسنة جلالة في ذنابه وبكاملها في اخواه وسيد احسنه
عن توحيد اخاص فقال هو ان تكون العبد شيئا في شخصه قلبي بين
يدي الله تعالى كثر عليه تصاريف تدبر في بحار احكام قدرته في بحر
حار توحيد بالفتا عن نفسه وعن دعوة الخلق له في ما بينهم وعن
اسمايته اي اجابته لم يتايق او وجدانية تعال في حقيقة قوته
يد الفتا في حبه وحركته لقسام الحق له فيما اراد منه وهو ان يرجع
اخر العبد الى اوله فيكون كما كان قبل ان يكون في انه لا حركة له ولا
اراده والمراد بذلك ان حق العبد ان يكون راضيا بما كرمه الله
عليه مما رضاه له ويشهد بصحة الشريعة ورسمه حسنة الكمال خفته
ومحبته له لا يجوز عليه الا ما منعه وسيل البو شفي عن التوحيد

هذا هو العلم
بالتوحيد

علمه
بالتوحيد

بالتوحيد

قال ابن تيمية رحمه الله في الصفات العددية كماله او اهل الكمال
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول وقد سئل عن
ذات الله فقال ذات الله موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة ولا المزية
لها لا بصاري دار الدنيا وهي ذات تعالي موجودة بخلاف الامان من غير
حد ولا احاطة ولا حلول ونزاهة العيون في الحقي اي الاخرة قاله الصراي ملكه
وقدرته لا بالاحاطة فلا يرى روية الاشياح وانما يرى على ما هو عليه من جلاله
وعظمته رتبة من مشايقه لغرض قد حيا الله الخلق من معرفته كنه ذاته
ودلهم باياته الخاهرة فالعلم بغيره والعقول لا تدركه ادراك احاطة
بل ادراك بوجه ما قد حيا الله الخلق من معرفته كنه ذاته
ينظر اليه الموصون بالابصار من غير احاطة ولا ادراك بهاية فكل من فهم
الصدق رضي الله عنه سبحانه من لم يجعل خلقه سبيلا اي كرسيا الى معرفته
الا بالخير عن معرفته قال الاستاذ الامام الشافعي رحمه الله ليس يريد
الصديق رضي الله عنه انه تعالى لا يعرف الا بالخير عن معرفته المحدث ومنه
لان عند المحققين الخرافا هو غرض من الموجود دون المحدث فانه
ما جاز عن تعوده الموحدة له اذ ليس هو بكنس له ولا فعل منه لما ذكره
يقول والقصور موصوفة فيه فهو مجبور عليه ومخلوق له كذلك العارف
بالله جاز عن معرفته والمعرفة موصوفة فيه لا بها ضرورة حينية فهم جاز عن
عن معرفته التي عرفهم اياها ووجدوا لها واستبعد بعضهم هذا التاويل
قال وانما اراد الصديق ان العبد انما يعرف من جلال الله وعظمته ما خلق
له المحدث به دون ما عجزت العقول عن ادراكه ولم يخلق له من حقيقة ذاته
وصفاته فهو عاجز عن معرفته ذلك فهو كسبحان من لم يجعل خلقه سبيلا
الى معرفته اي الى كمال معوصه في الدنيا والاعلم به بجزء من غايه معرفته
ولا فالتاويل في حقيقته جاز في كل محققه فان من عرف الله بالليل
له اعتقاد احمى من الجور في النظر في النظر في ذلك عاجز عن
تحصيل سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول قال احمد بن سعيد البصري
بالكوفة يقول سمعت ابن الاعرابي يقول قال احمد بن سعيد البصري
انفراد به الصوفية هو افراد العدم عن الكثرة اي التحدوث والتحدوث
عن الاواني وقطع الحاجات في حركات النفس وترك ما علم وجهه وان
يكون الحق مكان الجميع لشتغل قلبه به ويتفرغ عما عداه حتى عن نفسه العبد
وعدم بيان ذلك وقال يوسف بن الحسن من وقع في بحار التوحيد
لا يزاد على امر الاوقات الا عظمته ليه فانه وان بلغ فيه ما بلغ

هذا هو العلم
بالتوحيد

علمه
بالتوحيد

بالتوحيد

هذا هو الحق

ان تخلص فيه العبد له ويتبرأ من حوله وقوته فلا يلتفت لنفسه ولا
لكسبه وهذا قاله تعالى وعليه فتوكلوا ان كنتم مومنين وقال ابن عطاء علاقة
حقمة التوحيد تبيان التوحيد لما مر من ان قال التوحيد ان
بني العبد نفسه وتوحيده وهو ان يكون القايم به اي بقلبه
واخذاه وهو انه تعالى لا يخرج ثم اشار الى بيان اختلاف مقامات الموحدين
بما قاله ومقال من الناس من يكون في توحده مكاشفا بفتح الشين
بالا فصار يرى الاحداث بالذات بان يرى الافعال لواحد وقلبه
مع الاحداث ثبات في شئ حدث فكم يحدثه ومنهم من هو مكاشف
بالصفات وهو ان يعلم انفراد الله بالصفات القدسية كالعدم والارادة
والعلم وهذا الرتبة ما قبله ومنهم من هو مكاشف بالحقيقة
فيضجك فيها اية ساسه بما سواه تغار فهو يشاهد اجمع سراً
يسر اي يشاهد باطنه شيئاً فشيئاً بوصف اجمع وقا هو
بوصف المفرقة فيكلم عنده انفراد اكن في ذاته وافعاله
وصفاته وهذا هو التوحيد الكامل وهو ارفع من كل صفة
محمد بن عبد الله الصوفي رحمه الله يقول سمعت علي بن محمد القزويني
يقول سمعت القناد يقول سئل اكشف عن التوحيد فقال سمعت
ما لا يقول وعني لي شئ قلبي وغنيت كما غني وكنا حيث ما كنا
وكنا حيث ما كنا فاعترا الجنيد بذكر نفسه وحاله مع الله
وكونه تغار خلق له الساع في قلبه وعبر عنه بالخفا فلم يخلقه
في قلبه حاجت عليه احوال المرافقة لما سمعه اخذ من
قوله وغنيت كما غني واخبر انه لما توالي عليه هذا الحال لم يبق
فيه وسع وزاد كغيره حتى شغلته عن نفسه اخذ من البيت
الثاني وقبر اشارة الى استغراقه بالكلمة حتى عن نفسه فلم يرا الا واحداً
فقال له السائل لما لم تنههم اجمعين من البيت كما فهمه قوله
القولون والاخبار حتى تستدل بغيره فيقال لا ولكن الموحدة
ياخذ اعل التوحيد من ادبي الخطاب وايسر ان غلب على قلبه
التوحيد صار له من كاشف حاله ووجه وشاع في كل غرضه الشافية
اخذ من كل خطاب باسم ~~الحوال~~ اي الصوفية
عند الخروج من الدنيا قال الله تعالى الذين تتقاهم الملائكة طيبين

والذي في جميع النسخة

وغير ذلك
فجميع هذه
في قوله وراحم

يعني

هذا هو الحق

يعني طيبة نفوسهم بيد لهم ما جبرهم لا يشغل عليهم رجوعهم الى مولاهم واخبرنا
محمد بن عبد الله بن يوسف الرافعي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى
الشيبي ما لكوفه قال اخبرنا الكوفي عن ابيان الهاشمي قال اخبرنا ابو هذيل
عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يزل
كرب الموت وسكرات الموت وان ما فعله ليل يجمعها على بعض يقول
عليك السلام تغار في واغار فيك الى يوم القيمة والمراد بها زنت بلادها
بعد الموت الى ان تعاد احبها اليه ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال اخبرنا
ابو الهيثم بن الاصبغ قال اخبرنا الكوفي عن ابيان الهاشمي قال اخبرنا سفيان قال
اخبرنا جعفر عن ثابت عن ابيان النسي صلي الله عليه وسلم دخل على شاب
وهو في الموت فقال كيف فعل قال ارجم الله واخاف ذنوبي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تخشع ان في قلبك يوم من هذا الموطن اي
موطن الموت اراي الله ما يرجو وامنه مما تخاف واخبرنا حوال العبد
في دنياه مع مولاه ان يستوي عند رجاؤه فيه وخوفه منه واعلم ان احواله
في حاله اليوم في الدنيا وفي الموت في الآخرة مختلفة فبعضهم الغالب
عليه الهمة او الاحوال للقاء به فيقلق ويكفي ويشتهي تارة في بعضهم يكتفي
فتايل اليك خبرنا على الدنيا ولا تضايكم ولكني اخشى احدى المزلتين وبعضهم يكتفي
الغالب عليه الدنيا فينسى حتى ينسى كذا قال بلال رضي الله عنه عند ائمة واطراف
الاحياء محمد او هزبه ومنهم من كشف له في تلك الحالة اي حالة النزاع ما اوجب
له السلوك وجميل الثقة بالله تعالى حتى اخبرني قال كنت عند
اكفندي في حال نزاع وكان يوم الجمعة ويوم يبروز وهو يوم القرائن فحدثني
فعلت له في هذه الحال ما راها القاسم فقال ومن اولي مني بذلك اي بالاستغفار
بالادب والادب الى الله تعالى وهو اذا تكلم في حق كان اكفندي من يخلد
عليه في حالة النزاع واما الذكر والقرارة واعماله في حق كان عليه بقطر ذلك
ربه الى وقت نزاعه وانت اذا نامت احواله اكلت وحدثت الكاري عليهم عند موتهم
ما كان الغالب عليهم قبل ذلك ويؤيد خبر موت المراء علم ما عاش عليه سمعت
ابا هاشم السجستاني رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج يقول بلغني عن ابي
محمد الهروي قال كنت عند الشيبلي الليلة التي مات فيها فكان يقول طول
ليلته هذين السنين كل بيت انت ساكنه غير محتاج الى السجود وجهك المأمور
محتشاً بدم بالي الثامن يا حي في ذلك دلالة على ان لقاء الله يحصل به فرج العبد
واستخراج صلاته ودوام مناجاته حتى عند وفاته وحكي عن عبد الله بن قنار
انه قال ان حمدون النصارى اوصى الى اوصى به ان لا يدرك في حال الموت بين السوان

هذا هو الحق

هذا هو الحق

هذا هو الحق

للسويشيين عليه بالصباح والعويل وخوها وهذا من كمال ثقته وصدقته وبعد
عن المشوشات وقت الحاجة الى التثبت فان العبد اذا حضر الموت عند من يذكر
أخبارات برقت وحسن ظنه بالله ويتلو عند القرار ما كان على حسن الايمان والخلوة
مع حضور المشايخ فان كل ما اطلع من علمه من كرم وشدة صحته بالولد والشور ووقع
منه في الارض في رجليه القصور وسيل البسترا كما في وقد احضرت كائنا بالانصاف
تحت الحياة فقال القدوم على الله شدة اذ لم يكن الا الموت كفت شدة
فان لم يكن ان وقيل كان سعيان الشوري اذا قال له بعض اهل بيته اذا
سافر انا مر بشغل رهوك ان وجدت الموت فاستقره الى الموت للمفاته
وكون التبدل والتغير في هذه الدار فلما قرب وفاته كان يقول كذا ثمناه
التي كانت فاداه شدة مع ان شدة منقوله عن الانبياء وغيرهم وقيل لما
حضر الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال
لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون
ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو
بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه
وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله
ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون
فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل
كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي
فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر
من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود
من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه
فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا
على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة
اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا
وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا
عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا
الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري
اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه
لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم
ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

في نسخة الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

في نسخة الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

في نسخة الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

العارفين في الدنيا مع مولاهم هي التي حلتهم على حين قلوبهم الله وقت
الارتحال ولم يجدوا المأوى فيه من نزع الروح وزلا هو اللاحق منهم عن
الدنيا وقيل للحسين ان ابا سعيد الكزاز كان كثير التواجد عند الموت
فما كان للتأويل لم يكن يحجب ان نظير روحه استيقا القاربه فيه انما اشار
الى ان الكزاز كان مكررا في محبته لله ومحبته له وودعه من شغفه
به في سائر احواله وقال بعضهم وقد روت وقته لخدمته باعلام اشهد
كتابي وعمر خدي بالتراب ثم قال في الرحيل والبراة من دنس ولا
عذر في اعتد ربه ولا فوج انتصر به استولى انت لي بر صا صيحة ومان
عقبها فسيها صوتا من قائل يقول استنكان العبد لمولاه فقبله بفضله
وكرمه وقيل لذي النون المصري عند موته ما اذا تشبهي قال تشبهي
ان اعدوه تمارقون مصروفني لم يزل مومي بالخطبة راي نفسه بمصراعي
القيام حق معرفته فعد معرفته كذا معرفة فطلب ان يستغرق في
جلال الله وقال حسب ما علم من ذكرك وقيل لبعضهم وهو في النزاع قل
الله فقال له من اني يقولون قل الله وانا مستغرق بالله فليست
بغافل عنه فلا احاج الي من يذكرك به وهذا يدرك على انه كامل المحضور مع
الله شدة المرافقة له وقال بعضهم كنت عند مستشار الديسوري قد
عليه فمتر وقال سلام عليك فرد واعلمه السلام فقال لهم هل تعلمون
موضع تظلم يكن الانسان ان الموت فيه قال فاشيروا عليه فكان
وكان ثم عين من احدث القصور المصنوعة منها ورجع ما شا الله ومضى
الى المكان الذي اشاروا اليه ومدد رجله ومات لهذا من حرق العوايد
وهو مستلقي من عجم جسد ارجلهم الى الله فيطالع الله الذي على ذلك مع
ان عجمه ما ذكره من يقول تمارق فلا يظهر على عبيده احد الا من ارتضى من رسول
وفائدة هذه الحكاية انه كان في مجلس الديسوري من سكر حرق العوايد فما
ذكر قاضي الله به جها را سرتبا على سوال وجواب ليرجع اليه من سكره ويتقنع
به ثم يتقوى يقين من ينطق سمعت اسم ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله
يقول كان ابو العباس الديسوري سكر في مجلسه لذكر جبار والناس في
مجلسهم يوما فصاحت امرأة تواجد ابا سمعتة منهم من احكم وذكر
مقامات التوب الى الله تمارق فكر منها ذكر بعض الرجال فقال لها
ان كنت صادقة تظلموني موتي فتا مت المولة فلما بلغت باب الدار
النفست اليه ورجعت الى الله لا يرضى ان لا يرضى وان يمتها
لتسلم من نسبتها الى العاز والتكلم لاهوال النفوس واجاب الله دعاها

في نسخة الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

في نسخة الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الوفاة بكى فقبل له ما يبكيك فقال لو اقدم على سيد لم ارج فيه دالة على احلال الله وتحطيمه في قلبه والى من واهون ما بيده وما لم يكن جسيمه في ليا حضرة الا الوفاة قال امرائنا واهناه فقال هو بل والطباء عندنا بلغوا انهم وجدوا حربه غلب على ظنه حينئذ في كرمه صلى الله عليه وسلم لم يزل له انما احسن انت مع من احببت وهو كان يحسنه وقيل في عهد الله ان المباركة عينه عند الوفاة وصحبه وقال كذا هذا فليعلم العالمون فيه دروة على انه راي من اكرام الله له والبشرى ما وعد به ما حله على ذلك وقيل كان مكحول الشامي الغالب عليه اخبره فدخلوا عليه في مرض موته وهو يحمي فقبل له في ذلك اي ما نسبه فقال ولم لا ارضى ان وفدي فراق من كنت احذر من الهوى والدماء والشيطن وسرعة القدوم على من كنت ارجو واود من لقاء ربي فيه دالة على كمال حسن ظنه بربه وحصول الامن له في قلبه فان من علم انهم البشرى في اكمال الدنيا وفي الارض ودار الدنيا على ولا لا يمتون احدكم الا وهو حسن الظن بالله وقال رويهم حضرة وفاة اربعة اخبار وهو مشهور في امة نفسه حين فلو العارفين الى الذكر وتذكروا وقت المناجاة ليس اذ يرت كورس الدنيا عليهم فاعفوا اي اعفوا عن الدنيا كاعفاء ذي الشكر هوهم جباله بعثك به اهل وذا الله كالا الدهر فاجسامهم في الارض قتلى بحبه وارواحهم في كعب كعب كوا القلي الشري اي تنصت بسرعة الى نحو العلا حتى لم يبق على قلوبهم حجاب يحجب عنه لا يمتهم عن الدنيا فاعفوا اي عزوا في سفرهم الا بقرب خبيثهم ولا عثر جوا عن مسن بؤس ولا ضرر في ذنبا اشار به الى ان احوال

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الآخرة ما لا يحصى من العذاب

ولم يلقني له مع استغفارة مع الله وقال ابو الحسن المالك كنت اصحب
خير النساء سنن كثيرة فقال لي قبل موته بيما نية انما اموت يوم
الخميس وقت المغرب وادفن يوم الجمعة قبل الصلاة وستسني هذا
فلا تنس قال ابو الحسن فالتسنيته الى يوم الجمعة فلقيتي من خبرني بموت
فخرجت لاحضر جنازته فوجدت الناس را حزين يقولون يدفن
بعد الصلاة فلم انصرف فحضرت فوجدت اكنانة قد اخرجت قبل
الصلاة كما قال فسالت من حضره وفاته فقال انه عشي عليه ثم
افاق ثم التفت الى ناحية البيت وقال فاف قال الله فاما اب عبد
ماور يرضي روجي وانا عبد ماور بالصلاة والذي امرت انيت به لا ينطق
والذي امرت اناته ينطقني قد عني ما وجد دونه وصلى صلاه التي عليه
يرتد دونه وعرض عنه ومات فقل في المنام بعد موته قبل له كيف حاله
فقال للسائد الاشجار الامر عظيم ولكن تخلصت من دنياكم الوضوء اي
الناصلة في ذلك دلاله على قال فضيلة الشايع ورفقه درجته عند رب
ورد ذكر ابو الحسن ابن جهم مصنف كتاب باجة الاسرار انه لما
مات شهيد بن عبد الله انكب الناس على جنازته بحيث كان لم يصح
وكان في البلد يهودي عمره سبع على السبعين من السنين فسمع الفتي
فخرج ليشعر ما كان فلما نظر الى اكنانة صاح وقال ترون ما اري
فوالا الا ايش ترى فقال اري اجوارا ينزلون من السماء يمسحون باكنانة
كشف الله بصيرته حتى راي الملائكة ينزلون على اكنانة يتمسحون
بها ثم رآته بسبب ذلك شهيد واسلم وحسن اسلامه ودر نقلا ان
الملائكة يصلون على جسد بني ادم سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلي
يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا جعفر بن
قيس مصر يقول سمعت ابا سعيد اخرا يقول كنت ليلة
في رات يوما بباب بني شيبه فرايت شابا حسن الوجه ميتا
فنظرت في وجهه فتبسم في وجهي وقال لي يا ابا سعيد اما
عليت ان الاحياء احياء وان ماتوا والما ينقلون من دار الى دار
هذا من خوارق العوائد ايضا مع ان الارواح لا تفنى والاشيا
تتارق الاجسام والارواح المومنين في عليين والارواح الكفار
في سجين والكل محبوسون في البرزخ وسمعت ايضا يقول

سبحه

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الآخرة ما لا يحصى من العذاب

سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا جعفر يقول بلغني انه قيل لذي النون
عند النزاع او منا فقال لا تشغلوني فاني متعمم من بحاسن لطفه تعالى
وسمعت ايضا يقول سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول سمعت ابا
عثمان الكيري يقول سئل ابو جعفر في حال وفاته ما الذي تعظنا به فقال
لست اقوي على القول لقوه مرضي ~~القول~~ فقال سمعته في قوله فقلت
له قل ابي عظنا حتى احكي عنك ما تعظنا به فقال موعظتي الانكسار على
القلب اي انكسار القلب بكليته على التقصير في القيام بحقوق خدمة المولى
باب ~~المعروف بالله~~ هي تحقيق العلم بالثبات الوجودية وبقا الحياة
القلب مع الله وبقا ليسان غير الله وبقا غير ذلك وسيا في بعضه وهي مدوحه وطلو
قال الله عز وجل وما قدر وراي حق قدره جاني النفس وما عرفوا الله حق معرفته
ومن عرفه فقد ربه وجلال وعظمته خافه واحلم والطاعة الماكشي الله من عباده
العلماء اخبرنا عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابي الحسن عليه السلام في دعائه اليك السلام ودعائه اليك السلام
المعرفة بالله تعالى واليقين والعقل الشايع فقلت يا ابي عبد الله ما المستغفر له الخافعة رسول
بمن المعرفة فقال المعرفة على لسان العلم غير الصوفية هي العلم وهو صفة توجب لها
لا حكمه القدر في علم معرفته وكل معرفة علم وكل عالم بالله عارف وكل عارف عالم
وعند هؤلاء القوم اي الصوفية المعرفة صفة من عرف الحق سبحانه باسمه وصفاته
بمصدق الله في معاملاته ثم تنقي من الخلافة الردية واخاثة ثم قال بالباب
وفوقه ودام بالقلب احتكاك من خلق من الله تعالى كميل وفي سمحه جميع اقبالة
وصدق الله في جميع احواله واسمطع عنه هو ارجح من نفسه اي خواطرها
ولم يصح بقلية الى خاطر مدعي الى عرف فاذا صار من اكلت احبها ومن افات
نفسه برأوا من انفسا كان في الملاحظات الى ذلك نقلا ودام في السر مع الله
مناجاة وحقق في كل لحظة اليهم رجوعه وصار محمدا مع الله الى المشيئة
اي ملاها من قبل الحق تحببت اسرارها فيها كبرية من تقاربت اقدارها
يسمى عند ذلك عارفا وتسمى حالته التي سمي الا عارفا معرفة وبالحكمة فمقدار
اجنبية عن نفسه وسائر المخلوقات تحصل معرفته بربه نقلا ولا يظنون
الى رتبة الاعلى من توالي علمه العلم بالله وصفاته والنظر في مصنوعات وخلق
عليه ذلك حيث صار حاله حتى قالوا من عرف الله بك لسانه اي شغلته
معرفة بدمعته ذكر غيره وقد تكلم المشايخ الصوفية في المعرفة فذكره في
ما وقع له منها واشتار كل ما وجد منها في وقت سمعت الاستاذ
ابا علي الدقاق رحمه الله يقول من امارات المعرفة بالله حصول الهمية

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الآخرة ما لا يحصى من العذاب

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الآخرة ما لا يحصى من العذاب

من الله تعالى من ازدادت معرفته به ازدادت هيبة منه ومن ازدادت هيبة
اسمائه حاله وعظمت بين اهل بيته حرمته وسبحته ايضا يقول العبد
نوح السكيتي اي رثيوت والصبر في القلب كما ان العلم يوجب السكون
من ازدادت معرفته بالله ازدادت سكينة لمن عرفه واجله لم يهب غيره
وصبر علي ما يرو عليه منه سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى رحمه الله يقول
سمعت ابا عبد بن محمد بن زيد يقول سمعت الشبل يقول ليس لعازف علاقة
اي حظ في غز مولاة ولا حب له ولا سر وعليه منه يشكوى لان ما يرو عليه
من محبوه رضا فكيف يشكوا لسواه ولا لعبد به دعوى لانه لا يملك شيئا
فكيف يدعي لنفسه ما ليس ملكا له ولا يخاف منه قدر او اذنه اذ هي
بنا له ما يخاف فوته ويأمن ما يخاف ضاره ولا لاحد من الله وراز ان الخلق
في قنصته وسبحته ايضا يقول سمعت محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح
سمعت الشبل يقول وقد سأل عن المعرفة فقال او يا الله اي ذكره باللسان
والقلب واخرها ما لا نهاية له ما لا يتوالى ذل على قلبه حتى يئس نفسه
وسائر المخلوقات وقدرة الله صالحة لتعلم في ذلك لا الى نهاية يعني بالنسبة
لله مكان والافكار عارف له حد او صل الله عليه وسلم ما دخل في الوجود
محصور وسبحته ايضا يقول سمعت ابي يقول سمعت ابا العباس
الدينوري يقول قال ابو حفص منذ عرفت الله ما دخل قلبي حق
والا باطل قال الاستاذ الامام القشيري رحمه الله وهذا الدين الحلقه
ابو حفص فيه طرف من الاستكثار ~~في سائر العلوم~~ لان من عرف الله الا
يستغنى عن النظر في عبادته لوقوعها له بحسب ما طلبها وهذا حق لا بد من
دخوله قلبه والشيطان عدو له لا يستكث عنه ودن بالكل ولا بد ان يدركه بقلبه
به نفسه قال ابو حفص ~~في سائر العلوم~~ لان عند القوم المعرفة توجب غيبه العبد عن
الله ~~في سائر العلوم~~ فلا يشهد عن الله من سائر المخلوقات
نفسه لا تستلذ ذكر الحق بها عليه فلا يشهد عن الله من سائر المخلوقات
والا يرجع الى غيبه تعالى فكما ان العاقل يرجع الى قلبه وتفكره وتذكره فما يسمع
اي خطر له من امر او يستفعل من حال فالعازف رجوعه الى ربه تعالى
فان اذا لم يكن مشغولا لا يربح لم يكن راجعا الى قلبه ولا الى سائر المخلوقات
وكيف يدخل المعنى قلب من لا قلب له عده لشغله عنه ربه وصرق من
بن عاصم بقلبه ومن من عاش ربه تعالى وسيل ابو نزهة عن المعرفة
فما ان الملوكر اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعينها اذلة هذا

ایں سال کی شرح

وانكسار

۱۰۰

معنى ما اشار اليه ابي جعفر في امر من ان المعرفة عندهم توجب غيبه العبد عن نفسه
لاستبصار ذكره اكره عليه فالمراد من الآية ان القلب اذا انعم به كرامة ويستغله به لم ينشغل
منه سعة لغيره فلا يدخل ما يفسد وقال ابو يزيد ايضا لما خلق احوال
والاحوال للعارف بالله لا تلهي عن ربه ومحبته اي اثاره وفننت هويته
يعني ذكر نفسه بهوية غيره يعني بذكر الله وتحميت اثاره باثار غيره وهو غيب
الله لكامل شغله به فنشئ نفسه واحوالها واثارها فلا خال له براه وقال
الواسطي لا يصح المعرفة بالله وفي العبد استغنا بالله واقترار الله اراد الواسطي
بهذا ان لا يقترار العبد ولا يستغنى عنه من امارات صحو العبد وبنا رسومه لانهما
من صفاته اي صحو العبد لان قدما يعرفه من المستغنى والمستغنى به والفقر والمفقير
الله والعارف الكامل كحور معروقه وهو الله لا يحس نفسه بمصلا عن غيرها من
سائر المخلوقات فكيف يصح له ذلك في الاستغنا بالله والافتقار اليه وهو
الاستغنا لا في وجوده اي الله او الاستغناء في شهوده اي الله ان لم يبلغ الوجود في
اي لم يعلمه فكيف يختطف اي تعجب عن احسانه بذكر وصف هو له فلا يحسن لمخلوق
ولهذا قال الواسطي ايضا من عرف الله تعالى انقطع اي عن غيره بل خرس وانقطع
اي ذل في نفسه وخضع تحت انوار العزة كما قال صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء
عليك هذه الصفات الذين بعد ثناءهم اي غرضهم فاما من اي الذين تركوا
عن هذا الكد الي احسانهم فقد تكلموا في المعرفة فاكثروا واعطوا كل ذي
حق حقه كما امرهم ربهم اخبرنا محمد بن الحسن رحمه الله قال اخبرنا ابو
جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي قال حدثنا عياش بن حمزة قال
سمعت احمد بن اي الكوركي يقول سمعت احمد بن عاصم الانطاكي يقول من
كان بالله اعرف كان له اخوف لان من عرفه وعرف ما فعله بالمخالقين في
دنياههم واختراهم كان اسد حوقا من غيره وقد قال تعالى يا احسن الله من عباده
العلم اي العلماء وقال بعضهم من عرف الله تعالى تبهرم بالبقا اي سببه
وضاقت عليه الدنيا بسعته فتدحكي الله تعالى عن كعب بن مالك واخبرني
ما تخلفوا عن غزوة تبوك وهجرنا والى ان تركهم قرآنهم ضاقت
عليهم الارض ما رحبت وصفاتهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من
الله الا اليه وذلك لخبرتهم بالله وعظمته وعظمته رسولهم وتخلطهم عن ايجاد
مع رسولهم فكلم من عرف اكليل الحكيم لا تحل قلبه الاشتغال بغيره وا
البعد عنه وقيل من عرف الله تعالى كصفاته العيش بما ينعم به من قربه به
وتلاذه لما جاتته وطابت له الحياة وهابه كل شيء وذهب عنه خوف المخلوقين

وہم

3

لاستغراقه في شغله بالله والزاهد في سعيه بسيار الله ان افاته تنقله
عنه بالكلية وانما السمع عند افاته الدنيا دون افاته الشيطان والنفس وقبل العارف
بالله تبكي عليه تارة كمال الودب وعدم صلاحه عنده لما وهبه له وثارة خوفه
من ان يبعد ويحب ويحكي قلبه لما نوال عليه من النعم والفوائد وقال
اكنس لا يكون العارف عارفا حتى يكون كالارض طاهرة وفيه الله والقادر
فمنذ لم يولد له ويتواضع له وخلقته وكالسحاب تظلل كل شيء فينتفع جميعا
او يغضض قريبا او بعيدا وكالمطر تسقي ما لا يحس كالسحابة وما تحت كغيرها فينتفع
العارف العارف وقار كمن في معاد يخرج العارف من الدنيا والابوي وحده اي غرضه
من شين اخذها بكاف على نفسه لما يعرفه من تقصيرها وشوادرها في عبادتها
وثانيتها ثنائيا على ربه لما يواليه على قلبه من النعم والفوائد وقال ابو يزيد انما نالوا
المعرفة بتضييع مآلهم وهو ما اسبح لهم في دنياهم ولم يحرم عليهم مولا لهم والوقوف
مع مآله تعالى ما امر به وفي عنه سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمية رحمه الله يقول
سمعت ابا الحسن الفارسي يقول سمعت يوسف بن علي يقول لا يكون العارف
بالله عارفا به حتى يكون كمن لو اعطى مثل ملك سليمان عليه السلام لم يشغله ذلك
عن الله طرفه عن الكمال شغله به حتى نسي نفسه وغيره ما في سائر المخلوقات
ولم يبق منها شي تمل نفسه اليه وسبحته ايضا يقول سمعت ابا الحسن الفارسي
يقول سمعت ابي علي يقول الحرقة بالله على بلاثة اركان الصبية والحياء والانس
بأن علم العبد جلالة تعالى وسطوته بوجوب الهيبة وتعلمه بنظر الحق اليه في سائر احواله
بوجوب الحياء وعلمه بنوال نعمه عليه ودوام مناجاته له بوجوب الانسية وسبحته
ايضا يقول سمعت محمد بن عبد الله بن سنان يقول سمعت يوسف بن الحسن
يقول قيل لذي النون بم عرفته ركنك قال عرفته لذي برى ولم لا ركني لما عرفته
اي اذ لا قدره للعبد على تحصيل مقام من معرفة ومحبته وغيرها الا بفضل
ربه وعونه وقيل العالم لم يقدر به والعارف يقدر به على فهمهم من الفرق
بين العالم والعارف بان العالم من يدرك الاحكام فيقدر به في العلم بها والعارف
من علم على قلبه شغله لمولاه فيمتهل به وبروبه لظهور النعم ومواهب الله عليه
وعالمه الشغلي العارف بالله لكونه واهم الشغل به عن سواه فيسبحه بحمده
ويستغفره دائما لما يانه لا حافظ له ولا مالك الاياه لا يكون كغيره لا حظا ولا كلام
عنه لا فظا ولا مريحا لنفسه غير الله تعالى فظا وقيل العارف انشده كذا الله تعالى
فاوحشته من انية واقترعه الى الله فاحشاه عن خلقه وذلك الله تعالى فاعنه في
خلقته

العارف بالله

العارف بالله

خلقته

خلقته فهو مستوحش بانسه بالله ولهم منهم من خشي الله ففقرهم لغناه به
عن سواه وقال ابو الطيب السامري في حق الله وتغذبه الله المعرفه
طلوع الحق تعالى اي ظهوره وغلبته على كل الالهة رآه قلب العبد بواحدة الانوار
اي يتوال انوار معرفته عليه حتى لا ينسياه في مناجاته وقيل العارف بالله
معرفة فوق ما يفكر اذ لا قدر له على تحصيله عن جميع مقاماته واحواله
لقصور العباد عنه كالتقصير عن الفرق بين روافد المحسوسات
كالحكمة الزبد وراحمه المسك وحلاوة العسل وحلاوة السكر وخوضه النارج وخوضه اللبون
واذا انصت العباد عن ذلك نعن ما يواليه الله على قلوب العارفين اولى ولدندنا بعضهم لو اراد
العارف ان يتكلم بما في قلبه لخرج عنه لسانه والعالم بهما دون ما يقول اي ما يقول العارف
لا يبلغه علمه لانه عاجز عن ان يصل الى ذلك بعلمه وقال ابو مسلم ان الله تعالى ان الله تعالى
يعلم العارف بالله على فراشه ما لا يفقه لغيره ويأمره صلى لان احواله كلها مع الله فلا يخفى عنه
في متعلبه ومثواه وقال اكنس العارف بالله من نطق الحق تعالى عن سره بان جعل
احواله الظاهرة التي احوالها عليه دالة باطنه الخلق بجماله بالحنه وكما حاله معه تعالى
وهو ساكت لم ينطق وقار ذو النون لكل شيء عقوبة وعقوبة العارف انقطاعه عن
ذكر الله تعالى لان العارف به محبه له ومن احب شيئا اكثر من ذكره والحمد الماترك
ذكر ربه بفكره اذ اغفل عنه وغفلته عنه نقص وكفى بها عقوبة سمعت ابا حامد
السجستاني رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السمرقاني يقول سمعت الوحيي يقول
سمعت ابا علي الروادي يقول سمعت روي يقول ربا العارفين بان رآوا
اعمالهم واستحسنوها افضل من اخلاص المريدين لان غاية اخلاص المريدين
خلاص اعمالهم من الريا محرم وان راوا علمهم واستحسنوه وسكنوا اليه ورجوا
الثواب عليه والعارف عندهم من كملت معرفته لمولاه وراى فضله عليه وتوكله
وعطاياه ومن جهله ذلك حظه له عن الغفلة عنه فتي راعلم واستحسنه عده
ذلك ربا تشبها بالله باحققته وقال ابو بكر الوراق سكرت العارف بالله
انتم من سكرت عنه لان احواله الظاهرة تدل على عمارته باطنه مع مولاه
فيستغنى به وبروبته وحين من راه وكلامه انتهى واحب لسانه معه من كلام
غيره كالزاهد لان كلامه في صفة الكمال والكمال لمولاه وذكره تعالى حبل
نعمه عليه وعلى غيره في دنياه واخره وذلك تطيب به النفوس ومثواه وكلام الزاهد
مثلا غالبه في بيان نقص الدنيا وقلة وزنها عند الله وذلك لا يحتمل كل النفوس
وقار ذو النون انه هاد ملوك الارواح وهم فقرا العارفين لان الله تعالى يحوضهم
في الاخرة بدل ما زهدوا فيه ولا يبلغون فيه درجة العارفين فهم فقرا وهم بالنسبة

العارف بالله

العارف بالله

العارف بالله

لما من الله به على العارفين وسبل الجسد عن العارف بالله فقال طيب خذني
 من غير أن يفتقد له كون الماء كون أنا به يعني أنه العارف لا حال له معين
 بل هو كالأشياء لا له نسبة تخير الأنا فهو حكم وقته الذي هو فيه فتارة يحكم
 النفس والاحلال وتارة يحكم البسط والكمال وتارة يحكم الدهش وتارة يحكم
 السرور وحسن النفس وسبل أبو زيد عن العارف بالله فقال هو من
 السرى في شومه غير الله ولا في يقظته غير الله والأول موزن على الثاني لأن
 الخالق على العبد في شومه ما هو مستحق له في يقظته وكل أنا الذي فيه
 ضح ولا يوافق غير الله أي لا يزال ذكر الله بقلبه ولا يخالع غير الله
 أي لا يزال رأي الله بقلبه سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن
 محمد الدمشقي يقول سئل بعض المشايخ كم عرفت الله فقال عرفته
 بلغة لعت في قلبي لسان شخص ما خرد عن التمييز اليهود والنصارى
 على لسان شخص فقال لا يشغله بربه مفقود عن حسنة بغلبة الاحوال عليه
 يشير هذه القائلين قاله إلى وجد ظاهره حصل له من ذلك الشخص ويحتمل
 عن سر في باطنه سائر كماله عن براه ويسمعه فكل ما ذكر من صفة العارف
 الكامل فآخر من أول معرفته بالله المذكور من ذلك الشخص الذي غلبت
 احواله على ظاهره مع كمال قوته فهو كماله هو هو ما أظهر وهو
 غير بما أشكله أي ستر ما توالى على قلبه من اسرار الغيب ثم انشد
 في معناه نطقه لا نطق أي مغلوبا على اختياره هو أي النطق المغلوب على
 النطق الكفائي انتهى التارك ياربي أشبهه بالنطق لفظا لوضوح دلالة على النطق
 المعنى ولذلك قال أو قبح أي يظهر عن النطق ثم أشار إلى المعنى الذي
 حصته به بقوله ترائت بأزدي أي ظهرت لي وشغلني بك كي اخفى عن
 غفرك وقد كنت خائفا والمعت لي برقا أي أظهرته على لسان فانطقت
 البرق الذي خصصتني به في وقت غلبه حال وسهية أيضا يقول
 سمعت علي بن بندار الصيرفي يقول سمعت أبا بكر بن سبل
 أبو تراب عن صفة العارف بالله فقال هو الذي لا يلدري شي
 ويصفونه كل شيء لرضي العارف حسن ما يختار له مولاه فعنده بكرم
 الله ما خلصه من كل كرب ويصفونه من كل كدر وسميته أيضا يقول
 سمعت أبا عثمان المغربي يقول العارف بالله تضي له أنوار العلم فيبصره

في الاما

لا جرم ستره في كماله
 جرم من كماله

أي بنور العلم يحجب الغيب لأنه انتقل من اخلاقه الذميمة إلى الحميدة فلم
 يبق الا انطق في الغياب والامات فهو يتفقد في ملكه تبار ومملكة سمعت
 الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول العارف بالله مستهلك أي كماله غرق
 في عمار الحقيقة أو ليس له حال معين بل هو مصرف ما يرد عليه من آثار
 الله فهو من آثار المعرفة فتارة في كبره وتارة في كبره وتارة في كبره
 في كبره وتارة في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره في كبره
 أي ترفع العارف بما يطلع الله عليه تارة وتارة بالخير والشر في وسيل
 يحيى من معاد عن العارف بالله فقال هو رجب كائن في مع الخلق بيده يأس
 في عنهم بقلبه ومن قال كان في مع الخلق وعوايدهم في أن فينا رجب
 في شعله بربهم وقال ذو النون علامة العارف بالله فلا شيء أحد فينا لا يظن نور
 معرفته بالله ولا يظن ولا يظن ولا يظن ولا يظن ولا يظن ولا يظن ولا يظن ولا يظن
 بالشبهات المتضمنة للعلم في كماله فلا يترك لوعده انه وصل رأسها لا يحتقد
 باطنها من العلم سقوت عليه فاهرا من الحكم فاذا وضعت له خواطر صحيحة عنده فلا
 يعجزها حتى يزنها بمران الشرع ولا يعجزها بما قيل انها خواطر خصم الحق بها فهي عن
 الله صادقة فلا يسيل إلى تركها فانه وان ضح في وقت لم يطرد وثالثها لا تحمل كثر
 نعم الله عليه على هتك استار محارم الله والاقلام على ما نهي عنه بنا على ان
 مثله لا يواحد بذند ومن قال به فقد آمن مكر الله ولا يأس من مكر الله الا القوم
 الكاسرون وقيل ليس بعارف من وصف المعرفة عند ابن الاثير لان وصفها
 لهم يشوش عليهم حالهم لانه يكلمهم بما لا يفهمونه لشغلهم بربهم عن غيره حتى
 عن انفسهم فكيف لمن وصفها عند ابن الدنيا البذل تحت قائم لانهم لا يفهمون
 ولا يستوعبون وقال ابو سعيد اكرار المعرفة تأتي من عين الجود وبذل
 الجهد أي الاشارة الى بعون الله على بذل الجهد لمحض الكرم والجود وللغرض
 فلا تتأثر الا ببذل الجهد بما علمانه الكرم الجود من التبري من الكرم
 والقوة ليكون عين الجمع اتم سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول سمعت محمد بن
 عبد الله يقول سمعت جعفر بن سبل الجند عن قول ذي النون المصري
 في صفة العارف بالله كان ههنا أي مع الخلق وعوايدهم في أن فينا رجب
 يشغله بربه فقال الجند العارف بالله لا يحرص حال عن حال أي لا يتقيد
 بحال محض ولا يحبه منزل أي مقام حلفيه عن التنقل في المآزل فيموج
 اهل كل مكان يشد الذي هو فيه في سبل الدرس جود ومنتطق فيها
 كلها بعالمها لم تستفهموا بها وهو قد رزقهم على ما لهم فيه بياننا من

في الاما

لا جرم ستره في كماله
 جرم من كماله

لا جرم ستره في كماله
 جرم من كماله

كلام من المحب المحبوب يولف به ما خشيت فرقة وحر ما راحت قطيعة
سبحت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول المحبة لك ومواضع المحبة
اي ما غلب على قلب العبد من شغله بالله حيث تكاملت محبته فيه واملا قلبه
بمحاسن ما يترى من كماله وجلاله وقدرته وقهش وهذا حقيقة المحبة
وسميتها ايضا يقول العشق مجاوز احدى المحبة بان يستغرق
المحب في محبوبه حتى لا يحس بنفسه فمحاورته لاجسادهم بنفسه هي
محاورته اكد ولكن اكد سبحانه لا يوصف بانه محاور احد كثر هذه
عن ذلك فلا يوصف بالعشق وان وصف بالمحبة لعدم الاذن فيه ولا
يبرز ذلك كونه الرصف كالا عادة فانما نصفه تعارفاً بحكمه وكرمه وعالمه لانه
وصف نفسه بها ولا نصفه بانه مهندس وسبحي وبقية او حق او اصول
ولو جمع محبات الخلق كلام لشخص واحد لم يبلغ ذلك استحقاق قدر اكد
تعارفاً لا يتأله ان محاورا اكد في محبة الله فلا يوصف الحق تعارفاً به
بعشق عبادته ولا يوصف العبد في صفته سبحانه بانه يعشق
لعدم الاذن كما مر في العشق عن ان يوصف به الحق وان يوصف به العبد
فيما ذكره ودار وضح بقوله ولا يسئل له اي للعشق الى وصف الحق به لا من الحق
للعبد ولا من العبد للحق فلا يتأله الحق عشق عباده ولا العبد عشق
الحق سميت الشئ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت منصور
ابن عبد الله يقول سمعت النبي يقول المحبة ان تغار على المحبوب
لكاله وجلاله وتتره ان محبة مثلك لتفكر وعدم صلاحها لك عند
نفسك فليس مراده ان تغار عليه ان محبة احد من المؤمنين مثلك
لتفكر به ووزنهم فان ذلك نقص وخسار وسميتها ايضا يقول سمعت
ابا الحسن القاسمي يقول سمعت ابا عطا يقول وقد سئل عن المحبة
فقال اذا غصان تغرس في القلب فتثمر على قدر العقول في مواضع
بها الله لعبده من معرفه كاله وجلاله وغيره فان رزقه الادب
في حفظها واستعمال عقله في جهات حفظ ادبه محبة في جميع تعلقاته ظهرت
فمن تلك المحبة عليه وانتفع بها هو ومن رآه وسبح كلامه وسميتها ايضا
المحبة بانه يقول سمعت النضر ابا دوي يقول محبة توجب حقن الدماء
على النعم والمحبة ومحبة توجب سفك الدماء عليه دليل على المحبة ايتار

كلام المحبة
في المحبة
في المحبة
في المحبة

المحبة ان تغار على المحبوب
وحنكته عليه واكملها استغراقه في ذكر ربه ومناجاة حق احب ان يرا
ايضا يقول سمعت محمد بن علي الحلبي يقول سمعت جعفر يقول سمعت
يقول ذهب المحبون لله تعارفاً بشوقه اليه بيا والافق لان النبي صلى الله عليه وآله
والكرام مع من احب فهم مع الله تعالى كما ان الله معهم قال تعارفاً الله مع
الذين امنوا والذين هم محسنون والتقوى اسم جامع لكل طاعة والاحسان
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك كما مر في المحبة من معاد حقيقة
المحبة الكاملة ما اى حاله لا ينقص ما كفا ولا يزيد بالبر لان هذه المحبة محبة
للذات لما هي عليه من صفات الكمال والجلال التي لا تشدر ولا تتغير لا تتأله
تغير متعلقها بخلاف المحبة للنعم فانها تزول بزوالها وقال ايضا ليس بها حق
من ادعى محبة تعارفاً ولم يحفظ حدوده التي طلبها منه ولها عنها وقال جند
اذا سميت المحبة سقطت شروط الادب اي شكلت للمحبوب كما مر في محبة
استدأ الاستاذ ابو علي رحمه الله اذا صنعت المودة بين قوم ودام ولازم
سبح الشئ اي قبح لان ما بينهم من المودة اعظم من الشئ بالالسن وكان يقول
رحمه الله لا ترى ابا شقيقاً يحب ابيه في الخطايا فالتاس يتكلمون في مخاطبة
كافته بحمد وتكظم والادب يقول في ذلك له باقلان باسمه فلا شكك لما ذكر
وقال الكتابي الرازي رحمه الله يقول روي جندب بن عامر في المنام فقلت
له بكلمة سمعت محمد بن الحسن رحمه الله يقول روي جندب بن عامر في المنام فقلت
له ما فعل الله بك فقال عظمي وجعلني حجة على المحبين الذين يدعون محبة
فقال لانه يذكر نفسه في محبة مخلوق له اشياء فكيف بين ادعى محبة من لا مثله
لحقه ان يريد محبة له على محبة مجنون بني عامر الزيادة القالية في هذه الروايات
في حق الراي ان كان ممن كملت محبته لله وفي حق كل من سمعها ان كان كذا وكذا وقال
ابو يعقوب السوسي رحمه الله المحبة ان ينسى العبد خلقه من الله تعارفاً وينسى
هو المحبة الله بان تشغله محبة للذات والكمال والجلال ولا ينسى به تعارفاً
من ذكر الانعام والاحسان لمحبة الله تعالى تارة بافعال من نعمه واحسانه
وبارة بكاله وجلاله والمانع الكرام الاول كالحسن وقال الحسن بن
منصور حقيقة المحبة قناتك مع محبوبك تخلف او صافك ان تنسى
نفسك شغلا بربك وبانفسك به فيرجع الى ما مر في سميت الشئ ابا عبد الرحمن

سميت الشئ
ابا عبد الرحمن
السمي

سميت الشئ
ابا عبد الرحمن
السمي

منكر كواسي اي مكسوات بالهم لان كاله المحبة مسكر عن الطعام والشراب
حتى يظهر على المكي المحور والسقام كما بينه بقوله فما اكث موجودا حتى
يلصق القلب بالخشاش وتذكر حتى لا يقرب المشاويك وتتحار حتى
لا يثبت لك الهوى اي اركب سوي عقله تبكي بها وتنادي يا محسودك
وانما كانت هذه الازيات خيرا له ما ذكر كخصوسيتها بقلبه وقال ابن مسروق
رايت سمونا يتكلم في المحبة فتكسرت فتنادي بل المسجد كلها اما استأجها
حتى قال للعا دة كعنين اكدح للنبي صلى الله عليه وسلم وتبني اكنفي في كنه
واما التمر كما يتجر في جماعة منا او من اكن سمعت محمد بن الحسن
احمد الله يقول سمعنا احمد بن علي يقول سمعت ابا هاشم بن قاتك يقول
سمعت سمونا وهو جالس في المسجد يتكلم في المحبة اذ جالطه
صغير فمقرب منه فمقرب منه فلم يزل يدنو منه حتى جلس على
يد يدهم ضرب بمقتار الارض حتى يسأل منه الدم كم لمان فيه
ولا له على ان احمولان يستع وينهم وانما شئ عليه الكلام الا مع من
افهم الله كلامه كاجابة الله هذه لسلبي ن عليه السلام لا مع من
تأخر عنه بقوله وجعل من سبابنا يقين الى ارضه وكقول الله
راصحا بها ادخلوا مساكنكم لا يحطركم شيطان وحنوده الى ارضه
وقال اكنيد كل محبة كانت لقوص كنهه فاذا اراد ذلك البعض راكبا
تلك المحبة علا في محبة كالتكلم والجلال لان صفاته قد علم لا تزول
فالمحبة لا كذلك وقيل حبس الشبل في المارستان ليشد وى فيه
ما حصل له من شدة الحزن بسبب غلبة المحبة عليه وهو مع ذلك ناظر
الى الله ولما احراه عليه واستلذه ثم قد جل عليه جماعة من احبائه
فقال لهم من اكرم فتالوا محبول ما اياكم فاقه بملهم نا اشل
ليخرف صديهم في دعواهم محبة فاقبلهم بدمهم نا اشل
ان ادعيتهم محبة فاصبروا على بلاي والنشد الشبل ينجي به فقال
يا ايها السيد الكريم جميل من اكنشا مقية ارفع النوم عن حنوني انت
عالمى عليه سمعت الشئ اما عبد الرحمن السلي يقول سمعت
ابن عبد الله يقول سمعت النضر جوارك يقول سمعت علي بن كبيد يقول

في نسخة
من يد

صفاته الله

كتب

كنت كمن معاذ الى ابي يزيد سكرت من كثرة ما شربت من كاس محبة
فكنت الله ابو من نك غيرك سكرت كور السموات والارض وما روى بعد
بل هو فاعث فاه ولسانه خارج عنه وهو يقول هل من مزيد ود لك لكال
قوتيه ~~بغيره~~ وجود الحزن له من ربه في حاله فلهذا لك حفظ نفسه ولا
يظهر شيئا من محبة على فاهه وانشد وامي معناه تحت لحن يقول كرت ابي
وفي نسخة روى اي لان الذرا لما يكون بعد الشبان والغفلة اما داهم الاك
فلا يقول كرت لان اكل اكل لا يطلب تحصيله وهل انسى فا ذكر ما سببت
شربت اكب كاسا بعد كاس في نغد الشراب وما رويت لما رويت
او حتى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام اني اذا اطلعت على قلب عبد لم اجد
فيه حب الله يا و الارض ملأته من حبي الاعراض عن المشغلات
والشهوات ورايت تحذرا الاستاذ الى علي الدقان رحمه الله تعالى بعض
الكتب المنزلة يا عبدك انا مبتدا وحقك افسهم به لشدة حرمته عليه فان
حرمته الممنوعة عن الله عظمة لك محبة خير المبتدا فيحق عليك ان لي محبا
لتهم سعادتك فارسلهم وحبونه فالحب حتى احبهم اذ لو لم يحبهم
لما خلق لهم محبة وقال عبد الله بن المبارك من اعطى شيئا من المحبة
ولم يعط مثله من الكسبية فهو محذوع من كل نعم لم تصحب خوف زوالها
فصاحب محبة بها فهو محذوع بها وقيل المحبة ما يجوز ان لا يشد
اكثر تورية السقم وقيل المحبة سكر لا يصح صاحبها الا لفتا هذه محبة
ثم السكر الذي حصل عند اليهود والنصارى لوصف لعظمه فشعلك بالله عز
عز وجل المحذوقين وانت مدرك لسلام كذا سكره وشغلك به عن غيره حتى
من نفسك سكره احذرك اعظم من تلك والنشد وامي محبنا فاسكر القوم
يا دوزكاس وكان سكرى من المدين وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله يستد
كثيرا الى سكراته مريبا بها الفاء والندمان منها واحدة نشرك فيها
وهي السكر الاولى التي خصصت به ~~بغيره~~ في العتابة الى الاعداء
من بينهم وحدي وقال ابن عطاء المحبة اقامة العتابة الى الاعداء
ما دام لله تعالى من التقصير مع كاله الكد والتشهير على الدوام وكان للاستاذ ابي
علي رحمه الله جارية تسمى فيروز وكان عنها اذ كانت احد منة كثيرا سمعته يقول
كانت فيروز تؤذني يوما ولست بطير على فنه بلسانها ففعل بها ابو الحسن
القاري لم تؤذني هذا الشيخ فعالت لاني احبه فيه دلالة على ان المحبة تجل من
محبة كلاما يرد عليه منه وان كان في بعضه اذ يتنه لكمه يد ر عليه فينكر

في نسخة
من يد

صفاته الله

كتب

تطحن ما طحن السوراء وتنه تنسه على طلبة حسن الطين باله فانه لا غلظ انبعاد ولو
اراد بالحب العذراء لا خلق له المحبة وقيل ان حب حرقان حاو باو الاشارة بيمين ان
من احب الله فليخرج من روجه وبله من طهر وكالا حجاج الى والاله الا كما فعله
من الخلاوات القوم كالاداء لرحا حجاج على ان المحبة هي الموافقة للمحب على ما عليه
واشد الموافقات الموافقة بالقلب لان موافقة الموافقة اكوارخ فانه اذا اصل
صلح المحبة كله واذا فسد فسد المحبة كله والمحبة توجب اشتيا المباشرة
بين المحب والمحبوب ومن لا زهرها ملازمة ذكر المحبوب وقلة الغفلة عنه فان
المحب انما يحب المحبوب كما ان المحبوب معه الى عليه ربه ان الله مع الذين اتقوا ولا يترك
ورد المحبة الا في وجهه انما مع من احببت حذرا لا مام ابو بكر بن عمار رحمه الله
قال حذرا من الناس احب من محبة من حذرا او من محبة من محبة من محبة من محبة من محبة
ابن فضالة قال حذرا من محبة من محبة من محبة من محبة من محبة من محبة من محبة
عن سفيان الثوري عن الامام محمد بن عيسى عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قيل له الرجل يحب القوم ولما يحبهم انما الى العار فقال
المؤمن من احب سمعت النبي ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت
عبد الله بن ابي سفيان يقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت
يقول الكثر من الناس والاحقر من الناس من لا يتق الله في نفسه العارفين وخباية المحبين
ولدت المرء من قال لا يحب من نفسه العارفين اطلاق الطرف الى النفس
واللسان والسمع الى اسباب الدنيا ومنها فحما وجباية المحبين اختار
هو انه على رضى الله تعالى في استغفارهم من الافعال وكذب المرء من ان يكون
مؤكرا خلق ورويتهم تغلبا على ذكر الله تعالى ورويتهم وسهوتهم ايضا يقول
سمعت ابا عبد الله الرازي يقول سمعت ابا القاسم الجوهري يقول سمعت
ابا علي مستكدا من سعيد الخدري يقول راود خطافا وهو ما يسمى
عصنورا كجده خطافه اي طلب منها ان سوافتي في قلبه سليمان عليه السلام
سمعه سليمان فامتنعت فقال يا سليمان علي وانا ان شئت فليست الفقه
علي سليمان فدعا سليمان عليه السلام وقال له ما جعلك علي ما قالت
مع ما فيه من قلة الادب فقال له ما لي الله ان العشق لا يورث ذنبا فوالله
فيها ذكركم خطاياهم فقال له وكان يعرف من الطير ينطق الفزان فامر صده
وهذا النور ورويت من بعض المحبين وبسمي الشفي فلا سوانة ولا يورث
بعداهم من قلة الادب ولا حلالا بالمشوق سبابة سبابة وهو
ممدوح ومطلوب قال الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان الله له لاذن عايف
الاغتياح والارتياع الى المرحوم احبنا على بن احمد بن محمد بن ابي الهوارى رحمه الله

ممدوح

نار

مار حذرا من احمد بن محمد البصري قال حذرا من ابي قحاش قال حذرا من اسما عله من
نزاره عن حماد بن زيد قال حذرا من عطاء بن السائب عن ابي بصير قال حذرا من
ياسر رضي الله عنه صلاة فاجري خفت فيها فعلمت حفت في صلاة كذا
ابا اليفظان فقال وما على من ذلك ان لا يرضى كغيرها ولعله دعوت الله تعالى
به دعوات سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قام تبعه رجل من القوم فقال
عن الدعوات فقال اللهم جملك العمت وقد رتبك على الخلق احبني ما علمت الحياة
خير الي وتوفيق اذا علمت الكفر فاق حذرا الى اللهم اني اسالك خستك في الحب
والشهادة اي اخضر واسالك كلة الحق في الرضى والغضب واسالك القصد في
الحنا والفقر ~~في الفقر~~ واسالك نعم لا يبدى اي لا يفتني واسالك قرعة عين
لا تنقطع واسالك الرضى بعد القضاء اي لا يتلاقى واسالك برد العمت بعد الموت
واسالك النظرة الى وجهك واسالك شوقا الى لقاءك في عرسنا المصيرة بالاضافة
وصم الميم اللهم زينا بزيه الالمان اللهم اجعلنا لهداة مهديين قال الاستاذ
الفشيري الشوق الهياج وفي سحر ارتياح القلوب الى لقاء المحبوب وعلى قدر المحبة
يكون الشوق لانه مثرته ويؤخذ من كلامه ان الله تعالى لا يوصف بالشوق وان وصف
بالمحبة وهو كذا في كلامه بانه من الغضب والاشتياق لا يوصف بالشوق وان وصف
سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول
المشوق يسكن باللقا والروية للمشتاق اليه ولا اشتياق في الاشارة وفي
محناه اشتدوا ما يرجع الطرف عنه عند رؤيته حتى يعود اليه الطرف مشتاقا
فدوا الاشتياق لا كفء الروية والمقابلة واحدة خلافا في الاشتياق سمعت الشيخ
ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول
الشوق وليس لهم مقام للاشتياق ومن دخل في حال الاشتياق هاهنا مقام
حتى لا يرى له اثر ولا قرار للاشتياق من نفسه بالكلية ما هو مستغرق فيه من
صفات الله العظيمة كالكمال والجلال وقيل جاء احمد الاسود الى عبد الله بن
منار وقال رايت في المنام انك لموت الى يعني بعد سنة فلما استعددت للخروج
من الدنيا الى الاخرة في هذه الملة كان خبرك فقال له عبد الله بن منار
اقلتنا الى امد بعد اعمش انا الى سنة اشارت الى فحتمه للقاء الله وانه
مشتاق اليه والمشتاق لا يخلو طول الاجل من قال له ايضا لقد كان في السور
لهذا البيت الذي سمعته من هذا التقى يعني رايا على رحمه الله وهو ما من
شكى شوقه من طول فراقه اصبر لعلك تلقي من تحب عدا مويك حذرا من
الله تعالى بسرعته في الموت الذي يلقي به من هو مشتاق اليه وقال ابو عبيد
علامه الشوق حب الموت مع الراحة كما صلت نوال النعم الدنيوية والاخرية
ولا يسكن الى شئ منها بل يكون طلب مشتاقا الى لقاءه اما صاحب الموت مع التحب

اي السور

وفا السور

نار

اي الحسين سماعك فقال لا في الحسنيات ولا في السيئات يعني انه من المباحات
واما الامام الشافعي رحمه الله فانه لا يحرمه اي سماع الغناء ويجعله في العوام
الذين يرتكبونه مكروها حتى لو احرقت بالغناء او اقصت على الدوام سماعهم
على التلوي نرد به الشهادة ويجعله ايضا ما يسقط المروء ولا يلحقه بالجر
وليس كلامنا اهل الصوفية في هذا النوع من السماع اي نوع سماع الغناء
فان هذه الطائفة جلت رتبهم عن ان يسمحوا لغيرهم او يبعدوا للسماع
لسماعهم ولو لم يكونوا بغيرهم منكرين في مضمون اخوانهم على صفة غير
لغناءهم وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما اتارا في اياقة السماء وكذلك
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكذلك عن عمر رضي الله عنهما جميعا
فجمعهم اياها السماع في الحدا وغيره وانشد من يدي رسول الله
صل الله عليه وسلم الاستعارة فلم ينفذ عنها وروي انه صلى الله عليه
وسلم استنشد الاستعارة من يديه ومن المشهور الظاهر انه دخل
مت غابسة رضى الله عنها وفيه حاريتان تغنيان فلم يرها صلى
الله عليه وسلم اخبرنا الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال
قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن مطهر قال حدثنا ابي جابر بن محمد الشيرازي
حدثنا شعيب عن هشام بن عوف عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها قنيتان اي امتان تغنيان
تغنيان بما تقاتل به الا وهما يوم يعاقبهن بالمال فباليوم
الدفقة بين الاوس واخزرج فقال ابو بكر رضي الله عنه على وجه الانكار
مر مار الشيطان مرتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها يا ابا بكر فان لكل قوم عبدا وعبدا هذا اليوم الذي يغني
فيه اخيرا علي بن احمد الهوازي قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عمر الضبي قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي جابر عن ابي الزبير عن جابر عن عائشة رضي الله عنها
انها انكحت ابا قحافة من الانصار في النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اهدني العتاة الي جعلها فقال له نعم قال فارسلت
من يعني فالت لا فقال رضي الله عنه وسلم ان الانصار فيهم غزير
اي رفع صوتهم في الحروب ليجيوا به جعلوا فلو ارسلتم من

ابو بكر
ابو جابر

يقول اتيناكم اتيناكم فبينا نوحياكم ونسبحكم فبينا نوحياكم ونسبحكم
لما كان ذلك خيرا سهر والنكاح واصلوا عليه بالدف اخبرنا الامام
ابو بكر محمد بن الحسين بن عوف رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن خازن قال
حدثنا الحسين بن اكاره الهوازي قال حدثنا سليمان بن سعيد عن صدقة
بنيت ابي عمر الهوازي قال حدثنا علقمة بن مرثد عن زاذان عن البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنا القرآن باصواتك فان
الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا دل هذا الخبر على فضيلة الصوت الحسن
واخبرنا علي بن احمد بن محمد بن الهوازي رحمه الله قال حدثنا عبد السلام
بن هاشم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن قنادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحراشي حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن واخبرنا علي بن احمد الهوازي رحمه الله ايضا قال حدثنا احمد بن محمد بن
عبد قال حدثنا محمد بن يونس الكوفي قال حدثنا الضحاك بن مخلد
ابو عاصم قال حدثنا شبيب بن بشر البجلي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملكوتان صوت ويل عند مصيبة
وصوت مؤمل عند نعمة موهوم اكلاب اي موهوم المخالفة يقتضي اياها
غير هذا من الصوتين هو الا اي وان لم ينفذ ذلك بطل الخصم ان الصوت
الحسن محرم مطلقا وانما ذم في الحال المذكور من لما قارنه من القصد الذي
والاخبار في هذا الباب تكثر اى كثير والزيادة على هذا القدر من ذكر الروايات
الاله تعالى ذلك يخرجنا عن المقصود في الاختصار وقد روي ان رجلا انشد
من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت الى المحبوبة فلاح لها عارضان كالسبح
وقبح الباز يا حكم وهو اخو الاسود اذبرت فقلنا لا يا حكم فقلنا لا يا حكم فقلنا لا يا حكم
اي حرا اهل علي وحكما اياها العارضان ان عشقنا من خرج فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يخرج عليك وروي ان حسن الصوت ما انعم الله به على الناس قال الله تعالى
يزيد من اكلن ما يشاقق في التفسير من ذلك انما الصوت الحسن فهو امر موهوب
لا كسبي وذم الله تعالى الصوت القبيح اي الشنيع فقال ان انكر الاصوات لصوت
الحسين واستلذذ القلوب واشتياقتها الى الاصوات الطيبة واسترواها اليها
فانها لمن محمود اى رنكات فان الطند يسكن الى الصوت الطيب واكثر الناس
تعب السهر ومشتقة الحموكة بضم الكا اي الاحمال فممن عليه ذلك ما حكاه
قال الله عز وجل افلا ينظرون الى الابلا كيف خلقت او حكاهما عيسى عليه انه
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في البادية فمنا موضع يقول
اي يستند فيه احد الاولي وادار شيئا فقال لي يا بني ايم قال لي ايم

ابو جابر
ابو جابر
ابو جابر

ان الاول وهو المتدبر موقوف على خلاصه من ضرر الالم والسكن وهو صاحب
 مع الله احوال سماعه للزيادة مما هو فيه من معاملته ربه منه فلا علم عند احد
 المجاهدة وهو يتبع ما يتوالت عليه من المشاهدة والمالط وهو صاحب
 الحق مستغرق فيما هو فيه من شغله بالله حتى لم يراعاه وانما سماعه منه وبين
 والله لا اله الا هو وقيل هذا السماع على ثلاث طوائف اى اضراب ضربا اول
 هم ابناء الكهان برجعون في سماعهم الى مخاطبة الحق ايم بان يسموا منه ما
 خلقه في قلوبهم من الفهم وقرب ثاب كاطيون الله تعالى بقلوبهم معاني ما سمعوا
 بان كاطيون بما يسمون اياه من الدعاء والالتجاء الخوي فهم مطالبون بالصدق
 بما يشيرون به الى الله بقلوبهم وضرب ثالث هو فقير مجرد قطع اى هم نقوا
 مجرد دون قطع العلاقات من الدنيا والاتات كاطيون الله بقلوبهم
 منه بطيئة قلوبهم ما يسمونه ايم فانه صاروا محال لما كبره الله عليهم
 من المعاني التي يتلذذون بها وهو لا اوفرهم الا ضرب الثلاثة الى السلامة لعدم
 عن دعوى الصدق فيما كاطيون الله به لانهم لا كاطيون كما مر سمعت محمد بن
 الحسن رحمه الله يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا علي الرواسي وقد
 سئل عن السماع فقال هو كما شفه الاسرار الى مشاهد هذه المحبوب بان يكون
 العبد في غطاء من غفلته عن ربه ثم يكشف عنه الغطاء فيذكر ربه ويتمتع برويته
 ويشاهد هذه بقلبه فانتقاله عن غفلته الى ذكر ربه ورويته هو ما يحبر
 عنه السماع الصحيح وقا ابراهيم الكواص وقد سئل ما رايك في الانسان يتجمل
 ويحدث سماع غير القرآن من الشعر ونحوه ما لا يحمد ذلك في سماع القرآن
 فقال لا ان سماع القرآن صدمه لا يمكن لاحد ان يتحرك فيه لشدة غلبته وسماع
 القول بروج لقلب السامع فيترك سماعه لانه مطابق لما عنده فيسمع الفهم الله
 فيقبله ويأشبهه وقد قيل القرآن ذكر فلا يقدر على فهمه ووجه الاحوال في
 سماعه الا الذي ذكر من الرجال بخلاف الشعو الذي هو مخاطبة المخلوقين سمعت
 محمد بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي يقول سمعت
 ابا جعفر يقول اذا رايت المريد يحب السماع فاعلم ان فيه بقاء من البطالة
 لانه لم يتكلم بحرفة مولاه ولا جاهد نفسه في مفارقة هواه بخلاف
 سماع من كانت معرفته فانه انما يكون بعد تقدم المجاهدات والرياضات
 والاعراض عن الشهوات شغلا بالله وطهرا في وجود الدراجات فيكون سماعه
 من باب الحضور لم على مقاصده الصالحة واحواله الرفعة وسمعه ايضا
 يقول سمعت علي بن عبد الله البغدادي يقول سمعت ابا سعيد الدمشقي
 يقول قال سهل بن عبد الله السماع علم استأثر الله به لا يعلم الا هو

السماع هو سماع القلب
 وهو سماع القلب
 وهو سماع القلب

رايه

السماع هو سماع القلب
 وهو سماع القلب
 وهو سماع القلب

لا يسمع مكتسبا بل موهبة من الله لمن اختص به وحكي احد من مقاتل العكي قال لما
 دخل ذو النون المصير بعد اذ اجتمع اليه الصوفية ومعهم قوال فيفسد الشجر
 فاستاذنوه اى ذا النون بان يتكلم القوالين بديه سببا وكان محتاجا الى السماع
 من غير فاذن بذلك فابتدأ يقول صغير هو الذي عذبني فكيف به اذا احتك اى
 استولى وقهر وانت جعت من قلبي وهو الذي جفا قد كان مشركا اما ترى في
 المكتئب اى شدة بك الحزن اذا اضحك الكلي اى انكالي من الهم بكى قال فقام
 ذو النون وسقط على وجهه من شدة حاله والدم ينظر من جبينه والاشعاري
 به ثم قام رجلا من القوم لم يبلغ حال حال ذو النون يتواجد فقال له ذو النون
 الذي راك حين تقوم فوجدت سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله
 يقول في هذه الحكاية كان ذو النون صاحب اشرف على ذلك الرجل حيث
 يقبض على ان ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل صاحب انصاف حيث قبل ذلك
 منه ما تكلم به فوجع وقعد سمعت محمد بن احمد بن محمد النعمي يقول
 سمعت عبد الله بن علي الصوفي يقول سمعت الرازي يقول سمعت من اخلا
 يقول كان بالحب سيجان لها اصحاب وتلاميذ فقال لاحد لها جيلة
 وللماي رزق يتدبر الرازي فزار رزق يوما جيلة في ارضها فقرا
 رجل من اصحاب رزق شيئا فصاح واحدا من اصحاب جيلة ومات
 لفقها له عليه من ذلك دلاله على صدق الفارسي والمستمع في السماع فلما
 اصبحوا في جيلة لدرى ابن الذي في ابا الامس فليقرا فقرا
 فصاح جيلة صيحة فمات الفارسي فقال جيلة واحدا من اصحابه اشار
 به الى ان في اصحاب كل منها دواء فاما ولكن البادى منها الحكم من الظلم
 من الظلم لان قلبه لم يشر بقراته كاتار بها قلب سامع فكان قلب سامع
 اصغى وانور من قلبه فمات سماع قوائمه دونه ولما كمل صفا قلبه وزالت
 عنه ظلمته بقراته ثانيا وبصيرته جيلة بقوا الحال مات فخرم الله الجميع
 وسئل ابراهيم المارستاني عن اكرمه عند السماع فقال بلغني ان موسى
 عليه السلام فصرخ في اسرائيل اى ذكر لهم قصته فشرق واحد منهم
 فقصه فاحس الله اليه فله ترق لي قلبك ولا لمزق ثيابك فالمراد
 من السماع سماع القلب واصداحه وحقيقه لاسماع الكجوارح من غير غلبة
 او كشي على من ظهر عليه الرقص والتواجد والقلق من غير غلبة ودور
 الدنيا والكذب في دعواه ان ذلك عن غلبه فمدخ من خبر المتشبه

بالقراء
 به الى ان في اصحاب
 كل منها دواء فاما

السماع هو سماع القلب
 وهو سماع القلب
 وهو سماع القلب

عنه

بالميل كلابس ثوبي زور وسار ابو علي الخزازي الشبلي رحمه الله فقال
له وبما طريق وفي سعة طرق سبي اية من كتاب الله تعالى فتحدوني اي تسوقني
وتكلمني على ترك الاشياء المشبهة والاعراض عن الدنيا والافتقار الى الله تعالى
ارجع الى احوالي واحساساتي والى الناس فقال الشبلي ما احدث بك وسأفاد
الله تعالى فهو عطف منه عليك ولطف واكرام منه لك وما اردت الي
نفسك واحساسك والناس فهو شفقة منه عليك لانه لم يرض لك البهتان
من اكله والقوة في التوجه اليه فقال هو خاير بريك ويعلمك ديد بريك
استوف الالهة معه لتعرف قدر نعمه ويردك الى نفسك واحساسك
لتعرف عجزك عن ميل ذلك ويتكامل هذا وتقوى رغبتك في الاستغفار
به والاعتماد عليه دون غير سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت
ابا نصر السراج يقول سمعت احدى من مقاتل العكي يقول كنت مع الشبلي في
مسجد ليلة في شهر رمضان وهو يصلي خلف امام له وانا اجلسه فقرأ
الامام واثن ثلثين اذ هم من بالان وحسن المذكر فزعت رعدة قلت
طارت بها روحه وهو يقول بقل هذا الخاطب الاحياء فكيف يغفرهم
ويردد ذلك كثيرا على نفسه وهو مغفل عليه فالعارفون وان بلغوا
من معرفة الله ومحبة وكرامة ما لا يامنون المكر ولا يياسون
من الفضل لعلهم ياتوا تعالى بفعل ايضا وحكي عن ابي جندب انه قال
دخلت على السري يوما فرأيت عنده رجلا معشبا عليه فقلت ما له
فقال سمع اية من كتاب الله تعالى فغنى عنه واستغنى عن غيره فقلت له
تقرأ عليه ثانيا فقرأ في فافق قال لي من اين علمت هذا فقلت
له ان لي ص يوسف الذي لم ياله في ذهب بسببه عن الحقون
عليه السلام ثم به اي بعوره فاد بصره فاستحسن مني ذلك
لان ذهاب بصري يحقوب كان بسبب بعدي يوسف وعيبت عنه واسفه
عليه فلما اناه فبصره فحق وجوده وسلاصته وقرب الاحتياط
فقال عنه ما كان فيه ورد الله عليه بصري سمعت ابا حاتم السجستاني
يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت عبد الواحد بن علوان
يقول كان شاب يهكب ابي جندب فكان اذا سمع شيئا من الذكر يمدح

لان اخضا
الاهة الرحمن
عنه الله افضل
لن قدر عليه

الاولى

سمع شيئا يخبر ويضبط نفسه حتى كان ينظر كل شعرة من بدنه
ينظره وفي سعة طرق سبي اية من كتاب الله تعالى فتحدوني اي تسوقني
وتكلمني على ترك الاشياء المشبهة والاعراض عن الدنيا والافتقار الى الله تعالى
ارجع الى احوالي واحساساتي والى الناس فقال الشبلي ما احدث بك وسأفاد
الله تعالى فهو عطف منه عليك ولطف واكرام منه لك وما اردت الي
نفسك واحساسك والناس فهو شفقة منه عليك لانه لم يرض لك البهتان
من اكله والقوة في التوجه اليه فقال هو خاير بريك ويعلمك ديد بريك
استوف الالهة معه لتعرف قدر نعمه ويردك الى نفسك واحساسك
لتعرف عجزك عن ميل ذلك ويتكامل هذا وتقوى رغبتك في الاستغفار
به والاعتماد عليه دون غير سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت
ابا نصر السراج يقول سمعت احدى من مقاتل العكي يقول كنت مع الشبلي في
مسجد ليلة في شهر رمضان وهو يصلي خلف امام له وانا اجلسه فقرأ
الامام واثن ثلثين اذ هم من بالان وحسن المذكر فزعت رعدة قلت
طارت بها روحه وهو يقول بقل هذا الخاطب الاحياء فكيف يغفرهم
ويردد ذلك كثيرا على نفسه وهو مغفل عليه فالعارفون وان بلغوا
من معرفة الله ومحبة وكرامة ما لا يامنون المكر ولا يياسون
من الفضل لعلهم ياتوا تعالى بفعل ايضا وحكي عن ابي جندب انه قال
دخلت على السري يوما فرأيت عنده رجلا معشبا عليه فقلت ما له
فقال سمع اية من كتاب الله تعالى فغنى عنه واستغنى عن غيره فقلت له
تقرأ عليه ثانيا فقرأ في فافق قال لي من اين علمت هذا فقلت
له ان لي ص يوسف الذي لم ياله في ذهب بسببه عن الحقون
عليه السلام ثم به اي بعوره فاد بصره فاستحسن مني ذلك
لان ذهاب بصري يحقوب كان بسبب بعدي يوسف وعيبت عنه واسفه
عليه فلما اناه فبصره فحق وجوده وسلاصته وقرب الاحتياط
فقال عنه ما كان فيه ورد الله عليه بصري سمعت ابا حاتم السجستاني
يقول سمعت ابا نصر السراج يقول سمعت عبد الواحد بن علوان
يقول كان شاب يهكب ابي جندب فكان اذا سمع شيئا من الذكر يمدح

عنه

الاولى

وهذا الكلام على ما لا يشك في كماله لا يشك في كماله من الله من وجه
الصلاة الى وقت الاجتماع مع ما رأت من هذه الحوام ولا ذم
هذا من الزند
لا يهتدون في
سمعت محمد بن
سمعت الرضا بن
الدجبل بن البصر والاذلية بضم الهمزة والميم وتشديد
البصرة واذا انقضى حسن له منظره وعليه رجل وسنة منه حارة تغني
وتقول في سبيل الله وداي خت كان مني لك ايدي اي يعلى كل يوم تتلون
غير هذا ابل اجل واذا شاب تحت المنظره سدة ركوة وعليه مرقعة
يسمع هذا البيت فقال يا حارثة بحياة مولاك اعمدي كل يوم تتلون
غير هذا ابل قاعدات ه باذن مولاها فقال يا الشاة قول لي عبيد
ايضا قاعدات ه ايضا باذن مولاها فقال الفقير الى الشاة هه او الله
تكوني مع الحق تقار وشق شقة خرجت روضه فقال صاحب
القصر للجارية انت خرجت روضه الله تعالى وخرج اهل البصرة في جنازة
عليه روضه عظيم وخرجوا من روضه والصلوة عليه فقام صاحب
القصر وقال لهم اليس تحرقوني استهدمكم ان كرسي لي في سبيل
الله وكل ما لي احرارهم اترى اراي بردي ادرى بالحق
ومر فله بركة بعد ذلك وجه ولا سمع له اثر اي خبر سمعت محمد بن
احمد بن محمد الصوفي يقول سمعت عبد الله بن علي الطوسي
يقول سمعت محمد بن الرضا بن العلو يقول قال سمع ابو جعفر الرضا بن
علي السعتر طرا في كافي ما سمعته بري فستك مصحفا عليه فلما انا في سبيل
في بعض مناديا ينادي في السرق على اختيار اربعة برقع فبكي
وانتخب وقال اذا كان هذا قدر اختيار فكيف يكون قدر الشوار
وسمع عنه الغلام رجلا يقول سبحان رب السماء ان المحب لم يعب
تعب ومشقة فقال عتبة صدقت وسمع رجلا اخر في ذلك القول
قال كذبت فبكروا احد منها سمع من حيث هو متصف بحاله الذي
هو فيه فاحب عن نفسه بما وجد من ربه سمعت ابا حاتم السجستاني

يقول

يقول سمعت ابا بصير السراج يقول سمعت ابا الحسن علي بن محمد الصوفي يقول
سمعت رويما وقد سئل عن المشايخ الذين لقنهم في السماء فقال كالقطيع
من الغنم اذا وقع فيه الذئب فان كل واحد منهم تشرد الى جهة فكذلك كل
واحد من المشايخ الذين يستمعون القول يسمع من حاله الذي هو فيه فكل منهم
مضي الى جهة وهذا يدل على كمال صديقهم وان كلامهم مع الحال الذي فتح الله
عليه به وحكي عن ابي سعيد الخزاز قال رأت علي بن الموفى في السماء يقول
اقموني فانما معي مقام وتواحدكم قال انا الشيخ الزقاني اقول
قام الرضا بن ~~علي~~ ليلة الى الصباح يقوم ويستغفر على سماع هذا
البيت والتاسع سيكون لما يشاهدون من حاله ويشد ما هو فيه ولم
يشعر بنفسه والبيت هو بالله فارد فواذ مكتيب اي شديد اكرن
ليس له من حبيب خلف سمعت محمد بن احمد التميمي يقول سمعت عبد الله
ابن علي الصوفي يقول سمعت علي بن الحسن بن محمد بن احمد بالبصرة يقول
سمعت ابي يقول خدمت سهرا بن عبد الله سبعين ليلة فارايته تغير
عند سماع شيء كان يسمعه من الذكر والقران او غيره فلما كان في اخر عمر
قري من يدية قال يوم لا يؤخذ منكم فدية رايته تغير واربعه وكاد
يسقط على الارض فلما رجع الى حاله يحس سالتة عن ذلك فقال يا حبيبي
لما كنا وانتم شعرتنا قرب الاحد والوقوف بين يدي الله والله لا يؤخذ منكم
عالمه حق فدية ضعفتنا عن كتم احوالنا فظهرت وحكي ابن سالم
قال الاول فقال رايته اي سهل بن عبد الله من اخرى قري بين يديه
حاله الملك يومئذ الحق للرحمن فتغير وكاد يسقط فقلت له في ذلك اي ما
يسئله فقال ضعفت عن كتم حاله وهذه صفة الاكابر لا يريد علمه اي
اي الوارد على الكبري واراد ان كان قويا لا وهو اقوى منه اي الكبري وهذا حاله الذي
المأم قبله سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول دخلت على ابي عثمان الغفيري
واحد يستقي من البير على بركة فقال يا ابا عبد الرحمن تدري اي بيت يقول
له الملك فقلت لا فقال لي تقول الله الله بحسب ما وقع في نفسه من صوت
سمعت محمد بن عبد الله الصوفي يقول سمعت علي بن جابر يقول سمعت
عبد الله بن سهل يقول سمعت رويما يقول روي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه سمع صوت نافوس وهو ما يضرب به النصارى لاوقات

هو
في
في
في

في
في
في

في

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوات فقال اوصاه تذكرون ما يقول الناقوس فقالوا له لا فقال
لهم انه يقول سبحان الله حقا ان المولى صمد وفي نسخة حتى يبقى
بحسب ما وقع في نفسه من صوته سمعت محمد بن احمد التميمي يقول
سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كان جماعة من الصوفية في بيت احسن القراز ومعهم قوالون
يقولون الشعر ويتواجدون فاشرف عليهم مستاذ الدينور فسلطوا
فقال لهم ارجعوا الى ما كنتم فيه فلو جمع ملاهي الدنيا في اذني ما
ما شغلهم ولا شغلني بعض ما بي لك شغلهم بوجه فلا تحسن تمنع
يخضع ولا يملك وهذا الاسناد عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يقول بلغني في هذا الامر ان التصوف الى مكان مثل حد السيف ان
ملنا كذا ففي النار سقطنا هذا هو الصراط المستقيم في الدنيا ودينه ان
من عرف مولاه حق معرفته فهو مصيف الى ربه ما تفضل به عليه متحقق
للمخاض من الزلل وبذلك يكون ابدا عما ملا باطل منه خائفا
ما سبق له في الازل فان ما الى ما سبق له خشي عليه اكبر وان
مال الى عمله وطاعته خشي عليه الوقوع في القدر فهذا هو الصراط
المستقيم في الدنيا الذي هو احد من السيف وادق من الشعرة فمن
يسر عليه مولاه وسار فيه السبيل المطلب بسبب نجاة والا
زنت به قدمه وتغير والحياء بالله وقال جابر النسيج قصص موسى
ابن عمران عليه السلام على قوم قصة فزعقوا واحدا منهم زعقة فانتهم
موسى عليه السلام يا وحي الله تعالى اليه يا موسى بطيبي يا حوا وحيي
يا حوا وبوجدك فلم تشكر على عبادي فاني خلقتك لخدمتي الوجد ما لا
قدت لهم على حملهم ففاهوا ويا حوا وحيي يا حوا وحيي يا حوا وحيي
اخبار عشي بداني فصاح وقال اذا كان اخبار عشي بداني فكيف
المشرا لم ير الخيال قدرا وزنا من جهة انفسهم بل بكرم الله وقضله
ومن كان من الاشوار لا يباس من فضل الله عليه فالكر من تعالي العز
من يشا وبذل من يشا ولو شاربك ما فعلن ولو شاربك لا من من
كلام في الارض جميعا في ربه الله فيفضل من اهدك فبعد له وقيل
اذا اتخت احوال الحين في الجنة توردت الاشجار التي فيها التي

الوجه

صياها

عند نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

خرج ورد لها وزهرها تسامع الصوت الطيب المورق فله امر يسبح
السامع الصبي لا سيما اذا كان بصوت حسن فانه يحس من موهبة عقلته
ونظير آثار الخيرات عليه وقيل كان عون بن عبد الله يا مرجارية
له حسنة الصوت فتغني بصوت حسن حتى تنك القوم باستماعهم لها
نما على ان استماع صوت الممره ليس محرام مع انها كانت تورد على وجه
الوعظ لا على وجه الغناء المطرب وسئل ابو سليمان الداراني عن السامع
اهو الميل الى الصوت الحسن فقال كذا ولد يريد الصوت الحسن فهو ضعيف
لانه موقوف مع الاصوات دون المعاني واللا لتلقف ذلك من كل قابلية
قلبه وكال فيهم فتلقف من لم يسبح الا بواسطة الصوت الحسن ضعيف
يد اوى كابد اوى الصبي اذا اراد ان ينام قال ابو سليمان ايضا ان الصوت
الحسن لا يدخل في القلب شيئا الماكر من القلب ما فيه قال ابن ابي
اكوارى صدق والله ابو سليمان في ذلك وقال الجوري كونوا رايين
اي مستغولين بالرب تغار ~~بما~~ بان تكونوا سامعين من الله تغار قابلين
بالله تغار لا من قبلت محرمه بالله كان ساء معاليه وبالله وناطقا بالله والرائين
هم العلم العباد والارباب هم العلماء خاصة وسئل بعضهم عن السامع فقال
هو سروق تلعب ثم تحمد وانوار تبدوا في قلبه للقلب ثم تحكي ما احلاها
لو بقيت مع صاحبها طرفة عين لانه يتبع بها ~~بما~~ ثم انشأ يقول حطت
في السمر منه خطرت خطرت البرق استرى ثم اضحك اي انه كالمع ذهب اي
زور كفتح الزاي اي زار زارك لو قصد اسرى اي لو خطت فصد الزا قامة
عندك واي لم يك له حقا فعل اي لو قصد الامام بك حقا ولكنك الموانظي
فبق بالبين ان السامع كالبرق الذي لم يثبت وكالنور الذي لم يدم وقيل السامع
فيه نصب لكل عضو فالبصير الى العين ليكي وما يقع الى اللسان يصيح وما يقع
على اليد تمزق الشباب ويلطم الوجه وغده وما يقع على الرجل يرقص فالسامع
النافع ما يقبله القلب وان كان طرفة الاذن لان السامع هو قبول المعنى الذي
ينشئه الله في القلب واذا انتباه فيه ظهرت آثاره على الجوارح وقيل مات
بعض ملوك الحزم وخلف ابنا صغيرا فارادوا ان يبايعوه على الولاية فقالوا كيف
نصل الى محفة عقله وذكاه حتى نبايعه فتوافقوا على ان ياتوا يقول يقول
شاهان احسن الاصفا علموا كيا ستم فأتوا يقول يقول فلما قال القوال شيا
ضحك الرضيع فقبلوا الارض من يديه وبايعوه لما علموا انهم ليسوا احسن
استحسن بدنه اذن الصغار من اذا طلب حاجة وشغل احسن منها سكن

الوجه

صياها

عند نفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقيل الثانيه قدر ذلك على حسن ملبس ومنهم من اذا خطوبه بآله شي او غيب عنه شي
وسفل بعينه لم يرجع اليه ويدوم بكاف على ما خطر له وليس ذلك الا لسوء خلقه وقبح
رامم والعرض ان من عند ادي ليس ينقل الى السماء وهذا لا بد اذا جدي له
حاد حسن الصوت وحملت الاثقال لا تنال يا حماله وطاب له سماع اكاذي
ومدت اعناقها وحده في سيرها سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول
احتج ابو عمر بن محمد والنصر ابا ذبي والطبقه ان طبقتها في موضع فقال
النصر ابا ذبي انا اقول اذا اجتمع القوم في احدى منهم يقول شيئا وليس
الباقيون اي فاقوا واحد منهم شيئا وسكوت الباقي وان حصل فيه رياء خير
من ان يختاروا احدا لما قام عنده من ان الغيبة التي من الرياء فقال
ابو عمرو لان تغتاب انت ثلاثين سنة اجمي لك من ان تظهر من السماء
مخالفة لا الغيبة اذ كلام النصر ابا ذبي في ~~الغيبه~~ السماع حقيقة
لان الغيبة حرام والسماع نفل وترك احرام مقدم على كل نافلة وكلام
اي عمرو في السماع المراد به فهو ابراهيم حرمين الرياء والغيبة وراي
ان الرياء اقبح واخص والغيبة من ذلك التواضع من افات السماع من قدام
وصباح وتكلم وتحرك بخير حق سمعت الاستاذ ابا علي يقول الناس
في السماع ثلاثة مستمع ومستمع وسامع فالمستمع من سمع
بوقت ان يتكلم ويستجلب في وقته حاله لا يجد ما يطلبه في
السماع والمستمع من يسمع حاله بان يصير السماع حاله
كما يشور عليه ويخبره بأول استماعه والسامع من يسمع بالحق
بان كبره اكن لا يتكلم منه ولا حاله فهو ارفع من الاولين وسألت
الاستاذ ابا علي رحمه الله عن رتبة طلب رخصه في السماع فكان
يجلي علي ما يوجب الامساك عنه ثم بعد طول الجواب قال
ذلك قال ان المشايخ قالوا ما جمع قلبك الى الله تعالى فلا تسمع به
توقف الشيخ عن اجابه اوله لكونه لم ير له السماع نافعا لانه كان يشا
بوجهه ومعرفة ضعيفه فلما ارتفعت درجته وصلى امر وهو مستمر على طلبه
اجابه مع انه لم يكن عليه ان يجيبه عن نفسه بل عن المشايخ اخبرنا ابو

السماع

نصفه
مخالفة

اي عليه
اي نوع

والاستاذ ابا علي رحمه الله

علي بن احمد الالهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد البصري قال حدثنا اسحاق بن
ابن الفضل قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازي قال حدثنا حفص بن عمر العمري
قال حدثنا ابو عمر وعثمان بن بدر قال حدثنا هرون ابو حمزة عن الخفاف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راوه عن النبي صلى الله عليه وآله
موسى عليه السلام اني جعلت فيك عشرة الاف سمعة حتى سمعت كلامي
وعشرون لسان حتى اجبتني اذ لا قدر للعبد على ما يرد عليه الا اذا
املأ قلبه بزيادة في قوته واجب ما يكون الي واقربه اذا كثرت الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم وقد روي ان احب ما يشقوب به الى الله الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم وقد قيل كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وقيل راي بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ما كان له الخلط في
هذه الاكثر منه في عينه يعني به السماع والخلط فيه يرجع الى اصله من حيث
انه مشروع ام لا او الى السامع من حيث انه يسمع حتى او يتكلم سمعت
الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله بن
شاذان يقول سمعت ابا بكر الهيثمي يقول سمعت ابي عبد الله عليه السلام
يقول سمعت ابا الحارث الاولاسي يقول سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول سمعت علي بن
سفيان او الاس وانا على سطح وعلى بيته جماعة وعلى بيته جماعة وعظم
شأنه لكان فقال لطائفة منهم قولوا شيئا فقالوا وهنوا فاستفرغني
طيفة حتى هممت ان اطرح نفسي من السطح فقال للقوم ارقصوا فرقصوا
الطوب ما يكون ثم قال لي يا ابا الحارث ما اصب شيئا ادخل به عليك الا
هذا السماع من حيث اشتغاله على الرياء والحب فان العبد يستفرغ
السماع حتى يعدم قبل وقته فلا يكون مغلوبا ولا محذورا فاما قام
مغلوبا وسوى عنه فلا يكون عليه ان يتحد وسادكي في التواضع متكلما
فيكون خيرا لانه فعله لا خوف من نسبته الى ضعف حاله وقلة وجده سمعت
محمد بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول
فقال القوال شيئا فصاح السلي ونواجد فقيل له يا ابا بكر ما لك من هذا جماعة

اي طيف فله

فأعاد

فصل في هذه الكرامات قد تكون اجابة دعوى وقد يكون اظهر طعام
في اوانه فاقه اي خاصة من غير سبب فان هو في حصول الطعام او حصول
اي فصل من اوانه زمان عطش او تشبهيل قطع مسافة في مدة قسمة او تحصيل
من عدو او سبب خطاب من هاتفا او غير ذلك من شئون الافعال النافعة في الكرامة
للعبادة واعلم ان كثيرا من المحذورات في علم اليوم قطعاً انه لا يجوز ان يظهر
كرامته الا في وقتها او في وقت يشبهه من وقت يعلم ذلك اي ويعلم ذلك بالضرورة او
شبهها من الزمان فبها اي من تلك المحذورات حصول انسان لا من الشهور
كثيرة فبها بعضهم في هذا في حارة حارة او حيوانا او امثال هذا
بعض المحذورات لكن قد يكون في مثل هذا النوع الاحاد اولاد من تواتر فان
مثله لو وقع لقتل الباشا متواترا حتى لو نقل الاحاد دل على كذب السامع او على خيل
ان الحادثة تكذب في حصولها فان قيل فما معنى الروي قيل كمال امر
فان يكون معناه من رواية التا على كمال العلم والتدبر او غيره الاول
يعني مقبول كقول بعض من غير علم بمعية او كوزان يكون فعلا
اكثر سبحانه حفظه وحراسته على اللاحقة والتوالي فلا يجوز
توسيته الذي هو قدرة الطاعة قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين
فلا يكلفه الله نفسا كظنة وتقدم ذلك في باب الولاية وهو يتولى الصالحين
فان قيل فهل يكون الروي مخصوصا من الذنوب قيل اما كونه
مخصوصا منها وجوبا كما يقال في الالهي حتى لا يمنع في كونه ورا
في حقه على الاصح فلا وما قيل في الالهي ما خالف فافهم ذلك كقولهم
وعصى ادم ربه فعصى موله فافهم معنى خالف وعصى بنحو حاله مما كان
عليه واما ان اي انه يكون محفوظا حتى لا يصير على الذنوب وان حصلت
منه هينات اي فضلات شر او اوقات اورا لا يمنع ذلك في وصيه
بالولاية في قول حفظ ما يجوز وقوعه فان وقع في ذنب تاب منه سررا
ومع اشر عنه والتي يمنع ان يمنع له ما يجوز وقوعه فحفظه في ما ذكرنا
وان وقع له ذنب منه كان ذلك من جهله لا حفظ له ارضا ولا كثره من ذلك
كونه وليا لله ولقد قيل للجنود في الله العارف بالله عزى يا ابا القاسم
فاطرق راسه وقال امير الله قد رايتك ورا اسار الى ان الذنب
الاولي وصفه

من الولاية الاسامي والارضية بان يحفظ الله بالقرآن منها سررا نصيب
فان قيل فهل يستلزم الولاية قبل اما الغالب على الولاية الا كما
فكان هو الكون كما مر سانه حق في قوله الله عنه مع بكائه الزمان ان
تكن امه ولدته وذلك اي سقوطه في ذلك فبها قبيحا تقدم على حمة
الذرة في بعض النور غير محذور وهذا السر لا يستلزم قول له ان واحدا
دخل يستأنف فيه اشجار كثيرة وعلى كل شخص طهر يتوالى على سبيل حقوق العادة
بلسان فصيح السلام عليك يا ولي الله فلو لم كذب من ذلك انه ملك
لكان مملوكا به وزالت معه فقة بالله لانه تعارفه انما يحسن الله من
عباده العلم في عالم به لانه ان محسنه كحرفه بحلاله وعظمته
وكما قد رتبته وامثال هذا من حكايا الله على عدم سقوطه الخوف
عنه كثره فصل فان قيل فهل يجوز رواية الله تعالى بالانصار
اليوم في الدنيا على جهة الكرامة

فان كونه عن ان الروي فيه انه اي ما ذكر من ان رواية الاحاد كحصول الاجماع
عليه ولقد سمعت الاستاذ ابا بكر بن خنوس في قوله الله على من اي
اكثر الا شحري رضي الله عنه انه قال اي ذكر في ذلك بوليه في كتاب
الروية الكبير احد في الاجواز اذ لو لم يكن في رواية في الدنيا لم يجوز في الروية
لاستحالتها والتلازم باطل بعد صحة الاخبار بروية في الروية في الدنيا لم يجوز في الروية
عليه السلام ربه روية في الدنيا في رواية في الدنيا لم يجوز في الروية
الديان وقد علم في الدنيا لضعف ائمة ذلك امثله ما يحل في حال
ولكن انظر الى اكمل اي الذي هو اقوى منك فان استقر مكانه فسوف تروا
الله وقد رآه نبيا صلى الله عليه وسلم في الدنيا ليلة المعراج لقوته واما في
اللاحق فمراة لما تجلت لهم من قن الا دراك الذي يدركه ما ليس في جهة
والتي عدم اجواز للاجاء الذي ذكر الموانع والحق الاول والاجماع ان
هو على عدم وقوع الروية لا عدم جوازها مع انه يجوز على غير نبيا صلى
الله عليه وسلم لما تقرر بالاحتراز واقفه للنبى صلى الله عليه وسلم
حاشا في رواية فصل فان قيل فهل يجوز ان يكون الروي وليا
في الحال به تنحصر عاقبته بان يخرج عن ولاية قبل من جعل من مشروط
الولاية حسن الموافقة به تعارف بان يعلم الروي توالي الطاعات والقربا
عليه في الهات لا يجوز ذلك ومن جاز له في حال من علم على كسبه وان جاز
ان تنقير حاله لا يبعد ان يكون وليا في الحال صدقنا ثم تنقير وهو الذي
في حاله في حاله

من الولاية الاسامي والارضية بان يحفظ الله بالقرآن منها سررا نصيب
فان قيل فهل يستلزم الولاية قبل اما الغالب على الولاية الا كما
فكان هو الكون كما مر سانه حق في قوله الله عنه مع بكائه الزمان ان
تكن امه ولدته وذلك اي سقوطه في ذلك فبها قبيحا تقدم على حمة
الذرة في بعض النور غير محذور وهذا السر لا يستلزم قول له ان واحدا
دخل يستأنف فيه اشجار كثيرة وعلى كل شخص طهر يتوالى على سبيل حقوق العادة
بلسان فصيح السلام عليك يا ولي الله فلو لم كذب من ذلك انه ملك
لكان مملوكا به وزالت معه فقة بالله لانه تعارفه انما يحسن الله من
عباده العلم في عالم به لانه ان محسنه كحرفه بحلاله وعظمته
وكما قد رتبته وامثال هذا من حكايا الله على عدم سقوطه الخوف
عنه كثره فصل فان قيل فهل يجوز رواية الله تعالى بالانصار
اليوم في الدنيا على جهة الكرامة

من الولاية الاسامي والارضية بان يحفظ الله بالقرآن منها سررا نصيب
فان قيل فهل يستلزم الولاية قبل اما الغالب على الولاية الا كما
فكان هو الكون كما مر سانه حق في قوله الله عنه مع بكائه الزمان ان
تكن امه ولدته وذلك اي سقوطه في ذلك فبها قبيحا تقدم على حمة
الذرة في بعض النور غير محذور وهذا السر لا يستلزم قول له ان واحدا
دخل يستأنف فيه اشجار كثيرة وعلى كل شخص طهر يتوالى على سبيل حقوق العادة
بلسان فصيح السلام عليك يا ولي الله فلو لم كذب من ذلك انه ملك
لكان مملوكا به وزالت معه فقة بالله لانه تعارفه انما يحسن الله من
عباده العلم في عالم به لانه ان محسنه كحرفه بحلاله وعظمته
وكما قد رتبته وامثال هذا من حكايا الله على عدم سقوطه الخوف
عنه كثره فصل فان قيل فهل يجوز رواية الله تعالى بالانصار
اليوم في الدنيا على جهة الكرامة

من الولاية الاسامي والارضية بان يحفظ الله بالقرآن منها سررا نصيب
فان قيل فهل يستلزم الولاية قبل اما الغالب على الولاية الا كما
فكان هو الكون كما مر سانه حق في قوله الله عنه مع بكائه الزمان ان
تكن امه ولدته وذلك اي سقوطه في ذلك فبها قبيحا تقدم على حمة
الذرة في بعض النور غير محذور وهذا السر لا يستلزم قول له ان واحدا
دخل يستأنف فيه اشجار كثيرة وعلى كل شخص طهر يتوالى على سبيل حقوق العادة
بلسان فصيح السلام عليك يا ولي الله فلو لم كذب من ذلك انه ملك
لكان مملوكا به وزالت معه فقة بالله لانه تعارفه انما يحسن الله من
عباده العلم في عالم به لانه ان محسنه كحرفه بحلاله وعظمته
وكما قد رتبته وامثال هذا من حكايا الله على عدم سقوطه الخوف
عنه كثره فصل فان قيل فهل يجوز رواية الله تعالى بالانصار
اليوم في الدنيا على جهة الكرامة

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[Faint, illegible markings]

25

2

ابو هريرة كان في انطوا الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قال سيد يا علام من ابوك فقال
فلا اله الا انت فترى ان عليا كان اي صاحب در مهم في حقه واعظمه رواه الله وقالوا
له مني صومعتك من ذهب او قال من فضة فاني عليهم وسياها كما كانت
واما الصبي الاخوفان امرأة كان معها صبي لها ترضعه اذ مر بها ثبات
جميل ذو بشارة اي هبة حسنة فعالت اللهم اجعل ابني مثله هذا
الصبي اللهم لا تجعلني

دعاء حضرت علي عليه السلام في العلة
بسم الله الرحمن الرحيم اقميت عليك ايها العلة
بغزة عزة الله وبغزة عظمت الله وبغزة خلا الله
وبغزة قدرة الله وبغزة سلطان الله
وبغزة امانة الله وبغزة جبري به القلم من عند
وبغزة حوله ولا تقوى الا بانه الا انصرفت

رواه الشيخ
صلى الله عليه وسلم
امر الله ذكره واليه اسود
لهذه مقالته اللهم اجعل
ايها امير البراكين تحارب من
وقيل سرقت ولم تقصر
فهو لا السلافة تكلموا في
لمريم وبراه لها ما تشبه
الله وكلام الثالث ايها
أخذه هم شاهد يوسا
مصرى فانا قبضه قد من قبل الا
علي روى رواه لانه لما طلع فرعون على
نظروا في وروى لانه لما طلع فرعون على
ن المتكلم بلسان الله
لما سطره واه
وارسل اليها اكلها
بهذا الحديث
لما سطره ابتنان قد
الصغرى وكانت رد
لحمه فاني لا سا
امرأة فتالت ابنة
فذهبت فلم تلبث ا
الاخذ ودعها كان
الله عليه وسلم لا اخذ
رجلا فنرجع عن
فيهم امرأة وملافة

ابن كلامه

رواه الشيخ

صلى الله عليه وسلم

امر الله ذكره

لهذه مقالته

ايها امير البراكين

فابت فالتقى احدهم في النار ثم دار لها مشددا فابت فالتقى اخرها
ثم دار لها مشددا فابت فالتقى الصبي منها ليلقون فيها فتمت بالرجوع
فقال لها الصبي لا ترجعي عن الاسلام فالتقى الصبي منها ليلقون فيها فتمت بالرجوع
فالتقى الصبي في النار ثم القنت احدتها على اسم روجه مسلم الرازي
عليه السلام رواه الشيخ ايها امير الله عليه وسلم كمل علمه السلام ذلك الصغرى في
السنين دس نبينا صلى الله عليه وسلم كمل علمه وسلم كمل علمه وسلم كمل علمه وسلم كمل علمه وسلم
السابع مبارك البهامة في رين النبي صلى الله عليه وسلم رواه السبع في قوله في الكبر
الاول لم يتكلم في الملة الا بدلة في اي فزني اسرائيل او انه قال في ذلك قبل ان يعلم
الزيادة على الملة ومن ذلك حديث الغار وهو مشهور مذكور في الصحاح اخبرنا
ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني قال حدثنا ابو عوانة تحمونه ابو نعيم
ابن اسحق قال حدثنا محمد بن عون وزيد بن عبد الصمد المديني وعبد الكريم
ابن الهميم الدبر عاقولي وابو اخصيب ابن المستنير المصيصي قالوا حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم فاواهم المبيت الى غار
فدخلوه فاختدعت عليهم صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا لانه
والله لا نجعل من هذه الصخرة الا ان تدعو الله بها فاجابهم الله فان لا تد
اثر الظاهر في النجاة فقال رجل منهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اتيهم بضع البنا اي اسقى قبلها اهلا ولا مالا فاني طاب لي يوم ما علم ان
عليها عيسى اي لم اصل اليها حتى ناما فحلبت لها عبقوقا فحلبتها به فوجدتها
فالمين فتخرجت اي جنب الامم ان او قطرها وكرهت ان اعقب قلبها
اهلا ومالا فميت والقدح على يدي انتظرا استيقاظها حتى برق الفجر
فاستيقظا فشرابا عبقوقا اللهم ان كنت فعلت ذلك استغنا وحمدك وافرح
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فامسحت حتى المته بها سنة من
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
اسمها الناس الى فراود تها عن نفسها فامسحت حتى المته بها سنة من
السنين لحا نسي فاعطيتها عشرين وساية دينا رجلي ان يخل بذي ودين
لنفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا حل لك ان تقضي احكام

ابن اسحق

ابو نعيم

اللام احسننا بحسنك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا
بقدرتك علينا فلا نهدك وانت الرحيم وروي انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث العلاء بن ابي ربيعة في غزاة في حال بينهم وبين الموضع
المطلوب قطعة من البحر فدعى الله تعالى باسمه الاعظم ومشتوا على الماء
روي ان ما دعي به العلاء يا علي يا عظيم يا عليم يا حكيم انما عبيدك ثقاتك
في سبيلك فاجعل لنا اليوم سبيلا ثم ضرب فرسه في خاض البحر ولا
شاف في هذا له ومشتوا على الماء لا حمال ان الماشي على الماء عنده فقط او
كلهم وانما يرضى الفرس وحده وروي ان عتابة بن بشير واستبد من حصوه
خوجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاها
راسه عصا صدها كالسراج وروي فظهر عند سوط احداهما كالقنديل
من النور فتشققا ان فقال صاحبه لو حدثنا الناس بهذا لكدبونا
وروي انه كان بين سلمان وابي الدرداء فصعرت فسمحت حتى سمعا
التسبيح منها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع
اغبر ذي طمرين ابي ثعلبة فخلقين لا يوبه له اي لا يبال به لو اقسم
على الله لا يسمع ولم يفرق صلى الله عليه وسلم بين شي وبشي في نفسه على الله اي
سواء كان الاسم الاعظم ام غيره وهذه الاخبار لا يثبتها احدنا الا بعد
عن ذكر اسانيدها فكل من سئل عن عبد الله انه قال من زهد في الدنيا
اربعة نواصيها صاها فامرنا باسم مخلصنا في ذلك ظهرت له الكرامات ومن
لم يظهر له الكرامات فانه عدم الصدق في زهده فبعد لسهل كيف يظهر
له الكرامة فقال ياخذ بيشا كما يستأمن حيث يشاء يعني يملك الله
به وينهله له سائر نصرة فانه على وجه الاستقامة وتذكر له خير
وما تقرب الى المتقين هذا مع انه لا يلزم من الصدق ظهور الكرامة
اخبرنا علي بن ابي ابيان عن ابي جندب عن ابي عبد الصمد عن ابي
جندب عن ابي مسلم قال حدثنا عمرو بن مريزوق قال حدثنا
عبد العزيز بن اسد عن ابي سلمة الماحضون قال حدثنا وهب بن كيسان
عن عمير عن ابي جندب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بيئنا رجلا ذكره كل امة او سمع رعدا في سمع سمع صوتا

طرفه

فاره

وسلم

بعد هام

ابن

في السحاب ان اسقى اي يقول للسحاب اسق حديقة فلان في اذن السحاب الى سرورته
واحدة السراج وهو السراج العلي م يعني حديقة فلان قال في حديقه فابيع
السحاب فاذا رجلا في حديقه فقال له ما اسمك قال فلان بن فلان باسمه
قال في تصنع بحد يمشي هذه اذا مشى فيها اي قطعت شربها قال ولم تشارك
ذلك قال في سمعت صوتا في السحاب ان اسقى حديقه فلان قال اما اذ قلت ان سالت
عن ذلك فاني اجعلها ان لا انا فاجعل لنفسك ولاهلي اي على مصاحبي بلثا واجعل
للمساكين وارن السبيل بلثا في ذلك ولاه على اسفاح هذا السحاب مع كونه حرق له العادة
حتى سمع كلام الملك ورجا الى صاحب الحديقة وساله عني يصنع فيها ليزداد حرقه
في الخانات ويهون عليه اخرج ماله من الخزانة لان الله يعوضه بذلك في ماله
البركات سمعت ابا جهم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول دخلنا
قصور فرأينا في قصر يهمل بن عبد الله مينا كان الناس يسمون به بيت السبع
فسالت الناس عن ذلك فقالوا كان السبع يجي الى سهل فكان يدخلهم في هذا
البيت ويضيئهم ويطعمهم اللحم فخلبهم الى حارة سبيلهم فبعد ان يحلق بالي
فيها يصير في حارة السبيل قال ابو نصر ورايت اهل تسنن كلام متفقين على
هذا الا ينكرونه ولهم الجمع الكثير وسياك سبيلهم اصابته زمانه في اخر عمره
فاذا حضرته صلاة الفرض انقضت اعطاه واه فاذا فرغ من فرضه عاد
الى زمانته وهذا من جملة الكرامة واكتفى له لياق بالقرض على الوجه
سمعت محمد بن احمد بن محمد النعماني يقول سمعت عبد الله بن علي العمري
يقول سمعت حماد بن عبد الله العلوي يقول دخلت على ابي ابي
التيثاني وكنت اعتقدت اي قصدت في نفسي ان اسلم عليه واخرج
من عنده ولا اكره عنده فعا ما فلما خرجت من عنده ومشتت قدرا
بعيدا من موضعه فاذا به ياتي خلفي وقد حلق طيقا عليه كحلقه فقال
مكا تشالي بما قصدت يا فتى كل هذا الطعاب بعد خرجت الساعة
من اعتقادك رايا ابا الخير التيثاني مشهور بالكرامات وحكي عن
ابراهيم بن ابي ابيان عن ابي جندب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه خرجت للظلمة فتصلي السبع فحدث اليه وقلت له ان الاسد
قتلني فخرج وصاح على الاسد وقال له اقل لك لا تتخرج
لصباحي فتخرجني عن الطريق فتبصر فلما رجع الى ابي ابي
قال لا تتعلم بتقوى الطواغيت فقتل الاسد واشتغلما بغيرهم
القلب في انا الاسد وقياد كان جعفر الخالدي قص فوقع في الصلاة
فقال في الصلاة فقتل الاسد وقياد كان جعفر الخالدي قص فوقع في الصلاة

انه كان

فصل

في

في

في

منه يوم ما في الرحلة وكان عند دعاء...

الفصل في وسط اوراق كان ينصفها... من الله يقول سمعت ابا جهم السجستاني...

منه يوم ما في الرحلة وكان عند دعاء...

هوذا انضرب ان فانك تجازي ما تعلم قال الحسين فقلت لان سلمان...

منه يوم ما في الرحلة وكان عند دعاء...

على اية نفسه على ان اسحق لم يها شيئا والمعنى انه خاف ان يجره ذلك سكتة نفسه
 الى على الله دون ربه فينقص اليانه ودرجته وحكي عن النوري انه خرج ليلة الى شط الرحلة
 بقصد محاورتها فوجدها وقد التفت له الشيطان اي التقيا حيث لو مدار
 كان على الشيط الاخر فانصرف وقال تاديا واعترا فابتوا الى نعم الله عليه
 في كل خارق وعزتك لا اجورها الا في زورق كساب الناس سمعت
 ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول املي علينا الوحي
 حكاية عن محمد بن يوسف البشاري قال ابو تراب الخشني صاحب كرامات
 وسافر في سنة واحدة وكان معه اربعون نسابة اصابت من فاقة
 اي حاصه فعزل ابو تراب عن الطريق وجابجدة في موز باله الى المحبة
 فتناولنا منه وفيها شاب فلم ياكل منه شيئا فقال له ابو تراب فلما
 صار الى حال الذي اعتقدته اي صار عقيدتي ترك المعلومات من خلق
 انما ذلك قبل التفت اليها وصرت انت معلومي فلا اصحيك بعد هذا فقال له
 ابو تراب كنت مع ما وقع لك واعتقدته اي ابق عليه ولا تاكل علم منه
 لا لقيم في سفره وطلبت منه اكله الضحية فامتنع خوفا من
 ان تشكن نفسه اليه فيفسد عليه توكله على ربه وقد قال ابو تراب
 لذلك الشاب ما يقول اصحابك في الكرامات التي يكرم الله بها
 اولياءه فقال له ما تعرف احد اينكرها قال له ابو تراب من انكرها
 فهو كافر ولكن بلغني ان اصحابك يذبحون انها خدعة من الحق وليس
 الا مكر كما ذكره واما تكون خدعا لمن اقترحها وسكنه بقلبه
 اليها واما من اعطىها ولم يسكن اليها فملك مرتبة الربانيين قال
 ابو نصر السراج عن ابي يزيد السجستاني قال دخل على ابو علي
 السندي وكان استأذنه فوسله جراب فضمه فاذا هو
 التي فيه جواهر فقلت من اين هذا فقال لي واقتربت وادبها فهاج
 فاذا هو يرضي كالسراج معي فقلت كيف كان وقتك انك ووردت
 انوار في فيه فقال وفتة فتنة عن ابي الذي كنت فيها مع الله من
 متخلي واستغفرت في بيتي حيث اليه وبقسي ففصل عن العبادي
 وغيره مسن كرامته وغيرها فلما حصل له تلك الفتنة ورزاعته

على اية نفسه على ان اسحق لم يها شيئا والمعنى انه خاف ان يجره ذلك سكتة نفسه
 الى على الله دون ربه فينقص اليانه ودرجته وحكي عن النوري انه خرج ليلة الى شط الرحلة
 بقصد محاورتها فوجدها وقد التفت له الشيطان اي التقيا حيث لو مدار
 كان على الشيط الاخر فانصرف وقال تاديا واعترا فابتوا الى نعم الله عليه
 في كل خارق وعزتك لا اجورها الا في زورق كساب الناس سمعت
 ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول املي علينا الوحي
 حكاية عن محمد بن يوسف البشاري قال ابو تراب الخشني صاحب كرامات
 وسافر في سنة واحدة وكان معه اربعون نسابة اصابت من فاقة
 اي حاصه فعزل ابو تراب عن الطريق وجابجدة في موز باله الى المحبة
 فتناولنا منه وفيها شاب فلم ياكل منه شيئا فقال له ابو تراب فلما
 صار الى حال الذي اعتقدته اي صار عقيدتي ترك المعلومات من خلق
 انما ذلك قبل التفت اليها وصرت انت معلومي فلا اصحيك بعد هذا فقال له
 ابو تراب كنت مع ما وقع لك واعتقدته اي ابق عليه ولا تاكل علم منه
 لا لقيم في سفره وطلبت منه اكله الضحية فامتنع خوفا من
 ان تشكن نفسه اليه فيفسد عليه توكله على ربه وقد قال ابو تراب
 لذلك الشاب ما يقول اصحابك في الكرامات التي يكرم الله بها
 اولياءه فقال له ما تعرف احد اينكرها قال له ابو تراب من انكرها
 فهو كافر ولكن بلغني ان اصحابك يذبحون انها خدعة من الحق وليس
 الا مكر كما ذكره واما تكون خدعا لمن اقترحها وسكنه بقلبه
 اليها واما من اعطىها ولم يسكن اليها فملك مرتبة الربانيين قال
 ابو نصر السراج عن ابي يزيد السجستاني قال دخل على ابو علي
 السندي وكان استأذنه فوسله جراب فضمه فاذا هو
 التي فيه جواهر فقلت من اين هذا فقال لي واقتربت وادبها فهاج
 فاذا هو يرضي كالسراج معي فقلت كيف كان وقتك انك ووردت
 انوار في فيه فقال وفتة فتنة عن ابي الذي كنت فيها مع الله من
 متخلي واستغفرت في بيتي حيث اليه وبقسي ففصل عن العبادي
 وغيره مسن كرامته وغيرها فلما حصل له تلك الفتنة ورزاعته

استغفرت

استغفرت ورجع الى بيته اذ كان ما في ابي واسم حسنة وحمامه
 في جوارحه فلما افرغ من بيت ابي يزيد وسالته من اين هو اخبره بما ذكر
 وقيل لا ابي يزيد فلدن يمشي في ليلته الى ملكه فقال منفر عن الالتفات
 اليها واي عجب في ذلك الشيطان يمشي في ساعة من المسير الى المحر
 وليس هو في كرامته بل في لعنة الله وقيل له ايضا فلان لم يمشي على وجه
 في الهوى فقال واري عجب في ذلك الطير يطير في الهوى والسمكة تسبح في وجه
 الى مع الهوى لانه على كماله الى يزيد في المحرنة حيث لم يلفظ الى الكرامات
 ولم يسكن اليها اذ الكرامات الحقيقية هي الاستقامة على سلوك الطير في
 المستقيم وقال سهراب بن عبد الله الكرامات اي افضالها ان تبدل انت خلقا
 مدعوما من اخلاقك خلق محمدا اذ افضال الكرامات الاستقامة على الصبر والمستقيم
 ونحوها حتى يغير اخلاقه المذمومة بالمحمودة من الهدى والصبر والصدق والتوكل
 ونحوها سمعت محمد بن احمد بن محمد التميمي يقول سمعت عبد الله بن علي العمري
 يقول سمعت ابن سالم يقول سمعت ابي يقول كان رجلا يقال له عبد الرحمن
 ابن احمد يصحب سهراب بن عبد الله فقال له انما اتوصف للصلاة فمسيل الى
 بين يديك فضات اي اغصان ذهب وفضة فقال سهراب مود باله ومثرا
 له عن الالتفات الى الكرامات لئلا يسكن اليها على عادة الشيخ مع تلمذه في منزل ذلك
 اما علمت ان الصبيان اذا بكوا يعطوا خشيخة ليشغلوا بها فيسكتوا
 سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول اخبرني
 جعفر بن محمد فارجد بن ابي جند قال دخلت على السري السفي في يوم ما فقال
 لي عصفور كان يحكي كل يوم ويتزل على يدي ولا يغير مني وافت له اخبرنا
 من يدي فتزل وقتا من الاوقات فلم يسقط على يدي فتذكرت في نفسي اي
 السبب في ذلك فتذكرت اني اكلت ملحا بازار من شئ روكور وكووها فقلت
 في نفسي لا اكل شيئا من ذلك بعد هذا اي بعد هذه المرة وانا تابت الى الله منه
 فسقط على يدي واكلم على عادته معي في ذلك نادى ب لطيف حيث اذكر السري
 ما يريه به يتولا على بعض نقصه فبها عزم على الوفاء به من انه ايا كل طعاما
 يشبهه ثم خطرت في وقت خلط الملح ببعض الابازير وعفرا عن كونه دخلت
 عن زم لقلته وحكي ابو عمر والا ناطلي قال كنت مع استاذي في الدية
 فاخذنا المطر فدخلنا مسجدا يسكن فيه وكان السقف يكس اي يقطر
 يمار وكف البيت يكس وكثا وكثا وكثا فانا اي قطروا وكف لغته فيه قاله

دوني ابي احمد السري

الاجاد والامام

اجلهم في وجهنا السطحي ومعنا خشية نريد اصلاح السقف في فمنا خشية
عن الكدار فصار في استاذنا وقد جدد طرق الكسبة على الكدار من جهة فمنا
قد دنا فامتدت فركبت الكايلة من ههنا ومن ههنا هذه كرامة الاستاذة
طوت له الياسيات بحسن النيات حيث قصد اصلاح سني من السيد لما وجد قد
وقع سقفة وخشبة سمحت محمد بن عبد الله المصري بقول سمحت محمد بن احمد
النخاري يقول سمعت الرب في بقول سمعت ابا بكر الزرقاني يقول كنت ما را
في تيمم اسرار بل فخطوبها في ان علم الحقيقة مساين لعلم الشريعة هيئت لي
هائت من تحت سحابة كبر حقيقة لا تتبع الشريعة في كبر او بدعة لانه صلى الله
عليه وسلم رتب الحقيقة على الحق في خبر حارثه فانه قال له كيف اصبحت فقال
اصبحت مومنا حقا فقال له ان لك الحق حقيقة فرتبها على الحق واكن ما
شهدت به الشريعة وقال بعضهم كنت عنده خير النساء في الحان وكن ما
ابا الشيخ رايتك يوم امس وقد بعث الغزاة في حاه رجل وقال له
حيث خلعتك في ليلتي من طرف ازارك وقد صارت يدي منقبضة لا اقدر على فتي
لا شئ في بها شيا قال فضحك خيرا جابضا مولاه معه وحفظه فمنا تعاطاه
داومي بيده شقيقة ورحمة على الي يدي ودي لي ففتحتها ثم قال لي امض واشتر
بها لحياتك شيئا ولا تعد لمنك سبيح له بها وثباته عن اليهود الى المنكر وفيما
انهم ذكر دلاله على حفظ الله تعالى الاولين ما كنا حوت السيد لهذا الرجل كان قدرا
في راي خير النساء باع عذرا به رقيتين وصرا لهما طرف ازاره واكتفى في حفظها
به ذلك ولم يقو حرسه فترك القبض بكفه على الصرة المانع من حلقها فلما حلقها القدر
واخذ الدرهمين في كفه ابليس الله كفه عليها فلم يتركها في حلقها فصار
كفه حرا كفو حقت له ماله فلما احسن من نفسه ذلك علم انه من فعل الله فان
الي خير واعلمه بذلك فقرر وحكي عن احمد بن محمد السلمي قال دخلت على ذي النون
المصري فخر ايت من يد به طست من ذهب وحوله الله في النون ما خلط من
مسك وكافور والعنبر وبنجر ايد الامم في الامم فقال لي انت ممن يد خلط
مسك على الملوك في حال السطيم ثم اعطاني درهما في سقبت منه الى بلخ فنه دلاله على اكرام
الله لذي النون بما جعله خواليد ما يتخير به ما ذكر ونا اجراءه على يده من خرق العاج
في الانفاق من الدرهم الى بلخ فان بارك الله فيها اشترى فصار ينفق منه الى بلخ
وحكي عن ابي سعيد الكزازي قال كنت في بعض اسفاري وكان يظهر لي طر بلاه

الذي
ناوله
لقد اخل
مما
الذي
ناوله
لقد اخل
مما

ايام تقي من الطعام فكنيت اكله واستقل اي الكوفي فقي على ثلاثة ايام وقتنا
الايام وقت من الاوقات ولم يظهر لي فيها سني فضعفت وحلست من الكوع
ففتفت في هاتفت اياها حيت الملك سب اوقفت فقلت القوة احب الي ففت
من ودي ومشتيت اثني عشر يوما اذق فيها سنيا ولم اضعف في ذلك
كرامة من جهة انه كان يظهر له في كل ليلة ايام رزق من حيث الاحتساب ومن
جهة انه سمع تخيير الماتق له فيما ذكر ومن جهة انه سني اثني عشر لم ياكل ولم يضعف
بترك الاكل وعن المرتضى قال سمعت الخواص يقول سمعت في البداية اياما فحان
تخفف وسلم على قال لي ثمت فقلت نعم فقال لي الا اراك على الطريق ومشي
بين يدي خطرات ثم غاب عن عيني واذا انا على الطريق اكاد ان انا المسلوكة فبعد
ذلك ما ثمت ولا اصحابي في سفري جوع ولا عطش في ذلك دلاله على كمال
التجا الكرام له به في انتقار البية في حالتيهم وخوفهم من فوات مطلوبه
فلما علم الله ذلك منه يسر له هاتفتا من ملكه اروق في سكرته خوفة بقوله
ثمت ثم دله على الجادة فخطرات يسير فيها طر الارض لم يزل تبعه فلما صار
في الجادة اعطاه ثمنه بركة الا فقار اليه وقرضه تو الي نعمة عليه حتى لم يبق في سفر
ولا اصحابه الى المطم ولا الى مخلوق بركة الا التيا اليه وصدة فيه سمعت محمد بن
عبد الله المصري يقول سمعت عمر بن يحيى الاردي يقول سمعت الرب
يقول سمعت ابن اكلا يقول لما مات الى صمك على المحسسل لما واه عند
نزع روحه ما استبشروه وسرته فبقت صورة صمك وتبسمه في وجهه
كأنه يماركهم الشري في الحياة الدنيا وفي الاخرة فمن رآه ظنه حشا
فلم يسر اى يقدم عليه احد يغسله وقالوا انه حي حتى جا واحد من توابه
اي اى ربه وعلمه رضى الله عنه سمعت محمد بن احمد بن محمد التميمي يقول
سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت طائفة الخصاص يقول سمعت
المنبي صاحب سهل بن عبد الله يقول سمعت سهل يصبر عن الطعام سبعين
يوما وكان اذا اكل وضعف لبعده بترك الطعام تلك المدة عن الاستيناس
به واذا جاع قوى له جوعه الى حالته التي تعودها واما انه ربه عليها وكان
ابو عبد الله البشير اذا كان اول رمضان دخل بيتا ويقول لا سرانه طيني
على الباب والقي الى كل ليلة من الكوم بنج الكان انهم فيها وفي الطاعة

الذي
ناوله
لقد اخل
مما
الذي
ناوله
لقد اخل
مما

يوم العيد فتح الباب ودخلت امرأته البيت فاذا بثلاثين رجلا في
زاوية البيت فلا اكل ولا شرب ولا نام لئلا يشغل به وسعته
لا عماله حتى عن امرأته وما فاتته ركعة من الصلاة ولعله كان له عذر
في ترك الجمعة واجبا عنه وعمله انه ما تركها وكانت امرأته بطن ربه لم يبارك
البيت والحكمة في ان امرأته ان تاتيه فليوم برغيف ان تسكن قلبها
ولا تشكر ربه تركه الامم من حيث انه يصفه وفي تركه الارغفة الى اخر
الشهر مع امكان ان يصدق بها اظهار هذه الكرامة وهو كونه صابر
عن الطعام شهرا ليكون حجة على منكرها وقال ابو الحسن الاوراشي
ملكته ثلاثين سنة ما كسبهما اي ينطق كساي الامم سرور الا الا ما
تحققته في سرور لئلا يراقبته لربه في اعماله ثم تغيرت الحال بان
استقامت احوال هذه الثلاثين سنة وبعدت عن الشهوات فملكته
ثلاثين سنة اخرى لا يسهر في الامم من ربي فصا وشغله بربه قال الامم
الاول كانت في مكانة الناطق بالاخلاق الحميدة من توكله وتوحيده
وتوحيدها والسلاوة الناطقة كانت في الفناء في التوحيد جدا محمد
محمد بن الامم في قال خذنا ابو الحسن علام شجوانه قال
سعت على من سأل يقول كان سهلا من عبد الله اصابته
زمانه في اخر عمره فكان اذا حضر وقت الصلاة انتشرت بده
ورجله فاذا فرغ من الفرض عاد الى حال الزمانه هذا من خلة
الكرامة والكنه له انه يشفي من مرضه اذا حضر وقت الصلاة
لبان بالفرص على اكل وجوه وان كان الاثنيان به مع العجز مساويا
في الفضيلة للاثنيان به مع السلامة عند كثير من العلماء وحكي عن ابي
عمران الواسطي قال انكسرت السمعة بنا وبقت انا وامرنا
على لوح واحد وقد وكدت في تلك الحالة صعبة وضاحت لي وقالت
بقتلي العطش فقلت لها هوذا اي ربي اري بها لنا فرغت راسي
فاذا رجلا في الهوى جالس وفي يده سلسلة من ذهب وفيها كوز من
ياقوت اخضر وبالر حال اشربا قال فخذت الكوز وشربت منه وادأ
به فارتفع

عن ربه
بقلية
الده
ناور
حليته
وانه
جاء
بها

هذا هو
الامر
الاول
في
الامر
الاول
في
الامر
الاول

هو اطمين من المسكن وابد من التلم واحل من العسل فقلت له من
انت رجلك الله فعلم عبد لولان فقلت له ثم وصلت الى هذا المقام
فما تركت هو اي لمصنعة تعلم فاجلس في الهوى ثم غار عني
ولم اره في هذا الموعظة لاني عمران وهو انك لو تركت الهوى لرفعت
الهوى اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال خذنا بكران بن احمد
اخي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذوالنون المصري
يقول رايته شابا عند اللحية بكى الركون والسجود وغيره مشتغل
بالطواف قد نوت منه وقتا فقلت له انك تكثر الصلاة فماذا انتظر
الاذن من ربي في الانصراف على ما جرت به عادة محمد من انه اذا دخل في
عبادة لازمها ان يركضه واحد او اثنين اذن من ربه بالانصراف قال
ذوالنون فريته رجة سقطت عليه ملقوب فيها من العزير الحفوف
الى عبد الصادق انصرف معفورا لانه ما تقدم من ذلك وما ما
منه وقال بعضهم كنت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم تجار الايات
اي تجاري كرامات الاوليا ورجل صير بالقرية مناسيم كلامنا فقدم
اليها وقال انست بكلاما سلم اعلم انه كان في صبية وعيال وكما خرج
الى البصرة احتطب خطبا لا يبعه وافق عليهم من ثمنه فخرجت يوما
قراية شابا عليه قميص كنان وتعلمه معلق في اصبعه فتوجهت اليه
تأته عن الطريق فقصده ته اسلب ثوبه فقلت له انزع ما عليك فقال
لي متر في حبل الله فقلت له الثانية والثالثة مثله ورنما لم يكن عليه
سوى ذلك الثوب فلو تركه انكسفت عورتهم فقال لي لا اجد ان تاخذ ما
علي فقلت له لانه ان اخذه فاشار من بعد ما صبعه الى عيني فسقط ما
فقلت يا الله عليك من انت لعل انا ارفعهم اخوانا في هذا الموضع
من ان يطلب ما يشتره نفسه من كل احد من الناس ولا يلف احد منهم
مخالفة توديه الى صوره فربما جازاه الله بفعله من حيث لا يشعور وما
كان بسبب من خالفه ودار ذوالنون المصري كنت وقتا في السفينة
فشرق قطيفة بياض حرة فالتفت اليها رجلا شابا وكان عليه
امارات اخبر فقلت دعوه حتى ارفق به واذا الشاب نايم في عباة

ما في

ما في

ما في

ما في

ما في

ما في

هذا هو
الامر
الاول
في
الامر
الاول

اي تتركه يا خوج راسه من الحياة فقال له ذوالنون في ذلك المعنى اي انهم
له فقال متجيبا الى تفكر ذلك اقسمت عليك يا رب ان لا تدع واحدا
من احبتي ان الايمان هو في قلبه وانه لا يتركه الا في الله
اي انهم افوا له انهم انفسهم في البحر وراى على المساء الى الساحل وعاين عتاة
كل من كان في البحر وراى على المساء الى الساحل وعاين عتاة
ومد يده وحكي عن ابراهيم الكواض قال دخلت البادية من قرأت نصرا على وسطه
واخذ خنجره وراى ربحه الذي فسا الى الصخرة فاجبتة فمشى سبعة ايام فقال له
راى اكله اكله الى المساء هات ما عندك من الاطعمة اني لم تقدر عليه
فقد جعت فقلت الى لا تقصني مع هذا الكافر وراى طبعا عليه خبر
وشتوا ورحلت وكوز ما فاكلنا وشربنا ومشينا سبعة ايام
ثم بادرت وقلت يا رايه النصارى هات ما عندك فقد انتهت
التوبة اليك فاشكا على عصاة ودعي واذا ابطقتن عليهما كاضعات
ما كان على طبعي قال فتجبرت لا خير شك في ديني بل خير في حال
هذا الكافر وراى وجهه اخرج الله عليه هذه الطيفين وهما هو
زاده مكر من حفته او امر اخبره دله وتغيرت لذه وابتدت ان
اكل ما فيها فاجع على لا اكل فلم اجد له فقلت اني مبشرك
ببشارة من احد بهما اني اسهد ان لا اله الا الله واسمعه ان محمد رسول
الله وحده الذي نزل من وسطه والاشارة الاخرى الى قد قالت اللهم ان
كان الله العبد فظهر عندك فافتح علي هذا الذي راسه ففتح علي به قال
فاكلنا ومشينا ورحلنا وراى نسخة ورجعنا وراى ملكة سبعة ايام
مايت قدس بالبطيخ في ذلك ولا اله الا الله على هذا الكافر
في جنح بعوضه وقد منعها انبياء واولياؤه واسمعت على غيره من اراد
الما فان الله فاجب على هذا الكافر بعض هذه الاغاث الذنوبية اغتر
به فلما لي الكواض رساله الصخرة وسالنا سبعة ايام قال له امشيانا
وعجزنا يا رايه اكله اكله الى المساء هات ما عندك فقلت اني مبشرك
فاخبره ففتح الكافر من ان ذلك كرامة له فحسبه الله في الاسلام فاسلم
وقال محمد بن المبارك الصورى كنت مع ابن ابيهم من ادهم وراى
بيت المقدس فتركتنا وقت التذلل تحت شجرة ريمان فاضلنا ركعات
فسمعت صوتا من اصل الدخان يقول يا ابا اسحق اكل منا بانا طرنا

حسب السنين والمدة

سنة

اربع

الاربع

الاربع

الاربع

الاربع

سنة

سنة

شيا فلما طار ابراهيم راسه الى نبع نبال ذلك بلاد مران وفارس الى البحر
فجاءه ثم قال المصوت لابن الملائك يا محمد كن لي شفعا اليه لشفاء وراى شيا
فقال محمد يا ابا اسحق لقد سمعت ما قالته هذه الشيخة فقام ابن اسحق واحد
منها وما تشين فاكل واحد وناولني الاخرى فاكلتها وهي فامضة وكانت
شيخه قصير فلي رجلا مرنا بها واذا هي شجرة عالية وورما بها حلو
وهي تسمى كل عام مرتين وسموها رمانا العابدون وماوى الى ظلالها
العابدون من كل وجه كل واحد بركه ما رعبت فيه من اكل ابراهيم منها
وقد نقل ان شجرة اكلته اذا تروى الاوليا بها فيهم قتلنا فليكن ذوالنبا
ولي الله والكرامة في ذلك كلام الشيخة وشواها وتشتعها سمعت محمد بن
عبد الله الصورى يقول سمعت محمد بن الفرخان يقول سمعت ابا اسحق يقول
سمعت ابا جعفر الكوفي يقول سمعت محمد بن جابر الرجي قال الكراقل الرحبة
عليه السلام في باب الكرامات ان عليا كراها فركبت الشجر يوما ودخلت فيه
وقالت ابن الذين يذكرون اوليا الله فلقوا بعد ذلك عني ولعل ان يظهر الكرامة
لنكرها لكون حجة عليه وتكذبا له فابصرها لمن يقدر به ليقوى حسن ظنه بالاتباع
له ومن ذلك ما حكى ان قد رآه قال انه يفعل بنفسه ما يشاء فقال له ربيع الشامي
فقام به قال له اجلس وسال الله فيه ان لا يقدر على الجلوس فاجابه فلم يقدر
على الجلوس فاعترف بجهنم وكذب في معتقده سمعت منصور المصوري يقول
راى بعضهم اكله عليه السلام فقال له هل رايته يوما فقال احداهم اني
كان عبد المراق من قدام يروى الاحاديث النبوية بالمدينة وانا من حوله
يسمعون فرايت شيا بالبحر منهم راسه على ركبته فقلت له هذا عبد المراق
يروي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم لا تسمع منه فقال لي انه
يروي عني ميت وانا لست بغايب عن الله تعالى فقلت له ان كنت لا تقول
من انما قد رايته راسه وقاله انت اخي ابو الحسن الكوفي فقلت ان الله عباد
لم اعرفهم فوجدت ذلك ان الكوفي وانه حي وان الولي الما يعرف من درجته
او دونه من قوته وقد اخبرني جماعة جمع كثير من الصالحين منهم ابراهيم الكواض
وابراهيم بن ادهم وراى كان لا يراه من ادهم صاحب فقال له يحيى بن سعيد
في عرفة ليس لا سلم ولا دري وعلمه على ما قبله عطف تفسير فكان اذا اراد
ان ينظر هو جلي الى باب العرفة ويقول العرف والافق والافق والافق
كانه قد مر به ينظر فاذ افرغ منه طهر يقول العرف والافق والافق والافق
ويجود الى عرفة الكرامة في ذلك خبره من الهوى اخبرنا محمد بن عبد الله

سنة

يساعدني الامكان في شئ اخر فحمل علما النشارة في الجراب وفتح باب
داره ورمى بالجواب ورد الباب ودخل المسجد واستمر به الى ما بعد
الحقة اي الغشا ليكن النوم اخذه ولا تستطيل عليه المرأة
بكلام او غيره فلما فتح الباب وجدهم يحزنون اخبر فقال لهم ان
لكم هذا الخبر فقالوا له من الذي كان في الجراب لا تشرك
لنا وقتنا من غير هذا الذي فقال افعلا ان سنا الله الكرامة
في ذلك قلب الاعيان للولي كما ترطبه في قلب الاسطوانات ذهبا
وقضه وانتهى فقال هو الخالق لكل شئ من اجواهرو الاعراض سمعت
اباعه الرحمن السلي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت
ابا جعفر بن بركات يقول كنت اجالس الفقرا وشايت ان ما في
الله لبعضنا كان لكلنا ففتح علي يد سارقا ردت ان ادفعه
معه اليهم اليهم قلت في نفسي اعلى احتاج اليه فهاج لي رجع
الضرب فقلعت سنا فوجهي الاخرى حتى قلعتها فميتت في
هائت ان لم يدفع اليه الدمار الاسمي في قل وفي نسخة في كل سنة
واحدة قال الاستاذ القشيري وهذا في باب الكرامة ان من ان
كان يفتح عليه دناءة كثيرة تنقض العادة اي كثرها وفيه اشارة
الى تالك السلام من الاثم بل السلام منها الك من فعل الطاعة وهذا
قال الامام القشيري كرامة الحفظ من الزلل احسن من كثر من العمل وحكي
ابو سليمان الداراني قال خرج عامر بن عبد قيس الى الشام ومعه ثوب
اذا شارب منها ما ليتوضا به للصلاة واذا شارب منها ما
يشربه فلهذا بفضله ورحمته وهذا كما رزوم بعضهم نسوية ما
وبعضهم سوية يسلكه حك ان بعضهم قال كنت ادخل في زمن الخواري
زمرم واستخرج في زاوية فلما ذهب كثير من الليل دخل رجل ملفوف بعباءة
فرقع الدلو وشرب فقلت لا شرب خلفه فاذا هو سويق يسلك من ما رزوم
ففتحيت منه ورقنته ليله اخرى فرايت دخل في الوقت ورمى الدلو في
البئر ورفع وشرب وتركه فقلت فوجدته كذلك فلحقته فسألت
ما الذي اعطاك هذه المتعة من انت فقال تسمر فقلت نعم فقال
سفر من سمع الثوري وروى عن ابن ابي العاتكة قال لما في
عزاة في ارض الروم تبعت الوالي اي امير الجيوش رية الى موضع

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

وجعل

وجعل الميعاد في يوم كذا قال في الميعاد ولا تقدم السيرة فيينا ابو مسلم
اخولا في يصل الى رجم الذي ركن بالارض فاجا طير اي ملك من الملائكة الى
راس السنان وقال ان السيرة قد سكت وعملت وسير دون عليك يوم
كذا في وقت كذا فقال ابو مسلم للطير من انت رحمتك الله فقال انا طير
اكثر عن فلوب المومنين في ابو مسلم الى الوالي واخبر بذلك فلما
كان اليوم الذي قال الطير ان السيرة تاتي فيه انت السيرة فيه على
الوجه الذي قال من انها سكت وفتي كان ابو مسلم صاحب كرامات حقة
بالنار الحفسي كان فعله بابراهيم الخليل فلم تضره فلما لم تضره نقاه من ارقه
ليلا يفسد عليه من اتبعه من اهل الضلال فوصل الى المدبر بعد موت النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف الى بكره صلى الله عليه فربط دابته ودخل جلي
في مسجد النبي فقبض به فمر صلى الله عليه وسلم عليه وقال له من الذي فعل
من اهل اليمن فاربما فعل الذي حذره الكذابة قال ذلك عبد الله بن ثوبان
قال له عمر انشدك الله انت هو فاك اللهم نعم وهذا امر قواسم عمر فاعتقه
وقبله من عبيده واتي به الى اي بكره واجلسه بغيرها وقال الحمد لله الذي افاضنا
حتى راينا في امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعلته كما فعل بابراهيم خلد الرحمن
وسا قزمع اصحابه في عزاءه حاله وبه الكفار البحر فحرب قوسه
وخاض البحر والعسكر على وجه الماء فلهذا كرامة اخرى وعن بعضهم قال
كان في مركبة اي سفينة مات رجل معناه خليل فاخلدنا في جهنم وارادنا
ان نلقيه في البحر فصار البحر جافا ونزلت السفينة على الارض
فخرجنا منها وحفرنا له قبرا ودفناه فلما فرغنا من دفنه وركبنا
السفينة استوى الماء كما كان وارفع المركب عليه وسرنا الى مقصدنا
وقيل ان الناس اصابتهم جماعة بالبصق فاشتري جيب الجني لجماع
بالنسبة ووزنه على المساكين لوجه الله تعالى واخذ كيسه وجعل يثره
فلما حاو ايتقا صوته ديونهم اخذوا اي الكيس واذا هو ملود وراهم فتح
الله عليه بها من حيث لا يحتسب بصره ففعل وحسن معاملته مع الله
وسم خلقه نقض منها ديونهم اكرامه له وقيل اراد ابراهيم ان ادهم
ان ترك السفينة مع اربابها فابوا الا ان يعطيهم ديناراً فصلى
على الشجر ركعتين وقال اللهم قد سالوني ما ليس عندي فصار الاما
بين يديه دنائير وهذا من اجابة الدعاء عند الضرر اخبرنا محمد بن

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

وليس رد او نعلنا لخرج فملك له الى ان تد لهب في هذا الوقت فقال
اعود فثما الموصل في المني في طرقات بعد اذ اخذته العتس من حج
عاش وهو الذي يطوف ليلنا للحنا وحبسوا ظمنا فلما كان بالخذ امر
بعض به مع المحبس فلما رجع اخلاد بده ليضربه وقت يده اي يمس
فلم يقد ر علي ان يحركها فقبل ليلنا واخبر فقال خذ اي اي بجاني شي
وانت يقول لي لا يضربني ويشفني فيه فتفت يدي لا تتحرك فنظروا
من الرحا الشان فاذا هو في المرحا فلم يهرب استمع السري بركه
ومني عبادته وزيارته وان لم يصل اليه فالعد اذ اصدقت نيت في الزمان
لما انتقم به في الدنيا والاخره ولعل المحبنا ذكر السري اخبرنا الشيخ
ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال حدثنا اخنا في فارجحنا مع
الفضل والحدسنا علي بن مسلم قال حدثنا سعيد بن يحيى البصري قال
كان اناس من قريش يحسبون الي عبد الله احد من زيد فاتفق يوما
وقالوا اننا نكاف من الصنفه واكافه فخرج راسه الى السبي وقال
اللهم اني اسالك باسمك المرفعه الذي تكلم به من شفيع من اوليائك
وتكلمه الصني من احبابك ان تاتينا برزق من لدنك الي عندك
تقطع به عدد من الشيطان من قلوبنا وقلوب احبابنا هو
لما يوحى له عليه السلام ولا عليهم سبيلا باله سوسه في با حبر
البراق واراد بالاسم الذي دعي به الاسم الا عظم فانت اكلان اني
الذي يعل علي بن اعرج عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن
القديم الاحسان اللهم ايضا به الساعة الساعة قال سمعت والله
تحفته للسقف وفي نفسي سمعت تحفته والله للسقف فثارت
علينا دنائرو ودر اكل فقال عبد الواحد بن زيد استخروا الله
عنه فاحدوا دله والماخذ عبد الواحد بن زيد استخروا الله
كن الله تاترو والدرهم سقطت عليهم من السقف الذي كادوا ختمه
اكانه لدرعا عبد الواحد سمعت ابا عبد الله الشرازي يقول سمعت
ابا عبد الله محمد بن ابي زبي اخذني يوما بوزنك سمعت الكفاني
يقول راس بعض الصوفيه وكان غريبا ما كنت اقبله اي اعرفه
قد تدبر في الكفاني وقال يارب ما ادرى ما تقول فقلت اني
الكاظم فقلت انتم ما في هذه الرقة فتكلموا في ذلك فطارت

بكره

له

وفي ذلك يوم علي بن ابي طالب
للطائفة ليزده عن الحسن بن محمد

ومنه سمعان

في هذا الوقت

في هذا الوقت

الرقعة في الهواء وغابت بعد ان نظرت ما فيها ففرقت خطيها وسمعت
ايضا تقول سمعت عبد الله بن بكره الزماني يقول سمعت محمد بن علي
الحسين يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي حمزة يقول سمعت والدي علي
والدي يوسف بن الايام سمعا لمضي والدي الى السوف وانا معه فاشترى
ايها سبها ووقت منتظر من عمله له باج فواي صبا رقت كذا في اي مكانه
سمي اخر هو انا فتكلم بالعلم بردي من علمه ثم قال سمعتي معنا
سمعت الاذان فقال له الصبي ما علم قد اذن المردن واخبر ان انظر
واصل فان رصيت به فذكره والا فاحذر السهرا ووضع الصبي السهم
وهو تظهر وصل فتكلم في فحين اولى ان تقول علم الله في السمك وفي سمك
بالسمك قد خلس السمك وعلينا جال الصبي وصل فلما خرجنا من المسجد
ناذا بالسمك موضوعا كانه لم يمسسه افعه ولم ياخذ اخذ لحلم ومضي معنا الى
دارنا فذكر والدي ذلك لوالدي فمالت له فلما لمضي بعين عندنا واما كذا
معنا مجازاة له ففعلنا كذا ففعلنا اني صاكن ففعلنا في سمك ففعلنا
فتكلم الصبي بالسمك وقت الفطر انا كذا معنا من السمك بعد ففعلنا
اذا حلت من في اليوم لا احل ثانيا ولكن ففعلنا
وامكنه فم الى المسكن اذ دخل عليه فم الى المسجد فم الى المسكن ففعلنا
الصبي علينا والكلنا معه ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
وربنا فيه اخذ من كلامه انه لم يمسسه افعه ولم ياخذ اخذ لحلم
في بعض اللب و كان لغريب لنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
حالا اي عن شبيب قد رتب على المشي ففعلنا ففعلنا ففعلنا
ان تعافني ففعلنا اي تعافني الله في الحار بركته مع الاضطراب قال
فصينا ففعلنا الصبي ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
لظير انه في الهواء او لا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
ومرهم كبير في ذلك ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
كسبه وانه اذا جلد من الاخر ثمانية وانه في زهد في اجونه وهان عليه
تروكا لاذن المردن اترصد في الفجاب السمك حتى يركبه وصلوا معن والسهم
في كانه لم يمسسه ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
فارجحنا معن الفضل فارجحنا معن علي بن مسلم فارجحنا معن سعيد بن
يحيى البصري قال سمعت عبد الواحد بن زيد وهو قال سمعت
له لو سالت الله سالت ان يوسع عليك الرزق لرجوت ان يتحل لك ذلك
في هذا الذي قاله دخول في لا بعينه لكن حسن خلق عبد الواحد حمله على
الابواخذ ففعلنا له زبي اعلم فصاح عباده ثم اخذ فم من الارض ثم

في هذا الوقت

في هذا الوقت

في هذا الوقت

في هذا الوقت

الطبري قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن يحيى
قال حدثني ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
قال حدثني ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
البحري عن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
الملكوت ههنا واودنا من بعد الخطبة فقال لنا افعلاوا وظلمنا النار
من الكهنة واودنا ما كلفنا وكان معنا الكهنة واخبرنا
ناكله فقال واحد منا ما احسن هذه الحكمة الذي دخلكم الكهنة
الموقود لو كان لنا كمن يتشبه عليهم فقال ابراهيم بن ابي عبد الله
تعال لنا در على ان يسطع كونه قال فاستأجرنا من ابي اسحق
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
وسقونا من كنه واداسه واقف بنظر البصائر الكرامة في ذلك اليوم
فتوا من الذين ياتونهم بغير شئ وادكوتهم فانا هم الذين على الوجه
المذكور سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
قال حدثني ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
شاهدا لما سمعنا من ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
ما لك تطلب ما في الارض والماوراء قال قلت فاذن من ما كاللبن
فقلت الما صار في الماوراء قال قلت فاذن من ما كاللبن
الكلب فشئت وتظهرت منه واورهم نتجوا ولم يفرجوا
اروت القيام هي من اجرة ان احل منه شيا فقال لي اسئل
ذلك عنه فانه ليس ما يتزود منه الكرامة منه خروج الما من
البحر او من كنه فانه لم يدع ولم يضرب بوجه الارض وانا دعي
في نفسه لم ياله كما هو الما وراى في اخر كلامه ان هذا الما
ليس من ما ابدى سمعت ابا عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
عبد الله بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
سمعت زينب بنت جارية ابي الحسن النوري وكانت تخدمه
وخدمته ابا جعفر واكنبه قالت كان يوم بارد فقلت للنور
احمل اليك شيا فانه لم يملك له ايمن فريه ان احمل اليك فقلت

هذا الحديث في نسخة
الطبري قال حدثنا احمد بن يوسف
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
الملكوت ههنا واودنا من بعد الخطبة
ناكله فقال واحد منا ما احسن هذه الحكمة
الموقود لو كان لنا كمن يتشبه عليهم
تعال لنا در على ان يسطع كونه
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
وسقونا من كنه واداسه واقف بنظر البصائر
فتوا من الذين ياتونهم بغير شئ
المذكور سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
قال حدثني ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
شاهدا لما سمعنا من ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
ما لك تطلب ما في الارض والماوراء
فقلت الما صار في الماوراء
الكلب فشئت وتظهرت منه
اروت القيام هي من اجرة
ذلك عنه فانه ليس ما يتزود منه
البحر او من كنه فانه لم يدع
في نفسه لم ياله كما هو الما
ليس من ما ابدى سمعت ابا عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
عبد الله بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
سمعت زينب بنت جارية ابي الحسن النوري
وخدمته ابا جعفر واكنبه
احمل اليك شيا فانه لم يملك له

مراد كمن خذوا خيرا ولبسا كان اولي فقلت له ذلك وكان بين
يديه ثم وكان يملكه بيده وقد استعقلت به مسودا الى فقلت
في نفسي ما اقدر اولئك بار ما هم احد لطيف فالت فخرجت
من عنده فتعلقت بالمرأة وقالت لي سرقتي في رزمة ثياب علي
وجهت على جماعة وجروني الى الشرطي فاحضر النوري بذي ذنوب
وقال للشرطي استعرضوا اليها فانها وليمة من اولاد الله فقال له
الشرطي كنت اصنع والمرأة تدعي عليها قال فجات حارسه ومعه
الرزمة المملوكة فاسترد النوري المرأة وقال لي تقولين
بعد هذا ما اقدر اولاد الله فقلت ثبتت الي الله في ذلك كرامة
له وله اما اني فتجد ادنك الله على ما قالت واما له فكاشفتها
فالت سمعت محمد بن عبد الله بن ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
الناسي يقول سمعت ابا الحسن بن علي بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
يقول عطشت في بعض اسفاركم وسقطت من العطش فاذا انا
بما رزق علي وجهي ففتحت عيني فاذا برجل حسن الوجه راكبا دابة
شبهت فستاقا الى ما وماري كن رديم فقلت يا كذا فالت
الاستبراف فقال لي الرجل ما ترك فعلت ان الله تعالى انزل وادخل
واقترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلام وقل له اخوك الكهنة يقول
السلام في ذلك فقلت من خواص من شئت عطشه بركة الكهنة وادافه
والكرامة له وطى الارض وفيه اشياء ان الكهنة في قوم ما جوهرة في الدخاخ وادافه
وكي سمعت النبي ابا عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
يقول قال ابو عبد الله سمعت المتطهر الجصاص يقول كنت انا واهل ورجل
اكراد ليلتي في موضع فذا اكرادنا من العلم صار اكرادنا اننا اكرادنا
لقد تقار فاذن في اول ذلك ان تعلم ان الله ذكر في ذلك الله ذلك
هو قال في القصة في ذلك فقال لو كان الكهنة ههنا لشهد لي بمحنته فالت
فاذا نحن بشيئ من الله والارض طار من الهوا حتى بلغ النسا
وسلم علينا وقال صدق اكرادنا الذي لله بفضل ذلك الله ذلك هو
فعلنا بذكر الله الكهنة وذكركم علم ان اكرادنا علم من خالفه سمعنا الاستاد
ابا علي الرضا بن محمد بن ابي عبد الله بن ابراهيم النعماني قال حدثنا علي بن اسحق
الناسي يقولون انك لمشي على الماء فتنازلت كما قاله مسلم بن عبد الله بن ابراهيم النعماني
فانه رجل صالح لا يذب قال فسمعتك فقال له المودون لا ادرى هذا ولكن

هذا الحديث في نسخة
الطبري قال حدثنا احمد بن يوسف
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
الملكوت ههنا واودنا من بعد الخطبة
ناكله فقال واحد منا ما احسن هذه الحكمة
الموقود لو كان لنا كمن يتشبه عليهم
تعال لنا در على ان يسطع كونه
ابن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
وسقونا من كنه واداسه واقف بنظر البصائر
فتوا من الذين ياتونهم بغير شئ
المذكور سمعت محمد بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
قال حدثني ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
شاهدا لما سمعنا من ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
ما لك تطلب ما في الارض والماوراء
فقلت الما صار في الماوراء
الكلب فشئت وتظهرت منه
اروت القيام هي من اجرة
ذلك عنه فانه ليس ما يتزود منه
البحر او من كنه فانه لم يدع
في نفسه لم ياله كما هو الما
ليس من ما ابدى سمعت ابا عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
عبد الله بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ابراهيم النعماني
سمعت زينب بنت جارية ابي الحسن النوري
وخدمته ابا جعفر واكنبه
احمل اليك شيا فانه لم يملك له

كان في حضر هذه الامام ترك الحوض لم يظهر فوقع في الماء فلم اكن انا
 لم يبق فيه قال الاستاذ ابو علي ان سهلا كان كذلك الحال الذي وصف به
 من انه غشي على الماء ولكن الله تعالى ان يسر اولياها فاجرى ما وقع من
 حدث المودن واخرج من بين احوال سهل وسهيل كان صاحب الكرامات
 واما قريب من هذا الذي ذكره في الوجود ما حكى عن ابي عثمان المحمدي رايته
 خطا ان الحسين اخرجني رضى الله عنه قال اردت مرة ان امضي واغدي
 الى مصر فظن لي ان اركب السفينة ثم خطم بمالي الى اعمق هناك
 فحقت الشبهة فتركت الركوب فمر المركب فبه الى ان امضي اليها
 فمشيت على الماء وكففت بالركب ودخلت السفينة والناس يتكلمون
 فلم ولم يقل احد منهم ان هذا ناقض اي خارق للعادة او غير ما قضى
 لها فخرت ان الولي مستور وان كان مشهورا ووردت فضلك الله
 وكرمهم وما شهدنا من احوال الاستاذ ابى على الله فاق رحمه الله معانية
 انه كانت به على حرفة العباد وكان يقوم في ساعة غير مرة حتى
 كان يحسد الوضوء عندهم لو كفتي فخرض وان كان محمدا مضمنا ضرورة
 في طريق المجلس وربما كان يحتاج اليها في الطريق برات واهما وحاسبا
 وكان اذا قعد على راس الكرسي شكله لا يحتاج الى الطهارة ولو امتد به
 المجلس زمانا طويلا وكما نعاين ذلك منه شين ولم يسمع لنا في
 حياته ان هذا شى ناقض للعادة وانما وقع في هذا وقع على
 علم بعد وفاته وفي وقت من هذا ما حكى عن سهل بن عبد الله
 انه كان قد اصابته دمانه في راسه فخرجت فكانت تبرز عليه القروح
 في اوقات الغرض فيصلي قائما ومن المشهور ان عبد الله الوائلي
 كان مقعدا وكان في السماء اذا ظهر به وجه يقوم ويستمع في
 كل مرة الحكايات الثلاث كرامته وعون له صاحبها على مطلوبه ودلائله
 على صدقه في طاعة الله سمعت محمد بن عبد الله القمي يقول حدثنا
 ابراهيم بن محمد المالك قال حدثنا يوسف بن احمد البغدادي قال حدثنا
 احمد بن ابي الكرار قال حدثنا انا وابو سليمان قيسنا نحن لسنا اذ
 سقطت السطحية اي القدره من فقلت لان سلمان فقدت السطحية
 وبقينا بلا ماء وكانت اذ اكر برد شديد فقال ابو سليمان يا ابا

ابو علي السكوني ع

الصلوة

الصلوة وما هاد من الصلوة اردد علينا الصلوة فاذا اواحدنا دى من
 ذهبت له سطحية قال فعلت انا فاخذتها من هذه كرامه احاطة دعاء سليمان
 فبينا نحن نسير وقد تدرينا بالبرق من صدر البرد فاذا نحن بانسان عليه
 طير ان ان ثوبان خفيفان وهو يمشي عرقا هذه كرامته له حيث لا يبالي فقال
 له ابو سليمان تعالى حتى ندفع اليك شيئا ما علينا من الثبات فقال يا سليمان
 انشروا الزهد ورايت تجد البرد انما اسيح في هذه البرية منذ ثلاث سنين
 ما انتفضت ولا اريدت من البرد بل ليس في البرد فيجاء اي رجا من كرامته
 وليس في البرد في الصبيذ مذاق بارد كرامته ومراي قال سليله واكره البرد
 عارضان على الارض اذ اراد الله ان خلقها خلقها واذا اراد ان يبدلها
 صفتها وقد تتعدد جسم انسان بلبس فيصير واحد فيستوى حاله في الحر
 والبرد والبر لطيف من شافها يشا وسعته ارضا يقول سمعت ابا بكر
 محمد بن علي التلميذ يقول سمعت محمد بن عبد الله الثاني ملكه يقول
 سمعت ابا جعفر يقول كنت في البادية مرة فسمعت في وسط النهار
 فوصلت الى شجرة والقرب منها ماء فتركت فاذا انا بسبع عظم قد اجل
 على فاستسلمت اي اتعدت كم قلما فوب مني اذا هو يخرج لي اي
 صوت لطلب ما ينفعه يقال حي الفرس اذا صوت لطلب علفه ويخرج
 من يدي ووضع يده في حجره كانه يشككي ما به فنظرت فاذا ابلع مستقيما
 فيها قي ودم فاخذت خشية وشققت الموضع الذي فيه القي واخرجه
 منه وشددت عليه خوقة فوجد يد راحة فمضى فاذا انا به بعد
 ساعة ومعه شيلان بكسر الحجة واسكان الموحدة اي ولد ان كان به
 اني انا اليه لرجو التبرك منه فقبضت على حركه فقبضت على حركه فقبضت
 مجازاة لما فعلت مع ابنيها وروى ذلك دلالة على ان الحيوانات التي تحزن
 المصاحح والمناسد ومن يكره ومن يود بها الا انها غير مكلفة وهذا
 الرعيف يمكن ان يسهل من بعض الناس او انه اي يروى ان ابن ابي اسحاق
 كذا ذكره في الخبر ابراهيم بن ابي له في افعاله وسمعت ابراهيم بن محمد بن احمد
 ابن علي السامع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مطرف قال حدثنا محمد بن الحسن
 الحسيني قال حدثنا احمد بن ابي الكرار قال استنكلى اي موضع
 محمد بن السامع فاخذنا ماء بعنوان بوله وابطلنا به الى طيب
 نصر الى صنها كمن يسير في الكبر والذكور استنكنا رجل حسن
 الوجه طيب الرائحة نقي الثوب فقال لنا اي اين لمرون فلما ربه

ابو علي السكوني ع

الصلوة

قد رانا الطيب نريم ما من السالك معار لنا سبحان الله نستعين
على اولى الله بعد والله اضر بواب الارض وارجعوا الى ابي السماك
فما خسرنا منكم وقولوا له صنع يدك على موضع الوجع وقل
ويا حق ابر لهاه وما حق نزل لم غاب عنا فلم نره فرجعنا الى
ابن السماك فاحبرناه بذلك فوضع يده على موضع الوجع
وقال ما حاله الرجل له فحوت في الوقت وقال ذلك
ان احضر عليه السلام من دند دلالة على ابن الجيد ينبغي له
ان يتدبر اولادنا ذكر الله او نعيم فيه الشفا كما قال الله تعالى فيه شفا
ورحمه للمؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم شفا امتي من ثلاث امة من كتاب
الله ولحقه من غسل وشطره من خيام وفيه ايضا انه تبارك لم يرض
حبيبه ان يتدبر في بعدد والكرامة فيه ظهور اخضر لمن رآه وانه
حي وانسجابه دعا ابن السماك في اكار سمعت محمد بن الحسن يقول
سمعت عبد الرحمن بن محمد الصوفي يقول سمعت علي السطامي
يقول كنا فحدوا في مسجد ابي يزيد السطامي فقال انما شفا قوتوا
بنا سقتل وليا من اولاد الله تعالى فقمنا معه فلما بلغنا الله
فاذا ابراهيم بن شنتية المزوي فقال له ابو يزيد وقع في خاطري
ان استقبلك واستفح الى ريك حتى استغفر لك فيه اظهارا به كاشف
وانه اهل لان يسأل الله فيه ويشتم له فقال له ابراهيم بن شنتية وما الله
حصل لك بذلك وكوشفت في جميع الخلق لم يكن بكثرة انا فم قد اذنه
فخير ابو يزيد من جوابه وكرامة ابراهيم واستفحار ذلك الذي اظهره
ابو يزيد بالتسليم اليه ان من كرامته الى يزيد فوا حصل له من الفراسة
وقد صدق له من اكار في باب السماع والاشغاف والاحتقان
الشفا في جميع الخلق خاصة بقبينا صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فكرامة
الى يزيد ان سمعت السمر ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا بكر
المرادي يقول سمعت يوسف بن الحسن يقول سمعت دنا الصوفي
المصري يقول وقد سألته سأل الخليل عن اصل توشتم فقال جردت
من مصداق بعض القراءات في الطريق فالتفتت وسمعت عيني فاذا

شفا

الماء ما ينظرون به

انا بضمير بضم الفاء عما سقطت من شجرة على الارض فاستفت
الارض فخرج منك سكر جنان احدهما من ذهب والاخرى من فضة
احدهما سمسم والاخرى ما ورد فاكلت من هذه وشربت من هذه
وربما آتته ذلك مع انها لا تستطيع حيلة في الدرق فقلت حسبي كفاي ذلك
فدعيت ولزمت الباب الى ان قبلي ربي اطلع به ربه على هذه الكوارق تقوية
ليقينته وتوكله وكالا لشغل ربه واعراضا عما سواه وقيل اصاب عبد الواحد
ابن زيد فاج فدخل وقت الصلاة واحتاج الى الوضوء فصار من ههنا فليحبه احد
فجاء وقت الوقت فقال يارب احللي من وتاني حتى افقني طهاري ثم شانه
وامرك وفي نسخة بامر ك قال فصيح من فاجبه حتى اكل طهاري ثم عاد الى
فواشبه وصار كما كان الكرامة فيه فافقه وقال ريبوب زكاج كان ابو
عبد الله الديلي اذا نزل منزلا في سفر عهد الى حمار وقال في اذنه
كنت اريد ان اشرك قال لا لا اشركك وارسلك في هذه الصيا
لناظر الكلا فاذا اردنا ~~شغل~~ الرجل ففعل فاذا كان وقت
الرجل يا شيه الحمار كما قال له في اذنه فيه كرامات فافقه ودلالة
على صدق قصته وتعلق قلبه بولاه في اصلاح دابته ورفق الشغل
بمر قلبه بتكلف موشته وقيل تزوج ابو عبد الله الديلي ابنته
واحتاج الى ما يجهزها به وكان له من نسيجه كل وبت من ايام العادة ام
ثوب يخرج به كل وقت من تلك الاوقات فبش يتي منه يد ينار فخرج له
من نسيجه عند اراده تجهيز ابنته ثوب فوالا يبيع وفي نسخة الباع انه
يساوي اكثر من دينار فلم يزل الاول يوالوا يزدون في ثمنه حتى بلغ مائة
دينار فعمونا له على مراده الذي تجهزها بها وقال النضر بن شميل ابنت
ازارا لا تزربه فوجدته قصيرا فسالت ربي ان يفعه بالخير المعجلى دراعا
ففعله اكي سالت ان لمدي فيه ما خوذ من مغط القوس وهو مده قال النضر
ابن شميل ولو استزدته في المد على ذراع لزداني هذا من زيادة المركة في
الاخيراته وما قبله من زيادة في الاثان وذلك كله من خواص العادات
يلزم اللذبة اولاه عند الاحاجات وقيل كان عامر بن عبد قيس سالا في يوم
الله عاميه طهور في الشفا فكان يوتي به وله خمار من سحره خمر شين بنار

شفا

له

وسالهم ان يخرج شجرة النسيان فكل من قلمه فكان بعد ذلك الايام الى ان
اي الامير اليهم وسالهم ان يفتح الشيطان اي وسوسة من قلمه وهو
في صلاته فلم يجبه اليه الا به الا اولين عونا له على طاعته ومنعه الباطل لانه
اخر ان الشيطان يوشع في صدور الناس عن الله حفظ عباده من وسوسته
بان لا يقبلوها فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي سلطان القبول
وقال يسترون اكاره دخلت الدار فاذا انا رجل فقلت من انت حتى دخلت
داري بخير ادي فقال انا احمك احمك فقلت له ادع الله لي فقال لي
هو الله عليك لما عظم فعلك كذا في صلاته وسرورها عليك خشية
من الرباني اظهرها وقال ابراهيم الخزاز دخلت خربة في بعض الاسفار
في طريق مكة بالليل فاذا فيها سبع عظيم فحقت منه فمشت في هاتفت اثبتت ولا
تحت فان جدك سبعون الف ملك يحفظوك فيه وراى علي ان الله تعالى
يحفظ اولياءه بعرض الشجر عنهم ويلايكه كرسونه اخرجنا اخرجنا
احسين قال اخبرنا ابو الفرج النوري في تاريخ سمعت ابا الحسن علي بن
محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر الزبيري يقول دخل النوري
الماكتظ بمرور كثر شابه خارج الماكتظ فاحدث ما به من انه بعد ان
مشتى بها جاء معه الثياب وقد جفت تلك اي ليست وتفتن لسبب
نفسه الله هو سبب الجبهة بالثياب فقال النوري مكاشفات تار
فرد علي الثياب فرد عليه يد فخوت بردها وقال الشيا اعترفت
وقتها اي غرمت في وقت علي ان لا اكل الا من اجل ان
البراري في ذات شجرة ثمن لم تدب يدك اليها لا اكل منها لظني انها
الملك لا فنادتني الشجرة احفظ عليك عقدك اي عزمك انما جازي
فاني ليهودي وهو لا يحبك لحداد الدين منك ومنه فلا بد
اذا ملك بالاكل من ماله وفي ذلك زيادة ورغ فانه لو اكل فاعلم ان اكل
ياثم وقال ابو عبد الله بن خفيف دخلت بغداد قاصدا الى مكة
لاجل الحج وفي نفسي نحو الصوفية اي كبرهم وعظمتهم على غيرهم وقد رزقهم
علي وصار الصوم والاذل اكل اكل اربعين يوما ولم ادخل على احمد
اي لم ازره وخرجت ولم استر الما الى ان وصلت الى زباله بهم الزاي
موضع وكنت في هذه المدة على طريقتي فماتت في طريقها على راس البير
وهو ليسرب من ما بها وكنت عطشان فلما دنوت الى البير ولي الطهي

له

وخرجت منها بعد

الصرم

نافرا واذ الما صار في اسفله الاول اسفله اي البير لمشت في الطريق وقلت
باسمدي مالي عندك محل هذا الطهي اي منزلة في ان اشرب الما من اعلا
البير كما شرب هو وفي هذا اول التفتات الى روية مقام فسمعت هاتفت
من خلفي يقول جوساكن بذكرنا ما صيرت بل ظلمت ارجع الى ما ظلمت
وقد الما فوجعت فاذا البير ملاني ما فقلت ركعتي وكنت اسفله منه
وانظر الى ان وصلت الى المدينة الشريفة وكلم ينفذ الى الما لي لم يفرغ
ولما استقيت من البير ومداك تركوني منها ووقع في سري الطهي شربت بلا
ركعتي ولا احد وانت انما تشرب بها سمعت هاتفت يقول ان الطهي حان
بل ركعتي ولا احد وانت جيت مع احمك والركعتي فلي رجعت من احمك
دخلت اجماع ببغداد ومضيت الى احمك فلما وقع بصرا احمك على
قار مكاشفات لي يا جبري لي مع الطهي لو صيرت ولم تطلب ما فعله الله مع
الطهي لنسج الما من تحت رجلك وفي سري رجلك لو صيرت ساعة نسج
الما من تحت رجلك عونا كيدا قتلته وفي نسجه صيرت ساعة بلانكر ارجع
ابا احمد بن علي الكاظم يقول سمعت احمد بن محمد بن يوسف السهمي اخرجني يقول سمعت
الرهباب وكان من الصالحين قال قال محمد بن سعيد المصري من انا امشي
في بعض طريق البصرة اذ رايت اعراسا يسوق جملا فوقف رجل وفتحت القفا
فاذا احمك وقع ميتا ودم الرجل والفتفت اللذان فوقفه فاستطاع ان احمك
وقفت فمشت في التفت فاذا الا احمك لي يقول ما فمشت فمشت
وبما متوا في نسجه ما ما مولد من طلب رد علي ما ذهب احمك الرجل والفتفت
واذا احمك قايم والرجل والفتفت فوقفه هذه كبر امرا احيا الموت وتشبهت بها
في الكبر وقيل ان شيلا المروزي اشقى كما فاحده بنصف درهم
فاستلمت منه حداة بوزن غنية فدخل مشل مسجد اصيل فيه
فلما رجع الى منزله قدمت امراته المرحا سالها من اين هذا
الدم فقالت له تنارعت حداة فسقط هذا مني في دارنا
ووصفته له فحرف انه كبه وان اكله لما اخذته رايته حداة اخبر
فتنارعت فسقط الدم منها سال احمد بن محمد بن شيلا وان كان
شل ينسأه الكرامه فيمنحت ان الله حفظ عليه قوته وقوت عياله
عند الحاجة اليه اخبرنا محمد بن عبد الله الصوري قال جدتنا عبد الواحد

في بعض الاسفار في طريق مكة بالليل فاذا فيها سبع عظيم فحقت منه فمشت في هاتفت اثبتت ولا تحت فان جدك سبعون الف ملك يحفظوك فيه وراى علي ان الله تعالى يحفظ اولياءه بعرض الشجر عنهم ويلايكه كرسونه اخرجنا اخرجنا احسين قال اخبرنا ابو الفرج النوري في تاريخ سمعت ابا الحسن علي بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر الزبيري يقول دخل النوري الماكتظ بمرور كثر شابه خارج الماكتظ فاحدث ما به من انه بعد ان مشتى بها جاء معه الثياب وقد جفت تلك اي ليست وتفتن لسبب نفسه الله هو سبب الجبهة بالثياب فقال النوري مكاشفات تار فرد علي الثياب فرد عليه يد فخوت بردها وقال الشيا اعترفت وقتها اي غرمت في وقت علي ان لا اكل الا من اجل ان البراري في ذات شجرة ثمن لم تدب يدك اليها لا اكل منها لظني انها الملك لا فنادتني الشجرة احفظ عليك عقدك اي عزمك انما جازي فاني ليهودي وهو لا يحبك لحداد الدين منك ومنه فلا بد اذا ملك بالاكل من ماله وفي ذلك زيادة ورغ فانه لو اكل فاعلم ان اكل ياثم وقال ابو عبد الله بن خفيف دخلت بغداد قاصدا الى مكة لاجل الحج وفي نفسي نحو الصوفية اي كبرهم وعظمتهم على غيرهم وقد رزقهم علي وصار الصوم والاذل اكل اكل اربعين يوما ولم ادخل على احمد اي لم ازره وخرجت ولم استر الما الى ان وصلت الى زباله بهم الزاي موضع وكنت في هذه المدة على طريقتي فماتت في طريقها على راس البير وهو ليسرب من ما بها وكنت عطشان فلما دنوت الى البير ولي الطهي

نافرا

رواه احمد بن محمد بن حنبل

مضيت من هذا فغارضني انسان فصار لي قد خلفت انسانا لم تطلع به
ولم يكن ان امني فطورت علي الطريق وانعتني لاني رجعت عن
امبار سورتها وصب بن يدي مترا كثيرا ومضى قد غمرهم فاكلوا
واكلت معهم من ذننه من الكرامة لاني جفوت رجوع الاعوان اليه بعد
امبار واثارة مع اكله فانه لما خلع الثمر من يديه دعي القوم فاكلوا
معه ولم ياكل واحد فاعلوا به سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت ابا
الحارث بن ابي اسحق يقول سمعت ابا اسحق يقول سمعت ابا اسحق يقول
اجال والمجاهل عابها وقد مدت اعناقها للسيف في النار فقلت نجا
سحابة من عذرها ما هي فيه فالتفت الي جمل منها وقال يا جليل الله فقلت
جل الله الكرامة فيه كلام احسن ان الح وسمعت مثلها سمعت محمد بن
عبد الله الصوفي يقول سمعت الحسن بن علي بن احمد النافسي يقول
سمعت ابي بن يقول سمعت ابا بكر بن محمد يقول سمعت ابا زرعة
ابن يونس يقول سمعت ابا بكر بن محمد يقول سمعت ابا زرعة
مرضا فيها فدخلت فاعلمت الباب علي ولم ارا احدا ففعلت ما
فعلت فعلت اللهم سودها فاسد وث ففعلت في اسرها وفتحت
الباب فخرجت فقلت اللهم رد بها الي حالها فردها الي ما كانت عليه
هذا يشبه ما جرى لاسراء العزير مع يوسف عليه السلام فعصمه الله من
بروثة البرهان من ربه والبرهان هنا سواد الماء وورده كرامه له فقام
دعائه في الحال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت ابا اسحق يقول
يقول سمعت السراج يقول سمعت ابا سليمان الرومي يقول
سمعت خليلا الصياد يقول سمعت ابي محمد فوجدت ما علم
وجدت شديدا فانتت معروفا والذكر فقلت له يا ابا محمد
غاب ابني وانه واحد معي عليه وعدا شديدا فقال لي ما
يسئ ان تريد مني فقلت له ادع الله لنا ان يردده علينا فقال
اللهم ان السما سماوك والارض ارضك وما بينهما لك انت محمد
فاجل الله الصياد فانتت باب الشام فاذا هو واقف عنده
فقلت له يا محمد فقال لي يا رب كفت الساعة بالانبياء فاحضني

الله

اللهم الي ههنا اني انا قاله الاستاذ الامام ابو القاسم المشهور
رضي الله عنه واعلم ان كتابات في هذه الكتاب تروى في تزيدي علي
اكثر والزيادة علي ما ذكرناه يخرجنا عن المقصود من الاجاز
وفما ذكرناه منقح ابي رضى يفتح به في هذا الباب وقد حصل
فيه من الكرامات ما يفيد العلم بوقوعها فضلا عن جوارها ولا
ينكر وقوعها الا اهل الاهل الا هو واما انكار جوارها فمن باب الضلال
والعيايا **روى القوم في النوم** كفي في اثباتها ما
نصر الله عليه في قصه يوسف عليه السلام بقوله ودخل معه السجن
فتيان الالات والبروي الحسنه مدوحه والى الله تعالى لهم الشكر
في الكناه الدنيا وفي الارض قيل في البروي الحسنه سراجا المير او
تري له اخبرنا ابو الحسن الا هوري قال اخبرنا احمد بن عيسى البصري
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الا هوري قال حدثنا منصور بن ابي نزام
قال حدثنا ابو بكر بن عمار عن عاصم عن ابي صالح عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الالات
لهم الشكر في الكناه الدنيا وفي الارض قال لي ما سالتني عنها احد قبلك
هي البروي الحسنه سراجا المير او تري له اخبرنا السيد ابو الحسن
محمد بن الحسن العلوي قال اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن زيد
قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن ابي مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكرويا من الدنيا والكلم من الشيطان
فاذا راى احدكم رويها فليقلع عن يمينه وليستحوذ فانها
نقض قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن
احمرنا ابو احمد عن من العباس بن البراز قال حدثنا عباس بن
محمد بن قاتم قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرايد
عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى في المنام فقد راى حقا

رواه احمد بن محمد بن حنبل

[illegible]

الافاق

Figure 6

سنة ١٠٠٠

لم يشأ ورى الحسن بن عمام الشيباني في المنام فقال له ما
فعل الله بك فقال وايتش يكون مني الذكر لا يكون منه الا الكرم
اني فاكرمني ورى بعضهم في المنام فقالوا ما كان له حاسونا
قد تقواهم منوا فاعتقوا ورى حبيب العتي في المنام فقيل
له يا حبيب العتي فقال هيهات ذنبت العجبة ونفقت في
النعمة في نكاح هذه الامور دالة على رحمة الله والطفه بالمرء وعلى قوة
سجده ورجاءه في الله وحسن ظنه بربه وقيل دخل الحسن البصري مسجد البصري
فيه المذبح فوجد اما من حيدر العتي وانبسج قرائته لكن نقل اليه انه
لم يكن فيها فلم يصل خلفه الا انه كان يكره ان يكون في الصلاة العجبة كانت في
لسانه فراك في المنام في تلك الليلة فابلا بصره له لو صلته خلفه العجبة
لكن ما تقدم من ذلك لان صلاته كانت صحيحة وكان فيها من كنفور
واخشوع والتدلل بين يدي الله تعالى ما يزيد فضيلته على فضيلة
ذلك الحسن البصري الذي لا يضره هو وان فاته وقصيلة لفظية امتاز
على غيره بفضيلة قلبية هي اذ نقل عند الله فقيل للمصنف مع كمال فضله
وورعه وحرصه على الفضائل لو صلته خلفه لما له بفضيلة اخرى
اختص بها على غيره من المؤمنين ورى مالك بن انس في المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال عذري بكلمة كان يقول يا عتي بن عتي رضى
الله عنه عند روية الحسن بن سفيان ابي الحسن الذي لا يموت في ذلك
دلالة على ان مالك رضى الله عنه لم يمت في ذلك خير ورى الليث
التي مات فيها الحسن البصري كان ابواب السما مفتحة وكانت
مناديات ينادي الا ان الحسن البصري قد ام على الله تعالى وهو عنه
راض فيه دلالة على فضيلته وهي معلومة من حاله في الدنيا
سمعت ابا بكر ابن ابي شيبة يقول رايت الاستاذ ابا سهل
الصعلوك في النوم على كاهن حسنة فقلت له يا استاذ اسم
وحديث هذا الكاهن فقال الحسن طيبي برزني حسن طيبي
برزني مرتين فيه دلالة على فضيلته وهي معلومة من حاله في الدنيا ايضا
وقيل رى ابا حنيفة في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال لا

سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠

تكتب

سنة ١٠٠٠

تكتب بلفظ غير مني يسر في القيمة ان تراه لان العبد سار عن جميع اعماله
في منتهى الكفاية وقيل راي العبد ابي بكر كعب في منامه عريانا على عانة
من ثياب هرة بكشف عورته عند اهل النش لم يحسن لهم ذلك ويتعبدوا به
فقال له الا تشيخي من الناس فقال هو لا وانا من اهل السوابق من يستحق
منهم انما الناس اقوام في مسجد الشونيزي اصفوا جسدي واحرقوا
كبدن قال العبد ربه الله تعالى فلما اتهمت واصبحت غداة الى
المسجد فرأيت جماعة اسحبوا القبلهم وضجوا وصرخوا على ركبهم
بتفكر و في خلق السموات والارض وذكرون الله فلما راواي قالوا
يا مكاشفة في ما رايته في النوم لا يقولك حديث كعب لان كل ما يتوكل
شرا لا خير فيه ورى ابو القاسم النضر ابا دي بكر بعد موته في النوم
فقال له ما فعل الله بك فقال عذرتي عن عتاب الاشراف اي عتاب
يسيرا ثم نوديت يا ابا القاسم نودي بلفظة زائدة في فضيلته بعد
الاتصال انفصال اي ايتي بك ان اوصلنا ان تلتفت اخيرا
فقلت لا ياد الكلال يا وضعت في المذبح حتى كنت بالاحد ان صرت
عند الله في منزلة رفيعة من المقربين والاكرام وهذا من ثمة
جواب ما فعل الله بك ورى دوا النون المصري في المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال كنت اسأله ثلاث حوائج في الدنيا فاعطاني
البعض وفي نفسي فاعطاني منها انتهي ولبست بضمي في لباسي
وارحوا ن يعطيني الباقي كنت اسأله ان يعطيني من الدرامات
العشرة التي على يد رضوان خازن اكنة واحدا ويعطيني
اي ويتولى ذلك بنفسه وان يعطيني من الورد التي سيد مالك
خازن النار بعشرة ويتولى بعشرة بنفسه عذره به ان النعيم والنعيم
واكثر والعذاب اذا اتوا الله به بنفسه كما سرور في النعيم ولم يجد ذلك
افراده والعذاب لان كل ما يكون من المحبوب محبوب وان يورقني ان اذكر
اللام في العذاب لان كل ما يكون من النعيم والنعيم وهذا هو الاله
بلسان الاله بان لا يحبني عنه نعيم ولا عذاب وهذا هو الاله
في الدنيا وقيل رى الشيباني في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله

سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠

سنة ١٠٠٠

بك فتال اربابا بني بالبراهم على الدعاء التي كنه اتكلم بها الا على شي
واحد قلت يوما اخساسة اعظم من خسرة ان كنه ودخول النار فقال
يا واي خسرة اعظم من خسرة ان لكاي لان النعيم وان شئت والعذاب
وان عظم خسرة ان بالنظر الى روية الله وانجحت عنه اذا شئت النعيم روية الله
واسند العذاب انجحت عن الله سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول
راي اكبر يري اكبيد في المنام فقال له كيف حاله يا ابا القاسم فقال
طاحت تلك الاشياء اني خفت بالنسبة للنسيان وبادت تلك
العبارة اي هلك معنى ما ذكره وما شئنا الا تشييعا كما نقول
بالغدوات فيه دلالة ان اكثر العبادات منفعة عند الله تعالى الذكر
فادار سارا ولذا لم يدرك وقال الشياحي تشييعا بوسا تشييعا فرايت
في المنام كان قابلا يقول ايجهل اي ايجس يا كرم المريد ان يتدلى
للعبيد وهو جسد من موارء ما يريد فيه اشارة الى ان من كثرت شهواته
ذلك من طلبه للعبيد لتجسيه وقال ابن الجلاء دخلت المدينة المشرفة
ولي فاقه فتقدمت الى الشر وقلت انا صنفك يا بني الله فغفرت
عفوة اي كنت نومة فرائت النبي صلى الله عليه وسلم في نومي قد اعطاني
رحيما فاكلت نصفه وانقمت وبيدي النصف الاخر في ذلك اليوم
على صدقة في حاجته وعلى ان الله اكرمه بهذه الكرامة لشدة حبنا
الله عليه وسلم واستضافته وقال بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام يقول زوروا ابن عون فانه يحب الله ورسوله فنه كرامة
ابن عون يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا وروى وشهد به له سمع بانه
حسب الله ورسوله وقيل راي عتبة الغلام حقا في المنام على
صوفي خمسة فعالت له يا عتبة انا لك عاقبة فانظر ان لا تغفل
عن الادعاء شيا حال به بيني وبينك فقال يا عتبة ليطن قلبك
فلقت الدنيا ملاثا لا رجعة لي عليك حتى التاك فيه دلالة على فضيلة عتبة

وهو اني

الذي هو في

المنام

امارة

بكال

بكال زهده في الدنيا واشتغاله بالآخرة سمعت منصور المصنف يقول
رايت شيخا في بلاد الشام كبير الشأن وكان الغالب عليه الاتقاء فقلت
لي ان اردت ان غيبسك هذه الشيخة معك فسلم عليه وقل له رزقك الله
اكور العين فانه يرضى منك لهذا الدعاء فسمعت عن سبه فقلت اني راي
شيئا من اكور العين من منامه فبقي في قلبه شئ من ذلك فكان لا يزال
مهموما بما سأل الاخرة حتى يذكر له اكور العين فينسى وينسى وينسى
لما ان قضت اليه وسلمت عليه وقلت له رزقك الله اكور
العين فانسى الشيخ معي في هذا دلالة على وقوع روبا اكور العين في
النوم وقيل راي ابوب السخاني حيازة عاص فدخل دهلزا واحشي
فيه لئلا يحتاج الى الصلوة عليها فرائ بعضهم الميت في المنام فقال له
ما فعل الله بك فقال عفت لي فقلت لي فله ابوب السخاني قل لو اني
تلكون حيا من رحمة ربي الى الزين والمطرب الانفاق فتفتقرون فيه تنفس على
سبحه رحمه الله وجوارز مخفوة للكبار من الذنوب كما قال تعالى ان
الله لا يعجز ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقيل روي
العلامة التي مات فيها ما لك بن دينار كان ابواب السما فتحت وقيل
يقول الا ان ما لك بن دينار اصبح من سكان الجنة فنه يشرك له ثابته
من اهل الجنة وقال بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاداد القاني
وقد زخر فتنة الجنة لقدم رجلا على اهلها فيه ما ذكر قبله قال الاستاذ
الامام القشيري رحمه الله راي الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله
في المنام فعلت له ما فعل الله بك فقال لي ليس بالمعصية ههنا كبير
خطر عند الله بل يعجز ويكرم ويلطف اقدم من حضر ههنا خطرا اي قد
قدرا فلا تترك مع ذلك اعطى كذا وكذا ووقع لي في المنام ان ذلك الانسان
الذي عناه قتل نفسه بغير حق في ذلك دلالة ايضا على سبه رحمه الله وانه
بعد العفو يعطي اكور من فضله وقيل لما مات كرز بن وروي في المنام
كان اهل القبور خرجوا من قبورهم وعليهم قلوب حد بيض فقالوا هذا
فقالوا ان اهل القبور كشوا ساءا جدها الكراما هم اهل الجنة
حيث كشوا خياها لم لقدم كرز بن وروي عليه فيه كرامة له

ادام الله

في المنام

في المنام

راي ان

في المنام

في المنام

في المنام

في المنام

في المنام

في المنام

في المنام

راي ان

في المنام

يا وراثة في المنام كما نك من اهل الجنة فصار لي ليلي الشيقا
اعني الله به فخصيت منه فاستخلصني من اهل الجنة
مقصوده من اضلاكي في ذلك دليل على حفظ العمل
اتخذ اعم بالشئ عليه وهكذا ينبغي لكل متق ان لا يبعد
على يد خوارق لا بعد هاتك امارات الابد انظر فيها وفيها تمتع من زيادة
المقن واجل على الاعمال الصالحات وقيل روي عن النبي في المنام فقبل
له لقد كنت طويل اخرن اي على التقصير في حق الله تعالى فاعلم الله بك فقال
اما والله لقد اعطيتي ذلك راحة طريكة وفيها حاديات فقبل له في اي
الدرجات انت فقال مع الذين اكرم الله عليهم من النبيين والصديقين والآية
وقيل روي الاوراعي في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال ما رايت لها
درجة ارفع من درجة العلي ثم درجة المحزونين على التقصير في حق الله
ايما يعلم ذلك من كملت معرفته بعظمة الله وجلاله فكل عمل عليه بعد ذلك
وان اتقنه واحكم يراه قليلا حقيرا بالنسبة الى جلال الله وعظمته وقال
النبا ج قبل لي في المنام من وثق بالله في رزقه زبدي حسن خلقه لعله
حرصه على الدنيا وحسن معاملته في تصرفه وسمعت نفسه في تقفته
لسهولة البذل عليه حسنة وقلت وسماوسه في صلته لحسن توفقه
واعتماده على ربه حسنة وقيل روي في المنام في النوم فقبل لها ما فعل
انتم بك سمالت عسري فقبل لها كنة تقفك في طريق مكة فسمالت
لا اما ان اجرها اي الاموال التي انفقها عاد الى اربابها اذا الاموال
السلطانة العالمة عليها انها لم تؤخذ بوجه شرعي وانها باقية على ملك
اربابها ولكن عسري يتيقن في تفسيرها المباشرة والمنازل للحاج
والمسافرين ومن ذلك اشار الى ان الاموال اذا اخذت من غير وجهها
وتاب اخذتها ولم يعرف اربابها ليرد ها اليهم بصر في جهات البركة
جه حال اربابها وللصاف اخر طاعة ونسبة ودد بعد توبته وصدق
بنته في انه ما قدر على اربابها فروي سفيان الثوري في المنام فقبل له
ما فعل الله بك فقال وضعت اول قدمي على الصراط والمان في الجنة
مدا من الشهريل في جواز الصراط فان من الخلق من يمر عليه كالنخ ومن
من يمر كالرفق لسفيان ومنهم من يمر كالخبر ومنهم من يمر كشدة الجار

ومنهم من يمشي ومنهم من يتعثر والعيان دبانده وقال احمد بن اي الكوراني
رايت في النوم جارية كما رايت احسن مرها يتللا لوجهها نور
لها فقلت كما انور وجهك فسمالت لي تذكر الليلة التي بليت فيها فقلت
نعم فسمالت خملت اليك فسمالت اي قطع من دمه فسمالت بها
وجهي فصار وجهي هكذا في ذلك دلالة على فضيلة البلاء من حسنة
الله وان اجرها عند الله عظيم وقيل روي يزيد الرقاشي النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقرأ عليه شيئا من القرآن فقال له هذه
العتراة فابن الكائن فسمتته الله فيه دلالة على ان القراءة اذا صح
المكاواكشوع كانت افضل وقال اكسيد رايت في المنام كان ملكين
نورا من السماء فقال احدهما لي ما الصدق فقلت له الوفا بالعهد
فقال الآخر صدق ثم صعدا الى السماء الصدق عالما يكون في الاقوال
فهو الاخير بالمشي على ما هو عليه وقد يكون في صدق اليقظة
فهو فوق العزم حتى يقع الفعل المعزوم عليه وقد يكون في صدق
الوفاء بما عاهد عليه من الاموال والافعال والنيات فهو الوفا
عاهد عليه الله كما مدح الله توما بوفائهم العهد فقال رجلا صدق
صدق توما ما فعل الله والله عليه السلام وكلام اكسيد
من هذا الاخير روي بسفيان الثوري في المنام فقبل له ما فعل الله بك
فقال عسري وقال لي فقلت ان عسري على وجه العتاب اللطيف اما سمعت
يا سمرمي حيث كنت تخافني كل ذلك اخوف الذي كسني منه ان يكون
فتو لها انك ان الاكل لك ان تخافني خوفا معدا لا يرجا في عسري
الى ذنوبه لا الى اعماله الصالحة فتطو الى بطش ربه واخذة ولم يصر
سعة فضله ورحمته فلو نظر كمال النظر اعتدل خوفه وجده
وقيل روي ابو سلمة ان اله اراني في المنام فقبل له ما فعل الله بك
فقال عسري وما كان شئ اخر على في النسيان منه اشار الى
م حيث فهمت منها غير مرادهم او اوهت غيري فخلق بها وباحوا
ولم اكن لكنت فيها وقال علي بن الموفق كنت اذكر يوما خبرت

فمنه الاخوان والاشقياء كنعين الرزق وقلة المظفر والسبل في سبب
عليه والمقر الذي لهم فدايت في المنام رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن
الرحيم يا ابن الموفق احبني الفقير واباركن عاتقه بدنه لكونه لم يمتد
عليه فلما كان وقت العلي اتاني رجل بكيس فيه خمسة الاف دينار وقال
يا خذها اليك يا ضعيف اليقين حيث لم يمتد على الخلق وارسل الله اليه
هذا المال الكثير ليقوى به يقينه ويرزق عتقه خوف الفقر بالكلمة
ارفاقا بحسب رايته في المنام كاني واقف بين يدي الله تعالى فقال يا
ابا القسم من اين لك هذا الكلام الذي يقول به فعلت له لا اقول
الا حقا فقال لي صدقت في ذلك فشرفت له ودلالة على ان جميع
كلامه كان حقا وقال ابو بكر الكنان رايته في المنام شابا لم ار
احسن منه فعلت له من انة فقال انا التقوى هي اسم جامع للاعمال
الصالحه المتقاربة للحمق والرجا فعلت له وان تشكر قال اسكن
في كل قلب حزين على التقصير في القيام بعبادة في لرب العباد دلالة
التقوى على كمال الخشية من الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا وهم
المتقون فاذا امره سودا كما وحسن ما يكون من النساء فعلت لها
من انة فقال انا الصالح فعلت لها وان تسكنين فقالت اسكن
في كل قلب فرح اي مسرور ومرح اي مستد يد الفرح كما فانفتحت
واعلمت اي عزمت على ان لا اهلك الا علكة فنادى لالة على ان
ما يركى ليس ذات الموتى وانما هو صورة ومثال كافر وحكي عن
ابي عبد الله بن خفيف قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم كانه قال لي من عرف طريقا الى الله من طرق عبادة تسلكه
سهر جمع اي اعرض عنه عذبه الله عذابا لم يجزيه احد ان العالمين
فمنه دالة على ان عذاب العالم على المعصية استعد من عذاب الكاهل
عليها وقيل روي الشبل في المنام فعلت له ما فعل الله بك فقال
يا قسني حتى ايسنت من نفسي فني اكبر من توفيق احسان عذب
فما راي اياي نعمتي بر حنة ونضله قال تعالى ولولا فضل
الله عليك ورحمته ما زلت منكم من احد ابدا ولكن الله يزي
سنة يشا وقال ابو عثمان المخوف رايته في النوم كان قائلا

بشر

يقول لي يا ابا عثمان اتق الله في الفقر وكو كات المصروف بقدر محسبه
والمراد التقوى المارة والى الله دون غيره اي اتق الله في حال فعلك
وضوورك من تناول ما فيه شبهة او اتق الله في ان لا تعتمد على غيره
من الاسباب لئلا تكون كذا بامد عينا الى ليس فيك وقيل كان اي معتمد
اكثر ازاي مات كسبه فراه في المنام فقال له يا بني اوصني فقال
له يا اباي لا تعامل الله على احبني اي الفتور والكسل في الطاعات
فقال له يا بني زدني في امر عظم فقال له لا تخالف الله فيما طامد
فقال له زدني فقال لا تجعل بينك وبين الله قمعا لانك
بما فعلت له زدني فقال لا تجعل بينك وبين الله قمعا لانك
مع شي تحببك عن طاعة فان جعلت للنبي يحيى ايم قني احببت
شاه من الدنيا من جعل حبه عن القيام بالمأمورات واوتفكر في
بعض المحرمات وقوت غلبك اعالى الدخات قال في السبق القمعي
تلا شئ سنة لئلا يشغله ويحجب عن الطاعات وقيل كان يحسنه
في دعائه اللهم اني لا املك ولا ينفعني ولا يضرني من الله
ايها ان تم شيئا بغيره تعالى وشيئا ينفعني وليس مراد الله من الله
كانه فعل له واني قال شي الذي يضره ولا ينفعه في دعائه ان الله
بدنه على ما ينفعه وهو امثال او امر الله واجتناب ما يضرهم ودعا
عن اني القدر الاصبها في امره قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له يا رسول الله سل الله ان لا يسلبني الامانة من نعم
لي خسر فقال ذلك شي قد فرغ الله منه اي فناءه وندى في امره
يا امر الله به واجبت ما بها من نعم الله لا يضره لغيره مني فسر
اكثر ان الله قال رايته في المنام فاحذر عفاي لا يضره لغيره مني فسر
لي انه لا يفرغ اي خاف من هذا الماخا فانه هذا من نور قلبك خاف منك
بالنور كال معصية الله تعالى وما جاته اي فان نور قلبك خاف منك
فقد تعرض له على كمال الشغل بالله والاعراض عما سواه وقال يعقوب كبت ادعو
لرايحة الحدوية في ايها في المنام فذكر لي هذا اياك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
تحمي اي مخطاة فنادى لي من نور من يعرف الله اعيان دعي الله في
بانتها بركة على احسن وجه ويروي عن سماك بن حرب انه قال كبت يعقوب

في المنام

في المنام

ما المشام فان قابلا مقول في اية الفرات فاعلم في نسخة فاعلم في
 وافح عينيك في ففعلت فافحت هذه من جملة المداواة للايضار اذا
 منعها من الردية بعض الغشا اللطيف لان الحما الصافي اذا انزل الانسان
 فيه وفتح عينيه تفرق منها من البخار ما كان يتوالى منه على كمال الايضار
 والادراك في كل راي شرا كان في المشام ففعل له ما فعل الله في فقال
 لما رأت ربي عز وجل قال في مرجبا يا بشر لقد توفيتك يوم توفيتك وما
 على الارض ارجى الي منك ففعل مدح له وبيان مرتبة عند ربه ومرتبة
 في العباد في زمينه **ابواب** الوصية للمريد
 وقال الاستاذ الامام القشيري رضي الله عنه في اثبتا طريقا من سائر القوم
 وضمنا الى ذلك ابوابا من المشام اردنا ان نختتم هذه الرسالة بوصية
 للمريد بل ولغيره من رجو من الله سبحانه حسن توفيقهم لاستعمالها
 وان لا يحرمنا القياح بها ولا يعضونها وان لا يجعلها حجة علينا فاول
 قدم للمريد في هذه الطريقة اي طرعه الصوفية سعي له ان يكون على
 بانبا على الصدقة مع الله تعالى له صبح له البنا على اصله صحيح فان الشيوخ
 قالوا انما هو الاصول لتضييع الاصول كذا في هذه السجدة
 الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول اذا انقرد ذلك ففجب البداية بتضييع
 اعتقاد الصوفية منه وبين الله تعالى صاف في شمس على الظنون
 والشبه خالصة في شمس خالصة من الضلال والبدع كما در على الراهق في الحج
 وذلك كبر انما الاعمال بالنيات وصحة الاعتقاد بموافقة ما عرف بالادلة الصريحة
 ويقع بالمريد ان ينسب الى مذهبه من مراهب من ليس من هذه الطريقة
 في الطريق التي لا يجر نفعها وليس انتسب الصوفية الى مذهبه من
 مراهب المختلفين سوى اي غير طريقة الصوفية الانبياء جهلهم
 لانهم جهلوا مراهب اهل هذه الطريقة فان هؤلاء الصوفية في مسائلهم
 اظهر من حجة كل واحد وقواعد مذهبهم اقوى من قواعد كل مذهب
 والناس كسبان لانهم اما اصحاب النقل والاثار واما اصحاب العقل والفكر
 وشموخ هذه الطائفة ارتقوا عن هذه الحكمة اي القسيس فالذي هو للناس

كلام في المشام

كلام في المشام

كلام في المشام
 كلام في المشام
 كلام في المشام

كلام في المشام

عيب عن اعينهم ناولهم ظهور والذين هو الخلق من المعارف مقصود فاهم
 فهو لهم من الحق سبحانه موجود بلطف الله وفضلهم وكرمهم فهم اهل الوصال
 والناس اهل الاستدلال وهم كما قال القائل ليلى بوجهك مسترون وتلاوة
 في الناس سائر والناس في شدة الظلام بضم السين وفتح الهمزة جمع مدح
 مع السين واسكان الدال وهي الظلمة وكمن في ضوء النهار ولم يكن عصا من
 الاضداد في مدة الاسلام الا ارضه شي من شيوخ هذه الطائفة ممن
 له علوم التوحيد وامامة القوم والادوية ذلك الوقت من العلم
 استسلموا الى انتقاد والده تلك الشيخ وتواضعوا له وتبركوا به ونوا
 وقصصه لهم يعني المشاع عند الله والالكان الامر بالعكس يعني كانوا
 هم مستسلمين لادوية ذلك الوقت هذا احد حقائق المشام
 عند السالكين في مشام الراعي فقال احد السالكين ارشد
 بالاعبد الله ان انت هذا على تقان علم لست غافل بحصول بعض العلوم
 التي تدرسه تفصيلها فمارك له الشافعي لا تفعل لان الله لا علم مثله عن ذلك
 فلم يفتح منه بذلك فقال لشيخان ما تقول فمن نسي صلاة من حسن
 صلوات في اليوم والليل ولا يدري ان صلاة نسيها ما الواجب
 عليه ما شيخان فقال له شيخان يا احمد هذا قلت غفلت عن صلاة
 قالوا له ان يورد حتى لا يغفل عن مولاة قال نسي على احد من
 كلام شيخان حيث اشرقت فلي افاق فمارك له الشافعي الم اقل لك لا تحرم
 هذا او شيخان الراعي كان اما منهم وقد اجري الله على لسانه احيى حتى
 اسفح به العلم فاذا كان حال الامم منهم هكذا فما الظن باليهام ولا
 رب ان من دام شغفه بالله وبراءات احكامه واستشعار طريقه اكن
 اليه في سائر تصرفاته من خروجه وسكونه كان افضل من غيره وان تساوا
 في العلم بالاصول والفروع وقد حكى ان نسيها ففعل من اكابر الصوفية
 كانت خلقته عن خلقه ابي بكر الشبلي بما مع المنصور وكان غار
 لذلك العقيد ابو عمران وكان يعطل عليهم اي على اي عمره واصحابه
 خلقته لكلام الشبلي برقع صوته فسار اصحاب ان عمره يوما السيل
 عن مسلم في كفض وقصده وانزل له في حاله وكمل انهم قصدوا ان علمه عنده
 قد كرمنا الان الناس في تلك المسئلة والخلاف فيها فقام ابو عمران وبل

كلام في المشام

كلام في المشام

كلام في المشام

كلام في المشام

راس الشئ لا يعرف من فضيلته وقار له يا ابا بكر قد استفتت منك في هذه
المسئلة عشر مقالات اسمعها وكان عندي من جملة ما قلت انت فيها
ثلاثة اقاديل فكان جملة ما قاله فيها ثلاث عشرة مقالة وقيل اجنار
ابو الحباس من سماع الفقيه مجلس اجنيد فسمع كلامه فقل
له ما تقول في هذا الكلام الذي يقول اجنيد فقال ما ادري ما يقول
ولكن اري هذا الكلام صولة اي وثبة ليست بصولة مبطله حاصلة
سمعه يتكلم في الاحوال والمقامات فلم يقر به ولا اشتغل به ومع
ذلك غلب على ظنه صحة وصحة فلم يعترضه ونه دالة على فضيلته
وانما فيه لتسليمه الحق لاهله بحسب ما غلب على ظنه وقيل لعبد الله بن
مسعود بن كنان وكان عالما بعلم الكلام انت تتكلم على كلام كل واحد
وهنا رجل يقال له اجنيد فانظر هل يعترض عليه ام لا فخص
حلقته فسال اجنيد عن التوحيد فاجابه عن سواله فتعجب
عبد الله وقال له اعد على ما قلت فاعاده ولكن لا يتكلم العباد
فقال عبد الله هذا شي اخر لم احفظه تعبد به على شيء اخر واعاده
بعاء اخر فقال له عبد الله ليس يمكنني حفظ ما تقول املا
علينا فقال ان كنت احبته اي سلكته ومشييت فيه فانا امليته فقام
عبد الله وكان يفضله واعترف بعلمه كاهوشان العلماء الفضلاء
انهم يرجعون الى الحق ويعتزون بفضله من امتاز عليهم وتقدم ان علم التوحيد
مساكين لوجوده فالكلام كان يعلم عبد الله علم التوحيد والذي لم ينه وتكلم
عليه اجنيد حال التوحيد وكما له ان يشتغل بربه حتى يغيب عن
قلبه من سواه فاذا كانت اصول هذه الطائفة اصح الاصول ومساكنهم
اكر الناس وعلماءهم اعلم الناس فالمريد الذي له ايمان بهم ان كان من
اهل السلوك والتدريج الى مقاصدهم فهو نسا بهم فها خصوا
هم اول الناس لانهم قد نالوا به من مكاشفات الحب فلا يحتاج الى التطفل على من هو خارج
عن هذه الطائفة وان كان مريد طريفة الايمان وليس
يستقل بحاله ويريد ان يخرج في اوطان التقليد الى ان
يصل الى التحقيق فليقلد سلفه في ذلك وليجرب على طريفة
هذه الطائفة وفي سيرة الطائفة فانهم اول به من غيرهم ولقد

عندك

المكان

له

حاله

هم اول الناس

لأنهم قد نالوا به

من مكاشفات الحب

فلا يحتاج الى التطفل

على من هو خارج

عن هذه الطائفة

وان كان مريد

طريفة الايمان

قارن اوله بها

سموت

سمعت الشئ انا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا بكر الواري يقول سمعت
السلمي يقول ما كنك تعلم علم العقل الذي لم يبلغوا درجة اهله فله
لانهم لم يفتوا مقاصد اهله او سمعته ايضا يقول سمعت محمد بن علي بن
الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله العزاني يقول سمعت اجنيد
يقول لو علمت ان الله علم تحت اديم السما استوف من هذا العلم الذي
يتكلم فيه اصحابنا واحواننا الصوفية لسعيت اليه واقتصدته
فضيلته وبركته واذا احكم اي اتقن المرید بينه وبين الله عقدة ان
اعتقدا واصحها فحب ان يحصل لنفسه من علم الشريعة اما بالحق
اي بالاخذ من العلماء بالبحث والنظر في الادلة واما بالسؤال عن الامر ما
يؤدي به فرضه وان اختلف عليه في جواب السؤال فتاوى الفقهاء
ماخذ منها بالاحوط كان قالوا واحدة في طعام بالهلال وقال اخر
مكروه فباخذ يقول الثاني ويقصد بالاحوط الاحوط ابد الاحوط
من الخلاف وهل يجوز تقليد المنقول فقل نعم ودر في ان احاجب وقيل لا
والجواب يجوز لمن اعتقده افضل من غيره او مساء وبالهلال ما اعتقده
مفضولا ولا يتبع الرخص في المذهب بان ياخذ من كل منهما ما هو الاسهل
فما يقع من المسائل فان الرخص في الشريعة للمستضعفين واصحاب الخوا
والاشغال وهؤلاء الطائفة اي الصوفية ليس لهم شغل سوى القيام
بحقه سعيانه ولهذا قيل اذا احكم الفقير عن درجه حقيقة الحق
الشريعة فقد تسخ عقله مع الله تعالى وتغنى عمله فها بينه وبين
الله فالحميد ملازم من الافضل ما لم يجد من نفسه القدر على الدوام
عليه وان كان فيه بعض مشقة اذ انما الطاعات لا بد فيها من محاربة
الهوى ولكنه لا يكلف نفسه منها ما يتقيل عليه جدا خوفا من يقول
منها ومن مخالفة خبر الكفو من العمل ما يطيقون فان الله لا مل
حتى تلوا الا لا يقطع عنكم اجر احب حتى تتركوا الاعمال فلي تأمل
المرید متعلقة بتحصيل الافضل فهو عامل في ذلك على حسب
فهو مستقيم لم يسقط عن درجته ثم كعب على المرید ان يتاد في اعمال

ان كان

عند الحاج السليم

ان كان

ان كان

ان كان

ان كان

ان كان

ان كان

بشيء يتخذ استاذ له فان لم يكن له استاذ لا ينال ابد الحدم بحرفته
الاحكام هذا ابو يزيد يقول من لم يكن له استاذ بانه فاما الشك
يوسوس له بما هو له سمعت الاستاذ ابا علي الزرقاني رحمه الله يقول
الشيخ اذا كنت بنفسها من غير عار من فانها تورق ولكن لا
تتورق ذلك المرید اذا لم يكن له استاذ باحد منه لم يقم بنفسه
نفسه ~~في نفسه~~ فففسا فهو عابد مطيع هو له لا احد له فاذا
خرج منه ثم اذا اراد المرید السلوك بعد هذه الاجلة يجب ان
يتوب الى الله من كل زلة فيدع جميع الزلات سرها وجهرها
صغيرها وكبيرها ويحتمل في ارضها اخصوم او لا ومن لم يرض
خصومه لا يصح له من هذه الطريقة بشي يعتقد به لعدم كماله
من حقوقهم فيجب رد هالهم ان كانوا اولادهم وبناتهم وعلى هذا
الخو جروا ثم بعد هذا بعد المرید في حذف العلايق والشواغل
الدنيوية عن الضرورية فان بنا لهذا الطريق اي طريق الصوفية
على فراع العلب من العلايق وهي ما يتعلق القلب به وعطفا الشواغل
عليها عطف نفسه وكان التسليم يقول للحضرة في ابتداء امره ان يحظر
بنا لك اي بقلبك من اجمعه الى اجمعه الثانية التي تاتينا وهي سمي ياتيني
وفي اخرى تاتي غير الله اي اذا سكن قلبك الى غير الله في حرام عليك ان
تحضر في اي فلا تصحني وفائدة قوله من اجمعه الى اجمعه تعلقه دوام
زده لما خطر له من ذلك فانه اذا دام الود فوق القلب لما دار به عليه
ليريد واذا اراد الخروج عن العلايق فاولا اخرج عن المال اي فضوله
فان ذلك هو الذي يميل به عن الحق ولم يوحى مرید دخل في هذا
الامر اي التصوف ومعهم علامة من الدنيا الاجرة تلك العلامة
من قرب الى ما منه خرج فاذا خرج عن حب المال والواجب
اي فضوله عليه اخرج من حب اكله ايضا فان ملاحظة حب اكله ملاحظة
عظيمة وما لم يستوعب المرید قول الخلق وردهم له لا يجي منه
شيء يعتد به بل اضر الاشياء له ملاحظة الناس اياه بعين الانبياء

مفسر في تفسيره

له والتبرك به لا فلا من غير من الناس عن هذا اكدت وعن الملاحقة
والتبرك به وهو بعد لم يصح الا ارادة فكيف يصح ان يتبرك به نحو
صحيح المال واجب عليهم كخرجهم من حب اكله لان ذلك سيم قال
لهم واذا تخلص من هذه من تقي عليه من حب الدنيا وحب الدنيا
دنيوي واستغوص من عنه ما هو افضل منه في دينه فانه اذا جاءهم اكله
جاءه اكله الدنيا والسلاطين فانهم يدعون للفقراء ويقولون ايد بهم ويمنون
بهم في شرب النفس من هذا القدر اجرة حصة غلبتها التلذذ منها فان
فها من اللذة ما يدعو الى الزيادة للميل في ذلك حتى عن حلت ما له و
فحسب عليه ان يصح عقده منه ومن الله تعالى انه لا يخالف سمع في كلامه
بشعر عليه به فان اكله للمريد في ابتداء امره عظيم الضر لان احد
حاله دليل على جميع احوالهم ومن شرطه ان لا يكون له بقلبه عجز من
على شيعة فانه جعله سببا بينه وبين ربه ووسيلة له في سبل مرعوبه منه
فليحزم على ان لا يتحرك ولا يسكن ولا يتصرف في شيء حتى ياذن له شيخه فيه
وان يعلم ان ما فعله مساح الا ان شيعة قد يرى ان تركه له اخون له على مقصوده
فاذا اخطى به المرید ان له في الدنيا والآخرة قدرا اوفيه او على بسطة
الارض احد وانه لم يصح له في الارادة عدم لحيوية العاقبة عنه وانه
حب عليه ان يحتمل من الطاعات ليصرف ربه لا ليحصل لنفسه قدرا
وفرق بين من يريد الله ومن من يريد جاه نفسه اما في عاجله واما
في اجله ثم اي بعد ان صح عقده منه ومن الله حب عليه حظه سره
حتى عن زره القرب من ربه حين يضعه في طوقه الا عن شيعة ولو لم
نفسا من انفسهم عن شيعة فقد خانه في حق صحبته لان الشيخ قد
عنه ترك شغله مع مولاه في خاصته وعال هذا الله على ان يفرغ قلبه في صلاح هذا
المريد فحتم ان لا يكتفي بشي ليعلم به ما سراه صلاحه من جوع او سهر او
مهل او غيرهما ولو وقعت له مخالفة فما اشار اليه به شيعة فحب عليه ان
يقتر له بما يتبع له بين يديه في الوقت ثم يستسلم اي يتقاد لما احكم به
عليه شيعة عقوبة له اي يجب ان يعترف له ليعاقبه على مخالفة وجباته
بما شره ~~على~~ اما يسفر بكلفه له او امر ما سراه ووظيفه معه

ملاحقة حقه

كالعلم مع الطبيب لا يخرج عما مر به من الادوية والاعذية والحكمة
 والاصح للشيوخ التجاوز عن زلات المريرين لان ذلك تضييع حقوق
 الله المملوكة منه ومن المريرين ولان ذلك خروج عما التزموه لهم من
 القيام بحقوقهم والنظر فيما يصلحهم في سلوكهم الاسما في امورهم
 وما لم يخرج المرير عن كماله دنيوية لا يجوز لشيوخه ان يلقنه شيئا
 من الاذكار بل يجب ان يقدم على ذلك التجربة اي تجربته وامتناعه
 بالاعمال والايراد الشاقة والضرب على الجوع وخوفه فاذا شهد قلبه
 للمريد بصفة الحزم على ما التزمه فحينئذ يستمر عليه ان يرضى بما
 يستقبله في هذه الطريقة من فتون تقاضا رفق القضا فاحذ
 عليه العمد بان لا تنصرف عن هذه الطريقة بما يستقبله من الضرر
 والذل والفقر والاستقام والالام وان لا يجني بقلبه الى السهول
 وان لا يفرخص عنه هجوم الناقات وحصول الضرر وان
 ابوثر الدعة اي السكون وان لا يستشعر الكسل والفتور
 فان وقف المرير شئ من فترته والفرق بين الفترة والوقف
 ان الفترة رجوع واعراض عن الارادة والسلوك وخروج
 عنها وترك ما هو فيه والوقف سكون عن السير باستحالة حالات
 الكسل واستلذاذها واذا استلذها لم ينتقل عنها المحنة بالخلان
 الفترة فان صاحبها يرجع الى الرجوع الى ما كان عليه ولا مرير وقف
 في ابتدئ ارادته لا يجي منه شئ يعتد به لانه يعتقد كمال نفسه واستحسان
 حاله فيجد منه الانتقال الى ما هو اعلى فاذا اجتنبه شيخه فحجب
 عليه ان يلقنه ذكر من الاذكار على ما سواه له شيخة مصلحه في حقه
 فيا مره ان يذكر ذلك الاسم الذي لفته له بلسانه مدة بنية امتثال
 امر الله به بالذكر كما قال تعالى فاذا كروى اذكر كرم يا مره ان يسمو
 قلبه مع لسانه فيقول له اثبت على استدامة هذا الذكر كأنك

حاضر

خاص مع ربك ابد بقلبك يسبح ذكر كل ولا يجوز على لسانك غير هذا الاسم
 ما امكنك دون ما لا يمكنك كوقت الصلاة وقضا الحاجة ثم بعد ذلك ما سأل
 ان يكون ابداني الظاهر على الطهارة وان لا يكون نومه الاعلى وان
 يقبل من غذائه بالتدريج شيئا بعد شي حتى يقوى على ذلك الذي امر به
 وحجب نومه وينشغل للعبادة ولا يامر ان يترك عادته في الغذاء
 بل اي بالكلية تعني دفعة واحدة فان ذلك يحضر مزاجه واحواله
 وربما كان سبب مرضه لاسيما مع دوام ذكره ولان في الخبر انه المنقذ
 بضم الميم وفتح الهمزة الوجد المنقطع في الطريق الذي حله دأبه ما لا يخفى
 فهو لا ارضا قطع ولا ظهر البني اي لا وصل الى مقصوده ولا ذاب حدة دأبه
 لينتفع بها ثم بعد ما ذكر ما من بابتداء خلوه والعزلة عن الناس
 ويجعل المرير اجتهاده في هذه الحالة اي مالتا خلوه والعزلة لا محالة
 في نفي كوارث الدنيا اي اكسبهم والواحد اي خواطر النفس
 الشاغلة عن القلب واعلم ان في هذه الحالة قد ما تخلص المرير في اوان
 اي وقت خلوته في ابتداء ارادته من الوساوس في الاعتقاد لاسيما
 اذا كان في المرير كياسة فليكن صفة يقبل تلك الوساوس وقد مرير
 لا يستقبل هذه الحالة في ابتداء ارادته لان الشيطان يعلم انه اذا سئل
 شئ من ذلك صار من حربه فوقع في كسره ان الا ان حزب الشيطان لم افسد
 وهذه الوساوس من الامتنان التي تستقبل المرير من الواجب على شيخه ان
 يراي فيه كياسة ان يحمله على اي العقلية فان بالعلم تخلص الامحالة المتعرق
 بما يحضره اي ما يشاء من الوساوس وان تفرس شئ فيه القوة والتمسك
 في الطريقة امره بالصبر على المشاق واستدامة الذكر حتى يسقط في قلبه
 انوار القول ويطلع في سمع سموس الوصول وينشرح صدره ما خلفه
 الدله ما يكل به معه فته ويقوى به يقينه ويضعف به خواطر الشيطان
 وعن قريب اذا امتثل ما امر به شيخة يكون ذلك السطح والالام
 ولكن لا يكون هذا الامر يا ذكر الا افراد المريرين فاما الغالب منهم فالواحد
 ان يكون معاكهم بالرد الى النظر اي الدليل وتامل الايات فيسر فيحصل
 علم الاصول على قدر الحاجة الداعية المرير واعلم انه يكون مرير على اخصوص
 بلايا من هذا الباب وذلك انهم اذا خلوا في مواضع ذكرهم او كانوا في مجالس سماع
 او غير ذلك فيرجس في نفوسهم ويخطر ببالهم اشياء منكرة مع انهم يحفظون

في قوله
 ما لا يمكنك
 في قوله
 ما لا يمكنك

في قوله
 ما لا يمكنك

هذا الطريق رتبة فهو وامثاله يلتفتون بالتدريج بمرور هذه الطريقة
في الظاهر فينتقلون من الاستعداد وغاية تصحيح من هذه الطريقة حتى ان
عصلوها وزيارات لواقفهم رجل الي ولقا الشيوخ في الظاهر فينتقلون من هذه الطريقة حتى ان
الظواهر يلتفتون في هذا الباب من السير هو لا الراجح اليهم واما السفر
حتى لا يتوهم اليهم الدعاء الي الساكنين والاقامة الي ارتكاب محظورات فان الشاب
اذا وجد الراحة والدعة كان بحوض الفتنة اي معصية ضالها بعيد نفسه
وتشغل قلبه بالاهل والولد والشهوات الدنيوية فالسفر هو لا اولي اليهم لانهم
يياشرون في كل وقت من احوال المشايخ على احوال اديهم وعلوهم
والمعاملات معهم لانهم ما ينتفعون به واذا توسط المرید جمع الفقراء
والاصحاب في يداته فهو بمنزلة حد المناقاة ما من من انه ما مور
بلازمة الخلق ان كانت واشتغال به كمال الحاجة فكما انه ليس له
خاله الناس فان امتحن واحد به بان دعوت الخلق اليهم ضرورة
فليكن سبيله احترام الشيوخ اكدمة للاصحاب وترك الخلاف عليهم
مع دوام اكدز منهم واكثر من فوات المطلوب وسبيله القيام بما فيه
راحة فقير اكدز في ان لا يستوحش منه قلب شيخ لما يرى من سوء حاله
ويجب ان يكون في صحبة مع الفقراء ابد اخصهم على نفسه ولا
يكون حصه نفسه عليهم فيقبل غداهم ولا يقبل عذر نفسه لما عرف
من سوء اديه وان يرى لكل واحد عليه حقا واحدا لمريد في اكرامه ولا
يرى لنفسه حقا واجبا عليه ويجب ان لا يخالف المرید احد حيث
يجب الخلفه وان علم ان اكدز معه يسكت ليلا يحد من تحت معه
ويظهر الوفاق لكل واحد فيها كوز الموافقة فيه وكل مرید يكون فيه
ضحك وكجاج اي غضب ومهارة اي مجادلة فانه لا يجي منه شيء
يجتنبه في هذا الشأن واذا كان المرید في جمع من الفقراء اما في
سفر او حضر فتنفع ان لا يخالفهم في الظاهر لان كل ولا شرب
ولا صوم ولا في سكن ولا حرمة بل يخالفهم في الباطن كما يسر وقلبه

ان الله يبارك من عن ذلك وليس يعترهم شبهة في ان ذلك الحلال ولكن يدوم
علمهم ذلك المنكر فيشتد ناذ لهم به حتى يبلغ ذلك الحد ان يصعد شجرة
واقف قوله واشنع خاطركم لا يمكن للمرید احراز ذلك الا بالانكسار ولا بدوه
اي اظهره لاحد وهذا السند متى يقع لهم فالواجب عند هذا ترك مبالا فيهم
بتلك الاطوار واستدامة الذكر والابتغال والالتجاء الى الله عز وجل
باستدفاع ذلك عنهم وتنفذ الاطوار ليست من وساوس الشيطان
واما الذي هو اجس النفس فاذا قابله العبد بترك المبالاة بها
ينقطع ذلك عنه وقد جاء بعض الصالحين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
نتبع في انفسنا امور يورث احدا ان يخرج من السما فتخطفه الطير ولا
يسمع له ذلك فقال اوجه قوه بالوانع فالله صريح الايمان يعني ردهم
لذلك وتالمهم وتسيرهم الموت فوقع لهم لانفسهم الرغوة وحي بعض طر وكذا
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ركبنا فاذا
كان ذلك فليستعذ بالله ولينته وحاصله اذا ضاق على المرید شيء من
ذلك التجأ الى الله فيه واستعاذ به واعرض عن العكس انه فان الله يزيل
عن قلبه ويقوي يقينه ومن ادب المرید بل من فرائض حاله ان يلازم
موضع ارادته وسلوكه وهو الخلق ليستغفر فيه بكال المناجاة وان
لا يسافر قبل ان تقبل الطريق اي طريق الصوفية وقدر الوصول بالقلب
الي الرب سبحانه فان السفر للمرید في غير وقت سمر قائم ولا يصل احد منهم
الي ما كان يرجى له ملازمة خلوته عند شيخه اذا سافر في غير وقت فاذا
اراد المرید تعال المرید خيرا ثبته وقواه في اول ارادته واذا اراد المرید
شوارده الي ما خرج منه من حرفة او حاله لانه لا يقبل واذا اراد الله المرید
محنة وابتناء شدة اي طرده في مطارح عريضة هذا الذي ذكرناه
من منع المرید من السفر فليعلم اذا كان المرید يصلح للوصول الى الاحوال
الشرقية والاعمال السنية فاما اذا كان شابا بطريقته اكدمة في الظاهر
بالنفس للفقراء وزيارة الصالحين والادقة باعمالهم وهو ادونهم في

هذه

في سفرهم

هذا الطريق رتبة فهو وامثاله يلتفتون بالتدريج بمرور هذه الطريقة

في الظاهر فينتقلون من الاستعداد وغاية تصحيح من هذه الطريقة حتى ان
عصلوها وزيارات لواقفهم رجل الي ولقا الشيوخ في الظاهر فينتقلون من هذه الطريقة حتى ان
الظواهر يلتفتون في هذا الباب من السير هو لا الراجح اليهم واما السفر
حتى لا يتوهم اليهم الدعاء الي الساكنين والاقامة الي ارتكاب محظورات فان الشاب
اذا وجد الراحة والدعة كان بحوض الفتنة اي معصية ضالها بعيد نفسه
وتشغل قلبه بالاهل والولد والشهوات الدنيوية فالسفر هو لا اولي اليهم لانهم
يياشرون في كل وقت من احوال المشايخ على احوال اديهم وعلوهم
والمعاملات معهم لانهم ما ينتفعون به واذا توسط المرید جمع الفقراء
والاصحاب في يداته فهو بمنزلة حد المناقاة ما من من انه ما مور
بلازمة الخلق ان كانت واشتغال به كمال الحاجة فكما انه ليس له
خاله الناس فان امتحن واحد به بان دعوت الخلق اليهم ضرورة
فليكن سبيله احترام الشيوخ اكدمة للاصحاب وترك الخلاف عليهم
مع دوام اكدز منهم واكثر من فوات المطلوب وسبيله القيام بما فيه
راحة فقير اكدز في ان لا يستوحش منه قلب شيخ لما يرى من سوء حاله
ويجب ان يكون في صحبة مع الفقراء ابد اخصهم على نفسه ولا
يكون حصه نفسه عليهم فيقبل غداهم ولا يقبل عذر نفسه لما عرف
من سوء اديه وان يرى لكل واحد عليه حقا واحدا لمريد في اكرامه ولا
يرى لنفسه حقا واجبا عليه ويجب ان لا يخالف المرید احد حيث
يجب الخلفه وان علم ان اكدز معه يسكت ليلا يحد من تحت معه
ويظهر الوفاق لكل واحد فيها كوز الموافقة فيه وكل مرید يكون فيه
ضحك وكجاج اي غضب ومهارة اي مجادلة فانه لا يجي منه شيء
يجتنبه في هذا الشأن واذا كان المرید في جمع من الفقراء اما في
سفر او حضر فتنفع ان لا يخالفهم في الظاهر لان كل ولا شرب
ولا صوم ولا في سكن ولا حرمة بل يخالفهم في الباطن كما يسر وقلبه

هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

فحفظ قلبه مع الله تعالى واذا اشاروا عليه بالاكل مثلاً بالاكل لثمة او لثمة
ولا يعطى للنفس شهوة الا لا يتجلى عزمه فيما قصد من متفحطة في اجمع
وليس من اداب المريدين كثرة الاوراد في الظاهر والباطن كثرة تسخلة
بذكره لمساكنه وقلته وملازمة اسم الذي لفته له شيخه فان القوم انما
هم في كابد حواطيرهم ومعاكجة اخلاقهم وفي الغفلة عن قلوبهم لا في
كثرة اعمالهم لكثرة الضيق وصلاة الغفلة والذي لا بد لهم منه اقامة
الفرائض والسيف والراية فما الزيادة من الصلوات النافذة رجاها
فاستد امة الذكر بالتكليم مع اللسان انتم لهم منها ورأس ما للمريد
الاحتياط عن محي من كل احد بطيئة النفس في كل ما يستقبل بالحق
والصبر على الضر والفقر ونزول المسائل والحرص على الناس
في القليل والكثير فيه هو خطه ومن لم يصبر على ذلك فليدخل معهم
الناس قالوا اجب ان يحصل شهوة في كل من اشتق ما تشبهه
منه كد اليمن وعرق اكبين واذا فعل ذلك خرج عن مقصوده
بالكلية واعرض عن طريقته باكمل والعصاة بالله واذا التزم مريد
استد امة الذكر الذي لفته له شيخه واثر اخلوه فان وجد في خلوته
ما لم يكره قلبه به وبها اما في النوم واما في اليقظة او بين اليقظة والنوم
من خلافه ليسمع او معنى ينشأ له ما يكون نقصاً في خرق العادة
ببعضه ان لا يستغل بذلك الذي وجد في خلوته البتة ولا يسكن اليه
والاستغنى له ان ينتظر حصول امثال ذلك فان هذه كلها متوافرة
عن الحق سبحانه وحيث له عاير من فضل الله في الاستقبال ولا
يدل في هذه الاحوال التي وجد في خلوته من وصف ذلك اي وصفها
لشيخه فلا يكره عنه شيئاً حتى يصبر عليه فارغاً من ذلك بجملة شيخه
له عن غير ان كثر عنه شيئاً ربما ضره وحب على شيخه ان يحذر عليه
سريره ويكثر عن عهده امره لئلا يبلغه فيختره او يحل ان يحذر
استحسنه ولم ينشأ فيه فيفسد ظنه فيه فيقهر ذلك له

صلاة
ايضا
عليه
الاحوال

والاشارة

في حينه اي يرهله فيه وامر بالاعراض عنه لئلا يحس عليه الوقوف معه
فيحذر عليه سلوكه فان ذلك كله اي تلك الاحمال التي كبرها الحزم
كلها اختار ان لم والمساكنة اليها مكر فليحذر المريدين ذلك اي عن
سكونه اليها وعن ملا حظتها ولحصول همة فوق ذلك واعلم ان امر
الاستقامات المريدين استنباطاً من تلك التي في بعض من تفرسات الحق
سبحانه له وممنه عليه بالي خصوصاً في هذا وافر ذلك عن اسكالك
اي امثالك فانه اي المريدين في كل وقت لو كان يترك هذا الذي وجد
بان تركه واعرض عنه فعن قريب يستخطف عن ذلك ويصبح عليه
هو احل منه واول على الاستقامة له بما يدور من مكاشفات احسنه
وبما كمل فعله الصبر والاعراض عن اواند الامور في يقوى ويمكن فاذا
ظهر له ما هو اشرف من ذلك لم يكتف اليه وتصبر حذارق العادات عليه
بحون ربه كانها ما تحرك العادات الا بعد معها ولا يكتف اليها ويشرح لئلا
اخره المذكور ما يشاء في الكتب متعذر ان يواحد القلوب لا يخص بالعبادة
والاشارة اليها اشارة وكل ما يكون في الكتب لا بد ان يخصه الحياء لغيرهم
احكام المريدين في الادب به في موضع ان يهاجر الى من هو مقصود في وفقه لارشاد
المريدين اذ لا بد للمريد من سم يمد به فيلزمه السعي اليه ثم ادبه ان يهاجر اليه
بفهم عليه ولا يبرح سنده بسم السنين وتشد يد الدار ان باب دانه الى وجه
الادب له في ذلك فان خرج بغير اذنه فقد نقص عزمه وافسد على نفسه ما اراده
من السلوك الى ارفع الدرجات وخرج عن هذه الرتبة والحق بالعوام ان
ليس لهم في الطريق سوى زيارة امساكن ولقاء مشايخ واستماع كلام وحمول
بركة من افواههم وهو لا مع نفوسهم واعراضهم وشأنهم زيارة المشايخ
وقصد الاماكن الشريفة كما ياتي في كلامه واعلم ان تقديم محبة رب البيت
على زيارة البيت واجب لان تعظيم البيت انما هو لتعظيم ربه باسمه عليه بقلوب
قلوب لا معرفه رب البيت ما وحيث زيارة البيت واما السالك الذين
يخرجون الى الحج فزيارة البيت من هؤلاء القوم يعني بعد اذ كانت حجة
غير اشارة الشيوخ في اي سفرهم انما هي بدالات نشاط النفس
فهم متوسمون بهذه الطريقة اي طريقة الصوفية اي مظهرين على انفسهم علامه
وليس سفرهم مبدئياً على اصداً والذي يدل على ذلك انه لا يزداد سفرهم بهذا

الاحوال

الاحوال

سبح ما كرمه فخره على اشارته فلا بأس بحركته اذا كان الشئ من حكمه
 على امثاله فان يكون ممن له اطلاع على باطنه واما اذا اشار اليه الله
 بالمساعده لهم في القيام فليساعده لهم في الصيام وفي اداء الحج منه بل انما
 يراد به ان لا يستحي من لقلوبهم لان احوالهم تتزايد برتبة بعضهم بعضا
 وتزداد بسرور السلامه مما كلف الشريعة من رياء وعجب وخواهاهم
 ان صدقوا في حاله منع قلوب الفقراء من سوالهم له عند المساعده
 معهم يعني لا يجوزهم الى ذلك بل يساعده لهم بغير سوال منهم وان
 طرح اكره فليس المريد اذا طاب عيشه ووجد في السبع حتى المراد
 ان لا يرجع في شئ خرج منه الشئ بل انما اراد ان يرضى بصدق قضاة
 وحركته اللهم الا ان يشير اليه شئ بالرجوع فيه فاحذر ان يفتي له احواله
 بقلبه ثم ان بعد ان يافت كخرج عنه بطل من غير ان يستوحش قلبه
 ذلك الشئ حيث وافقه فاهرا واذا وقع بين قوم عادتهم في السماع
 طرح اكره للفقراء او غيره اختار اذا طاب عيشهم ووجد في وعلم
 منهم انهم يرجعون فيه عار فان لم يكن فيهم شئ عار حذر
 حرمته اي سراعاتها وكان ذلك المريد ان لا يعود في اكره قالا له
 له ان يساعده من الطرح ثم يوشيه التواكل لكونه كاسييا لما
 حصل له من الواحد الصحيح ولا يرجع فيه على عادته اذا رجعوا هم
 فيها اي في خرفهم وان لم يلزم معهم فانه يحوز له عدم الصبح اذا
 علم من عادة القوم انهم يعودون فيها طرحوه فانه السبع الى
 هو سترتهم اي طريقته وعادتهم في الحدود الى اكره لا محالة
 على ان الاول له الخرج معهم على الموافقة لهم ثم تترك الرجوع
 فيه ورايهم للمريد البتة التقاضي على معنى من التواكل اي لا
 يسعي له ان يطلب منه تكل او ما يشاء لان صدق حاله بطل
 التواكل على التكلار ويجوز غيره على الاقتضا من العوارض الاقتضا

اي الطلوع

والا يشار الى احواله

منه مفرق له بفرق عليه ما حصل له من اوايل الوجه وكشيت عليه
 دخول افق الدنيا عند عدم العلم فصار الى ان يظهر عليه ما يوجب
 التواكل التكلار او في به وربما حوز حاله وصبره من في التكلار
 يصح له الا يقتضا على ان يقتضي التكلار ويحصل مقتضاه مع السلامه
 ومن يتركه لم يبد غلب عليه حاله ووجد فقد جاز اي مال عليه
 لانه ربما يضره لقله قوته على دفع الدنيا والعجب فالواجب على المريد
 ترك تربية الكفاة عند من قال بتركه وانباته لئلا يدخله الدنيا والعجب
 فصل وان ابتلي مريدا بحاله غيرة ورز او معلوم كذا او حكمة حد
 اي شاب او ميل الى امر او او استنسا منه بتا فوقيه ثم نون اي سركون
 الى معلوم دنوي وليس هناك شئ يبدله على حيله بقلبه فصار مراد برفعه
 ذلك اجل له السفر والتجول عن ذلك الموضع فذلك او بمر الاقامه
 لتشتوش يعني لئلا تشتوش على نفسه بذلك احواله في شدة الحالات
 اما الكاه والمعلوم الضمور وان فلا هروب منه بل لا يهايد فعان الذي
 ويقويان على الطاعة والاسنى اضر بقلوب المردين من حصوله اي رعب
 الضمور في كرم قبل خمود بسترته لانه نورته فساو القلب ومن
 اذابه المردة ان لا يسبق عليه في هذه الطريقة اي طريقه الصوفيه من رآه
 اي سترته من مقام وحاله بان لا يتكلم في المقامات العاليه بدون العدل
 حتى يبلغها وينالها ولا لتوهت نفسه ان سار لته حصلته وليس كذلك
 وانما حصل عليه بها والى ذلك اشار بقوله فانه اذا تعلم سر هذه الطريقه
 اي الصوفيه وتكلم في الوقوف على معجزة مسايلاهم وحوالهم فليحفظ
 اي انصافه بها اي بالمنازلة والمعاذلة مع الله بعد وصوله الى هلاله
 المعاني اي المنازلات وكذا احوال المشايخ اذا حدث العارف عن
 العارف في جهله فان الاخبار بكسر الهمزة عن اشارته وهي
 المختل دون العارف ومن غلب علمه من اشارته فهو صاحب علم

اي العلوم

والا يشار الى احواله

لا صاحب سلوك و ارادة قط **فصل** من اداب المريدين ان لا يتصرفوا
 للتصور والتعليم وحده بل يتواضعون الى الله تعالى لخصمهم فحسب عليهم
 ان يتركوا كل ما هم بطريق الفضايلة ولا يهتم بمقام من يتعلم الا من تعلم
 اداب المريدين ان يكون لهم اي الخلق تلميذا او سريرا او شيئا و مراد اذ ان المريدين اذا
 صار مرادا للخلق يستمعوا به فكل حجة بشرية وسقوط افقة عنه فهو محجوب
 عن الحقيقة لا يستمع احد اسرار الله ولا تعليم لعدم اهليته لما دخل فيه نقصا
 واذا احسن المريدين العرفا فخر الطر القوم ارسلهم اليه فلا ينبغي ان كان المريدين
 ما حكم به باطنه عليه من الخلوص في الخدمة و بذل الوسع والطاقة فيها
 لانه تعالى انما يحبهم عليهم ما يوافيهم فاي شيء وقع في قلب المريدين فحجة ان خدمتهم
 به غاية مرادهم وهو مراد الله منه فانه تعالى خلق لهم ما احسن واختراره
 فحصل ومن شأن المريدين اذا كانت طريقتهم خدمة الفقراء الصبر على جفاء
 القوم معه وان يستحقوا نفسه عن الخدمة وانه لا يصلح لها وان كان كمالا فيها
 ويعلم ان ما لله فيه من بركة خدمة لهم وان يعتقد انه سيد روحه في خدمتهم
 ثم لا يجدون له اثرا فيعتدوا بهم من تقصير فيها ويقتصر بالجناية اي ويقتصر
 لهم على نفسه بالجناية عليهم تطبيقا لقلوبهم وان علم انه يرى الساحة منها
 سمعت الاستاذ الامام اما يتبين من نور رحمة الله يقول ان في المثل
 اذا لم تقصر على ضرب المطرقة فلما اذا كنت وفي نسخة تكون سندا انا
 وفي معناه السند وازما حجة لا سلفه العبد لبعض الذنوب قبل
 التجني اي الجناية فانه اذا رأى نفسه انها لا تصلح للخدمة لم يقع منه
 تقصير كان اعتداه سابقا لجنابته وتقصير **فصل** وشاهد
 الامر اي التصوف وملاكم بنو اليم وكسرها وهو ما يتكلم به على حفظ
 اداب الشريعة وصون اليد عن المذاهب الكرام والسبب
 وحفظ الكرامات عن المحظورات اي الحرمات وعد الانفس مع الله
 سبحانه لسكت عن الغفلات بان بعد الله كانه يراه وهو مقام الاحسان
 وان لا يستحل مثلا سميها فيها شيئا او ان الصبر و رات فكيف
 عند الاختيار **فصل** من شأن المريدين ان لا يهتموا بالجاهل

قال تعالى ومنهم من عاهد الله

في الدنيا

ترك الشهوات فان من وافق شهوته عدم صفوته اي خالصته لا شخاله
 غير ربه و اقبل الخصال بالمريدين رجوعه الى شهود نوكها لله تعالى بكونها حجة
 من خبر ما بعد المتقربون الى الله اذ اما افترضة عليهم **فصل**
 ومن شأن المريدين حفظ عهدهم مع الله تعالى بالثبات و اوفوا بعهد الله
 عاهدتم فان نقص الجهد في طريق الارادة لا يعمل الباطن كالرذلة من
 الدين لا هذا الى الله من حيث ان كلامها تحلل على من انقضت ما
 يصدق لم من احد الله ومقاماته ولا ينبغي للمريدين ان يعاهد الله تعالى على
 شيء باختيار ما امكنه فعله بغير تعاقد به بغير تعاقد به بغير تعاقد به
 لو ازم الشرح ما استوفى منه كل وسع اي كل ما في الوسع بغير تعاقد به
 الله تعالى من صفته قوم استند عوها وهي رضى النساء واتخاذ الصوامع ما كنسها
 عليهم اي ما امرنا هم بها الا ان لكن فعلوها استغار رضوان الله ثم فاسد فاعلموها
 حق وعابها اذ تركوا كثير منهم وكفروا بدين عيسى عليه الصلاة والسلام ودخلوا
 في دين ملوكهم **فصل** ومن شأن المريدين قصر الامل فان الفقراء ان وقفوا
 لا التفتت له الى ماض ولا مستقبل فاذا كان له تدبير في المستقبل و بطل
 لغير ما هو فيه من الوقت افاض واقل فيما يستأنفه لا يحي منه شيء بغير
 فقص الامل ينفع المطيع والعاصي اما المطيع فالحق ان يتطوع عليه الموت فانه
 من اجبرته في الجذب ويعرض عن كل سبب واما العاصي فلانه اذا استعصى
 هجوم الموت فخلص ما هو فيه من الاثم وتدمر على ما كان فيه من الرضا به
فصل ومن شأن المريدين ان لا يكون لهم معلوم ديني فاصلا
 عن كفايته وان قلر راسها اذا كان بين الفقراء الذين تجردوا عن
 ظلمة المعلوم فظهر نور القلب لما في ذلك من الاعناء على عبد الله الذي
 له فوات التوكل والتعويض **فصل** ومن شأن المريدين ان لا يهتموا
 سالك هذا المذهب اي مذهب الصوفية وان لم يكن مریدا أتواك يقول
 رفق السوارات اي اكرامهم له فكيف التعرض لاسيلا ب ذلك من من
 لان اكرام سبب عظيم في المحبة والشرع ملتفت الى المبالغة بين
 الرجال والنساء ولان رفقهم لا يخلو عن شهم غاليا لاحتمال انه من
 ماله ازواجهم او من في حجرهن او نحو على هذا الحكم بغير شيوخهم ان يكون

الى الصبر

